

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. أدلى الوفود والممثلون عن الدول 121 والمنظمات الحكومية الدولية الست والمنظمات غير الحكومية الثنائي التالي ذكرها ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينافاسو، الكاميرون، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ميانمار، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، الترونج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية ترازيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، جامعة الدول العربية (LAS)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (SC)، الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)، جمعية الأمريكيتين للملكية الفكرية (ASIPI)، المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لمجمعات المكتبات ومعاهدها (IFLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)، شبكة العالم الثالث (TWN).

2. ودعت الوفود التالية والممثلون المذكورون أدناه، سعادة السيد دونغ تشي دونغ، سفير فييت نام، رئيس الجمعية العامة لليوبيو، إلى تقديم أصدق التعازي إلى فييت نام حكومة وشعبا لوفاة رئيسها: المغرب (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، إندونيسيا (بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ)، كازاخستان (بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية)، ليتوانيا (بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق)، سويسرا (بالنيابة عن المجموعة باء)، السلفادور (بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي)، الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أستراليا، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروناي دار السلام، بوركينافاسو، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، عمان، باكستان، بيرو، الفلبين،

بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، رواندا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السويد، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فييت نام، زيمبابوي، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (SC)، الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، شبكة العالم الثالث (TWN).

3. وشكر جمع الوفود والممثلين قاطبة المدير العام على جميع أعماله وجهوده الدؤوبة في قضايا الملكية الفكرية، وكذلك الأمانة العامة على الوثائق الممتازة التي أعدتها لاجتماعات الجمعيات.

4. وتحدث وفد المغرب باسم **المجموعة الأفريقية** وصرّح بأن البلدان النامية، بما في ذلك تلك التي تنتمي إلى مجموعة البلدان الأفريقية، تبقى على دراية بأهمية الملكية الفكرية كمحرك لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ إن أي اقتصاد حديث قائم على الابتكار والإبداع ينبغي أن يعتمد على نظام فعال للملكية الفكرية في عالم تشوبه العديد من التغيرات. ومن ثم، فإن التعاون الدولي والإقليمية ودون الإقليمي، بالإضافة إلى تعزيز القدرات في البلدان النامية، تعتبر أدوات من شأنها أن تساهم في مواجهة تحديات الملكية الفكرية، لا سيما في أفريقيا. وفي هذا الصدد، رحّب الوفد بمشاريع الاتفاقات المبرمة بين الويبو وعدد من المنظمات الحكومية الدولية في القارة الأفريقية، ولا سيما مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI). وأضاف أن هذه الصكوك القانونية من شأنها أن تساعد هاتين المنظمتين على اقتراح وإنجاز برامج مشتركة في مجال المساعدة التقنية لفائدة الدول الأعضاء فيهما، وذلك في إطار أنشطتهما والولايتين المولكيتين إليهما، ولا سيما في مجال التعاون. وأضاف الوفد أن المجموعة تؤكد من جديد تأييدها للويبو ولأنشطة التعاون التقني التي تقدمها إلى الدول الأعضاء فيها، بما في ذلك دول مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن أمله في تعزيز تلك الأنشطة وتويعها ومضاعفتها كي تستفيد الدول لأعضاء في الويبو من الخدمات التي تقدمها المنظمة. وارتأى الوفد أن الجانب الذي يكتسي أهمية أكبر في برامج الجمعيات والمنظمة، وكما أشار إليه المدير العام، هو مجال وضع المعايير. ومن ثم، وبالرغم من التطورات الكبيرة التي تحققت فيما يخص فهم المشاكل ووجهات نظر الدول الأعضاء، يبدو أن التوصل إلى قرار بعقد مؤتمرات دبلوماسية بشأن بعض المواضيع يستغرق وقتاً طويلاً، بل وقد يستحيل في بعض الأحيان، ويُعزى ذلك إلى اعتبارات ذات طابع سياسي. ونظراً إلى اعتقادها الراسخ بأن نظام الملكية الفكرية الحالي يعجز عن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي كفاية، أكدت المجموعة من جديد على الحاجة إلى إنشاء صكوك دولية ملزمة قانوناً في هذا المجال. وفي هذا الصدد، أعربت المجموعة من جديد عن رغبتها في الإسراع بوضع الصيغة النهائية لهذه الصكوك التي من شأنها تعزيز شفافية النظام وفعاليتها وتشجيع البحث والابتكار والمساهمة في التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه الأصول، وذلك من أجل اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي في الدورة المقبلة للجمعية العامة في عام 2019. وقد جعلت المجموعة هذه القضية أولوية من أولوياتها، وأعربت عن رغبتها في أن تقرّ الجمعيات بأنه لا يجب تأسيس تسلسل هرمي لختلف القضايا. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، أكدت المجموعة تأييدها لوضع صك شامل يراعي الشواغل التي أعرب عنها أعضاؤها، وعدد كبير من البلدان النامية. إذ لا تزال المساعدة التقنية الفعالة وبناء القدرات والكشف عن المعلومات ناقطاً تكتسي أهمية حيوية بالنسبة إلى البلدان النامية. وأعربت المجموعة عن أسفها لأن نتيجة المفاوضات بشأن معاهدة قانون التصاميم خلال جمعيات 2017 اقتصر فقط على تأجيل المناقشات إلى سلسلة الاجتماعات الحالية، وأكدت على المشاركة بصورة بناءة في المفاوضات

بشأن هذا البند من جدول الأعمال عملاً بروح القرار الذي اتخذته جمعيات عام 2015. وعلى المنوال نفسه، ذكرت المجموع الأفريقية بأهمية توفير الحماية لهيئات البث على نحو فعال، وأكدت تأييدها للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في هذا الشأن. ورأت مجموعة البلدان الأفريقية أن توزيع المقاعد في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق في الويبو ينبغي أن يعكس بأمانة تشكيلة الويبو وحجم المجموعات الإقليمية للمنظمة من أجل معالجة عدم التوازن القائم. وأضافت المجموعة أنها ستواصل المشاركة على نحو بنّاء في المشاورات التي تعقد في هذا الصدد من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، أعربت المجموعة عن أسفها لعدم نجاح المفاوضات حتى الآن في التوصل إلى قرار يسمح بإنشاء المكاتب الأربعة المتبقية، التي تعتبر ضرورية. وأشارت إلى الضرورة الملحة والحاجة الماسة إلى إيجاد حل لهذه المسألة الصعبة والمعقدة. وجددت المجموعة التزامها بتأييد أي عملية لتحقيق هذه الغاية. وقالت إنها مقتنعة بإمكانية التوصل إلى نتائج إيجابية فيما يخص هذه القضايا إذا ما تحلت الوفود في عملها بحسن النية وروح التوافق والتراضي. وأشارت إلى أن الفهم المتبادل للأولويات والشواغل ضروري لإحراز تقدم في هذا الصدد. كما أنه من المهم توشي المرونة لتعزيز المصلحة المشتركة على الصعيد الدولي والتوصل إلى حل وسط.

5. وتحدث وفد إندونيسيا باسم **مجموعة آسيا والمحيط الهادئ**. ورأت المجموعة بأنه ينبغي أن تحصل على تمثيل أكبر في لجنة التنسيق، لأن غالبية عمليات الانضمام إلى اتحادي باريس وبرن أتت منها، وهي ثاني أكبر مجموعة في الويبو وأحد المصادر الرئيسية لإيداعات الملكية الفكرية الجديدة على مستوى العالم. وقدمت المجموعة مقترحات بشأن تكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. وصرح الوفد بأن لجنة البرنامج والميزانية ينبغي أن تكون مفتوحة لمشاركة كاملة من جميع الدول الأعضاء في الويبو، وأعرب عن أمل المجموعة في التوصل إلى حل مقبول من الجميع بشأن تكوين اللجنة. ورأت المجموعة أن مناقشات استضافة المكاتب الخارجية ينبغي أن تعطى الأولوية، وأن تستند إلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية للويبو. ورحبت المجموعة بالوضع المالي السليم للويبو وزيادة التركيز على التنمية، وطلبت أن تظل التنمية جزءاً لا يتجزأ من جميع أنشطة الويبو. ورأت المجموعة أن على اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) أن تسرع عملها بشأن وضع اللمسات الأخيرة على صك دولي يضمن حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تعقد الويبو مؤتمراً دبلوماسياً بشأن اعتماد معاهدة حماية هيئات البث، وتتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية مثل نطاق الحماية وموضوعها. وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، أبدت المجموعة استعدادها للمشاركة بجوار بناء مع الدول الأعضاء الأخرى بشأن: التقييدات والاستثناءات لصالح المؤسسات التعليمية والتدريبية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات؛ والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات. وفيما يتعلق بنص معاهدة قانون التصاميم، رأت المجموعة ضرورة الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن أحكام المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

6. وتحدث وفد كازاخستان باسم **مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية** وأثنى على الويبو جهودها المتواصلة لتطوير نظام حماية حقوق الملكية الفكرية. ساهمت أنشطة الويبو في تنفيذ المرافق الحديثة لتعزيز إمكانات وقدرات مكاتب البراءات الوطنية. وتتعاون بلدان المجموعة بنشاط في هذا المجال مع الويبو ومكاتب البراءات لبلدان المجموعات الإقليمية الأخرى. ودعت المجموعة أمانة الويبو لمواصلة التركيز بشكل خاص على البرامج التي تهدف إلى بناء القدرات كجزء لا يتجزأ من التنمية بشكل عام. وشددت على أن أنشطة الويبو في مجال بناء القدرات وتمهيتها بحاجة إلى أن تكون متوازنة، وعلى وجه

الخصوص، لتلبية متطلبات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وكذلك لسد الفجوة بين المعرفة والتكنولوجيا، وتحسين البنية التحتية، وتيسير الوصول إلى قواعد البيانات المتخصصة. وأقرت المجموعة بأن الويبو قد تمكنت من تنفيذ عدد من مشروعات المساعدة الفنية الناجحة في بلدان المجموعة في السنوات الأخيرة، وذكرت المجموعة أنها تقدر بشدة وتأمل في استمرار التعاون المفيد في هذا المجال. ومع ذلك، أعربت عن أسفها لملاحظة أن بلدان المجموعة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في أمانة الويبو. وأعربت عن اقتناعها بأن بلدان المجموعة تمتلك خبرة كبيرة تنعكس في نجاح تشغيل أنظمة البراءات الوطنية وأنشطة الملكية الفكرية الأخرى، وأن هذه الخبرة يمكن استخدامها في مصلحة الويبو. وأشادت بالويبو لمبادرتها بإنشاء جهات تنسيق في الدول الأعضاء ناقصة التمثيل وأعربت عن ثقتها في أن هذه المبادرة ستثمر قريباً. وأعربت عن رأيها في أنه بالنظر إلى المستوى الحالي لتمثيل بلدان المجموعة في الويبو، فإن هذه المبادرة تنطوي على إمكانات لمزيد من التطوير. وأعربت عن أملها في التعاون المفيد مع الأمانة بهدف زيادة عدد موظفي الأمانة الذين هم من مواطني بلدان المجموعة. وصرحت المجموعة بأنها تقدر عمل لجان الويبو. ورحبت بقرار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) بعقد دورات مواضيعية حول دور المرأة في الملكية الفكرية وتأثير التغير التكنولوجي على مختلف مجالات الملكية الفكرية في إطار بند جدول الأعمال الجديد "الملكية الفكرية والتنمية". وأثنت المجموعة على العمل الحالي للمنظمة في المجال المعياري. وفيما يتعلق بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أكدت المجموعة موقفها بشأن استحسان عقد مثل هذا المؤتمر كما عبر عنه أعضاء المجموعة الإقليمية في مناسبات عديدة خلال جلسات اللجنة الدائمة والجمعية العامة. ومع ذلك، صرحت المجموعة بأنه قبل اتخاذ قرار عقد المؤتمر الدبلوماسي، ينبغي إزالة جميع الاختلافات بشأن القضايا الرئيسية، بما في ذلك شروط الكشف وحالة أحكام المساعدة التقنية. ومن شأن هذا النهج أن يبعث على الثقة في نجاح اعتماد مؤتمر معاهدة دولية يعكس احتياجات ومصالح الدول الأعضاء في الويبو. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تتمكن الدول الأعضاء في الويبو من التغلب على الخلافات المتبقية بشأن هذه المسألة. وأضافت بأنها من جانبها مستعدة لمواصلة المساهمة البناءة في تحقيق الهدف المشترك. وصرحت المجموعة بترحيب أعضائها أيضاً بالعمل المكثف في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) على مشروع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث من أجل التمكن من اتخاذ قرار في المستقبل القريب بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتمادها. ورأت المجموعة بأنه يمكن تقريب نهج المجموعات الإقليمية إلى مشروع المعاهدة بنجاح، شريطة أن تحظى هذه المسألة بأولوية في اجتماعات لجنة حق المؤلف في المستقبل القريب. وأثنت على قرار لجنة حق المؤلف بمطالبة أمانة الويبو باستعراض طرائق الدراسة المتعلقة بحماية حقوق مديري المسارح. وأثنت أيضاً على عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ (لجنة الإفناذ) كمنتدى لتبادل المعلومات بين البلدان من مختلف المناطق بشأن إنفاذ الملكية الفكرية. وكان لتعاون وتنسيق الجهود للتصدي لهذا التحدي العالمي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، ولا سيما بين وكالات إنفاذ القانون، أهمية قصوى. ويبدو أن من الصائب والمفيد للغاية مواصلة العمل في هذا المجال باستخدام هذه الآليات كبعثات الخبراء والزيارات والحلقات الدراسية وحلقات العمل. وأعربت المجموعة عن ارتياحها للعمل الجاري الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) وأعربت عن أملها في أن تواصل اللجنة عملها على أساس برنامج متوازن لتعزيز تطوير نظام البراءات الدولي لصالح الجميع. الدول الأعضاء. وأعربت عن دعمها لعمل لجنة المعارف. وأشارت إلى أن بلدان المجموعة تدرك مدى تعقيد القضايا التي تنظر فيها اللجنة وتأمل في تحقيق نتائج إيجابية في هذا المجال. وأعربت عن أملها في إجراء دراسة شاملة حول آفاق توسيع التغطية اللغوية لأنظمة مدريد ولاهاي. وأعربت المجموعة عن اهتمامها بإدخال اللغة الروسية كلغة رسمية لهذه الأنظمة من أجل توفير وصول أفضل للمودعين من دول المجموعة إلى خدمات الويبو. وفي الختام، كررت المجموعة الإعراب عن امتنانها العميق للمدير العام وجميع موظفي أمانة الويبو على التعاون الممتاز مع المجموعة، والرغبة المستمرة في

توفير المساعدة والالتزام الضروريين لحماية الملكية الفكرية بشكل عام، والتعاون النشط على نطاق أوسع داخل الويبو في السنوات القادمة.

7. وتحدث وفد ليتوانيا باسم **مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق** وأشاد بالمدير العام على حسن قيادته، ومكتب المراقب المالي والمراجع العام للحسابات (CAG) في الهند لعمله كمراجع خارجي حالي للحسابات، ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة وشعبة الرقابة الداخلية لأدائها الممتاز لمهمة الإشراف على عمل المنظمة. ورحبت المجموعة بمكتب التدقيق الوطني (NAO) في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشالية بصفته مراجع الحسابات الخارجي الجديد، مؤكدة على الأهمية التي توليها المجموعة لنظام الرقابة في الويبو. وأشادت المجموعة بالنتائج المالية الإيجابية للثنائية 2016-2017 والنمو المستمر في خدمات الملكية الفكرية العالمية. ورأت ضرورة مواصلة تحسين أنظمة الملكية الفكرية لضمان استمرار نمو استخدامها وتلبية احتياجات المستخدمين. وأعربت المجموعة عن اقتناعها بأن الويبو ستواصل تقديم هذه الخدمات عبر معاهدة البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة بتخصيص الموارد المناسبة لاستخدامها والترويج لها والتعامل مع جميع الأنظمة على قدم المساواة. وقالت المجموعة إنّ الدورة الحالية للجمعية العامة للويبو ينبغي أن تولي اهتماما خاصا لجدول الأعمال التشريعي المعلق. وأعربت المجموعة عن أملها في التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصميم في الدورة الحالية للجمعية، لا سيما وأن المجموعة تشارك منذ وقت طويل في هذه المفاوضات بشكل بناء وأن مشروع النص انتهت صياغته منذ بضع سنوات قد أصبح جاهزا. وقد كان من المؤسف عدم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر في دورة عام 2017 للجمعية العامة للويبو. وأضافت المجموعة أنّ على الدول الأعضاء أن تضاعف جهودها في وضع الصيغة النهائية لمعاهدة حماية هيئات البث مع مراعاة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وضمان أن تعالج المعاهدة الحالة الراهنة على أرض الواقع. وفي هذا الصدد، أعربت المجموعة عن تفضيلها لاتباع نهج يوفر حماية متساوية لإرسالات هيئات البث على أي وسيط، وأنّها تتطلع إلى المشاركة في وضع صك قانوني ملائم وفعال. ورأت المجموعة أنّ المكاتب الخارجية، نفذت مهمتها في ضمان تمثيل عالمي للويبو، ولكن يجب عليها أن تقدم قيمة مضافة للمنظمة. وأنّ القرارات المتعلقة بفتح مكاتب خارجية جديدة ينبغي أن تخضع للمبادئ التوجيهية المعتمدة في الدورة 47 للجمعية العامة ومبدأ التوزيع الجغرافي العادل، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي لا توجد بها مكاتب خارجية. وقالت المجموعة إنّ منطقتها هي المنطقة الوحيدة التي لا تحوي مكاتب خارجيا، ورومانيا هي الدولة الوحيدة من المجموعة التي تقدمت بطلب لاستضافة مكتب خارجي. وأشادت المجموعة بالتقدم المحرز خلال الولاية الحالية للجنة المعارف، وأكدت التزامها بالمشاركة البناءة في العمل المقبل خلال الدورات الثلاث المتبقية للجنة المعارف بهدف تنظيم مناقشة جرد في الدورة 40 للجنة. وكررت المجموعة التزامها بتنفيذ توصيات أجندة التنمية.

8. وشدد وفد الصين على الأهمية الكبيرة التي توليها حكومته لحماية الملكية الفكرية، التي اتخذت حماية الملكية الفكرية كواحدة من التدابير الرئيسية الأربعة لافتتاح الصين. وقال الوفد إن بلده سيواصل تحسين قوانين ولوائح الملكية الفكرية وتعزيز حمايتها وتوفير حماية متساوية لحقوق الملكية الفكرية للمؤسسات المحلية أو الأجنبية على حد سواء والسعي لبناء بيئة أعمال مبتكرة سليمة. وأضاف أن بداية عام 2018 شهدت إعادة هيكلة مكتب الدولة للملكية الفكرية في الصين (SIPO)، فنتج عن ذلك إدارة موحدة لأنواع مختلفة من حقوق الملكية الفكرية، وهي البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وتصميمات الدوائر المتكاملة، وكذلك تحسين إدارة حق المؤلف. وتابع بالقول إن الحركتين عززتا من كفاءة إدارة الملكية الفكرية في الصين إلى حد كبير. وأخبر الوفد أن المكتب، وتماشيا مع مسؤولياته الجديدة، غير اختصاره باللغة الإنجليزية إلى (CNIPA) أي "الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين". وأشار إلى أن عمل الصين في مجال الملكية

الفكرية حافظ على قوته عام 2017، وأوضح الوفد أحدث تطور في طلبات الملكية الفكرية في البلد. فمن يناير إلى يونيو 2018، تلقى المكتب 000 715 طلب براءة و3 586 000 طلب تسجيل لعلامة تجارية. وتسلم المكتب أيضا 23 000 طلب من طلبات معاهدة البراءات، أي زيادة نسبتها 6.3 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017، وبلغ العدد الإجمالي لتسجيلات حق المؤلف 2.73 مليون تسجيل. وفي سياق التأكيد على الرغبة في تعميق التعاون بين الحكومة الصينية والويبو، أكد الوفد أن الجانبين شاركا في تنظيم حدثين بارزين هما: المؤتمر الرفيع المستوى لسنة 2018 بشأن الملكية الفكرية للبلدان الواقعة بمحاذاة الحزام والطريق، في أغسطس 2018؛ والمنتدى الرفيع المستوى بشأن الأهمية الثقافية والاقتصادية للأفلام ودور حق المؤلف، في يونيو 2018. وأضاف الوفد أن الجانبين قاما بتنفيذ أنشطة تعاون عملي في مجال الملكية الفكرية والتنمية المستدامة وإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها من المجالات. وقد بذلت الصين جهودا كبيرة لتشجيع استخدام أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي في البلد. وقد تلقى مكتب الويبو في الصين (WOC) دعماً من البلد للحفاظ على تشغيله الفعال. وفيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة داخل إطار الويبو، أكد الوفد من جديد دعمه الثابت لتعددية الأطراف ودور الويبو كمنصة رئيسية لوضع المعايير الدولية للملكية الفكرية. وذكر الوفد أن مكتب الويبو في الصين يلتقي كل الدعم من بلده للحفاظ على فعالية سير أعماله. وفيما يتعلق بالمسائل الوجيهة في الويبو، أكد الوفد دعمه الثابت لتعددية الأطراف ودور الويبو كمنصة رئيسية لوضع المعايير الدولية للملكية الفكرية. وقال إنه يتطلع إلى: إحراز تقدم ملموس في المناقشات المتعلقة بوضع القواعد والمعايير في لجنة المعارف؛ ووضع الويبو لقواعد تضمن حماية المجالات التكنولوجية الجديدة؛ وتسهيل عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون النصاميم في أقرب وقت؛ والتسجيل في تحقيق الإجماع على معاهدة لحماية هيئات البث؛ وتمكين بدء نفاذ معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري في وقت قريب؛ والتنفيذ المستقبلي لخطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وحث الوفد جميع الأطراف على تعزيز التعاون بهدف الترويج لتطوير نظام الملكية الفكرية العالمي، وتعزيز نظام مفتوح وشامل ومتوازن وفعال. وأعرب عن معارضته لأي إجراءات حمائية تجارية في إطار حماية الملكية الفكرية. ودعا إلى مواصلة تحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية للويبو ودعم توسيع لغات العمل للأنظمة بما يخدم التنمية الابتكارية لجميع البلدان بشكل أفضل. وذكر الوفد أن نظام البراءات في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة سيصل إلى مستوى رائد قريباً. إذ سيكّن نظام منح البراءات الجديد، الذي يتوقع أن يبدأ سريانه عام 2019، مودعي الطلبات من تقديم براءات نموذجية مباشرة إلى منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وسيرفع نظام البراءات الجديد منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لتصبح مركزاً إقليمياً للابتكار والتكنولوجيا ومركزاً تجارياً إقليمياً للملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن نظام تكنولوجيا معلومات جديد سيطلق على عدة مراحل ابتداء من نهاية عام 2018 لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين، واستعداداً لتطورات مستقبلية لنظام الملكية الفكرية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وتوفير خدمات أكثر ملاءمة عبر الإنترنت. وأضاف الوفد أن البلد سيعمل على تعديل الأحكام ذات الصلة في قانون حق المؤلف لتوسيع نطاق الاستثناءات القائمة بهدف تلبية احتياجات معاقبي البصر، وستمثل الاستثناءات المعدلة لأحدث المعايير الدولية. واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن رغبته في تبادل خبراته مع الأطراف الأخرى.

9. وتحدث وفد سويسرا باسم **المجموعة باء**، فأشاد بالتقدم الكبير الذي أحرزته الويبو في السنوات الأخيرة، ولا سيما في توفير خدمات الملكية الفكرية العالمية والنمو المطرد في الطلبات وتوسيع عضويتها. وترى المجموعة أن التكيف مع المتطلبات المتغيرة لمستخدمي أنظمة الويبو ومواصلة تنفيذ ولايتها في مجال حماية الملكية الفكرية، يستدعي منها أن تظل قريبة من المبتكرين والمبدعين الذين يستخدمون نظام الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة الآخرين. ورغم الأخبار الطيبة عن أداء برامج الويبو ووضعها المالي الإيجابي في الثنائية 2016-2017، فإن مستوى دخلها لا يزال مصدر قلق. وترى المجموعة أن العنصر

الرئيسي لإيرادات الويبو هو تسجيل سندات الملكية الفكرية، لا سيما من خلال نظام معاهدة البراءات. ويعتمد الطلب على هذه الخدمات على الاقتصاد العالمي وجودة نظام معاهدة البراءات وفعاليتها؛ ومن ثم فإن الإدارة الحكيمية المستمرة والحذرة والفعالة هي مفتاح الحفاظ على الأداء الإيجابي للمنظمة في الثنائية الحالية. ورحبت المجموعة بوفرة وتنوع أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لدعم حسن سير أنظمة الملكية الفكرية وتطويرها باستمرار في بلدان المشاريع. وأضافت المجموعة أن على الويبو الوفاء بمسؤولياتها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ولكن بطريقة تتسق مع ولايتها؛ أي حماية الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أبدت المجموعة أسفها لأن القضايا غير الموضوعية قد حرمت المستخدمين لفترة طويلة من نظام تصاميم صناعية مبسط، وحثت المجموعة الدول الأعضاء على تسوية القضايا العالقة من أجل عقد هذا المؤتمر عام 2019. ورحبت المجموعة بالتقدم المحرز في الدورات الأخيرة للجنة حق المؤلف بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث، وأعربت عن تطلعها لمواصلة المناقشات البناءة بهذا الصدد. وأثنت المجموعة على التقدم المحرز في الدورات الثلاثة الأولى للولاية الحالية للجنة المعارف، ولكنها رأت حاجة إلى مزيد من العمل للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وفيما يتعلق بافتتاح مكاتب الويبو الخارجية الجديدة، أعربت المجموعة عن أملها في أن يصل الاجتماع الحالي للجمعية العامة إلى أنسب طريق للمضي قدما. وقالت إن هذه المكاتب يجب أن تضيف قيمة لعمل المنظمة وتسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأن تُنشأ وفقاً للمبادئ التوجيهية والقرارات المتخذة في الجمعية العامة 47 للويبو. وأكدت ضرورة وجود نظام رقابة يعمل بشكل جيد للحفاظ على فعالية الويبو وكفاءتها وأهميتها، وانتهزت الفرصة للإعراب عن تقديرها لعمل لجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمراجع الخارجي.

10. وتحدث وفد السلفادور باسم **مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي**. وبعد التأكيد على أن المجموعة ستشارك بنشاط في موقفها البناء المعتاد، قال إنه يتضح من التقرير الذي قدمه المدير العام أن المنظمة تُدار بطريقة سليمة وشفافة. وبالإشارة إلى الويبو، تعلق المجموعة أهمية خاصة على أعمال التطوير التي تضطلع بها المنظمة. وقد قامت الويبو ومكتبها الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتوسيع وتحسين خدمات التعاون التقني والتنظيمي المقدمة إلى بلدان المجموعة، ومساعدتها على بناء وتنفيذ أنظمة متوازنة للملكية الفكرية. وشكر الوفد المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على دعمه المستمر في تنفيذ وضمان التعاون التقني والتنظيمي. وقد شاركت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعضاؤها مشاركة بناءة في لجان وأفرقة عاملة مختلفة وقدموا مساهمات قيمة في عدد من المجالات، بما في ذلك مقترحات ملموسة في مجموعة العمل المعنية بمعاهدة البراءات لخفض الرسوم للجامعات والتوصية المشتركة في لجنة العلامات بشأن الأحكام المتعلقة بحماية أسماء البلدان. وعلى صعيد متصل، قدمت المجموعة دعمها قبل ثلاث سنوات لإنشاء مكتب خارجي في كولومبيا، على النحو المعترف به من قبل الرئيس المنتهية ولايته للجمعية وأغلبية كبيرة من الدول الأعضاء في ذلك الوقت. وعلى الرغم من المأزق الذي تلا ذلك بشأن هذه النقطة، أعربت المجموعة عن أملها وثقتها في إمكانية التوصل إلى قرار خلال اجتماعات الجمعيات الحالية لتمهيد الطريق أمام مكتب خارجي جديد في كولومبيا.

11. وتحدث وفد إندونيسيا باسم **رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)**، وأعرب عن شكره للويبو على مساعدتها المستمرة لمنطقة الآسيان، مشيراً إلى أن المنطقة تعتبر فاعلاً يزخر بالتنوع ويمتلك قدرة تنافسية كبيرة في الاقتصاد العالمي، إذ يبلغ مجموع الناتج المحلي الإجمالي لدول الرابطة 2.8 تريليون دولار أمريكي، وهي سادس أكبر سوق في العالم، وثالث أكبر سوق في آسيا. وعلاوة على ذلك، تعدّ الرابطة ثالث أكبر سوق استهلاكية على مستوى العالم (634 مليون شخص) وهي

تسعى لأن تصبح جماعة متكاملة من خلال الاستفادة من التدفقات والمبادلات الكبيرة للسلع والخدمات والاستثمارات فيها. وقال الوفد إن هذه التدفقات حفزت التجارة الإقليمية عموماً بأكثر من 1 تريليون دولار أمريكي بين عامي 2007 و2017، واستقطبت أكبر عدد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي بلغت 137 مليار دولار أمريكي في المنطقة في عام 2017. واستطرد الوفد قائلاً إن رابطة أم جنوب شرقي آسيا قد أنشئت منذ 51 سنة. والسنوات الخمسون القادمة، التي ستشكل حقبة الثورة الصناعية الرابعة، ستكون محفوفة بالتحديات. ونظراً للنقلة الحالية للسوق صوب التكنولوجيا والأصول غير الملموسة، فإن الملكية الفكرية تضطلع بدور استراتيجي كمحرك للابتكار والنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية في المنطقة. ويمثل هذا التحول تحدياً عالمياً، والرابطة على أهبة الاستعداد للتعاون مع الدول الأعضاء في الويبو، سواء من خلال وضع القواعد والمعايير أو تبادل أفضل الممارسات. كما أن أعضاء الرابطة أهل لهذا التحدي، كما يشير إليه من تحسن تصنيفات تايلند وماليزيا وسنغافورة في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018. وبعد عامين من تنفيذ خطة عمل حقوق الملكية الفكرية لرابطة آسيان، تبلورت عدة إنجازات في مجال تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية في المنطقة بفضل دعم الويبو، بما في ذلك إنشاء 138 مكتبة براءات ومكتب لنقل التكنولوجيا. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على التدريب المقدم في إطار برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أشار الوفد إلى انضمام كمبوديا إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في مارس 2018. ورحب الوفد بمؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية الذي نظّمته الويبو في فبراير 2018 لفائدة دول جنوب شرقي آسيا ومنغوليا وإيران (جمهورية - الإسلامية). وقد أفضت المناقشات المثمرة والمساعدة التقنية إلى مباشرة دراسة عن تطوير خطة تنفيذ المساعدة التقنية الإقليمية بمساعدة المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وستضمن تلك الخطة التعاون الإنمائي الطويل الأجل داخل منطقة رابطة دول جنوب شرقي آسيا وستساعد المجموعة في تحقيق أهدافها المتعلقة بتحقيق تكامل أنظمة الملكية الفكرية والتبادل في إطارها. وأعرب الوفد عن امتنانه للمعلومات والمساعدة التقنية التي يقدمها مكتب الويبو في سنغافورة. وصرّح الوفد أن المنطقة تأمل تحسين خدمات الملكية الفكرية المقدمة لأصحاب المصلحة وتسخير فوائد الابتكار من خلال خطة عمل حقوق الملكية الفكرية لرابطة آسيان.

12. وتحدث وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه نظراً إلى أن الويبو هي المحور المركزي للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، فمن المهام الرئيسية التي تضطلع بها هي الحفاظ على سير أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وأردف قائلاً إن الأهمية التي تكتسبها هذه المعاهدات التي تديرها الويبو تتجلى بوضوح من خلال زيادة لم يُشهد لها مثيل في حالات الانضمام، وتعاطف عبء العمل. وعلاوة على ذلك، فإن اتحادي معاهدة البراءات ومدريد هما أكبر مساهمين في ميزانية الويبو. ومن ثم، ينبغي توخي مبدأ المساواة فيما يتعلق بتخصيص مزيد من الموارد لتعزيز أنظمة الحقوق الأساسية هذه والنهوض بها. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن تطوير نظام عالمي متوازن يوفر الحماية لجميع فئات الحقوق هو أمر حاسم في إطار العمل المقبل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الويبو هي المحفل الوحيد لمناقشة بنود السياسة الدولية للملكية الفكرية، وتقاسم أفضل الممارسات ووضع المعايير. وسيقوم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه رسمياً بإيداع وثيقة انضمامه إلى معاهدة مراكش خلال الجمعية الحالية للويبو. وعلاوة على ذلك، انطلقت مناقشات في بروكسل لتحديد الإجراءات القانونية التي تتيح انضمام الاتحاد الأوروبي إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وفيما يتعلق بعمل الويبو في مجال وضع المعايير، فقد تم الانتهاء من صياغة النص الأساسي لمعاهدة قانون التصميم منذ عام 2014، وأن الأوان لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتاده. وأعرب الوفد عن أسفه للتأخير المستمر في اعتماد نص المعاهدة، نظراً إلى المنافع التي ستنبثق عن توحيد وتبسيط إجراءات تسجيل التصميم لفائدة المستخدمين والدول الأعضاء في الويبو في جميع مجالات التنمية. وأعرب الوفد عن أمله بجعل معاهدة قانون التصميم أولوية، وأضاف أنه على استعداد للمشاركة في أية مناقشات غير

رسمية بشأن هذه المسألة. واستطرد قائلاً إن إدراج متطلبات الكشف في معاهدة قانون التصميم سيفضي دون شك إلى عرقلة بلوغ الهدف المشترك المتمثل في تبسيط وتوحيد الإجراءات الحالية لتسجيل التصميم. وبغض النظر عن المفاوضات المعقدة والمكثفة التي تجرى في لجنة المعارف، رأى الوفد أن على الجهات المؤيدة لهذا الإدراج أن تُعيد النظر في اقتراحها. وأعرب الوفد عن أمله أيضاً في إحراز تقدم بشأن معاهدة حماية منظمات البث، التي لا تزال قيد المناقشة في لجنة حق المؤلف. وأكد الوفد أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تستشف قيمة هذه المناقشات، وتترقب أن تتمخض عن معاهدة سديدة وشاملة من شأنها أن تلي على نحو فعال الاحتياجات الراهنة والمستقبلية لهيئات البث، مع أخذ آخر المستجدات التكنولوجية في الاعتبار. وعلاوة على ذلك، أقر الوفد بالأهمية الفريدة لعمل لجنة المعارف. فخلال السنة الأولى من الثنائية 2018-2019، عقدت اللجنة دورتين موضوعيتين عن الموارد الوراثية، عملاً بولايتها الحالية، واعتمدت برنامج عمل في هذا الشأن. أما بالنسبة إلى التقدم المحرز في مجال الموارد الوراثية خلال الولاية الحالية، فقد تأسف الوفد لعدم استخدام الوثيقة Rev. 2، على الرغم من أن أعضاء اللجنة اعتمدها كأساس للعمل المقبل للجنة بشأن الموارد الوراثية. وبناءً على ذلك، اتضح أنه من الضروري إجراء مناقشات خلال الدورة الأخيرة للجنة بشأن التوصيات التي يمكن تقديمها إلى الجمعية الحالية. وأعرب الوفد عن أمله بأن التوصيات التي اعتمدت بتوافق في الآراء من شأنها أن تُفضي إلى ضخ روح بناء وتعاونية في اللجنة، وأشار في الوقت نفسه إلى تأييده لنص التوصية على النحو المقدم إلى الجمعية العامة. وفيما يخص العمل المقبل خلال النصف الثاني من ولاية لجنة المعارف، رحّب الوفد بالتأييد العام خلال الدورة الأخيرة للجنة الذي حظيت به مسألة اعتماد وثيقة Rev. 2 كأساس لبذل مزيد من العمل. وأعرب عن أمله بالمشاركة في فريق الخبراء المخصص بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الذي تم إنشاؤه خلال الدورة 37 للجنة المعارف، وفي الدورة المقبلة للجنة بشأن الموضوع نفسه. ورحّب الوفد بالمناقشات البناءة التي تستند إلى الوقائع، والتي أُجريت في لجنة البراءات، والتي تعزز من التفاهم المشترك بشأن الاختلافات القائمة بين أنظمة البراءات الوطنية، وتفتح أفكاراً تعاونية. كما أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن العمل المقبل للجنة يضمن استمرارية محكمة في عملها. كما أعرب الوفد عن أمله في أن تقضي الحقائق والمناقشات المقبلة ستساعد على إجراء تحليل للاختلافات القائمة بين أنظمة البراءات، والتي تعرقل التجارة والتنمية. وفيما يتعلق بالمناقشات الجارية ضمن لجنة التنمية بشأن أجندة الويبو للتنمية، صرح الوفد بدعم والتزام الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بتنفيذ توصيات أجندة التنمية على النحو المناسب، معرباً عن تقديره لما أنجزته اللجنة من عمل إلى حدّ الآن، ولشغى الأنشطة التي تضطلع بها الويبو. وأكد الوفد أيضاً دعمه لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وشجّع الويبو على الاستمرار في مساندة الدول الأعضاء فيها تحقيقاً للأهداف التي تتماشى أكثر مع الولاية الموكلة إليها، وذلك من خلال تقديم المساعدة التقنية عبر مشاريع لبناء القدرات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المستفيدين. ورحّب الوفد بالتقدم الكبير الذي حقّقه المناقشات في لجنة العلامات خلال فترة المراجعة، كما رحّب بالمناقشات المثمرة التي تجرى في جميع مجالات العمل الرئيسية.

13. وتحدث وفد بنغلاديش باسم **مجموعة البلدان الأقل نمواً**، وأعرب عن عميق تقديره لبرامج الدعم التي تصمّمها الويبو خصيصاً للبلدان الأقل نمواً. وقال إنه بالنظر إلى الحاجة الماسة إلى نظام متوازن ومنصف للملكية الفكرية يأخذ في الاعتبار احتياجات البلدان الأقل نمواً والقيود التي تواجهها، فإنه يرحب على وجه الخصوص بتقرير المدير العام والتقارير التي تُعنى بتنفيذ أجندة التنمية ومساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأضاف أن مجموعة البلدان الأقل نمواً تولي أهمية كبيرة لتعاونها المتواصل والمتزايد مع الويبو، لا سيما في مجال تحضير سياسات الملكية الفكرية الوطنية، واستراتيجيات الابتكار، وتحديث أنظمة إدارة الملكية الفكرية، وإقامة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيزها، وبناء القدرات التكنولوجية من خلال برامج تدريبية قائمة على المشاريع، وإتاحة نقل التكنولوجيا. وبما أن المزيد من البلدان الأقل نمواً تسعى إلى تسريع وتيرة

نموها الاقتصادي والانتقال من تلك الفئة إلى فئات بلدان أخرى، فإن اتخاذ إجراءات منسقة لتقديم الدعم بغية تيسير ذلك الانتقال يُعدّ أمراً بالغ الأهمية. واستطرد الوفد قائلاً إن نطاق استخدام أدوات الملكية الفكرية لتعزيز القدرة على ريادة الأعمال وفي مجالات العلوم والتكنولوجيا يجب أن يتوسع تحقيقاً لهذا الهدف. وعلاوة على ذلك، فإن البلدان الأقل نمواً يجب أن تكون متأهبة لانتهاز الفرص ومواجهة التحديات في المستقبل في مجال الملكية الفكرية، وتقديم مزيد من الخدمات في المجالات الرقمية والذكاء الاصطناعي، والتي يكتسي التعاون مع الويبو في إطارها أهمية أكثر من أي وقت مضى. ومن أجل تعزيز العدالة والمساواة والتوازن في نظام الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً، ينبغي أن تُوجه المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو صوب التنمية، وأن تستند إلى الطلب وإلى الاحتياجات الفردية لكل بلد ومستوى التنمية الذي بلغه. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي إدراج أحكام خاصة بالاستثناءات والتقييدات في جميع أنشطة وضع المعايير التي تضطلع بها الويبو، لا سيما تلك التي تُعنى بالبلدان الأقل نمواً. كما ينبغي التعجيل بالمشاريع الموجهة لتلك البلدان، ولا سيما ضمن لجنة التنمية التي يكتسي عملها أهمية خاصة بالنسبة إلى مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إن النجاح الذي تكلم به تنفيذ برنامج لجنة التنمية بشأن بناء القدرات في مجال الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في البلدان الأقل نمواً جدير بالثناء، شأنه في ذلك شأن الخطة الرامية إلى توسيع نطاق المشروع ليشمل مزيداً من المستفيدين. ورأى الوفد أن وضع صكوك دولية متوازنة وملزمة قانوناً من أجل حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على نحو فعّال من شأنه أن يساعد البلدان الأقل نمواً بما مساعدة في الجهود التي تبذلها للاستفادة للحماية القانونية القائمة على الملكية الفكرية في تلك المجالات. كما رحب الوفد ترحيباً كبيراً بالتوصية التي قدمتها اللجنة الحكومية الدولية إلى الجمعية العامة في هذا الصدد. وأعرب عن أمله في أن تناشد الجمعية العامة للجنة الحكومية الدولية لتؤكد من جديد على التزامها وتسرع عملها تماشياً مع الولاية الموكلة إليها. وأضاف أن الاحترام والتفاهم عنصران حيويان عندما يتعلق الأمر بالتوصل إلى اتفاق يعود بالمنفعة على الجميع. وحثّ الوفد الجمعية على النظر على نحو إيجابي في الإجراءات الملائمة لاعتماد معاهدة لحماية هيئات البحث، بهدف تيسير التقدم في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على أساس النهج القائم على الإشارة المتفق عليه بمعناه التقليدي. واستطرد الوفد قائلاً إنه عقب إبرام معاهدة مراكش، ثمة حاجة ماسة الآن إلى إجراء مزيد من المناقشات من أجل وضع اتفاقات دولية ناجعة وسديدة بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث، والمكتبات ودور المحفوظات، والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. وأكد الوفد على التزام المجموعة بالمشاركة في مناقشات بناءً وإدراج حكم بشأن المساعدة التقنية في النص الرئيسي لمعاهدة قانون التصاميم. وأضاف أن معظم البلدان الأقل نمواً ينتهي إلى مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والمجموعة الأفريقية، ومن ثم فإنها ممثلة تمثيلاً ناقصاً وغير متناسب في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق. ولذلك، فإن إعادة النظر في تشكيل هاتين اللجنتين المهمتين من أجل إضفاء المزيد من التوازن عليهما وجعلهما أكثر تمثيلاً قد يستغرق وقتاً طويلاً. وأشار إلى أن برنامج عمل اسطنبول للعقد 2011-2020 لصالح البلدان الأقل نمواً يبرز أهمية التنسيق والتنسيق. وفي هذا الصدد، يرجع الفضل إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها شعبة الويبو للبلدان الأقل نمواً من أجل إقامة تعاون أكثر قوة بين الويبو والبلدان الأقل نمواً وتعزيز إطار عمل متناسق وقائم على الاحتياجات في مجال استخدام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، والتي ساهمت مباشرة في تحقيق نتائج التنمية. كما ينبغي توفير موارد الدعم اللوجستية والبشرية الملائمة إلى شعبة البلدان الأقل نمواً لتحقيق استدامة مثل هذه الجهود.

14. وأيدّ وفد ألبانيا البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأكد من جديد على التزامه بتطوير نظام الملكية الفكرية من خلال تعاون وثيق مع الويبو والدول الأعضاء فيها، لبلوغ أعلى المستويات فيما يخص احترام حقوق الملكية الفكرية وحمايتها في ألبانيا. وقد بذلت الويبو جهوداً جديرة بالثناء لتعزيز النظام الدولي لتوفير الحماية القانونية للملكية الفكرية

وتشجيع الحوار بشأن تطوير شتى الميادين التي يغطيها نظام الملكية الفكرية. وتُقدّر ألبانيا أيما تقدير تعاونها الثمر مع الويبو، ولا سيما الدور الهام الذي تضطلع به الويبو في مجال تعزيز الملكية الفكرية بصفقتها أداة لتوليد الثروة، مع التركيز على مساعدة البلدان النامية. ويُدرك البلد غاية الإدراك أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على نحو فعال هو عنصر حاسم لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وضمان التنافسية الوطنية في السوق الدولية، وإنشاء بيئة تنافسية وعادلة في السوق الوطنية. وأضاف قائلاً إنّ الملكية الفكرية آلية هامة لتحقيق النمو الاقتصادي. وتستخدم المديرية العامة للملكية الفكرية في ألبانيا أدوات الويبو في عملية الأتمتة منذ عام 2006، وتواصل استعمال الأدوات الجديدة وإدخال التحديثات التي تقدمها الويبو. وقد قامت المديرية بأتمتة الأداة المخصصة لإجراءات الفحص بالكامل، كما أن نظام الويبو للإدارة الإلكترونية للوثائق المخصص لرقمنة الملفات أصبح يعمل الآن على النحو المنشود. وبعد أن استفادت المديرية من المعرفة التي نقلتها الويبو، يعمل الموظفون على دعم استعمال تلك الأدوات في مكاتب أخرى في المنطقة، مما يعزز التعاون الإقليمي على النحو الذي تشجع عليه الويبو. فضلاً عن ذلك، قدّمت الويبو قدراً كبيراً من المساعدة للمديرية في مجال الإصلاحات خلال السنوات الأخيرة، انطلاقاً من صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (2016-2020)، ووصولاً إلى المساعدة القانونية لصياغة تعديلات جديدة من المزمع إدخالها على قانون الملكية الصناعية. وتُركّز هذه الأنشطة في المقام الأول على تحديث إجراءات الملكية الفكرية وأدواتها، وتعزيز التعاون بين مؤسسات الملكية الفكرية، وبناء القدرات في المجال الإداري، ونقل المعرفة، وإذكاء الوعي إزاء الملكية الفكرية. ومن بين أهم الإنجازات التي حققتها المديرية، اتخاذ إجراءات لتنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية المذكورة آنفاً، التي تصبو إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها تعزيز التعاون بين ألبانيا ومنظمات الملكية الفكرية والبلدان الأخرى. وسيضفي تعاون من هذا القبيل إلى التصديق على اتفاقات الملكية الفكرية، بما في ذلك انضمام ألبانيا إلى اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة؛ وتقليص آجال الفحص؛ وتعزيز تطوير مبادئ توجيهية لفحص العلامات التجارية والبراءات؛ وزيادة الوعي لدى الجمهور وتثقيفه في مجال الملكية الفكرية؛ والمساعدة على إقامة مركز للتدريب في مجال الملكية الفكرية ضمن المديرية العامة للملكية الفكرية. ومن بين الإنجازات المهمة أيضاً، الموافقة على اللائحة التنفيذية لقانون الملكية الصناعية بصيغته المعدلة. وتساهم جميع هذه القرارات في تحسين عمليات الفحص من حيث النجاعة والجودة، كما تقدّم قاعدة قانونية شاملة لعمليات الفحص والتسجيل في مجال الملكية الفكرية، وتسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وتشمل الإصلاحات القانونية أيضاً أحكاماً جديدة تنظم تسجيل وإدارة الممثلين والخبراء في مجال الملكية الفكرية. ولا ينصب تركيز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على تنفيذ حقوق الملكية الفكرية كغرض في حدّ ذاته، بل على تحسين سير نظام الملكية الفكرية بغية دعم الابتكار، وذلك من خلال تشجيع النشاط العلمي في ألبانيا بهدف المساعدة على دفع عجلة النمو الاقتصادي وبلوغ أسمى المعايير. وعلى وجه الخصوص، يُفترض أن يضطلع النظام بدور أداة في مجال السياسات تصبو إلى تشجيع الاستثمار في مجال البحث والتطوير، فضلاً عن ضمان نجاح السوق. وتعمل المديرية العامة للملكية الفكرية مع وزارة المالية والاقتصاد من أجل الترويج والتدريب في مجال إذكاء الوعي والاحترام للملكية الفكرية. وشهد اليوم العالمي للملكية الفكرية مشاركة ممثلين عن أهم مؤسسات الملكية الفكرية وشركات أعمال ومبتكرين ومخترعين وجامعات ومكاتب الملكية الفكرية الشقيقة في المنطقة. كما أنّ ألبانيا بلد مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وينبغي أن تؤخذ العضوية المحتملة في الاتحاد الأوروبي في الاعتبار لدى التخطيط للأنشطة التعاونية بين ألبانيا والويبو وتنفيذها، مما يساهم في تنفيذ أنشطة هادفة على نحو أكثر فعالية، ويجعلها أنشطة ناجحة بالكامل. وارتقب الوفد من الويبو أن تمضي قدماً في نهجها الأكثر انفتاحاً ومرونة لتعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية في ألبانيا. وأضاف أن التعاون الوثيق مع الويبو والدعم الذي تقدّمه أداثان مهمتان لنجاح الجهود المبذولة في ألبانيا الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية وحماية حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله بأن تتحسن العلاقات التي تربط

الويبو بألبانيا في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية والتعاون فيما يخص حقوق الملكية الفكرية والحقوق المجاورة. وناشد الوفد الدول الأعضاء للتخلي بروح التعاون البناء خلال جمعيات عام 2018 بهدف التوصل إلى نتائج إيجابية ومتوازنة فيما يخص جميع القضايا.

15. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وقال إن الجزائر تضع تطوير الملكية الفكرية ضمن أولوياتها الوطنية. ونتيجة لذلك، شرعت في عملية إصلاح لمواءمة نظامها الوطني للملكية الفكرية مع المعايير الدولية ووضع إطار قانوني ومؤسسي يضمن يقيناً قانونياً وحماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية. ورأى الوفد أن الملكية الفكرية أداة لا غنى عنها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في عالم يزداد عولمة، حيث أصبح اقتصاد المعرفة مصدراً لتحقيق التقدم والازدهار. ومع ذلك، فإن نتائج هذا التطور الإيجابي لا يمكن أن تفيد الجميع طالما أن البعد الإنمائي غير مكرس بالكامل. وأضاف الوفد أن معالجة شواغل البلدان النامية من خلال تعزيز نظام دولي للملكية الفكرية أكثر شمولاً ومساواة وإنصافاً من شأنه أن يعزز حماية حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، يتعين على الويبو، التي أدرجت عملها في سياق أهداف التنمية المستدامة، أن تؤدي دوراً ريادياً. وفيما يتعلق بوضع المعايير، ذكر الوفد أنه سيكون من المهم التركيز على بعض القضايا التي يمكن النظر فيها من أجل الانتقال ببرنامج عمل الويبو إلى مرحلة جديدة. وأحاط علماً بالتحديات التي لا تزال قائمة في بعض اللجان، مثل لجنة المعارف ولجنة العلامات ولجنة حق المؤلف، التي ينبغي أن يفضي عملها إلى اعتماد قرارات مهمة تعالج التحديات التي تواجه الدول الأعضاء، وترتقي إلى تطلعاتها. وصرح الوفد بأنه سيشترك بروح منفتحة وإيجابية لإزالة العقبات التي تحول دون عقد المؤتمرات الدبلوماسية. واعتبر الوفد أيضاً أن عمل الويبو في مجال وضع المعايير سيكون أكثر إنصافاً وشمولاً إذا تم تصحيح الخلل الذي يشوب التمثيل الإقليمي في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق. وفي هذا الصدد، أيد الوفد توسيع هاتين الهيئتين بالاستناد إلى تركيبة المجموعات الإقليمية. كما شكر الوفد الأمانة على ما تحلّت به من تاهب وكفاءة خلال عملية إنشاء مكتب الويبو الخارجي في الجزائر العاصمة. وقال إنه يتطلع إلى الانتهاء من هذه العملية، وأعلن أن بلده يكاد ينتهي من الترتيبات اللازمة لفتح هذا المكتب. فهو ينتظر فقط تعيين المدير العام المقبل لمكتب الويبو الخارجي في الجزائر العاصمة. وأضاف الوفد أنه لا يزال حريصاً على عملية المفاوضات بشأن فتح المكاتب الخارجية الأخرى المقررة، وأعرب عن أمله في التوصل إلى نتيجة إيجابية في هذا الشأن، تستند إلى توافق في الآراء. وأكد أن الجزائر على أهبة الاستعداد لدعم أي مبادرة في هذا الصدد.

16. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن حكومة بلده شرعت في اتخاذ بعض الإجراءات لتنويع الاقتصاد الوطني الذي لا يزال يعتمد على النفط. وركزت على العمل مع واضعي السياسات في أنغولا لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وفوائد استخدامها وحمايتها. وقال الوفد إن حكومته تعتقد أن التعاون مع الويبو والأوساط الأكاديمية والقضائية وأصحاب المشاريع من الشباب والصناعات الوطنية وعامة الجمهور سيحقق المزيد. وذكر الوفد أن وزارة الصناعة، عبر معهد أنغولا للملكية الصناعية، وجهت إجراءاتها نحو تنفيذ السياسات الحكومية المتعلقة بتعزيز الملكية الصناعية وحمايتها ودراستها وتطويرها. وأضاف أن مؤتمراً سيعقد في نوفمبر 2018 لعرض مشروع قانون الملكية الصناعية وتقديم الملامح البارزة لتعديلات القانون 3/92 الصادر في 28 فبراير 1992. وتابع بالقول إن الغرض من المؤتمر هو إجراء مناقشة عامة بشأن جوانب معينة من الملكية الصناعية والاستفادة من وجهات نظر المشاركين لتعزيز محتوى القانون وزيادة الوعي بأهمية حماية الملكية الصناعية. وأشار إلى أن تحديث جداول ضريبة الملكية الفكرية قيد التنفيذ وقد وافقت الحكومة على قائمة الحد الأدنى لمعدلات حق المؤلف في 29 أغسطس 2018. وذكر الوفد أن بلده يتلقى، بموجب برنامج المساعدة

التقنية للويبو للدول الأعضاء، الدعم التكنولوجي لنظام أتمتة الملكية الصناعية وتطويره وفقاً للمعايير الدولية. وقد هتياً معهد أنغولا للملكية الصناعية الظروف على المستوى المحلي لتسهيل رقمنة البيانات والإشارات للانتقال إلى النظام الجديد بعد تثبيت البرنامج. وقال الوفد إن بلده أبدى اهتمامه بتوقيع البروتوكول المقدم إلى هيئات الويبو الإدارية، ولا زال ينتظر رداً من المنظمة منذ نوفمبر 2017. ولكن أعرب عن امتنانه للويبو للدعم المقدم من خلال البرنامج التدريبي للدول الأعضاء، وتحديدًا الدورات الدراسية عبر الإنترنت ودورة تدريب فاحصي البراءات بموجب معاهدة البراءات. وذكر الوفد أن النقص في فاحصي البراءات التقنية كان إحدى الصعوبات الرئيسية التي واجهها معهد أنغولا، وقد التمس من الويبو المساعدة في حل هذه المشكلة منذ فترة طويلة، لأن كفاءة الخدمات المقدمة تستند إلى كفاءة الموظفين. وأضاف الوفد أن أفريقيا قارة جديدة العهد بنظام الملكية الفكرية ويحتاج نظامها إلى تطوير عاجل لضمان إسهامها في ما يسمى "الاستقرار العالمي" وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن أمل بلده في أن تولي الويبو مزيداً من الاهتمام للقارة الأفريقية التي ينبغي أن تكون من بين أولوياتها. وأشاد بالعمل الذي أنجزته لجنة التنمية التي يجب أن تؤدي دوراً قيادياً في تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية. وأضاف أن على جميع هيئات الويبو تنفيذ توصيات أجندة التنمية، وأن قضايا مثل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا، التي تفيد جميع البلدان النامية، ينبغي أن تكون على رأس أجندة الويبو. وأيد الوفد العمل الجاري في إطار لجنة المعارف، لأن نتائج المناقشات بشأن هذه القضايا ستعزز الحماية من التملك غير المشروع لهذه الموارد. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتمكن أعضاء الويبو، بعد مرور قرابة عقدين من المفاوضات، من التوصل إلى اتفاق يسفر عن صك دولي ملزم قانوناً لتعزيز المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وحمايتها من الاستخدام غير المشروع والاستكشاف الذي حرم هذه الشعوب من الفوائد التجارية لمعارفها. وأبدى الوفد دعمه للنصوص التي اعتمدت في الدورة الأخيرة للجنة المعارف، ورأى أنها توفر أساساً متيناً للمناقشات وتوفيق الآراء.

17. وأيد وفد **أنثيغوا وبربودا** البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد الوفد التزام بلده الثابت بنظام حديث للملكية الفكرية، وتعهد بمواصلة العمل مع الويبو بشأن القضايا والمنصات ذات الاهتمام المشترك، وأعرب عن أمله باستمرار الدعم الذي تقدمه مختلف إدارات الويبو للمساعي الجارية في بلده. وقال إن بلده تدرک أهمية دور الملكية الفكرية في خططها وأهدافها الإنمائية الوطنية. وقد بدأت تنفيذ جدول أعمال تشريعي وإداري لمواءمة قوانين الملكية الفكرية الوطنية مع أحدث التطورات العالمية في هذا القطاع. واعتمدت مؤخراً قانوناً جديداً بشأن البراءات (2018) ولوائح تنفيذية بشأن البراءات، وهي في صدد مراجعة قانوني العلامات التجارية وحق المؤلف وإصلاحهما، ومن المحتمل اتخاذ مزيد من الإجراءات التشريعية في العام المقبل. وذكر أنّ التدريب على تصنيف فيينا انتهى مؤخراً، وستصبح بلده قريباً عضواً في معاهدات بودابست وقانون البراءات ونيس ومعاهدات حق المؤلف المختلفة. وشكر الوفد الويبو على الدعم الملموس في هذا الصدد. وقال إنّ هناك توافقاً واسع النطاق على أنّ الصناعات الإبداعية - الموسيقى والرياضة والفولكلور على وجه الخصوص - توفر أكبر فرصة لنمو اقتصادي جديد. وبما أن بلده دولة جزرية صغيرة نامية، فقد واصلت استكشاف أفضل سبل إسهام صناعاتها الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي. وذكر الوفد أن حملة التوعية العامة الجارية في البلد أثمرت زيادة في اهتمام الجمهور بحقوق الملكية الفكرية ومعرفتها. وتواصل الحكومة العمل مع العديد من وكالاتها من أجل تعزيز قيمة الملكية الفكرية وفهمها بشكل أعمق في جميع القطاعات. وقال الوفد إنّ مكتب أنثيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة أيد تأييداً كاملاً موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2018: "تمكين التغيير: المرأة في الابتكار والإبداع". وضمن احتفالاته بهذه المناسبة، أجرى المكتب بالتعاون مع وزارة التعليم وراعيين محليين مسابقة للمقالات والمصنقات لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء البلد. واستلم المكتب ما يقرب من 100 مساهمة. ونظّم المكتب معرضاً مفتوحاً في الشارع حضره الكثيرون.

وعقدت ندوة نسائية في مكتبة أنتيغوا العامة دعيت فيها نساء أنتيغوا وبرودا العاملات في الصناعات الإبداعية إلى التحدث وشهدت الندوة حضوراً كبيراً. وأثنى الوفد على عمل الويبو في بناء احترام الملكية الفكرية، ورحب بإضافة صفحة للأطفال إلى موقع الويبو الإلكتروني للمساعدة في تثقيف فئة الشباب في البلد. وأعرب عن اعتقاده بأن نشر المعلومات عن طريق الإنترنت هو وسيلة ممتازة للشباب للتعرف على حقوق الملكية الفكرية، وقد أضيفت صفحة مماثلة إلى موقع الملكية الفكرية الحكومي. ورحب الوفد بمبادرة الويبو لإنشاء منتدى جديد لقضاة الملكية الفكرية، لمنح القضاة في جميع أنحاء العالم منبرا يناقشون فيه القضايا الوجيهة. وسيعود المنتدى بنفع كبير على البلدان التي تملك محاكم استئناف متنقلة، ومنها أنتيغوا وبرودا. ونظراً لتعدد المبادرات الوطنية وثقافات مستويات تنمية الملكية الفكرية ونموها والاهتمام بها بين بلدان منطقة البحر الكاريبي، رأى الوفد أنّ حجم الطلبات المطروحة على القسم الكاريبي في المكتب الإقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قد توسع بسرعة، وأعرب عن امتنانه للخطوات الأخيرة من أجل تعزيز القسم الكاريبي. وشكر الوفد مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي والقسم الكاريبي على دعمهم المستمر وعملهم نيابة عن المنطقة. وأثنى الوفد على عمل لجنتي حق المؤلف والبراءات.

18. وأعرب وفد الأرجنتين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن بين المواضيع المتعلقة بالإطار المعياري الدولي التي سيتم دراستها خلال سلسلة الاجتماعات الحالية، كان تحديث حماية هيئات البث البالغ الأهمية للأرجنتين. وقد وافقت لجنة حق المؤلف على توصية للجمعية العامة للويبو، ودعتها إلى دراسة التدابير المناسبة لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة. ومن الضروري أن تعتمد الجمعية العامة للويبو خطة عمل تسمح بإكمال المسائل المتعلقة وتؤدي إلى مؤتمر دبلوماسي في عام 2019. وأعرب الوفد عن ثقته في أنه سيتم إيلاء الاهتمام اللازم لهذه النقطة للتوصل إلى اتفاق. على استعداد للمساهمة في جميع المناقشات. كما ينبغي النظر في إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، وهو موضوع تم بحثه عدة مرات، خلال الاجتماعات الحالية. وأعرب عن أمله في أن تبدي الدول الأعضاء مرونة للتغلب على الاختلافات المستمرة في الرأي. وسلط الضوء على العمليات المنجزة في العمل الجاري في لجنة المعارف وفقاً للولاية لفترة 2018/2019، وأعرب عن أمله في استمرار هذا العمل. وأكد الوفد من جديد التزامه بالتطبيق الفعال لأجندة التنمية. وأقر الوفد بالجهود والتقدم الذي أحرزته الأمانة لدمج قضايا التنمية في أنشطة المنظمة وحث على مواصلة هذا العمل. وأعرب عن تقديره للمساعدة التقنية وبناء القدرات التي قدمتها الويبو إلى البلدان النامية، بما فيها الأرجنتين، مع التركيز بشكل خاص على الدور الهام الذي تلعبه أكاديمية الويبو في تعليم وتدريب الموارد البشرية. كانت هذه الأنشطة ضرورية لتمكين البلدان من استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية وتشجيع الابتكار. وقد أطلقت الأرجنتين برنامج الماجستير الجديد في مجال الملكية الفكرية في عام 2018، الذي شاركت في تنظيمه الويبو والمعهد الوطني للملكية الفكرية وجامعة سان أندريس، الذي استفاد منه جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وشكر الوفد الأكاديمية على دعمها. وأعرب عن ارتياحه للحالة المالية السليمة للمنظمة وأعرب عن أمله في أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان استمرارها في المستقبل. وفي الختام، شكر الوفد الويبو على تعاونها في مختلف الأنشطة وعلى الدعم المقدم لعقد معرض "تأجيل النمو في الأرجنتين من خلال الابتكار" كجزء من سلسلة الاجتماعات الحالية.

19. وقال وفد أستراليا إن البلد يعرف من تجربته الخاصة أن الاقتصاد العالمي يعتمد بشكل متزايد على المعرفة ويستند إلى الابتكار، وأن الملكية الفكرية تدعم النمو الاقتصادي والازدهار للبلدان المتقدمة والنامية والأقل نمواً على حد سواء. وكان للويبو والدول الأعضاء فيها دور حيوي في جعل نظام الملكية الفكرية الدولي أكثر مرونة واستجابة للتحديات والفرص الحالية والمستقبلية. إن التقدم السريع في التطور التكنولوجي، الموجود فقط في عالم الخيال عندما اعتمدت اتفاقية باريس في عام

1883، يلعب الآن دوراً متنامياً في نظام الملكية الفكرية الدولي. وبالنسبة إلى جمعيات عام 2018، شجعت أستراليا الدول الأعضاء على التركيز على تحديد المصالح المشتركة وتعزيزها. ومن شأن خلق قدر أكبر من اليقين بالنسبة للشركات والجمهور عبر الحدود أن يفيد التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا ويساعد في تعزيز التنمية المستدامة. ينبغي للأعضاء المساهمة بشكل بقاء في تطوير جدول أعمال الويبو. وأعربت أستراليا عن تقديرها للروح البناءة التي شاركت بها الدول الأعضاء مع لجنة المعارف. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من البناء على حسن النية والتقدم المحرز في الاجتماعات الأخيرة لإيجاد أرضية مشتركة. وسيكون للمواضيع التي تجري مناقشتها تأثير هام على قدرة الشعوب الأصلية، بما في ذلك الشعوب الأسترالية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، على الحفاظ على ارتباطها بالثقافات والمجتمعات والهويات التي امتدت على مدى آلاف السنين واكتساب الاعتراف بها. حافظت أستراليا على دعمها القوي للتحسينات الجارية لنظام الملكية الفكرية العالمي، ولا سيما معاهدة البراءات وبروتوكول مدريد. ورحبت بانضمام إندونيسيا خلال العام الماضي، ومؤخراً أفغانستان، إلى بروتوكول مدريد. وأعرب عن سروره لأن عضوية نظام مدريد قد تجاوزت 100، مما يساهم في سهولة ممارسة الأعمال التجارية في الاقتصاد العالمي. وقد تجلّى ذلك من خلال استمرار النمو القياسي في عدد المتقدمين الذين يستخدمون نظام مدريد لحماية علاماتهم التجارية على الصعيد الدولي. كما أعربت أستراليا عن سرورها لإنجازات التكرار الثاني لصناديق أستراليا الاستثمارية من أجل الملكية الفكرية، بهدف تعزيز أنظمة الملكية الفكرية وقدراتها ومعارفها في البلدان النامية والأقل نمواً. وكانت أستراليا فخورة على وجه الخصوص بالمساهمة في مواجهة التحديات الصحية العالمية التي تفرضها الأمراض المعدية المهمة مثل الملاريا، من خلال دعم برنامج وايبو ريسرنتش، بالشراكة مع شركة بايو فنتشرز للصحة في العالم. وقدمت هذه الشراكة منحاً للزمالات لعلماء من البلدان النامية لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم البحثية وتطوير الشبكات والوصول إلى أصول الملكية الفكرية في المؤسسات المضيفة، مع توضيح كيف يمكن استخدام الملكية الفكرية لتسهيل نقل المعرفة والتكنولوجيا والتقدم نحو أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وواصلت أستراليا دعم أهداف معاهدة مراكش. ورحب بالزيادة في الانضمام إلى تلك المعاهدة التاريخية، التي صدقت عليها أستراليا وفنذتها، كمثل هام على الكيفية التي يمكن بها للمجتمع الدولي للملكية الفكرية أن تعمل معاً لتعزيز التنمية المستدامة، وتحسين النتائج التعليمية وتخفيف حدة الفقر. وساهمت صناديق أستراليا الاستثمارية بتمويل "اتحاد الكتب الميسرة"، وذكره الوفد كمبادرة للمساعدة في تنفيذ المعاهدة على المستوى العملي، حيث ساعدت على تحقيق عدد من الأهداف المهمة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، بما في ذلك في الهند. منطقة المحيط الهادئ. وشجع الوفد الدول الأعضاء الأخرى على النظر في الدعم المالي لهذا المسعى الهام. واستضافت المكسيك وإندونيسيا وجمهورية كوريا وتركيا وأستراليا هذا الحدث في الويبو تحت شعار "ميكنا"، في إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2018، بشأن موضوع "التغيير في مجال الطاقة: المرأة في الابتكار". وقد أبرز الحدث النساء المبدعات من مختلف المناطق، حيث عرض أمثلة على النساء الأستراليات لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم من خلال اختراعاتهن. وأعرب الوفد عن التزامه القوي والمستمر بالعمل مع الويبو وأعضائها لضمان نظام دولي للملكية الفكرية يشجع النمو والتنمية العالميين ويساعد المبتكرين والمبدعين والشركات على تلبية الاحتياجات الحالية والاستجابة للتحديات والفرص الناشئة.

20. وأيد وفد النمسا البيان الذي أدلى به وفد سويسرا بالنيابة عن المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد النمسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأشار الوفد مع التقدير إلى سجل أنشطة الويبو والإنجازات الإيجابية التي وردت في تقارير الأمانة، لا سيما أنشطة وبرامج المساعدة التقنية، وحالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، وزيادة استخدام الأنظمة والاتحادات الدولية للملكية الفكرية بناء على معاهدات الويبو. وأعرب الوفد عن رضاه إزاء التقدم المحرز والتطورات الإيجابية التي ساهمت في تعزيز نجاعة سير النظامين الدوليين للتسجيل والإيداع في مجال الملكية الفكرية، اللذان

يمثلان إلى جانب معاهدة البراءات ونظام مدريد المصدر الرئيسي لدخل الويبو، ويكتسيان قيمة لا تقدر بثمن بالنسبة إلى الدول الأعضاء والمستخدمين نظراً إلى التطورات والتحسينات المدخلة عليها باستمرار. ومن ثم، ناشد الوفد ببذل مزيد من الجهود واتخاذ مزيد من الإجراءات من قبل الأمانة بغية تعزيز بيئة الملكية الفكرية ككل، والحفاظ بذلك على بقاء المنظمة ونجاحاتها، وضمان توازن نظام الملكية الفكرية ونجاحته ليشمل جميع فئات حقوق الملكية الفكرية، لفائدة جميع أصحاب المصلحة. وأعرب الوفد عن استعداده لمناقشة الحلول المتاحة لتخطي آخر عائقين من العوائق التي تحول دون عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة متوازنة لقانون التصاميم، بغية تنسيق وتبسيط الإجراءات الشكلية لطلبات التصاميم. وأشار الوفد إلى مشاركته النشطة في لجنة حق المؤلف لإبرام معاهدة سديدة لحماية هيئات البث، تُلبّي احتياجات تلك الهيئات في الوقت الراهن وفي المستقبل. كما أعرب الوفد عن رضاه عن العمل الذي تضطلع به لجنة البراءات والتقدم الذي أحرزته، لا سيما القرار الذي اتخذته باعتماد برنامج عمل مستقبلي متوازن، وأضاف أنه مستعد للتعاون من أجل تحسين نظام البراءات، نظراً لاهتمامه بمواءمة قانون البراءات الموضوعي. وحثّ الوفد الأمانة على المضي قدماً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية كجزء لا يتجزأ من أنشطة الويبو الأساسية لتعزيز حماية الملكية الفكرية في العالم، مشيراً إلى التطورات الإيجابية والإنجازات المحققة، لا سيما في ما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات، الواردة في التقارير المتعلقة بعمل لجنة التنمية، ومُرحباً بالبنود الجديدة المدرجة في جدول أعمالها. وأكد الوفد على أهمية توخي الشفافية والشمولية في جميع المناقشات، مشيداً بالعمل الذي تضطلع به لجنة المعارف، ورحّب بالروح البناءة التي تتحلّى بها اللجنة وتوافق الآراء الذي تمّ التوصل إليه بشأن تقديم توصيات إلى الجمعية العامة. كما رحّب الوفد أيضاً بالتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لنظام معاهدة البراءات، على النحو الوارد في الوثيقة PCT/A/50/2، والتوصيات بشأن العمل المقبل للفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات، على النحو الوارد في الوثيقة PCT/A/50/1، واقترح إدراج استمارة طلب للتعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، على النحو الوارد في الوثيقة PCT/A/50/3، وأعرب عن تأييده التام في هذا الصدد. كما حثّ الوفد المكتب الدولي على مواصلة وتعزيز تعاونه مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بشأن تنسيق وضع قبول المصطلحات المستخدمة من قاعدة البيانات الأوروبية المسسقة، وأثنى على الويبو انفتاحها لإجراء مناقشات بشأن إمكانية استخدام استمارات جديدة لتسجيل العلامات التجارية، على غرار تلك التي تمّ إدراجها في نظام الاتحاد الأوروبي للعلامات التجارية.

21. وصرح وفد **أذربيجان** بأن تطوير قطاع الملكية الفكرية وتوسيع التعاون الدولي في هذا المجال هما من الأولويات الوطنية لبلده. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد التغييرات المؤسسية في نظام الملكية الفكرية في بلده، بما في ذلك إنشاء وكالة للملكية الفكرية في جمهورية أذربيجان مؤخراً. وقال إنّ الوكالة هي بنية جامعة موحدة لمركز البراءات والعلامات التجارية ومركز حماية حقوق الملكية الفكرية والمكتبة العلمية والتقنية لجمهورية أذربيجان. وأكد الوفد أن بلده يسير على درب التنمية والابتكار. ووفقاً لبيانات المنتدى الاقتصادي العالمي للثلاثية 2017-2018، احتلت أذربيجان المرتبة 35 وفقاً لمؤشر الأداء التنافسي، والمرتبة 3 بين الدول النامية وفقاً لمؤشر التنمية الشاملة، والمرتبة 37 وفقاً لبيانات المؤشر الفرعي "الملكية الفكرية". وأضاف الوفد أنه نظراً للتحوّل الجذري للجامعات ودورها المتزايد في التسويق التجاري ونقل التكنولوجيا والأهمية الاقتصادية المتزايدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تهدف سياسة الملكية الفكرية الوطنية إلى حفز الابتكار التكنولوجي وإنشاء مكاتب تسويق التكنولوجيا ودعم الابتكار وتطويرها. وذكر الوفد أن حكومة بلده، وبغية تعزيز مشاركته في نظامي معاهدة البراءات ومدريد، خصصت الاعترافات اللازمة وقدمت حوافز ضريبية للشركات الناشئة والمتفرعة، وسعت لتعزيز العلامات التجارية الوطنية. وفي مجال حق المؤلف، وضعت الحكومة نظاماً وطنياً للإدارة الرقمية. وأشار الوفد ختاماً إلى

المشروع المشترك بين الويبو وأذربيجان بشأن سياسة الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية ومعاهد البحوث، والزيارة المهمة التي أجراها المدير العام للويبو إلى العاصمة باكو.

22. وأيد وفد **بنغلاديش** البيانين اللذين ألقيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن تقديره لاستمرار تعاون الويبو في مجال تعزيز الاختراعات والابتكار وحمايتهما في بنغلاديش، وذكر الوفد أن الاستراتيجية الوطنية لسياسة الملكية الفكرية والابتكار قد صيغت وهي في المرحلة النهائية لاستعراضها بغرض اعتمادها في وقت لاحق. وأضاف أن بلده حقق معايير الأهلية للخروج من فئة البلدان الأقل نمواً، وطلب دعماً منسقاً من المجتمع الدولي من أجل انتقال سلس، وزيادة اللجوء إلى أدوات الملكية الفكرية لتعزيز القدرة على تنظيم المشاريع وتهيئة الظروف لاغتنام فرص الملكية الفكرية ومعالجة التحديات المرتبطة بتوفير الخدمات الرقمية واستخدام الذكاء الاصطناعي. ورأى أن انضمام بلده إلى معاهدة البراءات وبروتوكول مدريد، سيزيد من أهمية شراكها مع الويبو أكثر من أي وقت مضى. ودعا الوفد إلى أن تكون المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو موجهة نحو التنمية ومدفوعة بالطلب، وأن تكون مشاريع لجنة التنمية سريعة المسار. وأيد الوفد اقتراحي مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تكوين لجنة البرنامج والميزانية، على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/50/14، ولجنة التنسيق على النحو الوارد في الوثيقة A/58/9. ورأى الوفد أن الاتفاقات الملزمة قانوناً هي وحدها التي ستضمن للبلدان النامية تلقي المنافع التي تستحقها من مواردها الوراثية ومعارفها التقنية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ودعا إلى إبرام معاهدة بشأن قانون التصميم تنص على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، وإحراز تقدم في التوصل إلى اتفاق دولي بشأن التقييمات والاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والتدرسية والبحثية والمكاتب ودور المحفوظات والأشخاص ذوي الإعاقات.

23. وأيد وفد **بربادوس** البيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثنى على العمل الذي أنجزته لجنة حق المؤلف العام الماضي، وحث الدول الأعضاء على الموافقة على خطة العمل بغية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث. ورحب الوفد بالجهود الجارية التي تبذلها لجنة العلامات، وتطلع إلى اعتماد اقتراح السياسة العامة لحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية. وأقر الوفد بأهمية عمل لجنة المعارف والحاجة إلى تحقيق توافق في الآراء بشأن نظام حماية متوازن وفعال يراعي احتياجات الشعوب الأصلية. وأشار الوفد إلى دور الويبو الحاسم في مساعدة الدول الأعضاء وتسخير نظام الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاقتصادية، وتقديم المساعدة التقنية المستمرة للدول الأعضاء في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، إضافة إلى دورها الثمين في تعزيز البنية التحتية لنظام الملكية الفكرية ومواءمة نظام الملكية الفكرية الإقليمي. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على مساعدتها التقنية المستمرة في تعزيز قدرة مكتبه الوطني للملكية الفكرية، مما يساعد على تنمية الاقتصاد المحلي. وفي عام 2018، أتاحت المساعدة التقنية المقدمة من الويبو في تكوين كفاءات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمحامين المحليين والوكلاء ومسؤولي الجامعات وغيرهم من أصحاب المصلحة. وأضاف الوفد أن وحدة تدريبية أعدت مهنيي تكنولوجيا المعلومات في مكتب الملكية الفكرية كجزء من برنامج التدريب على نظام أتمتة الملكية الصناعية. واختتم بالقول إن بلده يتطلع إلى استمرار دعم الويبو، إذ ينقذ مكتب الملكية الفكرية الوطني نظاماً إلكترونياً كاملاً. وسيواصل العمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لحماية حقوق الملكية الفكرية.

24. وذكر وفد **بيلاروس** أن بلده، التي حددت التنمية الابتكارية كأولوية عليا، تعلق أهمية كبيرة على دور الملكية الفكرية في ضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وأعرب الوفد عن ارتياحه للجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز دور المنظمة كمرکز عالمي للملكية الفكرية. كما رحب بالجهود المعززة للأمانة الموجهة نحو تنفيذ أجندة التنمية. وذكر الوفد أنه يواصل النظر في

المناقشة الموضوعية بشأن مشروع معاهدة حماية هيئات البث كموضوع له الأولوية من أجل تطوير وتعزيز سلطة الويبو في المستقبل. وأشار الوفد إلى الطبيعة المفيدة للمشاريع والبرامج المنفذة في إطار التعاون الثنائي بين حكومة بيلاروس والأمانة العامة. وفي الفترة 2016-2018، واصلت بيلاروس تحسين الإطار القانوني لنظام الملكية الفكرية الوطني، وتحقيقاً لهذه الغاية، شرعت في تعزيز تعاونها الشامل مع الويبو. وعلى وجه الخصوص، لتنفيذ أحكام الاتفاقيات متعددة الأطراف، تم إجراء تغييرات في إجراءات دفع رسوم البراءات وتسجيل التراخيص وغيرها من العقود الخاصة بالملكية الصناعية، وكذلك إجراء منح براءات للتصاميم الصناعية. وشرعت الدولة في عملية التصديق على تعديلات على اتفاقية الويبو التي اعتمدت في أكتوبر 2003. وقد عمل المكتب الوطني للبراءات على انضمام بيلاروس إلى معاهدة مراكش واتفاق لاهاي. وبمساعدة من الويبو، ما فتئت بيلاروس تنفذ بنشاط أنظمة الويبو للاتصال وتطبيقات الإدارة الآلية، وتوسيع شبكة مراكز نقل الابتكار والتكنولوجيا وتنفيذ سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث. وعقدت سنويا حلقات دراسية وطنية وإقليمية بشأن مختلف قضايا الملكية الفكرية بمساعدة الويبو. وقد نوقش تنفيذ هذه المشاريع، فضلا عن تطوير مجالات تعاون واعدة خلال زيارة بيلاروس لنائب المدير العام، قطاع البراءات والتكنولوجيا، في يناير 2018. وأخيرا، أكد الوفد أن بيلاروس ممتدة للغاية بمواصلة التعاون بهدف الحصول على مساعدة فنية لتحسين نظام الملكية الفكرية الوطني وجعله أكثر كفاءة، وذكر أنه يتطلع إلى العمل الفعال المشترك مع أمانة الويبو، والتعاون البناء والمثمر داخل الجمعيات.

25. وصرّح وفد بليز أن احتفال بلده بمرور 37 عاماً على الاستقلال في 21 سبتمبر 2018 أعاد إلى الأذهان العديد من الأنشطة التي تنادي بإعادة النظر في الأهداف الاستراتيجية القائمة للمضي قدماً في تعزيز حقوق الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، أعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التقنية المقدمة إلى وزارة العدل من خلال مكتب بليز للملكية الفكرية أثناء صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وفي انتظار المصادقة على هذه الاستراتيجية، سيواصل تعزيز البيئة الحيوية للملكية الفكرية من خلال نهج تعاوني مع أصحاب المصلحة الرئيسيين يفضي إلى بذل جهود منسقة لإذكاء الوعي بشأن الملكية الفكرية. ويبرز ذلك من خلال الندوات التي ينظمها قسم الكاربي التابع لمكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في وزارة التجارة والاستثمار والتنمية الاقتصادية. وتساهم هذه الندوات في تثقيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال استخدام أدوات الملكية الفكرية كوسيلة لدعم التنافسية. ومن بين النجاحات الباهرة أيضاً، ندوات الويبو المتجولة بشأن معاهدة البراءات التي تتيح للمخترعين في بليز فرصة ضمان التسجيل خارج ولاياتهم القضائية عند استخدام هذه الآلية. وأعرب الوفد عن امتنانه لبعثة الزيارة الدراسية التي أتاحت تقدير المنفعة المنبثقة عن تسجيل التصاميم الصناعية من خلال وثيقة جنيف (1999) لنظام اتفاق لاهاي. وحددت هذه البعثة البنية التحتية ذات الصلة التي يجب تطويرها، وشددت على الحاجة إلى موظفين في مجال بناء القدرات لضمان نجاعة النظام وفعاليتها. وأشار الوفد إلى أن هذه التجربة أتاحت لبلده إحراز تقدم صوب الانتهاء من إيداع وثيقة انضمامه إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية؛ والاتفاقية الدولية لحماية فنانى الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات البث؛ ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف؛ ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي؛ ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري؛ ومعاهدة مراكش. وسيتم الانتهاء من مختلف عمليات الانضمام قبل نهاية السنة الحالية. وأعرب الوفد عن امتنانه أيضاً للدعم الذي حظي به بلده من قبل قسم منطقة الكاربي التابع لمكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي، الذي ساعد مكتب بليز للملكية الفكرية بمساعدة بشدة على تحقيق رؤيته. وأضاف أن بلده يبقى ملتزماً بالعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لتعزيز التقدم في مجال الابتكار وتطوير الملكية الفكرية في جميع الميادين.

26. وأيد وفد بوتان البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأشار الوفد إلى أن الويبو شريك راسخ وموثوق منذ عام 1994 في إطار الجهود التي يبذلها بلده لتعزيز إطار الملكية الفكرية من أجل تلبية احتياجات الشركات والقطاع الصناعي على نحو أمثل، وذلك من خلال مبادرات سياسية و استراتيجيات واضحة تعود بالمنفعة على قطاع الأعمال. وأضاف الوفد أن بلده يتخذ العديد من المبادرات الهامة بفضل الدعم الذي تقدمه الويبو. فالسياسة الوطنية للملكية الفكرية التي اعتمدت في فبراير 2018 توفر توجيهاً لنظام الملكية الفكرية وتضفي عليه وضوحاً، وذلك من خلال توحيد الجهود المبذولة عبر كافة قطاعات الاقتصاد، وإقامة روابط بين القطاع الصناعي ومؤسسات البحث والتطوير والجامعات والقطاع الخاص. كما أنها توفر إطاراً لتحسين نظام الملكية الفكرية بوصفه حافزاً للابتكار والتنمية. وفيما يتعلق بالأنشطة المرتبطة بالبراءات، وقّعت الويبو وبوتان على اتفاق لمستوى الخدمة لإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في يونيو 2018. وتم إنشاء مركزين لدعم التكنولوجيا والابتكار في كيتين للعلوم والهندسة وفي حظيرة تكنولوجيا المعلومات في العاصمة. وصرّح الوفد أنه يرجو أن تقدم الويبو الدعم لتدريب الموظفين على إدارة تلك المراكز وإقامة مراكز أخرى تدريجياً. وأعرب الوفد عن أمله في التعلّم من خبرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الناجحة في الدول الأعضاء الأخرى لمساعدة المخترعين والمبدعين على استغلال طاقاتهم من خلال النفاذ إلى معلومات ذات جودة عالية في مجالي العلوم والتكنولوجيا. وذكر الوفد أن بلده قد أطلق الجائزة الوطنية السنوية للعلامات التجارية في أبريل 2018 لتشجيع الابتكار والإبداع. وسيتم إطلاق جوائز سنوية مماثلة للبراءات والتصاميم الصناعية وحق المؤلف عمّا قريب. وأضاف أن بلده يعمل على تعزيز الإطار التشريعي لحق المؤلف لتجسيد تطورات في مجال التكنولوجيا الرقمية. ويشمل ذلك إنفاذ آليات تحترم حقوق أصحاب حق المؤلف وتوجه منافع الإبداع لخدمة المجتمع. وأشار إلى أن نظام التسجيل والإيداع الطوعي للمصنّفات المحمية بحق المؤلف لا يزال يحظى بدعم واسع من قبل المؤلفين والمبدعين وأصحاب الحقوق. كما يتم إحياء الجهود الرامية للتوعية لآراء أهمية نظام حق المؤلف. ومن المرتقب أن تخرج بوتان من فئة البلدان الأقل نمواً إلى فئة البلدان ذات الدخل المتوسط في غضون سنوات قليلة. فقد تزامن الخطة الخماسية الثانية عشرة 2018-2023 التي أطلقت في يوليو 2018 مع البرنامج الزمني المرتقب للانتقال إلى فئة البلدان ذات الدخل المتوسط، وسيكون ذلك حاسماً لضمان أن بوتان تسير بخطى جيدة من أجل تحقيق المزيد من التنمية. وستكون هذه الخطة التي تركز على الابتكار بصفته محركاً أساسياً لمواجهة التحديات وتعزيز نظام الملكية الفكرية محورية لبلوغ هذه الغاية. وأكد الوفد أن بلده يبذل قصارى جهوده للاستفادة على نحو تام من المنافع المترتبة عن نظام الملكية الفكرية، وقال إنه يتطلع تواصل المساعدة التي تقدّمها الويبو.

27. وقال وفد بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، بالإشارة إلى الويبو، إنه من المهم للمنظمة إحراز تقدم قوي في دفع جدول أعمال التعاون الإنمائي، وتعزيز التوصيات 45 لأجندة التنمية ودعم تحقيقها. وشدد الوفد على الأهمية التي يوليها البلد للعمل المعياري للمنظمة في سياق التغيير الاجتماعي السريع، فضلاً عن الالتزام والتحديات الرئيسي المتمثل في عدم إغفال أي شخص. وكان التحدي التنظيمي الأساسي للجنة المعارف هو وضع صكوك ملزمة قانوناً للدفاع عن ثقافة الشعوب الأصلية. وسيدعم الوفد التنمية التنظيمية التي توازن بين الوصول والحماية ويلتزم بالمشاركة النشطة في جميع منتديات المنظمة، وهو على أهبة الاستعداد للمساعدة في تعزيز وتجديد إطاره المؤسسي.

28. وأعرب وفد بوتسوانا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأشاد الوفد بلجنة البراءات التي أبتقت المناقشات بشأن الموضوعات التي طرحت في دورتها 28 مفتوحة. فمسألة البراءات والصحة قضية جوهرية

لبوتسوانا للحصول على الأدوية الأساسية بأسعار معقولة والحفاظ على نظام الصحة العامة. وقال الوفد إنّ الجلسة المقترحة لتبادل المعلومات بشأن وضع معلومات البراءات والبيانات المتعلقة بالأدوية واللقاحات، ستتيح معلومات مفيدة لشراء الأدوية. وأشاد الوفد بالتقدم الذي أحرزته لجنة العلامات بشأن معاهدة قانون التصاميم، ولجنة حق المؤلف بشأن معاهدة حماية هيئات البث، وأعرب عن أمله في أن تعقد الجمعية العامة مؤتمرين دبلوماسيين لاعتماد هاتين المعاهدتين. وأعرب الوفد عن أسفه لقلّة التقدم المحرز في عمل لجنة المعارف، فمناقشة مسائل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمؤشرات الجغرافية تناقش في اللجنة منذ أكثر من عقد من الزمان. وقد دعمت الويبو تطوير نظام الملكية الفكرية في بوتسوانا. وقال الوفد إنّ الويبو دعمت تطوير نظام الملكية الفكرية في بوتسوانا. وعيّن مكتب بوتسوانا للملكية الفكرية كمنهج لمكتب الملكية الفكرية في أفريقيا، ومن شأن إنجاز هذا المشروع أن يؤسس لنظام حديث وكفؤ لمعالجة طلبات الملكية الفكرية في بوتسوانا. وذكر أن الويبو دعمت أيضاً وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية استتمت في أبريل 2018، ومن المتوقع أن تحفز هذه السياسة إطار حوكمة الملكية الفكرية بأكمله وتشجّع على استخدام إمكانات الملكية الفكرية للبلاد في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الشاملين والمستدامين. وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش، نقل الوفد أنّ اتحاد الكتب الميسرة قدّم لبلده الدعم لتحويل المواد المطبوعة إلى أنساق ميسرة. وقد اكتمل المشروع في يونيو 2018 وأظهر فوائد معاهدة مراكش وقيمتها. وشكر الوفد الويبو على الدعم الذي قدّمته لإنشاء مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا، التي ينتظر أن تحيل بوتسوانا إلى اقتصاد قائم على المعرفة ومنافس على المستوى العالمي. واختتم بالقول إنّ العمليات الوطنية والإقليمية بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور والموارد الوراثية وغيرها من قضايا الملكية الفكرية ستستفيد بكل تأكيد من إجماع دولي، وأنّه يتطلع إلى حوار بناء في هذا الصدد.

29. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن الملكية الفكرية يجب أن تكون أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعوب. وأشار إلى ضرورة أن تتعاضد المكافأة العادلة للابتكار والذكاء والإبداع البشري مع حتمية ضمان الحق في الوصول إلى الصحة والثقافة والمعرفة والمعلومات والتعليم والعمل. ورأى أن من الواجب البحث عن مواطن المرونة في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية مع السعي إلى تحقيق التوازن بين الالتزام باحترام حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها لما فيه فائدة الجميع. وأضاف أن رسالة أجندة التنمية لا تزال ذات صلة وتماشى مع الزمن. واعتبر الوفد أن التنفيذ الكامل للتوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية أمر حيوي لشرعية عمل الويبو، وينطبق ذلك أيضاً على خطة الأمم المتحدة 2030. ورأى أن على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية إدراج 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة في أنشطة الويبو ومبادراتها، وهي في جوهرها متكاملة وغير قابلة للتجزئة. وفيما يتعلق بالقضايا المعيارية المطروحة على الجمعية العامة للويبو، أشاد الوفد بمناقشات لجنة المعارف ولجنة حق المؤلف. ففي أعقاب تجديد ولاية لجنة المعارف، أحرز تقدم ملموس فيما يتعلق بالصك القانوني، بعد 18 سنة من انعقاد الدورة الأولى للجنة المعارف، وأعرب الوفد عن أمله في أن توفر الويبو والدول الأعضاء استجابة ملموسة وقابلة للتطبيق بشأن النص المعلق، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان ذات التنوع البيولوجي الكبير والشعوب الأصلية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بإمكانية تحقيق هذا الهدف الهام مع توفير اليقين القانوني لجميع البلدان المعنية، دون فرض شروط مفرطة في البيروقراطية. وذكر أن الدورة السابقة للجنة حق المؤلف شهدت تقدماً في النص الموحد بشأن هيئات البث. وكرر الوفد اهتمامه باختتام الجهود لتحديث الحماية الحالية لهيئات البث. وقال إن تحقيق هذا الهدف سيصبح أسهل إن قررت جمعيات الويبو لعام 2018 وضع خارطة طريق تفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي تماشياً مع توصيات لجنة حق المؤلف. وانتقل إلى موضوع المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، فدعا إلى بناء توافق في الآراء للاتفاق بشأن المؤتمر خلال جمعيات الويبو لعام 2018.

30. وأعرب وفد بروني دار السلام عن امتنانه للمساعدة المتواصلة التي قدّمها الويبو خلال العام الماضي، وأشاد بالمنظمة لأنّها تضمن استمرار نظام الملكية الفكرية العالمي في دفع عجلة الابتكار والتقدم التكنولوجي. وأعرب الوفد عن تأييده التام للبيان الذي أدلت به إندونيسيا بالنيابة عن الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، كما أيد البيان الذي أدلت به مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار الوفد إلى أن التطوير المستمر للبنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية في عام 2018 لم يكن ليتحقق دون الدعم الذي تقدّمه الويبو. وأشار الوفد إلى أن بلده يمضي قدماً في الجهود الرامية إلى تعزيز الخدمات بهدف تطوير نموذج يعزز النفاذ إلى الملكية الفكرية ويبسر استخدامها. ومع استكمال مشروع الرقمنة الذي تدعمه الويبو، أصبح لدى البلد الآن منصة بحث عامة خاصة به تدعمها خدمة ناشر الويبو WIPO Publish، ويمكن النفاذ إليها عبر موقع مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية على شبكة الإنترنت (<http://ipsearch.bruipo.gov.bn>). وقد مكّن هذا الإنجاز الهام مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية من نشر بياناته على شبكة الإنترنت، وإدارة جميع بيانات الملكية الفكرية الخاصة به وتخزينها. كما تدعم الويبو أيضاً تطبيق البلد لنظام مدريد من خلال تقديم المساعدة التقنية في تبسيط تدفقات أعماله بغية تعزيز معالجة الطلبات الدولية؛ وتوفير التدريب أثناء الخدمة؛ وتعزيز النظام الدولي للشركات المحلية. ولزيادة الكفاءة وتقديم أفضل خدمة ممكنة، تحرص بروني دار السلام على تبسيط العمليات من أجل توفير أفضل خدمة ممكنة للمستخدمين، وذلك من خلال تطبيق نظام للإيداع الإلكتروني لطلبات الملكية الفكرية باستخدام نظام الويبو للملفات WIPO File. كما أن رابط الإيداع الإلكتروني وبوابة الدفع الإلكتروني قيد الاختبار والتخصيص، وسيتم إطلاقها في أبريل 2019 كجزء من الاحتفالات باليوم العالمي للملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، لا يزال البلد يتخذ مبادرات لتقاسم العمل من أجل زيادة كفاءة الفحص. وتعتمد بروني دار السلام على الأدوات التي توفرها قاعدة بيانات الويبو العالمية لأدوات التوسيم من أجل إضفاء الدقة والشمولية على عمليات فحص العلامات التجارية. وفيما يتعلق بالبراءات، تعتبر بروني دار السلام أول بلد منسق في ركن البراءات لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، إذ أجرت آخر تعديل لمنصة تقاسم العمل في ركن براءات الرابطة. وأشار الوفد إلى أن بروني دار السلام والدول الأعضاء الأخرى في رابطة أمم جنوب شرق آسيا أحرزت تقدماً تدريجياً خلال السنوات القليلة الماضية. إذ سجل البلد نمواً مطرداً في قطاع الصناعات الإبداعية، ويتجلى ذلك من خلال العدد المتزايد لطلبات الملكية الفكرية على الصعيد المحلي. ويمكن القيام بالمزيد لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وقطاع الإبداع والابتكار، على استخدام نظام الملكية الفكرية بفعالية وضمان فهم أفضل لأهميته بالنسبة إلى المجتمع. وقد تم تحديد مجالات جديدة للتعاون مع الويبو في السنة القادمة، ألا وهي: تنفيذ التوصيات في إطار تشخيص إدارة الموارد في المكتب الوطني للملكية الفكرية؛ وتقديم المساعدة فيما يخص أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وإطلاق خدمة الإيداع الإلكتروني باستخدام نظام WIPO FILE؛ ومتابعة التدريب على نظام مدريد؛ والحلقة الدراسية دون الإقليمية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد تم تصميم معظم أنشطة التعاون هذه بعناية لتلبية للاحتياجات الوطنية ذات الأولوية في مجال الملكية الفكرية ومن شأنها أن تسهم بالتأكيد في تحقيق التنمية الوطنية. وأعرب الوفد عن امتنانه لما تقدّمه الويبو من دعم مستمر ومتجدد في عام 2018، وتطلّع إلى مزيد من التعاون والدعم القيم في سياق أنشطة خطة عمل حقوق الملكية الفكرية لرابطة آسيان للفترة 2016-2025. وأعرب الوفد عن أمله في الاستفادة من التطورات التي تدعمها الويبو والتعجيل في تطبيقها خلال عام 2019 واستخدام الملكية الفكرية كأداة لتعزيز النمو والتنمية على الصعيد الوطني.

31. وأيد وفد بلغاريا البيان الذي أدلى به وفد النمسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن مساندته للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتطوير الإطار القانوني الدولي، وتحسين تطوير وصيانة المعايير المتعلقة بالمعلومات الحيوية، وبلوغ أهدافها الاستراتيجية

في سياق تزايد فيه المقتضيات الملحة. وأضاف الوفد أن النتائج المحققة خلال السنة الماضية، ولا سيما النتائج المالية الإيجابية بصفة عامة، والواردة في تقرير المدير العام، جديرة بالثناء. وأعرب الوفد عن تقديره ودعمه للجهود الجارية لتحديد حل يرضي جميع الأطراف، ويكفل الاستقرار المالي لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي في الأجل الطويل. كما رحب بالتحسين المتواصل لأنظمة معاهدة البراءات ومديره ولاهاي للتسجيل الدولي، الذي يفضي إلى تحقيق منافع فريدة لمودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن اعتماد معاهدة قانون التصاميم في الوقت المناسب يعتبر أمراً حاسماً، وأن اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لهذا الغرض سيحظى بترحيب كبير. وأردف الوفد قائلاً إنه من المهم أن يبذل المشاركون كل ما في وسعهم لتجاوز العقبات القائمة. وأشار الوفد إلى دعمه لأجندة الويبو للتنمية وأيد تأييداً تاماً التنفيذ المناسب للتوصيات المتعلقة بإطار أجندة التنمية. واستطرد الوفد قائلاً إن مكتب البراءات في بلغاريا يعمل مع الويبو عن كثب. وشكر الوفد الويبو على دعمها المستمر الذي شمل المشاركة في تنظيم مؤتمر دولي بشأن الملكية الصناعية، عُقد في صوفيا في مارس 2018، ومراجعة نظام نقل التكنولوجيا في بلغاريا. وقد أتاح الذكرى السنوية العشرين لإنشاء أكاديمية الويبو فرصة أخرى لتسليط الضوء على الأهمية المتزايدة للمعرفة والإبداع، وأكد أن تطوير الملكية الفكرية يساهم في النهوض بهما. كما أن مستقبل الملكية الفكرية يرتبط ارتباطاً جوهرياً بتطوير الذكاء الاصطناعي، والذي يمكن الاستفادة منه في التكنولوجيا والتعليم لدفع عجلة اقتصادات القرن الواحد والعشرين القائمة على المعرفة. وأشار إلى أن موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2018 - "تمكين التغيير: المرأة في مجال الابتكار والإبداع" - يسلط الضوء بوضوح على الإمكانيات التي تزخر بها النساء، بما في ذلك مواطنات البلدان الأقل نمواً، كمبدعات لأصول الملكية الفكرية غير الملموسة. وأكد الوفد من جديد دعمه الثابت لجهود الويبو لضمان الاستخدام الفعال لحقوق الملكية الفكرية وتعزيز المعرفة بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

32. وأيد وفد **بوركينافاسو** البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن أمله الكبير بإيلاء اهتمام خاص للنقاط الوجيهة التي أثارها المجموعة، بهدف تنفيذ كامل لأجندة التنمية. وقال إن بلده يتبع في تسريع نموه الاقتصادي منطقاً يستند إلى الانتفاع من الفرص التي يقدمها نظام الملكية الفكرية من خلال الاستغلال الرشيد للاختراعات لتلبية الاحتياجات الوطنية. ورحب بدعم الويبو الثابت في مختلف المجالات، وخاصة في اعتماد القانون الجديد بشأن حماية الملكية الأدبية والفنية في ضوء التصديق على معاهدة مراكش في 31 أكتوبر 2017. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أن الاتحاد الوطني لجمعيات بوركينافاسو المعنية بتعزيز حقوق المكفوفين ومعاقي البصر أبرم اتفاقاً مع الويبو لإنتاج كتب ميسرة لفائدة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأشار إلى خطة وطنية لتطوير الملكية الفكرية قيد الصياغة. وأضاف أن بلده سينظم بدعم من الويبو أنشطة هامة في مجال الملكية الفكرية في الأشهر القادمة، بما في ذلك ندوة إقليمية بشأن حق المؤلف. وقال الوفد إن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد باشر عمله. وأضاف أن التحديات لا تزال هائلة رغم جهود الويبو، ولكنه مقتنع بأن التزام جميع الدول الأعضاء سيفضي إلى تحقيق نتائج ملموسة.

33. وأيد وفد **الكاميرون** البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره لجودة المساعدة المقدمة لبلده، بما في ذلك تنفيذ الخطة الوطنية للملكية الفكرية التي وضعت بمساعدة تقنية من الويبو واعتمدها الحكومة عام 2014. وذكر أن الغرض من الخطة كان تهيئة بيئة مواتية لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها بما يضمن التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية في الكاميرون. وقد تمكنت الحكومة بفضل مساعدة من الويبو، وكجزء من تنفيذ الخطة، من تزويد جميع الجامعات الحكومية بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأضاف أن الحكومة أدركت دور هذه المراكز كأداة لتقليل

الفجوة التكنولوجية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وتيسير البحث، لذا قررت توسيع شبكتها لتشمل هياكل دعم مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي عصب الاقتصاد الوطني. وصرح الوفد بأن بلده يرى الملكية الفكرية كأفضل محرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد قررت الحكومة الانضمام قريباً إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، مما سيسمح للكاميرون بحماية منتجاتها المحلية والترويج لها. وأضاف أن بلده، ونظراً لدور الابتكار في تنمية الأمم، يلتمس مساعدة من الويبو لدعم إنشاء جمعيات تكنولوجية مرجعية في أراضيه. وستكون هذه الجمعيات التكنولوجية محوراً للابتكار في الكاميرون والمنطقة دون الإقليمية لوسط أفريقيا، وستستخدم نظام الملكية الفكرية على نطاق واسع لتقييم الأصول المنتجة. وأشار الوفد إلى أن بلده يعتمد على مساعدة الويبو في عمليات تملك التكنولوجيات الجديدة وتوزيعها لأنها عنصر أساسي في نجاح هذه المشاريع الطموحة.

34. وقال وفد كندا إن بلده يلتزم التزاماً كبيراً بعمل الويبو من خلال لجانها المختلفة. وأضاف أن بلده يواصل إحراز تقدم كبير في تحديث نظام الملكية الفكرية وضمان إطار محلي قوي. فقد أطلقت كندا في وقت سابق من عام 2018 أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، حيث استثمرت الحكومة أكثر من 85 مليون دولار على مدى خمس سنوات لتنفيذها، مما يساعد الشركات والمبتكرين في كندا على فهم الملكية الفكرية وحمايتها والنفاز إليها. كما تعمل كندا على ضمان حصول الكنديين على أفضل الموارد الممكنة من خلال التوعية والتعليم وتقديم المشورة، والأدوات الاستراتيجية لتحقيق النمو والتشريعات في مجال الملكية الفكرية. ومن خلال دعم هذه الأولويات، سيواصل المكتب الكندي للملكية الفكرية تعزيز التعاون العالمي، وتوفير حقوق الملكية الفكرية ذات الجودة العالية وفي الوقت المناسب، وإذكاء الوعي والتعليم في مجال الملكية الفكرية من خلال استراتيجية الأعمال للفترة 2017-2022. وأردف الوفد قائلاً إن المكتب ملتزم بالعمل مع الدول الأعضاء لتبادل أفضل الممارسات وتعزيز استخدام الدراسات التحليلية للملكية الفكرية لتقديم رؤى حول النشاط الإبداعي الذي يضطلع به الكنديون، بالإضافة إلى توجهات الملكية الفكرية في كندا والعالم. وأعرب الوفد عن سروره بالمشاركة في رعاية مشروع، إلى جانب الولايات المتحدة والمكسيك، لتعزيز وجود المرأة في مجال الابتكار وريادة الأعمال من خلال تشجيعها على استخدام نظام الملكية الفكرية في الدول النامية، وهو جزء من المشاركة النشطة لبلده في لجنة التنمية. وأشار الوفد إلى أن كندا ستصبح الطرف المتعاقد 69 في اتفاقية لاهاي في 5 نوفمبر 2018. كما أثنى الوفد على الويبو لما تقدمه من مساعدة وتعاون كبيرين في جميع مراحل تطبيق هذه المعاهدة. وبالإضافة إلى الانضمام إلى اتفاق لاهاي، ذكر الوفد أن كندا تستعد للانضمام إلى أربع معاهدات دولية أخرى هي: بروتوكول مدريد، ومعاهدة سنغافورة، واتفاق نيس، ومعاهدة قانون البراءات. واعتبر الوفد أن الويبو هي المنتدى الدولي الأول للملكية الفكرية وشجع على اتخاذ القرارات التي تستند إلى توافق الآراء والحوكمة الرشيدة والإشراف المالي الجيد في جميع لجان الويبو. وأيد الوفد تطوير المعايير الدولية الضرورية والمتوازنة والمرنة والقائمة على الأدلة، وشجع على التعاون الدولي بشأن قضايا الملكية الفكرية الناشئة. كما ساند الوفد بقوة التزام الويبو بالعمل الجماعي لاتخاذ مبادرات بشأن السكان الأصليين والمساواة بين الجنسين.

35. وأشاد وفد جمهورية أفريقيا الوسطى بجودة تقرير المدير العام، الذي سلط الضوء على التطورات الإيجابية في مجال البراءات والعلامات التجارية وأنشطة التصاميم، وهنأه على عمله للنهوض بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً. وأيد الوفد جميع المبادرات التي اتخذتها الويبو لجعل الملكية الفكرية موضوعاً يهتم العالم الصناعي والتجاري ومجتمع حق المؤلف، بل وحتى أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذكر الوفد أن الدعم المتعدد الأوجه للمنظمة والمنح الدراسية المقدمة من أكاديمية الويبو سهلت تكوين كفاءات الموظفين الفنيين ومكنت من تدريس قانون الملكية الفكرية في

جامعة بانغي وبعض مدارس التدريب التقني والمهني الرئيسية، وبتابعة من رئيس الجمهورية شخصياً. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، والتمس تفعيل مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك مكتب الجزائر الذي أنشئ حديثاً. وأعرب عن أمله في افتتاح مكاتب ميدانية أخرى في المستقبل القريب. وأشار إلى أن برنامج الويبو للمساعدة، من خلال إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، لا يزال أولوية بالنسبة للبلدان الأقل نمواً بشكل عام وبلده على وجه الخصوص، الذي يرى فيها وسيلة للحد من الفجوة التكنولوجية. ولهذا الغرض، دعا الوفد إلى زيادة التعاون مع الويبو في هذا المجال. واختتم بتمنياته للجمعيات بكل النجاح.

36. وأعرب وفد شيلي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتمنى للرئيس قيادة ماهرة للمناقشات العديدة التي ستجري خلال السلسلة 58 من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وشكر المدير العام على التزامه وتفانيه فيما يتعلق بتلك القضايا ذات الصلة الخاصة بشيلي وبتوفر ودعم قوي من مختلف أقسام الويبو، لا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيداً بالعمل الذي تم تنفيذه من جانب الأمانة وجميع المشاركين في تنظيم الجمعيات. واتهم الفرصة لإبراز التقدم الذي أحرزته الويبو، وهنأ المنظمة على وضعها المالي الإيجابي الذي أظهر دون شك أن استخدام الملكية الفكرية أصبح ذا أهمية متزايدة لتنمية البلدان. ولاحظ الموافقة على المبادرات المهمة للمنطقة، مثل الموافقة على اقتراح من لجنة التنمية بشأن زيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال. وكانت هذه المبادرة متناغمة تماماً مع حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2018، التي احتفلت فيها الويبو بالموهبة والإبداع والفضول وقيمة النساء اللواتي كن يقدن التغيير في العالم ويمثلن المستقبل المشترك. ومن المهم أيضاً التقدم المحرز في المفاوضات في لجنة المعارف، وفي مجال هيئات البث، وكذلك التبادل بشأن الاستثناءات والتقييدات التي تجري في لجنة حق المؤلف، من أجل تطوير نظام دولي متوازن للملكية الفكرية. ومن المؤكد أن النهج البناء والبراغماتي سيسمح للحوار بالاستمرار من أجل تحقيق نتائج ملموسة على المدى القصير والمتوسط والطويل. في شيلي، أصبحت الملكية الفكرية تستخدم بشكل متزايد في الأنشطة الإنتاجية. كانت السنة الحالية فترة من العمل الشاق للمعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي، الذي حقق نتائج عالية التأثير في إدارته وفي المبادرات القانونية الجديدة، مما سمح لشيلي بإعطاء وزن أكبر للملكية الفكرية العنصر الأساسي للتنمية والابتكار. وفيما يتعلق بإدارة وتشغيل أنظمة الحاسوب، شكر الوفد مرة أخرى الويبو على دعمها القوي والمستمر في تشغيل وصيانة وتحديث نظام إدارة مكتب الملكية الفكرية، مما سمح بزيادة معدلات الإنتاجية مقارنة بالسنوات السابقة في مجالات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، وبطريقة يستفيد منها المستخدمون مباشرة. وأثناء آخر مهمة للويبو في سانتياغو، من بين أمور أخرى، كان من الممكن مراجعة وتحسين نظام الإدارة الآلية ليشمل اتفاقات الطريق السريع لمحاكمة البراءات التي نفذها المعهد مع بلدان بروسور، واليابان، والصين، وكندا. وتوقع الوفد توقيع اتفاق الطريق السريع للملاحقة براءات الاختراع مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال الجمعيات. وفيما يتعلق بمسألة الإدارة، تم تسير البحث في البيانات الجغرافية للبراءات والتصاميم الصناعية عن طريق إنشاء نموذج لتوليد البيانات لتطوير مشروع البيانات المفتوحة في المستقبل. وتم إدخال تحديثات على نظام الإدارة الآلية لربط المعلومات المتوفرة في قاعدة البيانات بمزيد من الفعالية بقاعدة (WIPO CASE) و(WIPO Publish) في مجال البراءات وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم في مجال العلامات التجارية. وفيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، أسفر تنفيذ العمل عن بعد في المعهد الوطني للتنوع البيولوجي عن نتائج إيجابية من حيث الإنتاجية ونوعية الحياة الأسرية. ومن المتوقع أن يعتمد 50 في المائة على الأقل من موظفيها أسلوب العمل هذا خلال العام المقبل. كانت حكومة شيلي تدرس الانضمام إلى عدة معاهدات دولية بشأن الملكية الفكرية تديرها الويبو وإجراء تغييرات كبيرة في قانون الملكية الفكرية. تضمن مشروع القانون إصلاحات مهمة للنظام الحالي، بما في ذلك إنشاء جريدة إلكترونية

لنشر الطلبات وإجراءات الإخطار، وتبسيط الإخطارات، وإمكانية تقديم تاريخ الطلب دون الحاجة إلى دفع رسوم، وإدخال دفع رسوم سنوية وخفض الرسوم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والاعتراف بالعلامات التجارية غير التقليدية، وتكريس الالتزام باستخدام العلامات التجارية. وفيما يتعلق بالمشاريع والتطورات الجديدة، سيقوم المعهد الوطني للتكنولوجيا قريباً بإطلاق محرك بحث جديد على الإنترنت للعلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وبلدان المنشأ التي ستحل محل محرك البحث الحالي. وتضمنت الأداة الجديدة فلاتر جديدة وعرض النتائج في بنية جديدة، مما يجعلها أكثر سهولة وسلاسة للمستخدم، ويسمح للمستخدمين بالبحث وتزليل المستندات التي تشتمل على ملف كل طلب أو حكم، كما هو مطلوب. كان المعهد يفكر أيضاً في إتاحة بياناته للمستخدمين للبحث والتزليل. سيتم إطلاق أداة مقارنة الصور، التي تم تطويرها بشكل مشترك مع كلية الهندسة بجامعة تشيلي، بشكل علني في أكتوبر 2018. وقد أعادت الأداة نتائج جيدة للغاية وكان من المتوقع أن تكون متاحة من عام 2019 للتسويق لعامة الناس. إن إدارة حقوق الملكية الفكرية، وهي وكالة متخصصة في حق المؤلف والحقوق المجاورة في شيلي، تقع الآن تحت دائرة التراث الثقافي الوطني، وهي خدمة عامة لامركزية لها شخصية قانونية وأصولها الخاصة التي أشرف عليها رئيس شيلي من خلال وزارة الثقافات والفنون والتراث. وقد سمحت عملية التحديث المؤسسي بعدد قياسي من التسجيلات في عام 2017 في مجال سلطات الإدارة، مما يمثل زيادة سنوية في إنتاجيته بنسبة 2.2 في المائة. وفيما يتعلق بالتواصل، فقد استكملت جدول أعمال مكثف لأنشطة التوعية في مجال أعمال التعاون الدولي والمشارك بين المؤسسات (نشر دليل حق المؤلف، وحلقات دراسية دولية، ومحادثات متخصصة، والتعاون مع الجامعات والكيانات الأخرى). وقد مكّن كل هذا من تحقيق زيادة بنسبة 55.5 في المائة في الأداء في هذا المجال من النشاط. ومن هذه الأنشطة، تمت 12 في المائة في الخارج، و58 في المائة في منطقة متروبوليتان و30 في المائة في المناطق الأخرى من البلد. وكجزء من الأنشطة في الخارج، وحجت أكاديمية الويبو الدعوة إلى الإدارة، للسنة الثانية على التوالي، لتدريب المشاركين من أمريكا اللاتينية والكاريبي على الدورة التدريبية الإقليمية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، التي عقدت في مكسيكو سيتي. على المستوى المحلي، تضمنت النقاط البارزة مشاركة الإدارة في تنظيم الندوة الدولية حول حق المؤلف والاقتصاد الإبداعي، التي عقدت في سانتياغو، وهي الأولى لشيلي. تم تنظيم هذا الحدث بالتعاون مع الويبو والمجلس الوطني للثقافة والفنون والمديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية بوزارة الخارجية. كان التعاون مع الجامعات الشيلية مستمراً، مع العمل المشترك المكثف حول حماية أصول الملكية الفكرية والتنمية والابتكار. وقد انعكس التعاون بين المؤسسات مع الخدمات أو الوزارات الأخرى في معلمين هامين. كان الأول هو نشر كتيب عن حق المؤلف وحماية الإبداع، وهو نص أساسي للتدريب على أساسيات حق المؤلف والحقوق المجاورة في شيلي، وهو نتاج تعاونية جمد بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والإدارة. ونص الدليل متاح على الإنترنت ويمكن مشاهدته وتزليله على الموقع التالي من الإنترنت:

<http://www.cultura.gob.cl/publicaciones/guia-derecho-autor/>. وكان المعلم الثاني هو تحليل وصياغة

السياسة الأولى المتعلقة بالملكية الفكرية، التي يُقصد تطبيقها في وزارة حكومية في شيلي ووضعت بواسطة المعهد ووزارة الأشغال العامة والإدارة. تمت المصادقة على هذه السياسة من قبل وزارة الأشغال العامة من خلال القرار رقم 2444 الصادر بتاريخ 16 نوفمبر 2017، وخلال عام 2018، تم تنفيذ أنشطة لتعزيز استخدام سجل الملكية الفكرية وأهميته في القطاعات الإبداعية، مع أكثر من 20 وعياً متخصصاً محادثات مثيرة حدثت حتى الآن. وقد عقدت حلقات دراسية متصلة بقطاعات إبداعية محددة بمساعدة الويبو والعمل المشترك مع المؤسسات الحكومية والخاصة الأخرى. على سبيل المثال، عُقدت الحلقة الدراسية بعنوان "كيف تعيش من الموسيقى" في يونيو، وستعقد الحلقة الدراسية الثانية حول حق المؤلف والاقتصاد الإبداعي في أكتوبر. بالنسبة للمشروعات متوسطة وطويلة الأجل، كان الإدارة تقود المبادرات التي تسعى إلى تحسين نظام

التسجيل عبر الإنترنت بشكل عام، وترقيم الأعمال المتوفرة في الأرشفات المؤسسية وإنشاء كتالوجات آلية لهذه المحفوظات لتسهيل الحفاظ عليها التاريخي والبحث عن بعد عن طريق العنوان. الهيئة المسؤولة عن الامتثال. كما يهدف أيضاً إلى إنشاء معرّفات فريدة للتسجيلات بدءاً من 2019 ومعرّفات أخرى، مثل المعرّفات المميزة للتسجيلات التي تتطلب معالجة سرية خاصة، لتسهيل إدارة جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي جميع هذه المبادرات، في مراحل مختلفة من التطور، إلى تعزيز الملكية الفكرية في شيلي كعنصر أساسي لزيادة الاستثمار وتشجيع الابتكار، وتحفيز، باختصار، التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. كما وضعت المديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية أدوات محددة لقطاع تصدير الصناعة الإبداعية في شيلي لتعزيز أهمية استخدام الملكية الفكرية وحمايتها، وإعطاء هذه الصناعات المعرفة الأساسية بالإدارة والأدوات العملية من خلال حلقات عمل خاصة بكل مجال إبداعي. كل هذا كان مجرد عينة صغيرة من الطريقة التي تمكنت بها شيلي من وضع الملكية الفكرية على الأجندة الوطنية من خلال نهج عملي يركز على المستخدم. وكبداً، فإنه يود أن يوضح أن كل هذا التقدم قد تحقق جزئياً بفضل المساعدة التي قدمتها الويبو وأنه يأمل في مواصلة تلقي الدعم القيمي الذي تقدمه المنظمة إلى الدول الأعضاء فيها لتشجيع الابتكار والإبداع من أجل اقتصاها الاقتصادي والاجتماعي. والتنمية الثقافية. وأخيراً، مثلت الجمعيات فرصة لتحقيق تقدم في التصاميم الصناعية والمكاتب الخارجية. ولذلك دعا الوفد الدول الأعضاء إلى إظهار العالم أن تعددية الأطراف هي السبيل لتحقيق اتفاقات متوازنة وطموحة. من المهم، كجهات فاعلة في النظام المتعدد الأطراف، أن تستفيد الدول الأعضاء من هذه الفرصة لإرسال إشارة واضحة لا تلهم أعمال لجان الويبو الأخرى فحسب، بل ستلهم أيضاً الحاضرين ليكونوا مسؤولين ويتولون العالم الذي كان يفقد الثقة في مثل هذه المنظمات الأهمية الحيوية للعمل الذي يجري في الجمعيات والمحافل الدولية الأخرى. وسوف يشارك الوفد بنشاط وبراعة لتحقيق نتائج إيجابية من أجل نجاح الجمعيات الحالية.

37. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد من جديد التزامه بالعمل مع الويبو، وأضاف أن الحكومة الجديدة تولي أهمية خاصة لتعزيز نموذج "الاقتصاد الإبداعي"، الذي يشمل، حسب دراسة أعدها مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، قطاع المعرفة والابتكار، الذي تستند سلعه وخدماته إلى الملكية الفكرية. ويساهم قطاع الملكية الفكرية حالياً في كولومبيا بنسبة 3.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويسعى البلد إلى تعزيز هذا القطاع ودعم الاقتصاد. وأردف الوفد قائلاً إن ترويج الملكية الفكرية ونشرها وتوفير الحماية الملائمة لها أمر أساسي لتحقيق هذا الغرض. ولذلك فمن الضروري مواصلة التعاون النشط بين الويبو وكولومبيا في المجالات التي من شأنها أن تتيح بيئة مناسبة لتشجيع قطاع الاقتصاد الإبداعي والجهات الفاعلة فيه، بصفته نموذجاً لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلد. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية، أشار الوفد إلى أن وفاء الجمعيات بولايتها للموافقة على فتح مكاتب خارجية خلال الثنائيين 2016-2017 و2018-2019. هو أمر يكتسي أولوية واهتماماً كبيرين بالنسبة إلى كولومبيا. واستطرد قائلاً إن قرار الموافقة على فتح المكتب خلال الثنائية 2016/2017 لا يزال عالقاً، ولم يعد من الممكن تأجيله، ويجب تعزيز عملية الموافقة ومواءمتها مع المبادئ التوجيهية المعتمدة خلال جمعيات عام 2015. وأكد أن اقتراح كولومبيا بشأن إنشاء مكتب خارجي كان ثمرة عملية شفافة تستند إلى المبادئ التوجيهية، ويرمي إلى توسيع نطاق أهداف الويبو الاستراتيجية في البلد. وعلاوة على ذلك، سيكون ذلك المكتب أول مكتب للمنظمة في بلد ناطق باللغة الإسبانية، علماً أن اللغة الإسبانية هي ثاني لغة محلية من بين اللغات الأولى المتحدث بها في العالم. وشكر الوفد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على الجهود التي بذلتها لتقديم مرشح حظي بتوافق الآراء، مما يدل على التزام المنطقة وإسهامها في هذه العملية. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء التحلي بقدر كبير من المرونة في الموافقة على المكاتب الخارجية. وتولي كولومبيا أيضاً اهتماماً بإحراز تقدم فعلي فيما

يتعلق بالتوصل إلى توافق في الآراء ضمن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، بصفته موضوعاً رئيسياً يقتضي بذل جهود كبيرة من أجل التوصل إلى إبرام معاهدة في هذا الصدد. كما أعرب الوفد عن استعداده لدعم القرارات التي يمكن اتخاذها بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لقانون التصميم ومعاهدة لحماية هيئات البث. وشكر الوفد الويبو على ما تقدمه للبلد من دعم متواصل في مجالي المساعدة التقنية والتعاون، مما يتيح أدوات وفرصاً لتعزيز نظام الملكية الفكرية في كولومبيا. وعلى وجه الخصوص، سلط الوفد الضوء على الدعم الذي يقدمه المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في توطيد الاتفاق بين الدول الأعضاء فيما يخص نظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية (بروسور). ومن شأن هذا التعاون أن يتيح تيسير أنظمة الملكية الفكرية الوطنية وتحسينها على الدوام من أجل تعزيز نقل المعرفة وزيادة الأعمال في جميع أنحاء المنطقة. وأعرب الوفد عن اقتناعه بالأهمية التي تكتملها خطة التنمية المستدامة باعتبارها رؤية مشتركة تعمل على تغيير المجتمع. ومن النتائج الملموسة للعمليات الموازية والتكاملية لخطة عام 2030 إنشاء آلية تيسير التكنولوجيا، ومن الأهمية بمكان بالنسبة إلى المنظمة أن تعزز أنشطتها والتزاماتها في سياق نقل التكنولوجيا. وأخيراً، دعا الوفد إلى إقامة نظام متوازن للملكية الفكرية يعزز الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

38. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أنّ تعزيز الابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الأعضاء يعتمد على وجود نظام دولي فعال ومتوازن. ورأى أنّ حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تتطلب وضع صك دولي ملزم قانوناً. وأضاف أن السبب الأخير دفع بلده، العضو في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، لاستضافة الاجتماع الرفيع المستوى للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية وتعزيز الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يومي 10 و11 أبريل 2018. وأشار إلى أن الاتفاقات المتعلقة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في السياق الحالي للاقتصاد المعولم، هي استجابة للتطلعات القانونية والسياساتية للبلدان النامية، ومنها أعضاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، لضمان حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في البلدان المعنية ضد النهب والاستغلال التجاري غير القانوني. وأضاف أنّ الاتفاقات تهدف إلى الاعتراف القانوني بالقيمة الحقيقية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، كسلع تقليدية قابلة للتداول واستخدامها كي لا تختفي مع مرور الوقت.

39. وأعرب وفد كوستاريكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إنه من دواعي سرور كوستاريكا أن تأتي في المرتبة الثانية من بين 18 بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية في مؤشر الابتكار العالمي، على الرغم من أنه ما زال هناك الكثير الذي يتعين على البلد القيام به لمواصلة تطوير نقاط قوتها ومواجهة التحديات. وكانت فترة 2017-2018 فترة تغييرات هامة لمكتب كوستاريكا للملكية الفكرية، لا سيما فيما يتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية، التي كانت قيد التطوير المستمر من أجل توحيد وتحسين الخدمات المقدمة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو ولا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في مقر الويبو على الدعم الذي يتلقاه مكتب كوستاريكا للملكية الفكرية خلال هذه العمليات، حيث أن العديد من أوجه التقدم قد نتجت عن جهد مشترك. وقد تحققت تحديات نظام إدارة مكاتب الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، وكذلك وايو بابلش، بصورة مرضية، وبدأ تنفيذ ملف الويبو كمشروع ذي أولوية في إطار توجيه الويبو. وفيما يتعلق بالإشارات المميزة، أتيحت النسخة النهائية من دليل العلامات المميزة لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية للمستخدمين من خلال الموقع الشبكي لمكتب كوستاريكا للملكية الفكرية. كانت الجهود

مستمرة لتعزيز الملكية الفكرية وتعزيز شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. فيما يتعلق بحقوق النشر، كان من المهم بشكل خاص بالنسبة لكوستاريكا تحليل التقييدات والاستثناءات للمكتبات ودور المحفوظات والتقييدات والاستثناءات للمؤسسات التعليمية والبحث وللأشخاص ذوي الإعاقة الأخرى، خاصة في ضوء معاهدة مراكش. وأخيراً، أكد الوفد على أهمية توحيد كوستاريكا بين أنظمة الملكية الفكرية الوطنية والعالمية مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حتى لا يتخلف أحد. ولذلك كان محتماً بشكل خاص برؤية عمل لجنة التنمية وعمل لجنة المعارف لحماية المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية.

40. وأيد وفد **ديفوار** البيان الذي أدى به وفد المغرب بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، ورحّب بالجهود التي تبذلها الأمانة لتحضير وثائق الجمعيات. وأشار الوفد إلى تقرير المدير العام، وأتى عليه وشكره جزيل الشكر على جميع الإجراءات التي يتخذها للمساهمة في تحسين صورة المنظمة وتعزيز الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء فيها. وأضاف أن تلك الإجراءات تساهم في زيادة عدد الدول التي تنضمّ إلى الأنظمة الرئيسية للويبو، أي أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومديد ولاهاي، وفي تحقيق الوضع المالي الإيجابي للمنظمة. وتوجه الوفد مجدداً بالشكر على الدعم الذي حظي به بلده في مجال بناء القدرات، لا سيما لفائدة المحامين في كوت ديفوار، والنقاط الرئيسية لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والجامعات ومؤسسات البحث، إضافة إلى الدعم المتواصل الذي تستفيد منه جميع المبادرات المتخذة في مجال الملكية الفكرية خلال عام 2018. وأضاف أن حكومة بلده تولي أهمية خاصة للملكية الفكرية، فهي مدرجة في الخطة الوطنية للتنمية 2016-2020 بوصفها ركيزة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد. ومن ثم، فإن مكتب الملكية الفكرية في كوت ديفوار يقوم بمحلات في مجال الملكية الفكرية للتوعية إزاء المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية بهدف القضاء على الفقر في المناطق الريفية. وفي هذا الصدد، أعلن الوفد عن سروره للإعلان عن انضمام كوت ديفوار إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وسيقوم بإيداع وثيقة انضمامه خلال الأيام القليلة المقبلة. وفيما يتعلق بالملكية الأدبية والفنية، تعكف الحكومة في كوت ديفوار على إنفاذ بعض الحقوق مثل تلقي أجر مقابل النسخ الخاص، وتلقي أجر مقابل الاستنساخ التصويري، وحق التنع. أما فيما يخص الإدارة الجماعية، فقد احتل مكتب كوت ديفوار لحق المؤلف، الذي يُعدّ منظمة للإدارة الجماعية، بفضل المساعدة المقدمة من الويبو، المرتبة الثالثة من بين أكبر مصادر تحصيل الرسوم في أفريقيا، بعد جنوب أفريقيا والجزائر. إذ ارتفعت المبالغ التي تمّ تحصيلها بأكثر من 60% منذ عام 2013، لتبلغ 2.49 مليار فرنك من فريكات الجماعة المالية الأفريقية في عام 2017، وذلك بفضل عوامل عديدة من بينها زيادة المبالغ المتأتية من بعض فئات الحقوق، على غرار الحقوق المنبثقة عن المجال الرقمي. وفي عام 2017، بلغت نسبة الحقوق التي أعيد توزيعها 78.39% مقابل 77.79% في عام 2016. وأكد الوفد التزام بلده بقيم المساواة والمشاركة والإنصاف التي تحرص الويبو على إرسائها، وحثّ جميع الوفود على التحلي بروح الانفتاح والتعاون من أجل بثّ حيوية جديدة في إطار وضع المعايير بغية حلّ المسائل العالقة. ويتعلق الأمر بالمسائل المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومشروع معاهدة التصاميم ومشروع معاهدة حماية هيئات البحث. وفي الختام، أكد الوفد على استعداداته للمشاركة في المناقشات على نحو بناء بغية تحقيق نتائج مثمرة تعود بالمنفعة على الجميع.

41. وأشار وفد **كروواتيا** إلى أن الجهود التي تبذلها الويبو والأنشطة التي تضطلع بها، والمصممة لتطوير النظام العالمي للملكية وتعزيزه، تساهم في النهوض بالإبداع ورفد الابتكار، وتوفر بالتالي حوافز لتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير الرعاية الاجتماعية والحفاظ على البيئة. ورحّب الوفد بالزيادة المتواصلة في إيداع طلبات التسجيل. وأقرّ الوفد على وجه الخصوص بالتطورات

الإيجابية ضمن لجنة حق المؤلف فيما يخص معاهدة حماية هيئات البث، ودعا الوفود إلى اعتماد نهج بناء على نحو أكبر في إطار العمل المقبل للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن اعتماد معاهدة لقانون التصميم، لفائدة المستخدمين والدول الأعضاء على حدّ سواء. وقال الوفد إنّ كرواتيا قامت بتحديث نظام الإيداع الإلكتروني للطلبات بناءً على معاهدة البراءات في مكتب الدولة للملكية الفكرية خلال شهر مارس من السنة الحالية، وذلك من خلال إدراج نظام الإيداع الإلكتروني لمعاهدة البراءات، ونظمت أيضاً حلقات تدريبية لوكلاء البراءات بمساعدة تقنية من الويبو. واستطرد الوفد قائلاً إن بلده تلقى الدعم لتنظيم الندوة الوطنية للملكية الفكرية الرامية إلى إذكاء الوعي بالقضايا الرئيسية لنظام الملكية الفكرية لفائدة الصحفيين، والدور الذي يضطلع به نظام الملكية الفكرية في المجتمع المعاصر. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى أن منشور الويبو المعنون "إدارة الملكية الفكرية في قطاع الإعلان"، وهو منشور مترجم إلى اللغة الكرواتية تم تكييفه مع احتياجات البلد وممارساته، وتكمّله المعلومات المتاحة حالياً بشأن قطاع الإعلان في كرواتيا والعالم، وأعدّ بالتعاون مع الجمعية الكرواتية لوكالات الاتصالات، من شأنه أن يساهم في إذكاء الوعي بأهمية حماية الملكية الفكرية وإدارتها في قطاع الإعلان بكرواتيا. وشهد الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2018 مناقشة عامة بشأن عمل المرأة ومساهماتها في العلوم والابتكار والفنون، ودور نظام الملكية الفكرية في دعم إنجازاتها. وجدّد الوفد التزام بلده بمكافحة التقليد والقرصنة في البيئة الرقمية، وأشار إلى تنظيم مسابقات وأحداث تستهدف الشباب والمراهقين خلال عامي 2017 و 2018 لتعزيز أهمية الإبداع والابتكار واحترام عمل الآخرين. وقد حققت المسابقات التي نظّمت في عام 2017 نجاحاً باهراً ومن المتوقع تحقيق استجابة أكبر في عام 2018. وأضاف الوفد أن دورة التعليم عن بعد بشأن الملكية الفكرية العامة، التي تُدرّس باللغة الكرواتية ويشترك فيها أشخاص من داخل كرواتيا وخارجها، لا تزال تلاقى رواجاً كبيراً، إذ يتم حجز جميع الأماكن المتاحة تقريباً بمجرد بدء التسجيل. وأخيراً، نظمت كرواتيا معرضاً متعدد الحواس للمكفوفين والمعاقين بصريا خلال الجمعيات الحالية للاحتفال بإيداع الاتحاد الأوروبي وثيقة تصديقه على معاهدة مراكش، وإبراز السبيل الكفيل بتمكين الأشخاص المعاقين بصريا من تناول عمل فني حيث الشكل والمضمون.

42. وأعرب وفد كوبا عن تأييده لبيان السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن كوبا في طور تنفيذ سياستها الخاصة بالملكية الصناعية على النحو الذي وافق عليه مجلس الوزراء في أعقاب اعتماد قواعد تكمل الإطار القانوني الوطني للبلاد بشأن الملكية الصناعية، والتي دخلت حيز التنفيذ في 10 أغسطس 2018. تم تدعيم إدارة الملكية الصناعية من خلال أنشطة التطوير المؤسسي، كان أولوية للتنمية الاستراتيجية في إطار النموذج الاقتصادي لكوبا، حتى تاريخه حتى عام 2030. واعتبرت كوبا أنه من المهم أن تسرع لجنة المعارف في عملها وتشارك مشاركة كاملة وصریحة في المفاوضات القائمة على النصوص بشأن صك قانوني دولي يضمن حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كان جدول أعمال الويبو بشأن التنمية أحد الركائز الأساسية للمنظمة والدول الأعضاء فيها. وقد تحققت نتائج من خلال مشاريع متنوعة لتنفيذ أجزاء من أجندة التنمية، ولكن يلزم إجراء حوار بشأن الملكية الفكرية والتنمية في لجنة التنمية، كجزء من الركن الثالث. ولا تزال الميزانية العادية تُستخدم لتنفيذ توصيات أجندة التنمية وأنشطة التعاون والمساعدة التقنية، ولا سيما فيما يتعلق بأنظمة أتمتة الملكية الفكرية، في إطار برنامج حلول أعمال مكاتب الملكية الفكرية. ينبغي أن تضمن أجندة التنمية وجود نظام دولي للملكية الفكرية متوازن يتوافق مع سياسات التنمية الوطنية ويفضي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ينبغي أن تستمر لجنة البراءات في التقدم في دراسة التقييدات والاستثناءات لحقوق الملكية الصناعية، مع التركيز على الحواجز التي تسببها البراءات في نقل التكنولوجيا. ينبغي أن تتناول الدراسات التي تجري في هذا المجال القضايا المتعلقة بالتنمية وبالظروف الحاكمة. ينبغي أن تسترشد المفاوضات بشأن نص مشروع معاهدة قانون التصميم بمصالح جميع الدول الأعضاء وتوفر المساعدة التقنية ومتطلبات الكشف عن منشأ المعارف التقليدية المرتبطة بالتصميم.

وأعرب عن أمله في أن يؤدي عمل لجنة حق المؤلف إلى نتائج ملموسة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات للمكتبات ودور المحفوظات، وكذلك المؤسسات التعليمية والبحثية، وضمان الوصول إلى أدوات التعلم والتنمية البشرية هذه. للأشخاص ذوي الإعاقة. وأقر الوفد بالدعم الذي تقدمه الويبو من خلال المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي وأكاديمية الويبو، من أجل البراءات والتكنولوجيا في البلد والبنية التحتية العالمية، وبناء القدرات لمختلف الجهات الفاعلة الاجتماعية في إطار نظام الملكية الصناعية الوطني. وقد ساهم ذلك الجهد في تنفيذ سياسات الملكية الصناعية الوطنية للبلد. وأخيراً، هنا الوفد بجزارة أكاديمية الويبو على نشاطها الذي استمر 20 عاماً كمرکز للتميز في مجال تعليم الملكية الصناعية والترويج لها.

43. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به ممثل ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن دعمه المستمر للدور المحوري للويبو كمنتدى عالمي لخدمات الملكية الفكرية وسياساتها ومعلوماتها والتعاون بشأنها وجميع أنشطة الويبو، وأكد على أهمية وجود نظام حقوق ملكية فكرية فعال وميسر وتحسين أنظمة حماية الملكية الفكرية العالمية، أي معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة، وغيرها من الخدمات المقدمة للمستخدمين. ورحب بجهود أعضاء اتحاد لشبونة للتخلص من العجز في ميزانية اتحاد لشبونة وإجراء مزيد من المناقشات لإيجاد حلول لاستدامة مالية طويلة الأجل للاتحاد. وأعرب عن أمله في أن يتخذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم، وأن تحلّ النقاط المثيرة للجدل المتبقية، مشيراً إلى أن لجنة المعارف هي المنتدى الأنسب لمناقشة شرط الإفصاح. ورأى الوفد أن من الممكن التوصل إلى توافق في الآراء في لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة حماية هيئات البث وتلبية احتياجات الحماية الحالية والمستقبلية، وأعرب عن سروره بإبقاء حق إعادة البيع مدرجا في جدول أعمال تلك اللجنة. ورحب بالتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات، ولكن أشار إلى أنه كان يتوقع أن تكون اللجنة قد باشرت في إجراء مناقشة تقنية مفصلة بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي. وجدد الوفد التزامه بالولاية الحالية للجنة المعارف، وأقر بأهمية أنشطة لجنة التنمية نظراً لاستمرار دعم بلده لأنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية. ورأى الوفد أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية يمثل تحدياً عالمياً، وأعرب عن تقديره للهدف الاستراتيجي المتمثل في التعاون الدولي لبناء احترام الملكية الفكرية، وعن دعمه لعمل لجنة الإنفاذ، ورحب بالمشاركة المطّردة للدول الأعضاء من جميع المناطق. وأشاد الوفد بأنشطة الويبو في مجال تعليم الملكية الفكرية وأكاديمية الويبو وسياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث العامة، وأشار إلى إيلاء اهتمام أكبر بتدريس الملكية الفكرية وزيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية وما يتبعها من تسويق، وأعلن أن حلقة دراسية جوّالة بشأن خدمات الويبو ومبادراتها ستعقد في براغ في أكتوبر 2018، مشيداً بالدعم الذي تقدمه الأمانة لهذا الغرض. وذكر الوفد أن بلده استضاف زيارات دراسية ونظم منحا تدريبية بالتعاون مع الويبو، وأرسل في وقت سابق من هذا العام فاحصي براءات في زيارة دراسية إلى معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات، وقد عمقت الزيارة معرفتهم بإجراءات إدارة البحث الدولي/إدارة الفحص التمهيدي الدولي. وأبدى الوفد اهتماماً كبيراً بإجراءات مكافحة الفواتير المضللة والعروض الأخرى، وشكر الويبو على تعاونها المستمر وجهودها في هذا المجال.

44. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الدورة 27 للجنة البراءات، التي عُقدت في ديسمبر 2017، تناولت مسألة إزالة العقبات التي تعترض سبيل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في سياق النفاذ إلى البراءات، لا سيما البراءات المتعلقة بالأدوية الأساسية. وأضاف أن إعراب الدول الأعضاء عن نيتها في استخدام الملكية الفكرية للمساعدة على بلوغ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال إيلاء الأولوية إلى الأخلاق والمواعظ التي تضمن الكرامة الإنسانية والظروف المعيشية يعتبر معلماً ملهماً. وأشار الوفد إلى أن لجنة المعارف، استناداً إلى قرار جمعيات الويبو السابعة والخمسين،

تعمل على إعداد وثيقة موحدة عن الملكية الفكرية والموارد الوراثية، بغية تقديم صيغتها النهائية إلى جمعيات الويبو لعام 2019. وأردف الوفد قائلاً إن أكثر من 40 بلدا صادق على معاهدة مراكش. ويُعزى هذا النجاح إلى الجهود التي بذلتها الأمانة في عام 2018 لتعزيز معاهدة مراكش. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل لجنة العلامات في التحضير لإطار لمعاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي خلال النصف الأول من عام 2019 لاعتماد المعاهدة. واستطرد الوفد قائلاً إن رئيس لجنة شؤون الدولة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كيم جونج أون، أدرج في أبريل 2018 استراتيجية جديدة لتركيز الجهود المبذولة على النظام الاقتصادي الاشتراكي، وسبل تطوير الانتاج من خلال العلوم والتكنولوجيا، التي تعتبر محركات قوية لتحقيق التنمية الاقتصادية. كما أكد السيد كيم أيضا على الحاجة إلى إيلاء أولوية مستدامة واستراتيجية لتنفيذ التطور العلمي والتكنولوجي وتوجيهه، بما في ذلك توسيع الشبكة الوطنية لنشر العلم والتكنولوجيا لتشمل تدريب جميع السكان في مجال العلوم والتكنولوجيا. وذكر الوفد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تشارك بنشاط في أنشطة حماية الملكية الفكرية، وقد صادقت في أغسطس 2018 على معاهدة قانون البراءات وأقرت تعديلات على اتفاقية الويبو وغيرها من المعاهدات التي تديرها الويبو. وأكد الوفد ضرورة المضي قدماً في تعزيز التطور العلمي والتكنولوجي من خلال الملكية الفكرية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاستفادة من الإنجازات العلمية والتكنولوجية وتعزيز التبادل العلمي والتكنولوجي والتعاون بين البلدان. ومع ذلك، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لكوريا تتعرض لعقوبات غير إنسانية ومن العصور الوسطى لم يسبق لها مثيل، ترمي إلى تضيق الخناق على نظامها الاشتراكي القائم على مصلحة الأشخاص، وعرقلة تحسين سبل عيشهم. وقد فرضت قيود تعسفية على التبادل العلمي والتكنولوجي، ولا سيما فيما يتعلق بمشاركة البلد في حلقات العمل والمؤتمرات التي تنظمها الويبو لخبراء الملكية الفكرية. وقد أفضت تلك العقوبات المصطنعة إلى تعبئة شعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الذي وطّد من إرادته وعزمته للحفاظ على النظام الاشتراكي وبناء اقتصاد اشتراكي معاصر يحقق اكتفاءه الذاتي، ألا وهو اقتصاد المعرفة. وختاماً قال الوفد إن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستمضي قدماً في النهوض بالتطور العلمي والتكنولوجي باستخدام الملكية الفكرية كدعامة وستعزز تعاونها مع الويبو ودولها الأعضاء.

45. وصرّح وفد الدنمارك أن الابتكار هو العجلة الرئيسية التي تدفع النمو الاقتصادي، وأكد على الحاجة الماسة إلى البحث والتطوير لضمان نمو مستدام ومواجهة شتى التحديات العالمية التي تواجهها المجتمعات باختلاف مستويات تميزها. ومن ثم، فإن إيجاد حافز مناسب قد يكون ضرورياً لضمان عائد مقابل الاستثمارات الكبيرة اللازمة لأداء مثل هذه المهام. وفي هذا الصدد، ثمة حاجة إلى حقوق الملكية الفكرية لجني ثمار الابتكار بغية النهوض بالتنمية والاقتصاد، وثمة أيضاً حاجة إلى تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا. وتضطلع الويبو بدور رئيسي بصفتها منظمة أنشئت لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية في العالم من خلال التعاون بين الدول. وبناءً على ذلك، يجب بذل جهود متواصلة لضمان أن تُقدم الويبو خدمات في مجال الملكية الفكرية تكون فعالة من حيث التكلفة وتؤدي الغرض المنشود منها، فتوفر بذلك منتجات رائدة للمستخدمين. وأقرّ الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتحسين الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، بما في ذلك نظام معاهدة البراءات ونظام مدريد، إضافة إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات لكل من المستخدمين والمكاتب. وأثنى الوفد على الويبو تعزيز نجاعة عملياتها وتحسين الإدارة الرشيدة. ومضى يقول إن بلده حريص على الحوكمة الفعالة والشفافة، ويدعم التحسينات المتواصلة في هذا السياق. كما رحّب الوفد بالجهود التي تبذلها الأمانة لتنفيذ أجندة التنمية، قائلاً إن الويبو تضطلع بدور هام في استرعاء انتباه أصحاب المصلحة إزاء الملكية الفكرية، بغض النظر عن مستوى التنمية. واستطرد قائلاً إن شمولية توصيات أجندة التنمية يجب أن تقتصر بالهدف العام للويبو الوارد في اتفاقيتها، ألا وهو "النهوض بحماية الملكية الفكرية عبر العالم من خلال التعاون بين الدول". وأكد على أن بلده لا يزال على يقين بأن نصّ معاهدة قانون التصاميم الذي تمّ التوصل إليه في عام 2014 بلغ من النضج ما يكفي للدعوة

إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، وأعرب عن تقديره لتبادل المعلومات ضمن لجنة الإنفاذ بغية مكافحة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية. كما أبدى عن مساندته للعمل الذي تضطلع به لجنة البراءات وأعرب عن أمله أن تمضي هذه الجهود قدماً صوب تنسيق قانون البراءات لفائدة المستخدمين والمجتمع. وأقرّ الوفد بالتقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في لجنة المعارف وتطلع إلى مواصلة عمل اللجنة في هذا الصدد. كما أعرب عن دعمه للعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية فيما يتعلق بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأشار إلى الدور الهام الذي يتعين على الويبو أن تؤديه لرفد الابتكار والنهوض بالإبداع والملكية الفكرية لفائدة الجميع. وصرّح الوفد أن حكومة بلده قرّرت أن توكل جميع التحقيقات والإجراءات الجنائية المتعلقة بجرائم التعدي على حقوق الملكية الفكرية إلى المدعي العام للدولة المختصة بالجرائم الاقتصادية الخطيرة والجرائم الدولية. ومن شأن ذلك أن يضمن نهجاً أكثر اتساقاً ومتانة لمكافحة جرائم التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وأضاف الوفد قائلاً إن معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات يواصل تقديم منتجات ذات جودة عالية إلى مقدمي الطلبات خلال الفترة 2017-2018. وفي عام 2017، كان المعهد الإدارة الوحيدة بناء على معاهدة البراءات التي قامت بنشر جميع الطلبات المودعة بناء على معاهدة البراءات مرفقة بتقرير البحث الدولي. وأشار إلى أن بلده يعقد العزم للمساهمة على نحو إيجابي وبناء وعملي في سير عمل الويبو وهيئاتها. وتعهد الوفد بضمان أن تقدم الويبو خدمات رائدة عالمياً، مشيراً إلى أن الاستفادة من خدمات عالمية فعّالة في مجال الملكية الفكرية يُعدّ أمراً مهماً بالنسبة إلى المستخدمين في الدنمارك.

46. وأيد وفد **جيبوتي** بياني المجموعة الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً. وأشاد بالجهود والمعلومات التي تقدمها المنظمة بانتظام والإيرادات السنوية الكبيرة للويبو. ورأى أن هذه النتائج تعكس أهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للعديد من البلدان الأعضاء في المنظمة. وأضاف أن استخدام الأدوات الموضوعية لحماية المخترعين في البلدان النامية يستدعي تعزيز أطر تمكين الإبداع والبحث والتكنولوجيا والابتكار. وقال إن الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة والتقدم التكنولوجي يجعل تنشيط الابتكار أمراً حتمياً، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتحقيقاً لهذه الغاية، حث الوفد الويبو على مواصلة تعزيز الأنشطة التعاونية في البحث والتطوير والتعليم، وإنشاء إطار ينفذ له الجميع من أجل تحفيز الإبداع والابتكار. ورأى الوفد أن تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي يتطلب تحقيق توازن بين أصحاب التكنولوجيا ومورّدي المواد الخام التي تتيح تطوير هذه التكنولوجيا. وذكر أن الويبو هي المنتدى المثالي لتعزيز تبادل الممارسات الجيدة والتعاون في هذه المجالات. وأعرب الوفد عن أسفه للبطء والركود في المناقشات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأشار إلى ضرورة العمل على هذه المسألة للتعجيل في تحقيق اعتراف بحماية تمنح لأصحاب هذه الموارد والمعارف وتشترط الكشف على مستخدميها. ورحب الوفد بالاهتمام الذي أولي للجوانب المتعلقة بالتنمية في أنشطة الويبو، وأحاط علماً بمختلف الأنشطة المضطلع بها للمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأكد من جديد أن نقل التكنولوجيا والدراسة شرطان أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وسيسهمان في تسريع التصنيع والتحول الهيكلي للاقتصادات النامية. ولذا رأى أن مسألة نقل التكنولوجيا حيوية وحاسمة مثل مسألة تمويل خطة عام 2030. واختتم بأن من الواجب وضع مسألة نقل التكنولوجيا في قلب المناقشات لتحقيق الهدفين 7 و9 من الخطة. وحث الويبو على دعم البلدان النامية في وضع استراتيجيات لنقل التكنولوجيا لتلبي احتياجاتها.

47. وأعرب وفد **الجمهورية الدومينيكية** عن تأييده للبيان الذي أدلت به السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن شكره للدعم الذي تلقاه المكتب الوطني للبلد من مكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر جمهورية كوريا لما أعطته من خلال صناديق الاستئمان وتجديد الدعم من قبل المكتب الكوري للملكية

الفكرية وجمعية تعزيز الاختراع في كوريا للابتكار التكنولوجي في جمهورية الدومينيكان. وشدد الوفد على الوحدة التي ميزت مشاركة بلدان أمريكا اللاتينية في النظام الإقليمي التعاون بشأن الملكية الصناعية (بروسور)، وهو أداة الدعم المتبادل تتكون من 13 مكتبا الإقليمية مع التركيز على تشجيع الابتكار التكنولوجي والملكية الصناعية بشكل عام. ورحب الوفد بإطلاق قاعدة بيانات معلومات عن البراءات في الآونة الأخيرة، وهي أداة مقترحة تربط بين التصنيف الدولي المشترك للأدوية التي تحمل علامات تجارية وبراءات اختراعاتها. إن العناوين المشار إليها في طلبات البراءات كان من الصعب حتى الآن ربطها بالأدوية المراد حمايتها، وهو حجر عثرة أمام النظم الصحية الوطنية في جميع أنحاء العالم. ومن المأمول أن يساعد الصك الجديد، الذي يُطلق عليه اسم "Pat-INFORMED"، الأطباء والمسؤولين الصحيين على تحديد الأدوية المسجلة ببراءة اختراع وبنود براءاتهم في الأسواق المختلفة، فضلاً عن أسر البراءات ذات الصلة. وسمثل ذلك تقدماً كبيراً، منذ أرقام الكيمائية وضعت في الجزء العلوي من طلبات براءات الاختراع في أي وسيلة أو أسماء العوامل البيولوجية العلاجية توفر معلومات كافية للجمهور، وبخاصة للمستخدمين، حول العلاقة بين البراءة الممنوحة والتطبيق الصناعي تطالب بها تلك البراءة، والتي في هذه الحالة هو تطبيق استخدام العلاجية. المشار إليها في طلبات براءات الاختراع ليست بأي حال من الأحوال مفيدة للأشخاص غير المرتبطين مباشرة بعمليات التسجيل والتطبيق. وستساعد هذه الأداة على تلبية الحاجة إلى نشر معلومات دقيقة حول التطبيق الصناعي، في هذه الحالات العلاجية، للمنتجات التي يجب تسجيل براءة اختراعها بعد الحصول على تصاريح لتسويقها. كان من المعروف أن المعلومات المتاحة للجمهور حتى الآن، بما في ذلك الكتاب البرتقالي لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، تشير إلى أسواق محددة فقط. وجدير بالذكر أيضاً قاعدة بيانات براءات الأدوية (MedsPaL)، مع معلومات عن حالة براءات الاختراع وترخيص عدد أقل من الأدوية الأساسية، بما في ذلك للسرطان، وفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد والسل. وستوسع قاعدة (Pat-INFORMED) هذه المعلومات من خلال إنشاء رابط يمكن الوصول إليه بسهولة إلى براءات العقاقير الرئيسية في 12 فئة علاجية، بالإضافة إلى قائمة الأدوية الأساسية التي تحتفظ بها منظمة الصحة العالمية. واعتبر الوفد هذه الأخبار الممتازة التي من شأنها أن تؤدي إلى تسوية مجال التفاوض لوكالات المشتريات، من خلال تعزيز معرفة جميع الأطراف المعنية. وكانت هذه المبادرة واحدة من النتائج المبكرة للتعاون بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لتحسين تنسيق المسائل المتعلقة بالصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة. وأعرب الوفد عن ثقته في أن هذا التعاون سيحقق ثماراً إضافية قريباً، مما يمكن البلدان من الوفاء بالالتزامات المتفق عليها في عام 2008 بعد اعتماد جمعية الصحة العالمية للاستراتيجية العالمية وخطة العمل بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية. يجب على كل استراتيجية أن تحترم بشدة بنود الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريدس). وأعرب عن دعمه لحلقات العمل والمبادرات الأخرى الرامية إلى ضمان جودة البراءات وأعرب عن أمله في أن تستمر. والنظر السليم في طلبات البراءات هو ضمان أن النظام الذي أنشأته اتفاقية باريس سوف يتم الحفاظ عليه ويكافئ الابتكار الحقيقي. لا يمكن بأي حال من الأحوال استخدام البراءات لمكافحة تسجيل تحسينات واضحة أو عناصر مكررة للوضع الراهن التقني، مما قد يلحق أضراراً جسيمة بالمفاهيم العامة فيما يتعلق بالمساواة والفوائد المترتبة على نظام الملكية الفكرية. وأخيراً، حث الوفد على استمرار مبادرة المنظمة لتدريب القضاة، مما يمكنهم من تقاسم معايير التقييم فيما يتعلق بقضايا الملكية الصناعية والساح لأعضاء السلطة القضائية في البلدان المتقدمة والنامية بتبادل الخبرات والقوانين. وكان كل ذلك يساعد على تحسين التوافق الأساسي داخل النظام العالمي مع السماح في نفس الوقت بالاختلافات بين النظم الوطنية المتميزة.

48. وأعرب وفد **إكوادور** عن شكره للمدير العام على تقريره الذي أظهر الأهمية المتزايدة باستمرار لاستخدام نظام الملكية الفكرية، والتي دفعت بالتأكيد إلى التفكير في مستقبل الملكية الفكرية في التجارة العالمية والاقتصاد والتنمية الاقتصادية. وأيد

البيان الذي أدلت به السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعاد تأكيد التزامه بالمشاركة البناءة في المناقشات. وبالنسبة لإكوادور، كانت الملكية الفكرية أداة للتنمية، ونظراً لأهميتها، تم إنشاء الدائرة الوطنية لحقوق الملكية الفكرية. ولهذه السلطة الجديدة سلطات جديدة شكلت جزءاً من إنشاء نظام للعلوم والتكنولوجيا، كان أحد أركانه هو حقوق الملكية الفكرية. تجاوزت هذه الصلاحيات عمل التسجيل الأساسي للمكتب الوطني للملكية الفكرية: فقد كان الجهاز التنفيذي للسياسة العامة وتولى صلاحيات جديدة، مثل نقل المعرفة وإدارتها وحمايتها التقليدية. ولا شك أن البلدان شديدة التنوع مثل إكوادور، التي لديها مصرف كبير من الموارد البيولوجية والوراثية، لديها إمكانات كبيرة للتنمية القائمة على أساس الاقتصاد الحيوي، والتي يتعين أن تحدث في ظل الاحترام الكامل للصكوك الدولية ذات الصلة. وكان الوفد من بين أولئك الذين قدموا إسهامات كبيرة واستباقية في المناقشة في لجنة المعارف، على أساس أن الكشف عن المصدر والمشاركة العادلة والمنصفة في المنافع والحصول عليها من حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والمشتقة من شأنها أن تسمح بحقوق الملكية الفكرية بشكل عادل. وقال إنه ينبغي للجنة المعارف أن تواصل العمل الذي قامت به على نحو فعال بحيث يمكن الحصول على نتائج ملموسة في النهاية إذا كانت ولايتها. وأعرب عن قلقه بشكل خاص إزاء المواضيع التي نوقشت في لجنة حق المؤلف والتي كانت مهمة بشكل خاص للوفد وأضاف أنه من الأساسي أن يستمر هذا العمل في التعامل مع الاستثناءات والتقييدات، التي قدمت فيها الإكوادور عدة قضايا مفتوحة واقتراحات نصية. وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش، أعرب الوفد عن ارتياحه للتقدم الذي تم إحرازه بين الدول الأعضاء في الويبو بشأن التصديق على الصك، وأشار إلى أن الإكوادور كان أحد المحركات الدافعة للمعاهدة التي استفاد منها أكثر من 300 مليون شخص معاق البصر. وقد أظهر ذلك بوضوح أن نظام الحماية المتوازن هو السبيل الذي ينبغي أن يتخذه عمل الويبو. كانت المشاريع الجارية قيّمة. كانت لجنة التنمية حيوية لتحقيق الأهداف التي تعمل عليها الدول الأعضاء. ولهذا السبب، كانت الإكوادور واحدة من البلدان الرائدة في مشروع السياحة والثقافة والملكية الفكرية وتمكنت من التفاعل بهذه الصفة مع السلطات المختصة لدفع عملية إنشاء الأصول غير المادية من قبل مشغلي الخدمات السياحية. كما سيتم تضمين تخصص الملكية الفكرية في المستويات الجامعية والدراسات العليا وفي التعليم المستمر. أثبتت مثل هذه المشاريع بوضوح أن الملكية الفكرية تتخلل مجالات متعددة من الاقتصاد والمعرفة. وفي الختام، شكر الوفد الويبو على كل التعاون التقني الذي تمتع به، والذي سمح لإكوادور بتعزيز إدارة الملكية الفكرية وخلق بيئة مناسبة للابتكار والتنمية القائمة على المعرفة.

49. وأيد وفد مصر ما جاء في بيان المغرب نيابة عن المجموعة الأفريقية، وثمن ما تضمنه تقرير المدير العام من عناصر إيجابية مرتبطة بعمل المنظمة، وأشاد بدور المنظمة في تعزيز البحث والابتكار وتعزيز الملكية الفكرية في كافة الدول باختلاف درجات تقدمها، فضلاً عن مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتطلع إلى قيام المنظمة بتوسيع أنشطتها في مجال الدعم الفني وبناء القدرات في الدول النامية لتشمل جميع الأهداف في أجندة التنمية المستدامة 2030 في ضوء طبيعتها الشمولية وعدم قابليتها للتجزئة. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان تفعيل آلية التنسيق بين لجان الويبو وأجهزتها لتنفيذ توصيات أجندة التنمية، والعمل على وضع إطار شامل لبرامج الدعم الفني وتكوين الكفاءات وتحقيق الاستفادة للبرامج والمشروعات الناجمة وتعميمها على كافة الدول الأعضاء للاستفادة منها. وأشار الوفد إلى أجندة الويبو المعيارية والتي تتضمن عدداً من الصكوك الدولية الطموحة لتعزيز نظام الملكية الفكرية، والتي شهد بعضها نوعاً من التطور الإيجابي مؤخراً، وهو ما يتطلب من الدول الأعضاء التحلي بمزيد من المرونة لمواصلة التقدم في هذا المجال. وقال إنه رغم تأخر الدعوة لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وتمديد المناقشات في إطار لجنة المعارف حتى عام 2019، فإن هناك صكوكاً قانونية شهدت المناقشات بشأنها تحركاً يعتد به للأمم، ومنها اتفاقية حماية هيئات البث في إطار لجنة حق المؤلف، ومن جملة

أخرى أعرب الوفد عن أمله في أن تشهد المناقشات بشأن إصدار صك قانوني، يتضمن حزمة من الاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والبحثية والمكتبات، في إطار ذات اللجنة دفعة للأمام. وفي إطار معاهدة مراكش، أشار الوفد إلى أن مكتبة الإسكندرية قامت بتحويل النص العربي لهذه المعاهدة إلى نص بنسق ميسر لضعاف ومعاقبي البصر، ويجري التنسيق مع الويبو لتوقيع بروتوكول يسمح لاتحاد الكتب الميسرة بالحصول على نسخ من الكتب لدى مكتبة الإسكندرية لصالح ذوي الإعاقة البصرية. وفي مجال البراءات، رأى الوفد ضرورة ربط البراءات بنظام الصحة العامة والحصول على الأدوية، بحيث تسهم الابتكارات الحديثة والمعرفة في دعم جهود الحكومات في تطوير القطاع الصحي، ويطمح الوفد إلى تطوير هذه الجهود بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، في إطار تنفيذ هدف الصحة والرفاهية من أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد الاقتراح الخاص بتخفيض الرسوم المفروضة على فحص البراءات لصالح الجامعات والمؤسسات البحثية، ودعا إلى زيادة برامج الدعم الفني وتكوين الكفاءات للدول النامية لتطوير مكاتب البراءات الخاصة بها وتمكينها من استخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى زيادة كفاءة الفاحصين بهذه المكاتب، بما يسهم في الارتقاء بدورها في تعزيز الملكية الفكرية والابتكار. وأضاف الوفد أن مصر ومن منطلق إيمانها بأهمية الملكية الفكرية في دفع جهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، اعتمدت نهجا علميا لإنتاج المعرفة وإتاحتها للجميع والاستفادة من إبداعات الشباب في هذا الشأن، وفي إطار استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" قامت بإنشاء بنك المعرفة الذي يعد آلية هامة لدعم البحث والابتكار والتبادل المعرفي من خلال إتاحة النفاذ إلى المواد العلمية والثقافية دون مقابل. وجرى أيضا إطلاق بنك الابتكار المصري وصدر قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتهيئة بيئة مشجعة للابتكار، وهو ما أدى إلى تحسن ملحوظ في ترتيب مصر في مؤشر الابتكار العالمي. وأشار الوفد إلى أن البحث العلمي والتكنولوجيا أصبحا مكونين أساسيين في عملية التنمية الشاملة في مصر، حيث زاد الإيفاق على البحث والتطوير بنسبة 47 في المائة، علاوة على الدعم الحكومي المباشر للمشروعات القومية البحثية والعلمية، وقد أعلن رئيس الجمهورية عام 2019 عاماً للتعليم في مصر، وجرى إطلاق المشروع القومي لتطوير التعليم، ويجري اعتماد القانون الخاص بإنشاء الجامعات التكنولوجية وفروع الجامعات الأجنبية في مصر. وختاماً، أعرب الوفد عن تطلعه إلى الانخراط في أعمال الدورة الحالية بذات الروح البناءة، وعن أمله في أن تتمكن الاجتماعات من تحقيق النتائج المرجوة بخصوص كافة الموضوعات قيد النقاش.

50. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي تلاه نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد على تقديره لجميع جهود التعاون التي تمت عام 2018. وشكر بوجه خاص المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على المساعدة التقنية وتدريب الفنيين والأخصائيين التابعين لها على تنفيذ البرنامج الحالي الخاص بالانتشار والتوعية والتدريب ووحدات الويبو الأخرى، مثل تلك المسؤولة عن العلامات التجارية والبراءات وحقوق المؤلف والتحكيم والإحصاءات. في أغسطس 2018، اعتمدت السلفادور السياسة الوطنية بشأن صحة السكان الأصليين، وهي سياسة جديدة تأخذ بنهج صحي مشترك بين الثقافات يعترف بمعارف السلفين والعلاج والوقاية من الشعوب الأصلية، إلى جانب النظام الصحي الرسمي. وكرر الوفد تصميمه على تنفيذ معاهدة مراكش، ولهذا الغرض سيتم التوقيع على اتفاق بين المؤسسات بين عدة وزارات لتسهيل الوصول إلى النصوص المطبوعة للمكفوفين وذوي الإعاقات البصرية الأخرى في السلفادور. كانت فوائد نظام مدريد وإمكانية الانضمام في المستقبل القريب لا تزال قيد التقييم على أعلى مستوى. وفيما يتعلق بالحل البديل للنزاعات، سينتهي قريباً عمل لإنشاء وتشغيل مركز للتحكيم والوساطة. وفيما يتعلق بتدريب المواهب البشرية، واصلت مدرسة تدريب السلفادور وأكاديمية الويبو العمل معاً منذ التوقيع على اتفاق في عام 2016. وتعمل السلفادور مؤقتاً كرئيس لبروسور (آلية التعاون التقني والتشغيلي بين أمريكا اللاتينية). وهذه الصفة، خلال السلسلة الحالية من اجتماعات الجمعيات، سيقوم على اتفاق تعاون بين بروسور

والويبو، من شأنه دعم إدارة المكاتب في المنطقة. وأكد الوفد أيضاً على أنه تم تنظيم الكثير من الاجتماعات بين المدير العام وبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية على أعلى المستويات، حيث فتحت مجالات سياسية هامة للغاية وفريدة من نوعها في المنطقة.

51. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن حماية الملكية الفكرية، ووضع المعايير في مجالها أمران يكتسيان أهمية حاسمة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة من خلال اختراعات جوهرية تحدث تغييراً جذرياً وأضاف أن الوتيرة التي تندمج بها العديد من البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا، في الاقتصاد العالمي تقتضي نظاماً متيناً ومتقدماً للغاية في مجال الملكية الفكرية، من شأنه أن يعزز من مشاركتها الفعالة في الأسواق العالمية، ويتيح لها تجاوز التحديات التي تواجهها واستطرد قائلاً إن الدعم الذي تقدمه الويبو في هذا الصدد من شأنه أن يساهم مساهمة كبيرة في تحفيز جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تبذلها تلك البلدان وبناءً على ذلك، رحب الوفد بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين الويبو وبعض المنظمات الحكومية في أفريقيا، وأعرب عن دعمه في هذا الصدد، بهدف إقامة نظام تنسيق يزيد من التمكين لتنفيذ برامج المساعدة التقنية لفائدة الدول الأعضاء وأضاف أن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 يجب أن تُنفذ تنفيذاً تاماً بالاقتران مع برنامج عمل الويبو وكجزء لا يتجزأ منه، بما أن التنمية وحماية حقوق الملكية الفكرية عادة ما يكمل أحدهما الآخر. ومن ثم، فإن الدعم الذي تقدمه الويبو يكتسي أهمية حاسمة ليس فيما يتعلق بتطبيق التكنولوجيات الملائمة لتحقيق التنمية فحسب، بل لضمان إقامة نظام منصف ومتوازن للملكية الفكرية أيضاً. وبالتالي، رحب الوفد بالخطوات المهمة المتخذة لتعزيز عنصر التنمية في إطار عمل المنظمة. كما أعرب عن تقدير بلده للدعم المتواصل الذي تقدمه الويبو في مجال صياغة استراتيجيات إثيوبيا الوطنية في مجال الملكية الفكرية، وضمان بناء القدرات البشرية والمؤسسية. وأردف الوفد قائلاً إن الويبو اضطلعت بدور رئيسي في إقامة الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية التي ستخضع عمماً قريب إلى إعادة تقييم وضعها واحتياجاتها. وبفضل المساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الويبو، تكاد إثيوبيا تنتهي من وضع اللمسات الأخيرة على سياستها واستراتيجيتها في مجال الملكية الفكرية، كما أنها تعمل على صياغة مشروع قانون وطني بشأن المعارف التقليدية. وعلاوة على ذلك، ستنظم حلقة عمل وطنية في نوفمبر 2018 لإذكاء وعي أصحاب المصلحة بشأن تلك السياسة والاستراتيجية. كما تم تعزيز التزام الحكومة بتحديث شتى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في البلد بفضل إطلاق الويبو لنظام (IPAS) وأتمتة العمليات في الآونة الأخيرة. وإضافة إلى ذلك، تنتمي إثيوبيا إلى قلة من البلدان الأفريقية التي أطلقت قاعدة بيانات العلامات التجارية على شبكة الإنترنت، وذلك بفضل الدعم المتواصل والمطلق الذي تقدمه الويبو، ولا سيما شعبة البلدان الأقل نمواً. وبالرغم من أن الشعبة ساعدت إثيوبيا في تنفيذ بعض البرامج وبناء القدرات من خلال التدريب التقني، فإنها بحاجة إلى مضاعفة التزاماتها بتقديم الدعم إلى البلدان الأقل نمواً. وباعتبار أن وضع صكوك دولية ملزمة قانوناً هو أمر حيوي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فإنه حري ببلجنة المعارف الانتهاء من مشاوراتها والتوصل إلى قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي.

52. وأيد وفد فرنسا البيانين اللذين أدلى بهما باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وأكد دعم حكومة بلده لتعددية متينة وحديثة وفعالة، في وقت يعترض فيه البعض على التعددية، وقال إن الويبو مثال جيد على التعددية الناجحة. وأضاف أن التحديات الكبرى في هذا القرن هي تحديات عالمية، لذا يجب أن تكون الاستجابة عالمية أيضاً. فالبلدان أصبحت على تواصل كبير والمواطنون يعتمدون كثيراً على بعضهم البعض، مما يجعل نجاح كل بلد بمفرده أمراً شبه مستحيل. ورأى الوفد أن الأحادية أصبحت من الماضي، أما التعددية، فقد قدمت استجابة جيدة لتحديات العولمة. لأنها تجسّد نمطا

أخلاقيا من العلاقات الدولية لا يستند إلى قانون الأقوى والأغنى، بل إلى المسؤولية والتضامن. فالتعددية هي من يجنب العالم مواجهة صعوبات يعرفها خبراء الاقتصاد أكثر من غيرهم، ألا وهي معضلة السجين أو المسافر غير الشرعي. والتعددية هي مكن يحمي المشاعات العالمية. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى التجارة والصحة والبيئة والاحتباس الحراري العالمي والتكنولوجيا الرقمية. وقال إن الويبو أدت دورا كبيرا في كل الميادين المذكورة. وأضاف أن مستقبل مجتمعاتنا يعتمد على الابتكار في العلوم والتكنولوجيا والفنون، وهو بحاجة إلى توافر الحرية والأمن. فالاختراع عملية صعبة جدًا وكثيرة المتطلبات وهشّة. ولذا ينبغي أن يحصل المخترع على أجر عادل، وأن يستطيع الاعتماد على السوق الحرة، التي لم تعد وطنية أو حتى إقليمية ولكن عالمية. ورأى الوفد أنه ينبغي للويبو أن تحرص على تشجيع جهود المخترعين ومنحهم الانفتاح والأمان اللازمين. وأضاف الوفد أن كل الأسباب المذكورة هي ما يدفع فرنسا لدعم الويبو. ونتيجة الأسباب المذكورة أيضا، أعرب الوفد عن رغبته في أن تنفذ الويبو مهماتها في ظروف جيدة تحفظ سلامتها الكاملة. وأبدى التزام بلده بمبادئ الويبو وأهدافها، على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من الاتفاقية التأسيسية لعام 1967، التي تؤكد على وحدة المنظمة والتضامن بين كل الاتحادات. وشدد الوفد على أن بلده تدرك الأهمية التي يوليها مستخدمو أنظمة حماية الملكية الفكرية للأداء السليم والإدارة الجيدة لكل منها. ولكن أشار الوفد إلى أن بعض المناقشات التقنية، وبعد 20 سنة من بدئها، لم تكمل بنجاح بعد. وذكر الوفد على وجه الخصوص مشروع معاهدة التصاميم ومعاهدة البث وعمل لجنة المعارف. وأضاف أن من المحتمل مباشرة مشروعات جديدة، مثل حق التتبع. ومن العدل أن يتمكن جميع الفنانين البصريين من الاستفادة من هذا الحق الذي ستحل الذكرى المئوية لإنشائه بعد عامين. ورأى الوفد أن من الضروري إعطاء الوقت للمفاوضات، والحفاظ على سريتها في بعض الأحيان، ولكن دون التخلي عن ضرورة التكيف مع التطورات السريعة للتقنيات في عالم دائم الحركة. وأضاف أن الجميع ينتظر النتائج التي لا ينبغي أن تأتي في المستقبل البعيد. وأعرب الوفد عن التزامه بدور نشط وبناء في مناقشات الجمعيات الحالية.

53. وأيد وفد غابون البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، وشدد على أهمية الملكية الفكرية في تطوير اقتصاد قائم على المعرفة. وأكد الوفد على الدور الحاسم للويبو في تحقيق خطة التنمية المستدامة، وقال إنها ينبغي أن تركز على الإجراءات الميدانية وإقامة علاقات أوثق مع معاهد البحوث وعالم الأعمال. وأعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق في لجنة التنمية بشأن اقتراح المجموعة الأفريقية بعقد مؤتمر بشأن الملكية الفكرية والتنمية، فقد يكون مفيدا للغاية ويستكمل عمل الويبو في هذا المجال من خلال تحديد الاحتياجات الحقيقية واقتراح أفكار مبتكرة. وسيتيح فرصة للبلدان النامية للمشاركة في المناقشة. ورحب الوفد بالتقدم الذي أحرزته لجنة المعارف، وأيد إنشاء فريق خبراء مخصص للمساعدة في التوصل إلى توافق في الآراء، ورأى أن على سلسلة الجمعيات التالية أن تحلّ أي معضلة أيديولوجية تعطل مشاريع النصوص قيد المناقشة. وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي في الدورة المقبلة للجمعيات، معتبرا أن تجديد الالتزام وحسن النية سيسمح بإيجاد حل يرضي جميع الأطراف في الدورة المقبلة. وقال إن منظمة تتمتع بوضع مالي سليم مثل الويبو، ينبغي ألا يستغرق الأمر 20 عامًا للاتفاق على معاهدة في هذا المجال. وأضاف أن العديد من البلدان والجمعيات تنظر للعمل الجاري في لجان الويبو كمصدر للأمل في مستقبل أفضل. فمشروع معاهدة قانون التصاميم، على سبيل المثال، أظهر كيف تؤثر الملكية الفكرية على الظروف الاجتماعية، وهذا هو سبب تأييد الوفد لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتمادها. وشدد الوفد على أن الاعتبارات الأخلاقية والمالية بالغة الأهمية للأساس المنطقي للويبو. وأعرب عن تقديره للدعم الذي تلقاه بلده من الويبو من أجل تنظيم قطاع حق المؤلف وطلب المساعدة في مجال تعزيز قدرات الموظفين في المكتب في مجالات حق المؤلف ومكافحة التزوير والقرصنة.

54. وأعرب وفد غامبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به المغرب نيابة عن المجموعة الأفريقية. وأحاط الوفد علماً باستمرار المكاسب المتواضعة في مجال تعزيز الملكية الفكرية لتحقيق التنمية والازدهار في المجال الاقتصادي. وبدعم من الأمانة، قام البلد في السنة الحالية بوضع اللمسات الأخيرة على سياسة واستراتيجية الملكية الفكرية في غامبيا لعام 2018، وأنشأ شبكة غامبيا لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ووقع على اتفاق مستوى الخدمات في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وسيوقع على مذكرة تفاهم مع الويبو خلال الجمعيات. وفي مجال بناء القدرات أيضاً، قدمت أكاديمية الويبو والأريبو الدعم إلى مواطنين من غامبيا لحضور برنامج الماجستير في الملكية الفكرية في جامعة أفريقيا في زمبابوي.

55. وأيد وفد جورجيا البيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن عمل أكاديمية الويبو في زيادة الوعي العام بتدريب الملكية الفكرية وتخصيص دورات التعليم عن بعد لدعم البلدان في إنشاء أكاديميات وطنية للملكية الفكرية أمر يستحق الثناء. وأعرب الوفد عن سروره بنجاح توسيع نطاق برنامج التنمية الشخصية للمسؤولين الحكوميين والبرامج التعليمية للقضاء. وذكر أن الويبو قدّمت المساعدة لبلده في إنشاء مركز وطني للتدريب على الملكية الفكرية، وواصلت المشاركة بنشاط وتقديم التوجيه المهني في تخطيط المشاريع ذات الأولوية وتنفيذها في جورجيا عن طريق إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة. وقال إن هذه المشاريع تتحسن باستمرار من خلال التقييم المنتظم على أمل رؤية المزيد من المشاريع ذات النهج الأوسع. وشكر الويبو على حسن تنظيمها للفعاليات الثقافية الجانبية ونهجها المهني الذي ساعد على تعزيز الثقافات والتقاليد من مختلف البلدان. وأشار إلى التقدم الكبير الذي أحرزته الويبو في خدمات الملكية الفكرية العالمية في السنوات الأخيرة، فحسنت أنظمة الملكية الفكرية بما يلبي احتياجات المستخدمين على نحو أفضل. وأعرب عن ثقة بلده بأن الويبو ستواصل تقديم خدماتها بكفاءة لمساعدة الدول الأعضاء في استخدام أنظمة معاهدة البراءات ومديرين ولاهاي ولشبونة وتوفير معاملة متساوية لجميع الأنظمة، بما في ذلك في المؤشرات الجغرافية. وقال الوفد إن عدم التوصل إلى اتفاق لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم أمر مؤسف، وأعرب عن أمله في التوصل إلى قرار في الدورة الحالية للجمعية العامة. ورأى أن المفاوضات بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة قد طالت، وينبغي للويبو أن تعمل بما يحقق أفضل مصالح المنظمة، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وإعطاء الأولوية للمناطق التي لا يوجد بها مكاتب خارجية. وفي هذا السياق، ذكر الوفد أن بلده يقع في المنطقة الوحيدة التي لا تحوي مكنتاً خارجياً، وأن رومانيا هي البلد الوحيد من تلك المنطقة الذي قدم طلباً لاستضافة مكتب خارجي؛ ولذلك، أيد الوفد افتتاح مكتب خارجي جديد في رومانيا. وأعرب عن امتنانه للويبو لتحسينها التمثيل الجغرافي داخل المنظمة، وعن تفاؤله بتمثيل متوازن في المستقبل القريب وبالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء. وشكر الوفد الويبو على قبولها زميلاً من جورجيا في برنامج زمالات مدريد.

56. وأعرب وفد ألمانيا عن تأييده لبياني وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إنّ الويبو لا زالت مركز تنسيق للمناقشات العالمية وتطوير التشريعات. والمضي قدماً في أنشطة جدول الأعمال المعباري سيضيف قيمة كبيرة للمنظمة وكل دولة عضو أيضاً. وحثّ الوفد جميع الوفود والمجموعات الإقليمية على التعاون البناء وتحتية خلافاتها المتبقية جانباً وتطلّع إلى المساهمة في حوار مثمر. وأقرّ الوفد بالمبادرات الهامة التي اتخذتها الويبو، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي، وأعرب عن تقديره للجهود الهائلة التي يبذلها مركز تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة لتطوير وتحسين الأدوات التي مكنت الويبو والدول الأعضاء فيها من التغلب على التحديات واغتنام الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات. ورأى الوفد أنّ أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الويبو هو تهدئة المخاوف من أن المنظمة تراعي مصالح مجموعات معينة دون غيرها وأن تثبت أن هدفها هو تحقيق التوازن بين أصحاب الحقوق وشرائح المجتمع المختلفة، بما في

ذلك في سياق الصحة والبيئة. وحثّ الوفد اليبوي على المساهمة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى الموجودة في جنيف. ورأى أنّ مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة الآخرين سينتفعون من وجود إطار دولي أبسط وأكثر تناسقاً يشمل أحكاماً موضوعية بشأن مسائل مثل قوانين حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية. وأضاف الوفد أنّ اليبوي تقف في موقع مميز يمكنها من ضمان هذا الإطار وينبغي لها أن تحفظ موازنة المفاهيم القانونية في جدول أعمالها. وقد أظهرت المداولات داخل لجنة حق المؤلف أن التنسيق الدولي للمفاهيم القانونية في هذا المجال مسألة معقدة. واستبشر الوفد بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية شريطة أن تعمل الدول الأعضاء معاً بروح من التوافق في الآراء بهدف الوصول إلى توازن عادل بين جميع المصالح. وجدد التزامه بتحسين حماية هيئات البثّ عبر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولكي تكون المعاهدة مستدامة، ينبغي أن يراعي نطاق تطبيقها التطورات التقنية الحديثة. لذا رحّب الوفد بالمناقشات الجارية بشأن تقنيات مثل الإرسال المؤجل عبر الإنترنت. وأبدى اهتمامه ببلده بتبادل خبراتها الوطنية بشأن الاستثناءات والتقييدات لصالح بعض المنظمات والأغراض، وكذلك لفائدة الأشخاص ذوي إعاقات غير الإعاقات في قراءة المطبوعات. وأضاف الوفد أنه ورغم اعتقاده الراجح بغياب الحاجة إلى صك دولي ملزم قانوناً في هذا المجال، ممتمّ بمعرفة المزيد عن المفاهيم القانونية للدول الأعضاء. ومتمّ أيضاً بتبادل الآراء حول قضايا مثل حق إعادة البيع وتحديات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وقال الوفد إنّ مستخدمي نظام البراءات في جميع أنحاء العالم يدعون إلى تطويره وتحسينه - وهي دعوة يجب أن تستجيب لها اليبوي ولا سيما لجنة البراءات. وأعرب الوفد عن رضا بلده عن عمل لجنة البراءات في هذا المجال، ورحب بالاتفاقات التي توصلت إليها بشأن عملها في المستقبل. وأعرب الوفد عن رغبته في مواصلة العمل بشأن قضايا جودة البراءات، بما في ذلك نظم الاعتراض وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وعملائهم. وأضاف أنّ عمل اللجنة مفيد لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى التنمية، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. وفي هذا الصدد، قدّم الوفد عرضاً إلى لجنة البراءات بشأن نهجها في تقييم الخطوة الابتكارية. وأكد الوفد أنّ بلده كان وسيظل منخرطاً بشكل كبير في مجالي البراءات والصحة. ورحّب بخطة استعراض البحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية على النحو الذي اقترحه وفد كندا واشتركت في تقديمه وفود الأرجنتين والبرازيل وسويسرا. وذكر الوفد أنّ أحدث الإحصاءات المتعلقة بزيادة أعداد الطلبات في إطار معاهدة البراءات، أظهرت الأهمية الجوهرية لنظام معاهدة البراءات في تشجيع الابتكار وتوليد الثروة. وأعرب عن سرور بلده لملاحظة الزيادة السنوية المطردة في أعداد الطلبات وحصة النساء المخترعات. وأضاف أنّ بلده وبوصفها بلداً كثيفة البراءات، تشعر بالامتنان لوجود نظام فعال للمعاهدة. ففي عام 2017، عالج مكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية 6238 طلباً دولياً، أودع أكثر من 80 في المائة منها من قبل مودعين من خارج ألمانيا. وأعرب عن تأييده الكامل للجهود الرامية إلى تطوير نظام معاهدة البراءات، وأبدى تقديره للتحسينات التي أدخلت على الإطار القانوني للنظام في السنوات الأخيرة. وأثنى على التقدم الذي أحرزه الفريق العامل لمعاهدة البراءات في تعديل قواعد المعاهدة. وفيما يخص الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن أسفه لغياب التوافق في الآراء بشأن قضايا المساعدة التقنية والكشف. وقال إنّ بلده، مثل غيره من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مقتنع بأن إدراج شرط الكشف الإلزامي في المعاهدة سيتعارض مع هدف تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم ومواءمتها. ولكن أعلن أنه منفتح بشكل بناء على أي اقتراحات منطقية تقدّم في هذه الجمعيات. وذكر أنّ وضع وثيقة جنيف يهيئ الظروف المثالية لتحقيق الاستقرار في اتحاد لشبونة وتعزيز نظام لشبونة. وأيدّ الوفد جهود أعضاء اتحاد لشبونة لبناء نظام فعال ومستدام للمستقبل. وأقرّ بالجهود الضخمة التي بذلتها لجنة المعارف ومساهمة أمانة اليبوي في عملية مفاوضات صعبة. وأعرب عن اقتناعه بأن توصيات لجنة المعارف إلى الجمعية العامة تعبر عن النية الطيبة التي يتشاطرها

الجميع للتوصل إلى توافق في الآراء. وأياً كان الحل المحدد، فينبغي أن يتسق مع الإطار الدولي الحالي لحماية الملكية الفكرية. وأكد التزام بلده الكامل بتحقيق مزيد من التقدم في مجال التنمية بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأيد مواصلة تنفيذ توصيات أجندة التنمية. ورحّب بالنتائج التي حققتها لجنة التنمية العام الماضي، وأعرب عن أمله الصادق في أن يستمر النقاش البناء على نحو ما دار في الدورة 21 للجنة التنمية. ورحّب الوفد بموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية 2018 - المشاركة الكاملة للمرأة في الابتكار والإبداع - وأعرب عن سروره لأنّ لجنة التنمية ستواصل استكشاف هذا الموضوع. وقال إنّ بلده يتطلع إلى انعقاد الدورة 14 للجنة الإنفاذ. فقد أثمرت الدورات السابقة للجنة الإنفاذ أفكاراً مفيدة عن منهجيات مختلفة للتصدي لحالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وذكر أن مكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه الناجح مع الويبو. ففي عام 2018، نظّم المكتب حلقة دراسية متجولة نظمها بالتعاون مع الويبو لإذكاء الوعي بخدمات الويبو، حضرها حوالي 50 مشاركاً معظمهم من قطاع الصناعة وشركات المحاماة. ونظّم المكتب بالتعاون مع الويبو زيارة دراسية لمثلي الوكالة المعنية بالملكية الفكرية في جمهورية أوزبكستان إلى مقر مكتب ألمانيا. وواصلت إدارة المكتب الحوار المثمر مع المكاتب الشريكة. وذكر الوفد أن رئيسة المكتب ناقشت قضايا الملكية الفكرية الراهنة مع نظرائها من مكاتب الملكية الفكرية لمجموعة كبيرة من البلدان في سلسلة من الاجتماعات الثنائية رفيعة المستوى. وفي أكتوبر 2017، زار نائب الرئيسة ووفد مرافق مكتب الصين للملكية الفكرية، وشارك في ندوة "الصناعة 4.0" في بيجين وألقى محاضرات عن جوانب معينة لقانون البراءات، ورحّب نائب الرئيسة في ديسمبر 2017 بزيارة وفد من الاتحاد الروسي. وأضاف الوفد أن المكتب حافظ على علاقات عمل متينة مع المكاتب الشريكة: فالمكتب ينفذ حالياً أربعة برامج لتبادل الفاحصين مع مكاتب الملكية الفكرية في الصين واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة. ويتعاون المكتب بشكل وثيق مع المكتب الأوروبي للملكية الفكرية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية في إطار الشبكة الأوروبية للعلامات التجارية والتصاميم. وقد نظّم المكتب عدداً من المؤتمرات والحلقات الدراسية، بما في ذلك اجتماع مائدة مستديرة لاتحاد الممارسين الأوروبيين في مجال الملكية الفكرية (UNION-IP) في فبراير 2018 ومؤتمر ميونيخ الدولي للبراءات في يونيو 2018. واختتم بالقول إن ندوة دولية بشأن التقاضي في دعاوى البراءات في اليابان وألمانيا ستعقد في 4 أكتوبر 2018 في مقر المكتب في ميونيخ. وكرر الوفد دعمه للجهود التي تبذلها الويبو لتشجيع الابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الدول الأعضاء من خلال نظام ملكية فكرية متوازن وفعال.

57. وأثنى وفد غانا على جهود الويبو المتواصلة لتشجيع استخدام الملكية الفكرية وحمايتها على الصعيد العالمي كأداة للتنمية وخلق الثروة، وأخبر الجمعية أن بلده تبذل جهوداً حثيثة لإيجاد بيئة مواتية للابتكار من خلال توفير بيئة لتشجيع الاستفادة من خدمات الملكية الفكرية لفائدة القطاع الصناعي ومؤسسات البحث عبر البلد. وأضاف أن بلده يعمل على إعادة هيكلة مكتب الملكية الصناعية وتبسيط سير عمله في مجال إدارة البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية بغية تعزيز حماية الملكية الفكرية واستخدامها. وقال إن غانا أودعت صك التصديق على معاهدة مراكش في مايو 2018، لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لمختلف الأنشطة التي نفذتها بالتعاون مع غانا لتعزيز نظام الملكية الفكرية. وقد استفادت غانا من مختلف الأنشطة وبرامج المساعدة التقنية مثل إجراء دراسة وحلقة عمل بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأردف الوفد قائلاً إنّ وقع برنامج الويبو لبناء القدرات مُشجّع، وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تقديره للفرصة التي أُتيحت لكبار واضعي السياسات في غانا لإجراء دراسة مع الويبو في عام 2018. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى مكتب سويسرا للملكية الفكرية والدول الأعضاء الأخرى التي قدّمت الدعم إلى غانا على شكل أنشطة للتعاون

التقني في مجال الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالقضايا الجوهرية في جدول الأعمال، أيّد الوفد البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية، وشدد على الأهمية الحاسمة للمضي قدماً في تحسين نظام العلامات التجارية والتصاميم الصناعية لفائدة ومصصلحة جميع المكاتب والوطنية ومستخدمي النظام. وتطلّع الوفد إلى انتهاء لجنة العلامات من عملها فيما يتعلق بالقضايا البارزة بشأن التصاميم الصناعية، وذلك بسدّ الفجوات القائمة المشار إليه في إطار مشروع المعاهدة. كما أضاف الوفد أنه سيرحب بإحراز تقدم في خطة العمل بشأن المؤشرات الجغرافية، لأنها تتيح سبيلاً إلى حماية الخبرات والممارسات المحلية في قطاع الزراعة والحرف اليدوية. وأشار الوفد أيضاً إلى عمل لجنة البراءات في صقل جوانب القانون الوطني والإقليمي للبراءات الذي يغطي الاستثناءات والتقييدات وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض. ورحّب الوفد بإتاحة الفرصة أمام مكاتب البراءات لمشاركة المعلومات المتعلقة بالممارسات والنهج المتبعة فيما يتعلق بجودة إجراءات منح البراءات في مكاتب الملكية الفكرية. وأحاط الوفد علماً مع التقدير بالتقدم المحرز في إطار عمل لجنة المعارف عام 2018، وأعرب عن أمله بتسريع عملها تماشياً مع خطة عملها للشائبة 2019/2018.

58. وأيّد وفد اليونان بياني المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأضاف أن إصدار الويبو لتقرير مالي جيد للسنة السادسة على التوالي يوفر أساساً مالياً متيناً للمنظمة، وهو ثمرة إدارة حذرة وتزايد الطلب الدولي على حماية الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، أورد الوفد قائلاً إنه من الواجب رصد الوضع الاقتصادي العالمي من أجل إفساح المجال أمام القيام بالتعديلات اللازمة. وأضاف أنه ينبغي الاسترشاد بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدها الويبو خلال جمعيات عام 2015 في اتخاذ القرارات المتعلقة بإنشاء مكاتب خارجية جديدة، مع مراعاة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. وأشار إلى أنه بعد زهاء عقد من الركود، تسعى اليونان للاستفادة من الزخم المترتب عن النمو الاقتصادي الأخير وتعزيز بيئة أعمال قائمة على التصدير وتراعي الابتكار، وذلك باستخدام نظام مدريد لتيسير التجارة وتسجيل العلامات التجارية بين البلدان، مما يساهم في تحقيق قابلية التشغيل بين أنظمة معلومات الويبو وقاعدة البيانات الوطنية للعلامات التجارية، ومحاربة تجارة السلعة المقلدة باستخدام خطط استراتيجية ومراقبة الحدود. وأكد أن اليونان لا تزال ملتزمة باعتماد معاهدة قانون التصاميم، معرباً عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي خلال عام 2019. كما أشار إلى التقدم الذي أحرزته لجنة المعارف. وقال إن المستخدمين سيستفيدون أيما استفادة من تنسيق نظام البراءات، وأعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق لإجراء مناقشات في هذا الصدد ضمن لجنة البراءات. وفي الختام، صرّح الوفد أن الحوافز التي تهدف إلى ردف النشاط الابتكاري، على غرار تخفيض الرسوم لتشجيع الابتكار الذي تقوده الجامعات، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ضمن سياق نظام معاهدة البراءات.

59. وأيّد وفد غواتيمالا البيان الأولي لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن الملكية الفكرية برزت كأداة رئيسية للمنافسة والتنمية الوطنية. وفي هذا الصدد، وجه سجل الملكية الفكرية أنشطته نحو تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية 2016-2021 والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وبناء على ذلك، نظمت برامج للتدريب والتوعية في هذا المجال. واستطرد الوفد قائلاً إن إنشاء شركات بين القطاعين العام والخاص مع الجامعات والغرف التجارية والغرف المتخصصة أتاح إنشاء آليات للتعاون المشترك لتحقيق التنفيذ الفعال لتوجهاتها الاستراتيجية في المستقبل القريب. وقد بدأ الحوار مع مختلف القطاعات المشاركة في نظام الملكية الفكرية، لصياغة خطط عمل من شأنها النهوض باحترام حقوق الملكية الفكرية، وكذلك الابتكار ونقل التكنولوجيا وتعزيز الإبداع. وتبذل الحكومة جهوداً من أجل الإتمام السريع للعملية التشريعية للتصديق على معاهدة بيجين. ومنذ انعقاد جمعيات 2017، شارك سجل الملكية الفكرية بشكل نشط في المعارض والأنشطة لتعزيز حقوق الملكية الفكرية كأداة للتنمية، بما في ذلك أسبوع العلم والتكنولوجيا، وتنظيم حدث القطاع العام "Emprende Fest"،

ومعرض FILGUA الدولي للكتاب، وورشة عمل للتعلم حول حق المؤلف، "صدر موهبتك"، ومعرض Xelajú Naranja، والأحداث الأخيرة المخصصة لتطوير الصناعات الإبداعية والثقافية. واستضافت غواتيمالا فعاليات نظمت بالتعاون مع الويبو والهيئات الأخرى للتعاون الدولي، مثل الاجتماع دون الإقليمي لرؤساء مكاتب حق المؤلف في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، ومؤتمر الاقتصاد الإبداعي لتحديد أفضل الممارسات الدولية واجتماع LATIPAT الثامن. وشكر الوفد الويبو على الدعم والتعاون المقدم للمكتب الوطني للملكية الفكرية لبناء القدرات التقنية وصياغة المشاريع والقيام بالتدريب المستمر، وكذلك للقطاعات المشاركة في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وقال إن العمل المعياري للويبو مهم للغاية وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل المناقشات المعنية بنظرة إيجابية. وأخيراً، قال الوفد إنه يتطلع إلى نتائج سلسلة الاجتماعات الحالية، واثقا من أنه سيساهم بشكل بناء من أجل التوصل إلى اتفاقات ملموسة تعود بالنفع على ملايين الأشخاص الذين يؤمنون بالملكية الفكرية.

60. وقال وفد غينيا - بيساو إنه يتابع باهتمام بالغ الأنشطة التي وضعتها الويبو، ولا سيما تلك المتعلقة بجدول الأعمال المعياري وجهودها العالمية لتكوين الكفاءات وتعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية. وأيد الوفد بيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنغلاديش نيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأضاف أن الويبو حققت نتائج جيدة في السنوات الأخيرة، أبرزها التوقيع على معاهدة مراكش، التي توضح أهمية المعاملة المتساوية للجميع دون تمييز. ورأى أن أجندة الويبو بشأن التنمية ينبغي أن تركز على احتياجات البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية، واعتبر أن بالإمكان استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية وتعزيز الإنتاجية والتقدم من خلال الابتكار والاختراع. وأعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام والأمانة للجهود المبذولة في توحيد صفوف المنظمة وضمان نمو التعاون الدولي من قوة إلى قوة أكبر. وأبدى امتنانه للويبو لرعايتها تدريب عدد من الخبراء المحليين في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وذكر أن بلده استفاد مؤخراً من الدعم التقني والمالي الذي تقدمه الويبو عند صياغة خطة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2019-2023 التي وقعت عليها الحكومة وأقرتها وصادقت عليها في 24 يوليو 2018. ونظراً لأن العديد من القرارات الرئيسية التي تؤثر على المنظمة ستُتخذ خلال الدورة الحالية، أعرب الوفد عن أمله في أن يسود الحس السليم حتى يتيح التعاون الفعال بأن تضمن مختلف الوفود استجابة الويبو للتحديات التي تنتظرها.

61. وقال وفد الكرسي الرسولي إن الويبو أحرزت تقدماً كبيراً ونتائج معتبرة خلال السنوات الأخيرة. وأشار إلى أن الابتكار ينمو بوتيرة سريعة، وأضحى عنصراً مركزياً في الاستراتيجيات الاقتصادية والصناعية للعديد من البلدان. وأضاف أن الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والتعليم ورأس المال البشري سجل نمواً خلال العقود الثلاثة الماضية. وقد أصبح الابتكار والبحث والتطوير من الأهداف السياسية المهمة بالنسبة للاقتصادات المتقدمة والنامية. إذ يشير مؤشر الابتكار العالمي للويبو إلى أن الإنفاق العالمي على البحث والتطوير قد تضاعف خلال السنوات العشرين الماضية. كما يعتبر الابتكار محركاً رئيسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثلما ينص عليه الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. كما تشير إحدى القرارات الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التقنيات السلمية بيئياً، في تحقيق التنمية وفي تيسير الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات العالمية، وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، ودعم التنمية المستدامة في نهاية المطاف. ومع ذلك، فإن التكنولوجيا تعكر صفو الوضع الراهن وتضفي غموضاً على المستقبل. فالتطور السريع في مجال "البيانات الضخمة"، والأتمتة والذكاء الاصطناعي يؤثر على سير عمل الشركات، ومشاركة المواطنين في العمليات الثقافية والسياسية، وضمان التفاعل الإبداعي واتخاذ القرارات في الحياة اليومية.

ومن ثم، يجب أن يرمي الجهد المبذول لتطوير "آلات ذكية" إلى تحقيق المصلحة العامة والحد من الفقر وتلبية احتياجات الصحة والتعليم والسعادة والاستدامة. وأردف الوفد قائلاً إن الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يصبح مصدر قلق للاقتصاد والمجتمع على حدٍ سواء، ما لم يوجهه بعناية إلى خدمة المصلحة العامة. وذكر الوفد بأن البابا فرانسيس قد أشار إلى أن الذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها من الابتكارات التكنولوجية يجب أن تسهم في خدمة البشرية وحماية البيئة. وأكد الوفد أن النفاذ إلى الأدوية يمثل عنصراً أساسياً في الحق في الصحة، وهو ما يكفله القانون الدولي لحقوق الإنسان. وبالتالي، فإن الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة يشمل غايات لدعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية لمعالجة الأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر في البلدان النامية في المقام الأول، وتوفير النفاذ إلى الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة، تماشياً مع إعلان الدوحة بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة. وأضاف الوفد أن العالم بحاجة إلى التركيز على هذه الأهداف والالتزام بها على الدوام من أجل بناء عالم أكثر استدامة بحلول عام 2030. وقال الوفد إن الويبو شرعت في إقامة عدة شراكات ناجحة بين القطاعين العام والخاص، تماشياً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يشجع الشراكات من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على النحو المطلوب. وأثنى الوفد على [اتحاد الكنّب الميسرة](#)، ومبادرتي [ويبو ريسيرش](#)، و [ويبو غرين](#). وصرّح أن الأهمية المتزايدة للملكية الفكرية وبرامج الويبو وخدماتها، والاهتمام التي تحظى به، تتطلب إدراك المسؤولية المشتركة والوفاء بها للمساهمة في تحقيق التنمية البشرية.

62. وقال وفد [هندوراس](#) إن بلاده تدرك تمام الإدراك العمل الهام الذي أنجزته الويبو في إنشاء، تطوير وتعزيز الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وتبذل الدولة قصارى جهدها للترويج للأنشطة الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وتنفيذها، نظراً لأهميتها لخطط الحكومة، وبالتالي، تكريسها في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي تمت الموافقة عليها، والتي يجري تنفيذها على وجه السرعة. وأعرب الوفد عن سروره لأن البلاد ستستضيف من 9 إلى 12 أبريل 2019 الاجتماع الوزاري السادس بشأن الملكية الفكرية لبلدان أمريكا الوسطى وبنما والجمهورية الدومينيكية، وقد بدأت الاستعدادات بالفعل لاستقبال المدير العام للويبو وممثلين بارزين من الدول الشقيقة. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في التوصل إلى الاتفاقات والقرارات الرئيسية في تعزيز الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم تحت القيادة المقتدرة للمدير العام، بمشاركة الدول الأعضاء.

63. وأعرب وفد [هنغاريا](#) عن شكره للملاحظات المدير العام الافتتاحية، بشأن أهمية الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي، والدور الرئيسي للمنظمة في تلبية الاحتياجات الناشئة للمستخدمين وأصحاب المصلحة. وأيد الوفد بياني وفد ليتوانيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد النمسا نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأن على الويبو والدول الأعضاء فيها العمل بتوافق وتعاون للحفاظ على نظام ملكية فكرية دولي يتسم بالتوازن والفعالية وتحسينه. وأكد التزام بلده الكامل بدعم ولاية المنظمة ومواصلة المساهمة بنشاط وروح بناءة في المناقشات التي تجري في مختلف هيئات الويبو. وأعرب عن رضاه عن العمل المنجز في لجان الويبو والأفرقة العاملة خلال العام الماضي. ورحب بالنتائج المالية الإيجابية للمنظمة للثلاثية 2016-2017، التي تعزى إلى استمرار الحاجة العالمية لخدمات الملكية الفكرية وأداء المنظمة الذي استجاب لتلك الحاجة. ورأى أن نتائج المالية والميزانية الإيجابية توفر أساساً قوياً لتخصيص الموارد اللازمة لصيانة وتحسين أنظمة تسجيل الملكية الفكرية العالمية الأربعة: أي أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وفيما يتعلق بنظام لشبونة ووثيقة جنيف، أيد الوفد وجهات النظر التي أعرب عنها وفد إيطاليا تأييداً كاملاً. وأكد الوفد أيضاً التزامه القوي باعتماد معاهدة قانون التصميم. وأعاد التذكير بأن تبسيط تشكيلات تسجيل التصميم ومواءمتها عبر نظام معاهدة قانون التصميم سيعود بفائدة كبيرة على المصممين في البلدان المتقدمة والنامية، وهو ما سبق وأبرزه في مناسبات

عديدة في السنوات الأخيرة. ونظرا إلى أن نص معاهدة قانون التصميم أصبح ناضجا بما فيه الكفاية لعقد مؤتمر دبلوماسي طال انتظاره بغرض اعتماد المعاهدة، حثّ الوفد الدول الأعضاء على إيجاد حل يرضي الجميع. وأعرب عن التزام بلده التام بإحراز تقدم بشأن القضايا الرئيسية، على أمل أن تسير المفاوضات في جو من الألفة، وأبدى استعداد له لدعم تلك المناقشات والمشاركة البناءة فيها.

64. وشدد وفد **أيسلندا**، فيما يتعلق بالويبو، على أهمية الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والموارد التقنية والمبادئ التوجيهية، وكذلك التفاعل مع خبراء المنظمة عند الحاجة. وكانت أرقام الإيداع للفترة 2017-2018 ماثلة للأرقام في السنوات الأخيرة، وكان اهتمام **أيسلندا** بأنظمة معاهدة البراءات ومدير لاهاي مستمرا. وقد ارتفعت طلبات البراءات الوطنية بشكل كبير في 2018، حيث تلقت مكتب البراءات الأيسلندي حوالي 80 في المائة أكثر مما كان عليه في سبتمبر 2017. ويبدو أن لزيادة الوعي وبدء خدمات البحث الجديدة لمكتب الملكية الفكرية، بالتعاون مع معهد براءات الشمال، دورا في هذه الزيادة. وخلال عام 2018 بسّط المكتب إجراءاته. وواصل المكتب تركيزه على تبسيط الخدمات لفائدة المستخدمين، ويقوم حاليا بمراجعة قواعد البيانات ونظم الإيداع الإلكتروني للبراءات والتصاميم والعلامات التجارية، المتوقع أن يتم تشغيلها بحلول نهاية عام 2018. وتواصل **أيسلندا** متابعة وتنفيذ أدوات الويبو الرئيسية في هذا الصدد. وقد انضمت إلى قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم في 25 أغسطس 2017، وتجدها أداة ممتازة لكل من المستخدمين والمكتب. وللتأكيد على أهمية بروتوكول مدريد بالنسبة للمستخدمين الأيسلنديين، استضافت **أيسلندا** حلقة دراسية في فبراير 2018 حضرها المشاركون من مختلف الأعمال. وقد تناولت الندوة القضايا التي تهم المستخدمين الحاليين للنظام وكذلك القادمين الجدد، مثل الشركات الجديدة المبتكرة. وتماشيا مع أهداف الاستراتيجية الوطنية 2016-2022 بشأن استعراض الأطراف الداخلية، زاد المكتب تركيزه على تعزيز التعاون الوطني مع المكاتب الحكومية والجامعات لتحفيز النقاش حول حقوق الملكية الفكرية وزيادة الوعي بها. وشارك المكتب أيضا في مؤتمر في عام 2018 بشأن حماية الابتكار في صناعة الطاقة الحرارية الأرضية. وأعرب الوفد عن تقديره للتركيز على المرأة في الابتكار كموضوع لليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2018. وقد شارك المكتب بطرح وحمية نظر قديم مديره العام عن أهمية تشجيع النساء على الانخراط في الابتكار والإبداع. وقدم المدير التنفيذي لشركة بلاتوم للتقنية الحيوية عرض فيديو عن أهمية مشاركة المرأة في الابتكار. وواصل الوفد المشاركة بنشاط في اجتماعات لجنة العلامات، بعد أن أعرب عن مخاوفه منذ مارس 2017 بشأن عدم كفاية الحماية من تسجيل أسماء الدول كعلامات تجارية. وذكر أنه كان أحد الوافقين وراء الاقتراح المتعلق بحماية أسماء البلدان ذات الأهمية الوطنية (الوثيقة 2 Rev. SCT/39/8)، التي نوقشت لفترة وجيزة في الاجتماع 39 للجنة. وحظيت الوثيقة بتأييد واسع داخل اللجنة، ووضعت خطة لمناقشتها ومراعاة الخطوات المستقبلية في اجتماع لجنة العلامات في نوفمبر 2018. وأبدى الوفد اعتقادا مفاده أن استخدام اسم بلد ما ينبغي أن يكون حقا أساسيا لكل بلد، مما يوفر حماية مساوية، على الأقل، للحماية الممنوحة لشارات البلدان وأعلامها بموجب المادة 6(ثالثا) من اتفاقية باريس. وتتعلق التغييرات التي أدخلت على قانون البراءات الوطني في يونيو 2018 بقانون البراءات ولائحة البراءات واللوائح المتعلقة بالرسوم. وتتعلق التغييرات بشكل رئيسي بتنفيذ اللوائح الأوروبية رقم 2009/469، بشأن شهادات الحماية التكميلية، ورقم 2006/1901، بشأن أدوية الأطفال. ولم يتم بعد تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي رقم 2436/2015 بشأن العلامات التجارية في اتفاقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية، لكن وزارة الصناعات والإبداع كانت تعمل بالتعاون مع المكتب لتحليل التغييرات اللازمة لهذا الغرض في قانون العلامات التجارية ولوائحه. ويجري حاليا دراسة تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن الأسرار التجارية رقم 943/2016. وسيوصل الوفد تركيز جهوده في مجال توعية الشركات المبتكرة والناشئة، وتوثيق التعاون مع الجامعات الأيسلندية ومراكز الابتكارات وغيرها. ورحب بالتعاون الوثيق مع خبراء الويبو في مشاريع

التوعية هذه. وكرر الوفد دعمه لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، معتبرا أن النص واضح بما فيه الكفاية لعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2019.

65. وسلط وفد الهند الضوء على التوصيات التي قدمها الفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالفاذ إلى الأدوية، والموجهة إلى الويبو، ولا سيما فيما يخص حق أعضاء منظمة التجارة العالمية في الاستفادة من مواطن المرونة المنصوص عليها في اتفاق تريبس استفادة تامة، حسبما أكده إعلان الدوحة بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة، والحاجة إلى تعريفات صارمة لمفهوم الاختراع وقابلية الحماية بموجب براءة، بغية الحد من التجدد المستمر وضمان منح البراءات فقط في حالات الابتكار الحقيقي. وأفاد بأن التقرير قد أوضح أن بعض الأحكام مثل التجدد المستمر وحصريه البيانات وربط البراءات تتجاوز نطاق جوانب اتفاق تريبس. وقال الوفد إنه يتطلع إلى إجراء مناقشة مستفيضة بشأن هذا التقرير في لجنة البراءات. وذكر الوفد أن للويو، باعتبارها هيئة وضع القواعد والمعايير الرئيسية في مجال الملكية الفكرية في العالم، دورا كبيرا في قيادة المبادئ التوجيهية لوضع القواعد والمعايير الدولية وضمان التنفيذ الفعال والمتوازن والموجه نحو التنمية لنظام الملكية الفكرية العالمي. وأضاف أن الملكية الفكرية أصبحت، في ظل البيئة العالمية دائمة التطور، حجر الزاوية لحماية وتعزيز المصالح الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد وتحفيز الابتكار والإبداع والتقدم التكنولوجي. ورأى أن الملكية الفكرية هي جذر الابتكار الذي مكن البلدان من مواجعة التحديات المستقبلية والسماح بتميز الصناعات وتقويتها بين أقرانها. وضمن هذا السيناريو، أشار الوفد إلى الحاجة المتزايدة لنشر الوعي بين الجماهير وقطاعات الصناعة بشأن أهمية الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيزها وتسويقها وتطبيقها. وبالتالي، فإن نظام حقوق الملكية الفكرية المتين والعاقل، المدعوم بألية تنفيذ قوية وموضوعية، هو أمر في غاية الأهمية. وأضاف أن نظام الملكية الفكرية في الهند يحافظ على توازن محكم بين الحقوق الخاصة من خلال حقوق الملكية الفكرية والحقوق المجتمعية خدمة للمصلحة العامة. واستطرد الوفد قائلاً إن الهند التي تمتلك إطاراً تشريعياً وإدارياً وقضائياً راسخاً لحماية حقوق الملكية الفكرية، إضافة إلى نظام متين ومنصف وحركي لحقوق الملكية الفكرية يمثل لأحكام اتفاق تريبس، تسعى إلى تحفيز نظام نشط وحيوي ومتوازن لحقوق الملكية الفكرية في البلد، ومن ثمّ رفد الإبداع والابتكار، والنهوض بريادة الأعمال وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفي أعقاب اعتماد السياسة الوطنية بشأن حقوق الملكية الفكرية في عام 2016، انخفضت آجال معالجة طلبات الملكية الفكرية وتسارعت وتيرة عمليات الفحص، واتخذت طلبات البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف المنحى نفسه، ويرجع الفضل في ذلك إلى زيادة عدد الموظفين في مكاتب الملكية الفكرية في الهند. فعلى سبيل المثال، كانت البراءة السريعة تمنح خلال 113 يوماً فقط من تاريخ تقديم طلب الفحص، وتضمنت المدة الوقت الذي يستغرقه مقدم الطلب لتعديل طلب البراءة بموجب تقرير الفحص الأول. وكانت طلبات البراءات، ولا سيما الإيداعات المحلية، في ازدياد. وارتفع معدل معالجة طلبات البراءات ارتفاعاً حاداً بنسبة 58% في السنة المالية 2017-2018 مقارنة بالسنة المالية 2016-2017، في حين أن فحص طلبات البراءات في الفترة 2017-2018 تضاعف أربع مرات مقارنة بالفترة 2015-2016. وأشار الوفد أيضاً إلى هبوط كبير في مدة امتحان العلامة التجارية، فقد انخفضت من 13 شهراً إلى شهر واحد فقط. وزاد معدل معالجة طلبات العلامات التجارية بنسبة 91%، ومعدل معالجة طلبات حق المؤلف بنحو 9 مرات في السنة المالية 2017-2018 مقابل السنة المالية 2016-2017. وقد ازدادت طلبات تسجيل العلامات التجارية بنسبة 35% تقريباً في الفترة 2017-2018 مقارنة بالفترة 2014-2015، في حين شهد تسجيل العلامات التجارية زيادة تقرب من خمس مرات في الفترة 2017-2018 مقارنة بالفترة 2015-2016. وقد تم تعديل قواعد البراءات لعام 2003 وقواعد العلامات التجارية لعام 2002 بشكل كامل من أجل تبسيط الإجراءات في مجال الملكية الفكرية في الهند وجعلها أكثر سهولة من حيث الاستخدام، وضمان فوائد خاصة للشركات الناشئة، مثل الفحص

السرعة وتخفيض الرسوم. وقد أعطى برنامج حكومة الهند المُسمى "اصنع في الهند" دفعةً قويةً للصناعة التحويلية، في حين أن حملة "الهند الناشئة" أطلقت العنان لطاقت ريادة الأعمال بين الشركات الناشئة، التي تعززت حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها بموجب خطة حماية الملكية الفكرية للشركات الناشئة التي تدعمها الحكومة، وتهدف الخطة لدعم الشركات الناشئة من مرحلة تقديم الطلبات إلى المعالجة النهائية لطلبات الملكية الفكرية للبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وقد أتاح ذلك عقد مؤتمرات عبر الفيديو للجلسات العامة، ومكاتب الملكية الفكرية الرقمية، وإصدار شهادات إلكترونية تلقائية للبراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف، وتنبيهات على الهواتف المحمولة، ونظام للإيداع الإلكتروني للبراءات والعلامات التجارية يعمل بكامل طاقاته لتعزيز إجراءات الأعمال. كما أتاح ذلك لوكلاء البراءات والمخترعين في أجزاء مختلفة من العالم المشاركة عبر مؤتمرات الفيديو في إجراءات مكاتب البراءات في الهند. وقد تم إطلاق حملة توعية وطنية إزاء حقوق الملكية الفكرية وتنفيذ برامج توعية بحقوق الملكية الفكرية في أكثر من 100 مدرسة حتى الآن، ووصلت إلى أكثر من 10000 طالب. ونفذت هذه البرامج باستخدام الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للتواصل مع المدارس في المناطق الريفية في الهند. وعلاوة على ذلك، أدرج محتوى خاص بحقوق الملكية الفكرية بنجاح في المناهج الدراسية لتعميق انتشار الوعي بالملكية الفكرية بين الطلاب. وقد أنشئت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء البلد. وشاركت سلطات الإنفاذ في برامج تدريبية. ونفذ أكثر من 30 برنامجاً خاصاً لضباط الشرطة في كل الولايات، استفادوا من مجموعة أدوات متخصصة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية صُممت خصيصاً لهم. وعملاً بالمشورة الصادرة عن وزارة الشؤون الداخلية، أدرجت جميع أكاديميات شرطة الدولة حقوق الملكية الفكرية في مناهجها التدريبية لضباط الشرطة الجدد وأفراد الشرطة أثناء الخدمة. وبالتعاون مع مسجل النطاق NIXI، تم سحب 80 موقع ويب متعددي على أساس KYC غير مكتمل (يشار إليه أيضاً بإجراء WHOIS). ووجهت حملات توعية للسلطات الجرمية والقضائية بشأن حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في التعاون على وجه الخصوص مع مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، لمنع المواقع المارقة أو المتعدية على حق المؤلف التي تستضيف محتوى مقررصاً. وأضاف أن الفاعلين في قطاع الصناعة يتظاهرون مع الحكومة لإنشاء حملة فيديو لمكافحة القرصنة، بمشاركة نجوم سينمائية مشهورة وعرض أفلام قصيرة في دور السينما وعلى التلفزيون من أجل نشرها على نطاق واسع في أوساط الشباب. كما تظهر شخصية "آي بي ناني"، التي تعتبر تيمية حقوق الملكية الفكرية في الهند، في مقاطع رسوم متحركة موجهة للأطفال تُعنى بمسألة حقوق الملكية الفكرية. وانضمت الهند إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وإلى معاهدة الويبو بشأن التسجيلات الصوتية والأداء، مما سيحسن التعاون في مجال الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك بين منظمات الإدارة الجماعية. ورحب الوفد بدخول معاهدة مراكش حيّز النفاذ، ودعا إلى التعاون لضمان استفادة تلك الفئات المحرومة في المجتمع بالفعل من الفوائد المترتبة عن المعاهدة. وقد تم إنشاء معهد راجيف غاندي الوطني لإدارة الملكية الفكرية كمرکز وطني للامتياز حصراً للتدريب والإدارة والبحث والتعليم في مجال حقوق الملكية الفكرية. وفضلاً عن ذلك، تحسّن ترتيب الهند في مؤشر الابتكار العالمي بشكل كبير في عام 2018، مما يجعل اقتصاد البلد واحداً من أسرع الاقتصادات نموًا في العالم، ويسلط الضوء على أهمية الابتكار. وشهدت الهند قفزة هائلة، فصعدت 24 مرتبة في التصنيف العالمي منذ عام 2015. وقد أطلقت الهند - التي تمتلك أكثر من 322 مؤشراً جغرافياً مسجلاً، بما في ذلك مؤشرات جغرافية أجنبية - حملة لإذكاء الوعي لدى المزارعين والحرفيين في الريف. ودعا الوفد إلى إحراز مزيد من التقدم في صياغة إطار معياري للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشدد على أن أي صكّ قانوني في هذا الشأن ينبغي أن يراعي مبادئ الكشف عن المصدر، والموافقة المسبقة المستنيرة والنفاذ العادل وتقاسم المنافع المنصف بالاستناد إلى الشروط التي يتفق عليها الطرفان. وأعرب الوفد عن أمله في أن تحرز لجنة المعارف تقدماً ملموساً في هذا الصدد، وعن اقتناعه القوي بأن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية أخلاقية فيما يتعلق باحترام أي منهجية يتم

الاتفاق عليها بتوافق الآراء. كما أعرب عن أمله في أن تؤيد الدول الأعضاء اقتراح دمج المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية، التي أنشئت لمنع التملك غير المشروع للمعارف الطبية التقليدية للبلد، كجزء من الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى النظر بجدية في اقتراح الهند باستضافة مكتب خارجي لليويو، الذي من شأنه أن يعزز البيئة الحيوية للملكية الفكرية على الصعيد العالمي من خلال إفساح المجال أمام التفكير الإبداعي والتركيز على الملكية الفكرية في منطقة جنوب آسيا (فيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية). وأيد الوفد إدراج مادة في معاهدة قانون التصاميم بشأن المساعدة التقنية وحكم بشأن الكشف عن مصدر المنشأ في طلبات التصميم. واستطرد قائلاً إنه من اللازم إجراء مزيد من المفاوضات القائمة على النصوص بشأن المعاهدة المقترحة لحماية هيئات البث من أجل التوصل إلى توافق أكبر في الآراء بشأن بعض القضايا الأساسية. ودعا الوفد إلى إجراء مزيد من النقاش الموجه نحو النتائج في لجنة التنمية لتعزيز أجندة الويبو للتنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار الوفد إلى التعمين المقترح للمكاتب المعينة أو المنتخبة، وأعرب عن معارضته القوية للاقتراحات التي تحاول استبدال حقوق دولة متعاقدة لتحديد الشروط الموضوعية لقبولية الحماية بموجب براءة والتي تندخل في حقوقها السيادية. وأحاط الوفد علماً بالعمل الجدير بالثناء الذي قام به المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند بصفته مراجع الحسابات الويبو الخارجي المنتهية ولايته، وهناً مكتب التدقيق الوطني للمملكة المتحدة على انتخابه كمراجع خارجي لحسابات الويبو.

66. وقال وفد **إندونيسيا** إن بلده بصدد التصديق على معاهدي مراكش وبيجين، وإدراج أحكام كلا المعاهديتين في قوانين حق المؤلف الوطنية. وأضاف أن التصديق على معاهدة بيجين سيعزز حماية الحقوق المعنوية والاقتصادية لفناني الأداء، مما يدعم الاقتصاد الإبداعي ويعزز التنمية الاقتصادية. وهو علامة واضحة على التزام إندونيسيا بالامتثال لقوانين حق المؤلف الدولية. وذكر الوفد أن إعلان عام 2018 كعام المؤشرات الجغرافية كان حدثاً هاماً لبلده، بما أنها تنتج كمية كبيرة من المنتجات الزراعية مثل البن والأرز. وأضاف أن بلده يضطلع حالياً بإنشاء سجل وقاعدة بيانات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، واعتمد مؤخراً نظاماً بشأن آلية تنظيم الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع المتأتية منها. ورأى الوفد أن لجنة المعارف ينبغي أن تضاعف جهودها لوضع صك دولي بشأن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.

67. وقام وفد **إيران (جمهورية - الإسلامية)** بتأيين صحايا الهجمة التي وقعت في جنوب إيران بمدينة الأهواز. وأشار إلى أن حماية حقوق الملكية الفكرية والنهوض بها لا تزال أولوية رئيسية في بلده. وأردف قائلاً إنه في ظل الاقتصاد الراهن الذي يقوم على المعرفة أكثر فأكثر، تمثل حماية الملكية الفكرية عنصراً أساسياً لرفد الابتكار وتعزيز الإبداع وتحسين التنافسية والنمو. وأضاف أنه من الجدير الإشارة إلى المرتبة التي تحتلها بلده من حيث النمو في إطار النظام العالمي للملكية الفكرية وفقاً لإحصائيات الويبو، وإلى التقدم المعترف الذي أحرزته إيران (جمهورية - الإسلامية) في ترتيب مؤشر الابتكار العالمي. وأكد التزامه بتطوير إطار قانوني يأخذ في الاعتبار مستوى التنمية الذي بلغه البلد للاستفادة على نحو تام من إمكانياته من حيث الابتكار والأصول الفكرية. واستطرد قائلاً إنه ينبغي اختيار البلدان التي ترغب في استضافة مكاتب الويبو الخارجية بالامتثال التام إلى المبادئ التوجيهية والنظام الداخلي العام لليويو. وأشار إلى أن القرارات الصادرة عن هيئات الويبو ولجانها لطالما خضعت لمبدأ الإجماع، مؤكداً أن اقتراح إنشاء مكتب خارجي لليويو في إيران (جمهورية - الإسلامية) يرمي إلى تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية، وتحقيق المنفعة في منطقة آسيا الوسطى والغربية التي لا تضم أي مكتب خارجي. وقال الوفد أيضاً إن الدول الأعضاء ينبغي أن تولي الاعتبار الواجب للاقتراح، الذي يتماشى مع المبادئ التوجيهية بحذافيرها، لا سيما

الفترتين 13 و 14 منه. كما أن الدول الأعضاء بحاجة إلى اعتماد نهج أكثر إبداعاً لتفسيح المجال أمام جميع البلدان التي قدمت طلباً للتعبير عن آرائها، بغية التوصل إلى توافق في الآراء. واستطرد قائلاً إن إقامة نظام دولي للاعتراف بالمؤشرات الجغرافية وحمايتها هو جزء مهم من نظام الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، أعرب الوفد عن أمله بأن تدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ عمماً قريب، نظراً لما تكتسيه من أهمية كبيرة فيما يخص حماية المؤشرات الجغرافية. أما فيما يتعلق بالاستدامة المالية لنظام لشبونة، فيمكن التوصل إلى سبيل من أجل تقديم الدعم المالي إلى اتحاد لشبونة، وضمان الاحترام الكامل لمبادئ التضامن والمساواة في المعاملة القائمة منذ زمن بعيد في كل مجال من مجالات الملكية الفكرية. كما أن إنهاء المناقشات المتعلقة بمعاهدة قانون التصاميم، والتوصل إلى قرار نهائي، يقتضيان أخذ المخاوف المشروعة لجميع الأطراف في الاعتبار. وفي ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لعام 2017، أبدى الوفد عن استعداد بلده للمشاركة في مناقشات بناءة لتجاوز الاختلافات العالقة، أي المواد التي تناول المساعدة التقنية وشرط الكشف الإلزامي وتطلع الوفد إلى التوصل إلى قرار بالإجماع يرضي جميع الدول الأعضاء. وأقرّ الوفد بالتقدم المعتبر المحرز بشأن صياغة نص خاص بالموارد الوراثية ضمن لجنة المعارف، وأعرب عن عميق قلقه إزاء النهج الهدّامة التي تعتمدها بعض الدول الأعضاء، والتي تُنافي المبادئ الأساسية لتعددية الأطراف وولاية اللجنة. وفيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث، أشار الوفد إلى أن لجنة حق المؤلف أوصت الجمعية العامة بالنظر في الإجراءات الملائمة بغية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع المعاهدة، شريطة التوصل إلى اتفاق في الآراء فيما يخص القضايا الجوهرية. وقال الوفد إنّه على أهبة الاستعداد لمواصلة المشاورات في هذا الصدد.

68. وأيدّ وفد العراق الوفد بيان وفد إندونيسيا بالنيابة عن المجموعة الآسيوية، وثمن ما تضمنه تقرير المدير العام من جهود إيجابية لتطوير عمل المنظمة، وكذلك التقدم المحرز في أعمال اللجان، وتطلع أن يتوج عمل لجنة الموارد المعارف بعقد مؤتمر دبلوماسي، وأن تتوصل باقي اللجان إلى نتائج إيجابية لتحقيق التقدم المنشود في أعمال اللجان الدائمة بشكل متوازن. ونظراً إلى زيادة عدد الأعضاء في بعض المجموعات الإقليمية في الويبو، رأى الوفد ضرورة تخصيص مقاعد لكل مجموعة بشكل متناسب في لجنتي الميزانية والتنسيق ويراعي مبدأ المساواة في التمثيل الإقليمي. وأضاف الوفد أن بلده يتطلع للعمل مع الويبو لتعزيز الإطار القانوني الداعم للملكية الفكرية وتكييف القوانين والإجراءات الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة، بغية النهوض بالواقع الصناعي والعلمي والأدبي والفني. وأكد الوفد على ضرورة اعتماد المعايير اللازمة فيما يتعلق بفتح المكاتب الخارجية، ومنها الموقع الجغرافي والاستقرار والحيادية والعلاقات الدولية المتميزة مع الجميع، ليتمكن المكتب من الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والابداع. وختاماً، جدد الوفد استمراره بالمساهمة الإيجابية والبناءة في أعمال الجمعية، وتمنى التوفيق في تحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة للجميع.

69. وقال وفد إيطاليا إن ولاية الويبو الرئيسية هي تعزيز نظام ملكية فكرية عالمي ومتوازن وشامل وفعال بما يتماشى مع قواعد الأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية. ورأى أن من الضروري تطوير هذا النظام عن طريق ضمان عمل متساو لجميع الأنظمة التي تديرها الويبو وحماية كافية لجميع أشكال الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بتطوير اتحاد لشبونة، كرر الوفد طلبه بأنشطة تعزيز أقوى وأكثر جدية من جانب الويبو، بهدف جذب أطراف تعاقد جديدة وتعزيز سجل لشبونة، وذلك في ضوء الانضمام الوشيك للاتحاد الأوروبي إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة وبدء سريان وثيقة جنيف. وأعرب الوفد عن أمل بلده في تحقيق الانسجام وتبسيط إجراءات تسجيل التصاميم الصناعية عن طريق عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. فمن شأن ما سبق أن يوفر مزايا هامة لجميع الدول الأعضاء والمستخدمين والمصممين أيضاً. وأبدى الوفد سروره لأن لجنة حق المؤلف أوصت بأن تنظر الجمعية العامة في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة البث، شريطة التوصل إلى

توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية. وأشار الوفد إلى استعداده لمناقشة سبل المضي قدماً والبحث عن حلول ذات مغزى تتكيف مع البيئة التكنولوجية الحالية. ورحب الوفد بتطوير مبادرات وبرامج تدريب جديدة تركز على دور الملكية الفكرية لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة والأوساط الأكاديمية، بما في ذلك تقييم التكنولوجيات الرائدة مثل الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد وسلاسل الكتل. وأكد الوفد مجدداً أمله في أن تصل الجمعيات إلى أنسب السبل للمضي قدماً في مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة وفقاً للمبادئ التوجيهية المعمدة عام 2015 والأهداف الاستراتيجية للمنظمة - لضمان تحقيق تنمية نظام الملكية الفكرية العالمي بشكل أكثر كفاءة وفعالية في جميع المناطق الجغرافية.

70. وأيد وفد جامايكا بيان وفد السلفادور نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكر الوفد أنّ العام الجاري كان نشطاً للغاية، فواصلت البلد ومكتب جاميكا للملكية الفكرية السعي لتحقيق التوازن التشريعي الصحيح في حماية حقوق الملكية الفكرية لصالح البلد وشعبه. وأضاف أن مشروع قانون بشأن البراءات والتصاميم أصبح في مراحله النهائية، ومن المرجح أن يعرض على البرلمان قبل نهاية عام 2019. وعلى المستوى الإقليمي، أثنى الوفد على عمل الويبو في تقديم مساعدة الخبراء من أجل صياغة اتفاقية الكاريبي للبراءات. وقد عقد اجتماع بشأن هذه المسألة برئاسة جامايكا في فبراير 2018. وقد أكد اجتماع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية والوزراء المسؤولين عن الملكية الفكرية في يوليو على دعم تلك المبادرة. وقال الوفد إن إدخال التعديلات جارٍ على قانون حق المؤلف للسماح بمعاملات حق المؤلف عبر الحدود، وإدخال إضافات إلى قائمة الهيئات المأذون لها بإتاحة أنساق ميسرة لصالح الأشخاص معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، تمهيداً لانضمام البلد إلى معاهدة مراكش. وأضاف أن العمل انتهى على تحديث قانون وقواعد العلامات التجارية في جامايكا لتوفير التسجيل الدولي للعلامات التجارية بموجب بروتوكول مدريد، والتحديثات تنتظر المراجعة قبل عرضها على البرلمان. وعدّل قانون حماية المؤشرات الجغرافية ولوائحه لتستفيد جميع السلع من مستوى الحماية الأعلى الممنوح للخمر والمشروبات الروحية، وإنشاء لجنة استشارية للمؤشرات الجغرافية. وتابع الوفد بالقول إن بلده بصدد صياغة تشريعات لحماية الأصناف النباتية الجديدة بالتعاون وثيق مع الأوبو، لضمان أن يحمي القانون الجديد حقوق المربين بطريقة ملائمة تتماشى مع اتفاقية الأوبو. وأشار الوفد إلى نمو عدد مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار ومساهماتها في التنمية والابتكار في البلدان النامية. وهو ما حفّز بلده على توقيع اتفاق مستوى الخدمات لإنشاء أول مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في منطقة الكاريبي الناطقة باللغة الإنكليزية. وشكر الوفد الويبو على الدعم والتدريب المقدمين تسهيلاً للعملية. وشكر الويبو أيضاً على ما قدّمته من أجل زيادة مستوى الوعي الوطني بالملكية الفكرية والتزامها بالوعي الجنساني وتمكين المرأة في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية ووضع السياسات ذات الصلة. وعلى هذه الخلفية، قدمت الويبو الدعم لمكتب جامايكا للملكية الفكرية في أنشطته السنوية بشأن أسبوع الملكية الفكرية، من 23 إلى 27 أبريل 2018، تحت عنوان "المرأة في مجال الملكية الفكرية". وشملت العروض والمساهمات الثمينة التي قدمها خبير الويبو عدة مواضيع، غطت جميع مجالات حماية حقوق الملكية الفكرية. وحضر الحلقات الدراسية قطاع عريض من أصحاب المصلحة من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاعين العام والخاص، مع زيادة في التسجيل تبين الاهتمام المتجدد بحماية حقوق الملكية الفكرية. وشارك خبير الويبو في أنشطة الإنفاذ مع موظفي الجمارك والشرطة. وذكر الوفد بأن الويبو سهلت على الدوام أنشطة تكوين الكفاءات في الجماعة الكاريبية. ومن أحدث هذه الأنشطة التدريب الإقليمي بشأن الملكية الفكرية لبلدان الكاريبي، الذي نظّمته جامايكا والويبو في جامايكا في الفترة من 13 إلى 16 أغسطس 2018، وشمل عروضاً من ممثلي الويبو ومكاتب الويبو وغيرهم من المتحدثين الدوليين. وفي أكتوبر 2017، استضافت جامايكا حلقة عمل استشارية وطنية بشأن قضايا وخيارات وضع سياسة وتشريعات وطنية للملكية الفكرية وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، بدعم من شعبة القضايا العالمية في الويبو. وبعد

ذلك الحدث، بدأت صياغة قانون وطني لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في جامايكا؛ وستستفيد عملية الصياغة من المداولات الجارية والمفاوضات القائمة على النصوص في لجنة المعارف. وقال الوفد إن بلده يتطلع إلى مواصلة العمل في لجنة المعارف، وعقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت. وشدد على الأهمية الكبيرة التي يعلقها بلده على العمل الجاري لحماية أسماء البلدان في لجنة العلامات. وذكر الوفد أن بإمكان مودعي الطلبات، في معظم الدول الأعضاء في الويبو، تسجيل العلامات التجارية التي تشتمل على اسم بلد أو تحتوي عليه - وبالتالي الانتفاع المجاني من السمعة الحسنة المرتبطة باسم هذا البلد - وذلك بأن بتغيير أسلوب كتابة الاسم أو إضافة كلمات أخرى أو عناصر رمزية له والحصول على علامة تجارية. ورأى الوفد أن مشروع توصية مشتركة اقترحتها بلده في لجنة العلامات التجارية من شأنه أن يضع إطاراً توجيهياً متماسكاً ومتسقاً لتوجيه مكاتب الملكية الفكرية والسلطات المختصة الأخرى والمتداولين الدوليين فيما يتعلق باستخدامهم للعلامات التجارية وأسماء الحقول والمعرفات التجارية التي تتكون من أو تحتوي على أسماء البلدان. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إحراز تقدم بشأن هذه المسألة داخل لجنة العلامات. وأعاد التذكير بالنفع الكبير الذي جناه بلده من التعاون مع الويبو في عدة مجالات خلال العام الماضي. فإضافة إلى الدعم المباشر لمكتب جامايكا للملكية الفكرية وأنشطته، ساهم البلد بفعالية في برامج الويبو للتطوير المهني التي وفرت متحدّين وميسرين ومشاركين في المؤتمرات والاجتماعات الدولية للمنظمة. وشكر الوفد الويبو على دعمها المتواصل لحقوق الملكية الفكرية في جامايكا وأثنى على دور مكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

71. وشكر وفد اليابان الويبو لإعدادها معرضاً للاحتفال بالذكرى العاشرة لصندوق اليابان الاستئماني لصالح أفريقيا والبلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إن الويبو متفردة عن غيرها من المنظمات الدولية فهي ممولة بالكامل تقريباً من الخدمات التي تقدمها. ورأى الوفد أنّ الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية مساعدة الويبو على مواصلة تحسين خدماتها من منظور المستخدم. وذكر أن مكتب اليابان للبراءات سعى إلى تكيف خدماته لتناسب فئات المستخدمين المختلفة. وركز مؤخرًا على دعم الشركات الناشئة، لأنّه في حال وجدت هذه الشركات ذات الموارد المحدودة أنّ خدمة ما سهلة الاستخدام، فالمنطق يقتضي بأن تصل الشركات الأخرى إلى النتيجة ذاتها. وأضاف الوفد أنّ بلده قدّمت، في يوليو 2018، خدمة المسار السريع لفحص البراءات بوقت استجابة أوّلي يبلغ 20 يومًا، وفترة فحص شامل مدتها شهران ونصف. وفي أغسطس 2018، أنشأت اليابان مؤسسة إدارة موجهة للتصاميم، بهدف جعل واجهة مكتب اليابان للبراءات أكثر ملاءمة للشركات الناشئة. ورأى الوفد أنّ التصميم يحمل إمكانات كبيرة وهو وسيلة فعالة لقياس احتياجات فئات جديدة من العملاء بدقة، وتطوير طرق لتلبية هذه الاحتياجات. وأضاف أنّ مكتب اليابان للبراءات يحسن الخدمات المقدّمة للمستخدمين العالميين أيضًا. إذ يضمن المكتب عملياً حصول الاختراع على براءة في اليابان بمجرد أن يذكر تقرير بحث دولي إمكانية حمايته براءة. وذكر الوفد أنّ الخطوة التالية هي ربط تقارير البحث الدولية بإجراءات الفحص المحلية لجعل منح مثل هذه البراءات أمرًا حتمياً. وأشار إلى الجهود المبذولة لتقليل تكلفة ترجمة وثائق البراءات إلى اللغة اليابانية. ورأى أنّ من شأن الجمع بين إقرارات تقارير البحث الدولية والحصول على براءات في اليابان وربطها دولياً عبر المسار السريع لمعالجة البراءات، أن يعزز إلى حد كبير قدرة مكتب اليابان للبراءات على العمل كجوابة عالمية للبراءات. وذكر ختاماً أنّ اليابان تقدّمت لاستضافة معرض أكسبو العالمي 2025 في أوساكا، وستقدّر كثيراً دعم الدول الأعضاء.

72. وقال وفد كازاخستان إن الجمعيات سمحت للدول الأعضاء في الويبو بتقييم التقدم المحرز خلال العام وتحديد الأهداف والفرص الجديدة لتطوير نظام الملكية الفكرية. وأكد على أن الملكية الفكرية تكتسب أهمية من سنة إلى أخرى وأن التطور

السرّيع لتكنولوجيا المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجيا يفتح فرصاً جديدة للبشرية لخلق أشياء لتحسين الجودة. من الحياة. وفي الوقت الحالي، لا يمكن تصور التنمية الاقتصادية للبلدان دون التنفيذ المستمر للابتكارات والتكنولوجيات الجديدة. لا يتخيل المرء الحياة اليوم دون ظهور منتجات سينمائية وموسيقية وتصويرية ورومانسية وشاعرية وعلمية جديدة. بدون كل ذلك ستكون الحياة بلا طعم. كان الهدف العام للدول الأعضاء هو تعزيز العمليات الإبداعية التي تؤدي إلى تطوير منتجات وتقنيات وعمليات جديدة من خلال تحسين نظام حماية الملكية الفكرية. وللويبو دور رئيسي في تنسيق جهود جميع الدول في حماية حقوق الملكية الفكرية، وتزويدها بمنبر للحوار وتبادل الخبرات، وتشجيع آليات فعالة لحماية حقوق الملكية الفكرية. حماية وإنفاذ هذه الحقوق وزيادة الوعي العام. وقال إن دور الويبو في صياغة الإطار القانوني للملكية الفكرية في كازاخستان لا يمكن إنكاره. كانت كازاخستان طرفاً في 19 معاهدة دولية تديرها الويبو. وقد اتخذت الدولة خطوات لتحسين تشريعاتها من أجل مواءمتها مع المعاهدات الدولية. يهدف القانون المعتمد في 20 يونيو إلى تسهيل تسجيل حقوق الملكية الفكرية وتحسين حماية الملكية الفكرية وتخفيض الحواجز الإدارية. ورحب الوفد بالمساعدة التي قدمتها الويبو لتنظيم وعقد ندوات دون إقليمية بمشاركة خبراء دوليين مؤهلين تأهيلاً عالياً. وفرت هذه الحلقات الدراسية فرصة لمراجعة قضايا الإنفاذ الحالية وتحديد الحلول. وشدد الوفد أيضاً على أهمية دور لجان الويبو، التي سهلت التبادلات والمناقشات خلال الدورات التي عقدت طوال العام، مما يسهم في تطوير الصكوك الدولية الهامة لتطوير اتفاقيات الملكية الفكرية. وفي الختام، شكر الوفد الرئيس والمدير العام والأمانة على تنظيم الدورة وتمنى لجميع الأطراف العمل المثمر في الأيام القادمة.

73. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وأيد عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة هيئات البث في عام 2019، بما أن مشروع المعاهدة أصبح كاملاً تقريباً والمؤتمر سيعالج المواد التي لا تزال معلقة ويجهز المعاهدة لاعتمادها. وفيما يتعلق بعضوية لجنّتي التنسيق والميزانية، أيدت الوفد موقف المجموعة الأفريقية وأبدى استعدادها لمواصلة التفاوض وإنهاء المسائل ذات الصلة. واعترافاً بالدعم الذي قدمته الويبو في الثنائية 2017-2018، أعرب الوفد أيضاً عن تقديره للدور الذي اضطلع به شركاء التنمية، ولا سيما اليابان وجمهورية كوريا، في عملهما مع الويبو لدعم البلدان الأفريقية، ومنها كينيا. وأبدى سروره للفهم المشترك الذي تحقق في الويبو بشأن أهمية معالجة قضايا حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور حماية فعالة. وذكر الوفد أن بلده يعدّ لوائح تنفيذية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأقر بدور حقوق الملكية الفكرية في الجوانب ذات الصلة بالجهود الإنسانية، وذكر أن بلده اتخذ خطوات إدارية وسياسية وقانونية تتوافق مع الأطر الوطنية والإقليمية والدولية وأفضل الممارسات. وأشار الوفد إلى أن مشروع قانون لتعديل قانون حق المؤلف هو قيد النظر في بلده. وأبلغ عن الجهود الجارية، بالتنسيق مع الويبو، لزيادة الوعي العام بأهمية الابتكار وحماية الملكية الفكرية، من حيث القيمة المضافة والقدرة التنافسية للمنتجات المحلية في السوق العالمية. وذكر الوفد أن الويبو دعمت أنشطة التدريب في هذا الصدد لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة في كينيا. وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل من الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، التي توفر إمكانات كبيرة كوسيلة لدعم الباحثين في البلدان النامية وهو ما يتضح من تزايد عدد المؤسسات الموقعة على مذكرات تفاهم لإنشاء مثل هذه المراكز. وأشار الوفد إلى إحراز تقدم في تطوير البنية التحتية المادية والأمتة والتدريب في معهد كينيا للملكية الصناعية.

74. وأشار وفد قيرغيزستان إلى أن بلده أيد بالكامل أنشطة الويبو الرامية إلى تعزيز وتطوير بنية الملكية الفكرية العالمية لمدة 23 سنة. وقد استوحى ذلك من جهود الويبو لتشجيع الابتكار. وتميز الويبو بالقدرة على التعرف على الاتجاهات الحديثة للحياة العصرية، مما يجعلها المنظمة الأكثر توجهاً نحو المستقبل بين المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد

تجلى ذلك بشكل خاص بالتطورات في مجالات مثل الإنترنت، مع فرصها والتحول المستمر والتطور والذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات وتقنية سلسلة الكتل، وكلها تناقش بنشاط في منتديات الويبو. وقال إن أحد أهم المجالات في عمل الويبو هو المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية إذ شهدت السنوات الأخيرة تطوير وتنفيذ مشاريع فعالة تلاءم احتياجات كل من البلدان المتقدمة والنامية. وذكر على سبيل المثال، المساعدة التي قدمتها الويبو للبلدان في وضع سياسة لتعبئة إمكانات الملكية الفكرية في مؤسسات التعليم العالي والبحث، وفي هذا الصدد، أبدى الوفد اهتماماً شديداً بتجربة البلدان التي نفذت هذه السياسة بنجاح. وأجري عمل نشط في لجان الويبو المختلفة ويعلق الوفد أهمية كبيرة على المناقشات في لجنة التنمية. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد جرد جميع الوثائق المتاحة وحفظها كعامل مهم يسهم في أداء اللجنة. وأعرب عن تقديره العميق لعمل الويبو المنجز من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ورأى من الصواب أن يتلقى موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تدريباً منتظماً وأن يتمتعوا بوصول أوسع إلى قواعد بيانات مختلفة لأدبيات البراءات وغير البراءات. ونظراً لأن بلده أنشأ شبكة واسعة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فإن تحقيق أهدافها يتطلب اهتماماً خاصاً ونهجاً شاملاً. وبوصفها وكالة مسؤولة عن تعزيز الابتكار، قامت دائرة الدولة للملكية الفكرية والابتكار في قيرغيزستان بتنفيذ مشاريع مختلفة تيسر الابتكار في البلد. وأشاد الوفد أيضاً بعمل لجنة الإنفاذ كمنتدى لتبادل المعلومات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وكان التعاون والتنسيق في معالجة هذه القضايا، لا سيما فيما بين هيئات إنفاذ القانون على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، ذا أهمية قصوى في هذا الصدد. وقال إن بلده يؤيد إدراج أحكام المساعدة التقنية وبناء القدرات في معاهدة قانون التصاميم، حيث ينبغي لها أن تعزز بناء القدرات وتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية والأقل نمواً. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم الانتهاء من الاقتراح الأساسي بشأن معاهدة قانون التصاميم على المدى القريب. وأفاد بأن قيرغيزستان انضمت إلى معاهدة مراكش في مايو 2017. وفي وقت مبكر من عام 2018، تمت أول عملية تسليم للكاتب في أشكال يسهل الوصول إليها في بيشكيك في سياق حلقة العمل الوطنية بموجب معاهدة مراكش. ودعا الوفد الدول الأعضاء في الويبو إلى المساهمة بنشاط أكبر في الجهود المبذولة بموجب هذه المعاهدة. وأشار الوفد كذلك إلى أن عمل قيرغيزبانتنت في عام 2018 يهدف في المقام الأول إلى إصلاح الإطار القانوني للملكية الفكرية، حيث يتمتع المكتب بدعم الويبو ومشورته في هذا الصدد. وذكر على وجه التحديد تعزيز جودة الفحص الذي ينطوي عليه منح الحماية القانونية للملكية الفكرية؛ التحسين المستمر لعمليات الإيداع الإلكتروني؛ إنشاء مجتمعات للعلوم والتكنولوجيا في الجامعات؛ إذكاء الوعي العام بدور الملكية الفكرية والابتكار وقيمتها؛ وتطوير الإبداع الفكري. وأفاد الوفد أيضاً أنه في عام 2018، نظم قيرغيزبانتنت بدعم من الويبو حدثاً مخصصاً للمعارف التقليدية يقصد به الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء نظام قيرغيزستان للملكية الفكرية. وعبر الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لتطوير نظام الملكية الفكرية الوطني. ورحب بجرارة بفكرة عقد ندوات إقليمية ووطنية بشأن مواضيع الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، تدرس قيرغيزستان تقديم سبل الحلول البديلة للمنازعات في قطاع الملكية الفكرية في البلد بالتعاون مع الويبو. وشكر الوفد قسم البلدان المنتقلة والبلدان المتقدمة على مساعدتها المستمرة في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني. وكانت هذه الإدارة هي التي رعت مشاريع وبرامج الويبو المنفذة في المنطقة الجغرافية الأوسع نطاقاً في البلد. ووجه الوفد شكره الخاص إلى أكاديمية الويبو التي ساعدت في بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية في قيرغيزستان. وفي معرض حديثه عن المستقبل، أشار الوفد إلى اهتمامه بالحصول على مساعدة الويبو التقنية ومشورتها وتوجيهها في تنفيذ برنامج الدولة لتطوير الملكية الفكرية والابتكار 2017-2022، وبناء القدرات المؤسسية لقيرغيزستان، فضلاً عن التدريب والتطوير المهني للموارد الوطنية على قضايا حماية الملكية الفكرية والابتكار.

75. وقال وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية إنّ بلده في طور تنفيذ قانون الملكية الفكرية الصادر في ديسمبر 2017، بهدف تحديث نظام الملكية الفكرية في البلاد وجعله أكثر شفافية. وأضاف أنّ من شأن القانون الجديد أن يزيد كفاءة إدارة الملكية الفكرية في البلد ويسهل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية تماشياً مع المعاهدات الدولية ذات الصلة. وذكر أنّ بلده سيواصل جهوده للانضمام إلى اتفاق لاهاي تحفيزاً لتوسيع رقعة انتشار التصاميم الصناعية المحلية في الأسواق الخارجية وتشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في البلد من خلال تبسيط الوصول إلى نظام التصميم الصناعي. وأعرب الوفد عن اقتناع بلده بفائدة المؤشرات الجغرافية في تنمية الملكية الفكرية للبلد. وذكر أنّ بلده تواصل جهوده للانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة لتطوير المؤشرات الجغرافية المحلية، معتمدة لهذا الغرض على مشورة الويبو ودعمها الفني. فبفضل هذا الدعم، أنجزت البلد مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، مما أوجد بيئة الملكية الفكرية اللازمة لتعزيز القدرة التنافسية للعلامات التجارية والتصاميم المحلية، واستكملت التقييم التشخيصي للملكية الفكرية الوطنية. وأكد الوفد التزام بلده بمواصلة العمل عن كثب مع الويبو لاستكمال هذا المشروع وتحسين نظام الملكية الفكرية الوطني.

76. وأعرب وفد جمهورية لايفيا عن ثقته بأن الوفود، بقيادة وتوجيه أعضاء الرئاسة، ستكون قادرة على ضمان مهمة الويبو الريادية لتطوير نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية، يعزز الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وأكد الوفد من جديد على أهمية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وصرّح مردداً عبارات الشاعر راينيس من لايفيا بأن الهيئة التي تصمد أمام الزمن هي تلك الهيئة التي تبدي استعدادها لاعتناق التغيير. وختاماً، أعرب الوفد عن أمله بأن تتجاوز الوفود اختلافاتها وأن تبلغ الأهداف المشتركة التي تصبو إليها.

77. وأيّد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بالوضع المالي السليم للويبو، وطالب بمزيد من التمثيل الجغرافي داخل لجنتي التنسيق والبرنامج والميزانية، وزيادة في عدد الدول الأعضاء الممثلة في هذه اللجان. وأبدى قلقه إزاء عدم إحراز تقدم ملحوظ في عمل لجنة العلامات بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وكذلك إزاء عدم إحراز تقدم في إطار لجنة المعارف من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن نص صك قانوني دولي يكفل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وبناء عليه، دعا الوفد إلى حل هذه القضايا العالقة بسرعة قبل الدورة التالية للجمعية العامة. وأعرب عن سروره بإعلان انضمام ليسوتو إلى معاهدة مراكش في 30 أبريل 2018، مما سييسر النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأكد التزامه بتنفيذ المعاهدة. وأضاف أنّ بلده يتشاور مع الويبو بشأن كيفية تعزيز حماية حق المؤلف الوطنية، وبأمل تعديل قانون حق المؤلف، بمساعدة من الويبو، تماشياً مع أحكام معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف. وذكر الوفد أنّ الويبو قدمت لبلده مساعدة تقنية لتحديث المكتب الوطني للملكية الفكرية - وهي خطوة هامة كي تنفذ البلد ولايتها في تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وأضاف أنّ الويبو نظمت، بالتعاون مع الأريبو وجامعة إفريقيا، دورات تدريبية لموظفي المكتب الوطني للملكية الفكرية، بما في ذلك برنامج الماجستير في الملكية الفكرية. وأشاد بهذه المساهمة التي أثمرت كتلة هامة من موظفي الملكية الفكرية المؤهلين في ليسوتو. وذكر أنّ المكتب الكوري للملكية الفكرية والأريبو ساهما في زيادة الوعي العام بالملكية الفكرية في البلد، وسهّلت شعبة البلدان الأقل نمواً مشاركته في "الاجتماع المعني بالشراكة من أجل الابتكار وبناء القدرات التكنولوجية في البلدان الأقل نمواً". وأشار الوفد إلى أنّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومنها ورشات النساء العاملات في مجال الأعمال الحرفية، هي العمود الفقري للاقتصاد الوطني، وستنتفع كثيراً من التدريب على

الملكية الفكرية. والتمس من الويبو أن تولي اهتماما خاصا لطلب بلده استضافة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، لأن هذا المركز سيعزز البحث والإبداع والتنمية.

78. وأعرب وفد ليبيريا عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى تعزيز بيئة الملكية الفكرية العالمية. وقال إنه يتطلع إلى تلقي تقرير وفد الويبو الذي زار ليبيريا بخصوص خطة تنمية الملكية الفكرية وإكمال المرحلة الثانية من تلك الخطة. وأيد المغرب فيما يتعلق بإنشاء مركز للبحوث والتنمية الاستراتيجية. وأعرب عن تقديره لإتاحة الفرصة لبلده في استضافة حلقة دراسية متنقلة في مايو 2018. واختتم باقول إن بلده تتوق بلهفة إلى إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ونظام أئمة الملكية الصناعية.

79. وأشار وفد مدغشقر إلى أن تحسين البنية التحتية القانونية للملكية الفكرية في بلده يسير على الطريق الصحيح. ورحب بالجهود التي تبذلها مختلف هيئات الويبو المعنية بتنفيذ السياسة والاستراتيجية الوطنية. وقال الوفد إن أنشطة متعددة نفذت في سياق توعية الجمهور ومستخدمي نظام الملكية الفكرية، وصدر مؤخراً إصلاح للإطار القانوني للملكية الصناعية بهدف ضمان حماية أفضل للأصول غير الملموسة وتهيئة مناخ ملائم للابتكار والاستثمار. ورغم أن هذا القانون الجديد لما زال ينفذ بعد، فإن الوسائل والموارد اللازمة جاهزة، وخاصة تلك اللازمة لتلقي طلبات حماية الملكية الصناعية الجديدة. وأضاف الوفد أن بلده طلب المساعدة من الويبو من أجل التنفيذ الصحيح لأحكام القانون الجديد. وذكر أن حملات مختلفة نفذت في جميع أنحاء البلاد للتعريف بالملكية الصناعية ورفع الوعي العام بأهمية حمايتها واسهاماتها وخاصة الاقتصادية. وخطط لإقامة العديد من الفعاليات للتعريف بقانون الملكية الصناعية الجديد وتعزيز النشاط الابتكاري. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام للويبو ومساعديه على ما قدموه من دعم وعون في تنظيم حملة توعية متنقلة تستهدف بشكل رئيسي الجامعات في المقاطعات القديمة الست للبلاد. وأشار الوفد إلى مستوى الاهتمام الشديد الذي أظهره الباحثون والمشغلون الاقتصاديون المشاركون في الحملة. وذكر الوفد أن احترام حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيزها جزء لا يتجزأ من أولويات حكومة بلده وخاصة وزارة الصناعة وتنمية القطاع الخاص. وفي الختام، أعرب الوفد عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً.

80. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وأكد من جديد رغبته في تحقيق توازن نظام الملكية الفكرية ومرونته بما يخدم مصالح البلدان الأقل نمواً التي لا تزال تفتقر للقدرة على ضمان حقوق الملكية الفكرية واستغلالها. ورحب الوفد بما تقدمه الويبو من دعم ومساعدة تقنية لمساعدة حكومة بلده على إعلاء شأن النظام الوطني للملكية الفكرية، وبناء قدرات الموظفين في المكتب الوطني للملكية الفكرية وفي غيره من المؤسسات المعنية الرئيسية والمساعدة في عملية التحديث الجارية لمكتب الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الويبو نظمت في عام 2018 العديد من حلقات العمل بما في ذلك: اجتماع بشأن تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية؛ واجتماع وطني لأعضاء لجنة الشؤون القانونية في برلمان جمهورية ملاوي بشأن الاستخدام الاستراتيجي لنظام الملكية الفكرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية؛ وحلقة عمل وطنية بشأن تطوير شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ملاوي. وأضاف الوفد أنه من المزمع عقد حلقة عمل بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية في شهر أكتوبر. وفيما يتعلق بحق المؤلف، رحب الوفد بالدعم الذي قدمته الويبو من أجل تنظيم زيارة دراسية إلى بولندا بغية تيسير تنفيذ نظام إتاوة النسخ الشخصي في ملاوي. فعقب تنفيذ نظام إتاوة النسخ الشخصي بنجاح في البلد، من المتوقع أن يساهم هذا النظام في تحفيز قطاع الإبداع بشكل كبير. ورحب الوفد أيضاً بالمساعدة التقنية المقدمة خلال تطبيق معاهدة مراكش على الصعيد الوطني، وأعرب عن أمله في أن يكون بوسع الأشخاص معاقبي البصر الإسهام على نحو إيجابي في تحقيق

التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد بعيد الانتهاء من تلك العملية. وأشار الوفد إلى أن نظام الملكية الفكرية يضطلع بدور رئيسي في تحفيز الإبداع والابتكار، وفي تيسير التجارة، مما يُحفِّز تحقيق النمو والتنمية في المجال الاقتصادي. وأضاف الوفد أن بلده يحرص بانتظام على تحديث نظامه الوطني للملكية الفكرية من أجل زيادة المنافع التي تعود بها حماية الملكية الفكرية، والتي تغذي التنمية الوطنية. وبناءً على ذلك، فإن القانون العلامات التجارية الذي صدر مؤخراً على سبيل المثال، ينص على تقديم طلبات تسجيل العلامات التجارية بموجب بروتوكول مدريد. وذكر الوفد أن بلده يعترم إيداع وثيقة انضمامه إلى بروتوكول مدريد خلال الدورة الحالية، وسينتهي من مراجعة أنظمتها الأساسية فيما يخص البراءات والتصاميم خلال السنة المقبلة. وعلاوة على ذلك، قال الوفد إن بلده يتطلع لإطلاق السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي تركز على بناء القدرات الوطنية لتوليد حقوق الملكية الفكرية واستغلالها. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أنه شارك في الدورات الثلاث الأخيرة للجنة المعارف خلال الثنائية الحالية. وأضاف أن بلده يحدوه أمل يشوبه القلق إزاء وفاء الولاية الحالية، بعد طول انتظار، بتطلعات شعبه التي طال أمدها فيما يتعلق بوضع صكٍّ يحمي الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. إذ إن إجراء مناقشات طويلة الأمد دون التوصل إلى قرار لن يخدم سمعة الويبو. وأكد أن بلده يدعم الحماية ليس لرغبته في منع النفاذ إلى معارفه التقليدية وموارده الوراثية وفولكلوره، ولكن لأنه يرغب في أن يحظى الدور الذي يضطلع به حماة تلك المعارف ومبدعوها بالاعتراف والتثمين لقاء إبداعهم وصونهم لتلك المعارف. فإن استفاد أصحاب معارف من هذا القبيل من معارفهم، فذلك سيسببهم على المضي قدماً في بنائها لفائدة المجتمع. كما أن الحماية ستحفِّزهم أيضاً على صون بيئتهم وأصنافهم النباتية والحيوانية بكل ما أوتوا من قوة لفائدة الأجيال القادمة. ولذلك، ارتأى الوفد أن إجراء مناقشات في لجنة المعارف بحسن نية ومع مراعاة احتياجات وتطلعات حماة تلك المعارف الذين تنقصهم الموارد هو أمر ضروري، عوض خدمة مصالح الشركات المتعددة الجنسيات. وأنهى الوفد بيانه قائلاً إن اختتام تلك المفاوضات المطولة بنجاح من شأنه أن يفضي إلى وضع مريح للطرفين، أي حماة تلك المعارف، وكل من يرغب في استغلالها لأغراض مختلفة.

81. وأيد وفد ماليزيا البيانين اللذين أدلى بهما بالنيابة عن مجموعة بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن تطوير نظام قوي للابتكار والملكية الفكرية ما انفك يمثل إحدى الأولويات الوطنية لبلده. وأشار إلى أن تعزيز سياسة ماليزيا الوطنية للملكية الفكرية جارٍ على قدم وساق من أجل التكيف مع التكنولوجيات الجديدة والناشئة، على غرار الذكاء الاصطناعي والروبوتات. ويواصل البلد العمل أيضاً على تعزيز إدارة الملكية الفكرية واستغلال الجامعات ومؤسسات البحث في ماليزيا تجارياً، من خلال مشروع "بيتة مؤاتية للملكية الفكرية" و"مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار". وأن تركيز برامج التوعية في مجال الملكية الفكرية في البلد ينصب على مساعدة الشباب والنساء في ريادة المشاريع القائمة على الملكية الفكرية. فبالترامن مع الاحتفال الأخير باليوم الوطني للملكية الفكرية، مُنح المخترعون الماليزيون والمبدعون البارزون ميداليات من الويبو ومن الحكومة الماليزية. وذكر الوفد أن ماليزيا احتلت المرتبة الثانية في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018 من بين البلدان المنتمية إلى الشريحة العليا من فئة الدخل المتوسط، والمرتبة الخامسة والثلاثين في الترتيب العام. واستطرد الوفد قائلاً إن ماليزيا تطمح إلى تحقيق آفاق أكبر. وأعرب عن سعادته لتعيين ماليزيا من قبل الويبو وحكومة السويد لتنظيم برامج بناء القدرات التكنولوجية لفائدة البلدان الأقل نمواً، وتقديم الإرشادات للمشاركين بشأن الجوانب العملية لاستخدام الملكية الفكرية وتعزيزها في عملية الابتكار. ومن المقرر تنظيم برنامج للمتابعة في ماليزيا من 28 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2018. وفيما يتعلق بالعمل الجاري في الويبو، تطَّلَع الوفد إلى وضع الصيغة النهائية لصك قانوني بشأن الموارد الوراثية. وأشار إلى ضرورة اتخاذ إجراء عاجل لسد الفجوات القائمة في المجالات الأساسية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ضمن لجنة المعارف. أما بالنسبة إلى لجنة حق المؤلف، فقد أكد الوفد عن أمله في تسريع عمل اللجنة

إزاء مسألة الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقة، على النحو الوارد في خطط العمل المعتمدة خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة. وأردف الوفد قائلاً إن معاهدة مراكش تعتبر مثلاً جيداً للاستثناءات المنسقة التي تُطبق للسماح بِنفاذ الأشخاص معاقى البصر إلى المصنفات الميسرة عبر الحدود. وقال الوفد إن ماليزيا تتخذ إجراءات ملموسة للانضمام إلى تلك المعاهدة. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لدعمها للندوة الوطنية التي نُظمت في البلد في أغسطس 2018. ورأى الوفد أن الإدارة الرشيدة والملكية المشتركة عنصران أساسيان لاستمرار نجاح الويبو. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تتجلى زيادة عدد أعضاء الويبو، والاهتمام الكبير الذي تحظى به المنظمة في عمل لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق وتكوينها. وأيد الوفد تأييداً كبيراً توسيع نطاق هاتين اللجنتين على النحو الذي اقترحتته مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن أمله في التوصل إلى نتائج ملموسة خلال الجمعيات.

82. وأيد وفد مالي البيان الذي أدلى به بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره للمساعدة التي قدّمتها الويبو، لا سيما في إطار انضمام مالي إلى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في عام 1984، فضلاً عن المعاهدات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية وتكوين كفاءات المسؤولين في مجال الملكية الفكرية وتعزيز القدرات الفنية والإدارية للكيانين المعنيين بإدارة الملكية الفكرية - وهما مركز مالي للنهوض بالملكية الفكرية ومكتب مالي لحق المؤلف. وإضافة إلى ذلك، شهد التعاون بين مالي والويبو منعطفاً مهماً خلال السنوات القليلة الماضية بتوقيع مذكرة تفاهم بين المدير العام للويبو ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار في يوليو 2009 من أجل رسم استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية. وحددت الاستراتيجية التي اعتمدها حكومة مالي في 26 نوفمبر 2014 هدفاً عاماً هو تهيئة بيئة مناسبة لحماية الملكية الفكرية والنهوض بها بل الاستخدام الفعال والناجح لنظام الملكية الفكرية في إطار سياسة واستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مالي. وفي 8 أكتوبر 2012، وقع المدير العام للويبو والسفير الممثل الدائم لمالي في جنيف على اتفاق لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مالي. وفي إطار هذا الاتفاق، تلتزم كل من الويبو ومالي بتحفيز الإبداع والابتكار التقنيين والتكنولوجيين من خلال تعزيز النفاذ إلى المعارف التقنية. وفضلاً عن ذلك، نُظمت عدة ندوات وطنية تناولت موضوعات عديدة منها ما يلي: "تعزيز قيمة الطب والصيدلة الشعبين: دور الملكية الفكرية"؛ و"تتقيف الجهات الفاعلة وتوعيتها بشأن نظام معاهدة البراءات"؛ و"استخدام أصول الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مالي"؛ و"فعالية الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار"؛ و"أهمية محددات الهوية التجارية في النهوض بالسلع والخدمات". وأبدى الوفد أسفه لأن الأزمة السياسية والأمنية التي تمر بها مالي منذ عام 2012 قد أثرت تأثيراً بالغاً في تنفيذ برامجها وندواتها المختلفة. ومع ذلك، فقد دعا الويبو إلى تقديم الدعم الكامل لمالي في تنفيذ مبادراتها المختلفة في البلد نظراً إلى التقدم الكبير المحرز نحو الخروج من الأزمة. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أن مالي تلتزم من الويبو "1" التعاون على إقامة منتدى رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية يكون موجهاً إلى متخذي القرارات وسائر الجهات الفاعلة في النظام؛ "2" تقديم المساعدة لتقييم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية؛ "3" ومواصلة تعزيز قدرات الهيئات في إطار تشغيل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتدابير الدعم المنبثقة عن الاتفاقات المبرمة مع الويبو.

83. وأيد وفد موريتانيا بيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وذكر الوفد أن الوعي بأهمية الملكية الفكرية لا يزال ناقصاً في بلده، وهو ما يجعل دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية محدوداً، ولذلك تطّلع الوفد إلى مزيد من الدعم من قبل الويبو من أجل العمل على نشر ثقافة الملكية الفكرية حتى تتسنى الاستفادة من عوائدها على الاقتصاد. وأضاف الوفد أن التعاون بين بلده والويبو أثمر عن عدة مشاريع هامة، منها على سبيل الخصوص

الموافقة على إنشاء مركز لدعم تكنولوجيا الاختراع سيبدأ تشغيله في القريب العاجل بعد أن انتهت الترتيبات الفنية النهائية الممهدة لإطلاقه، وينظر أن يؤدي هذا المركز دوراً هاماً في مجال تطوير البحث والاختراع في البلد. وأشار الوفد إلى أن بلده بصدد إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وفي هذا الإطار، سيحل خبراء منتدبون من الويبو ضيوفاً على موريتانيا في نهاية شهر أكتوبر، وشكر الويبو وخص بالشكر المكتب العربي والقائمين عليه على ما يقدمونه من دعم وتسهيلات لبلده. وختاماً، أكد الوفد حرصه على مواصلة التعاون مع الويبو، وشكرها على الجهود الكبيرة التي تبذلها من أجل تعزيز دور الملكية وتحقيق أهداف التنمية الشاملة، وأعرب عن استعداده للمشاركة بفعالية في كل ما من شأنه تسهيل تحقيق هذه الأهداف.

84. وهتأ وفد المكسيك رئيس الجمعية العامة للويبو على المشاورات التي عقدت طوال العام بشأن مواضيع مختلفة. واعترف بالعمل المهني الذي اضطلع به المدير العام وفريقه لجعل الويبو منظمة فعالة وفعالة ورائدة، مع دمج التكنولوجيات الجديدة وأدوات الذكاء الاصطناعي في خدمات الملكية الفكرية. على الرغم من أن وضع الويبو المالي الجيد كان مؤثراً، يجب عدم إهمال ترويج العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وأعرب الوفد عن سروره لقيام الويبو ببرنامج عمل يراعي وضع وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وأتاحت المجالات المواضيعية مساحة كافية للويبو لكي تتمكن من تنفيذ الإجراءات ذات الاهتمام المشترك، بالتنسيق مع الدول الأعضاء. وأقر الوفد على وجه الخصوص بالعمل الذي قام به المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي لمعالجة شواغل بلدان المنطقة. وأشار بوجه عام إلى الموضوعات التي يرى أنها تتطلب اهتماماً على سبيل الأولوية من الويبو والدول الأعضاء. وربما كان جدول الأعمال المعياري هو المجال الذي أصبحت فيه حاجة إلى تحقيق النتائج أكثر وضوحاً على مر السنين. وفيما يتعلق بموضوع التصاميم الصناعية، حث الوفد الدول الأعضاء على عدم إلغاء القرار المعتمد في عام 2015 والعمل نحو الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بحماية هياكل البث، فقد حان الوقت لوضع برنامج عمل يسمح للجنة حق المؤلف بالتحرك نحو الانتهاء من المفاوضات بشأن صك يستند إلى حماية الإشارة والاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي. وفيما يتعلق بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، من المهم السعي إلى اتباع نهج متوازن يأخذ بعين الاعتبار الجوانب ذات الصلة للملكية الفكرية واحتياجات ومصالح الشعوب الأصلية التي تعود ثقافتها في كثير من الحالات لآلاف السنين، وتستحق أن تحظى بالاحترام والحماية. وأعرب الوفد عن رغبته في أن تتوصل لجنة المعارف إلى الاتفاقات ذات الصلة قبل نهاية ولايتها الحالية. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية، كرر الطلب الدعوة إلى توافق في الآراء للاتفاق على الحل الذي تم تأجيله لدورتين. وينبغي الانتهاء من العملية التي بدأتها الدول الأعضاء في عام 2015، عند اعتماد المبادئ التوجيهية، مع مراعاة المرونة التي أبدتها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي طوال العملية. لم يكن التمرين الذي نفذته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية لتقديم مرشح بتوافق الآراء أمراً سهلاً، وقد اتخذ الكثير من التسوية لفهم أن إبقاء المرشحين الستة الذين تم تقديمهم لن يؤدي إلى توافق في الآراء. وطلب الوفد أن تكون الإرادة السياسية التي أبدتها بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي موضع تقدير ومراعاة في المفاوضات التي ستجري في الأيام المقبلة. وأخيراً، أكد على أهمية معاهدة مراكش، وأشار إلى أن البلد قد اختتم بالفعل عملية تحديد الهيئات الخولة بتنفيذ هذه المعاهدة.

85. وأيّد وفد منغوليا البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأثنى على عمل الويبو الشاق خلال العام الماضي، لا سيما تحسين معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وذكر الوفد أنه ونتيجة التغييرات المؤسسية، أصبح مكتب الملكية الفكرية في منغوليا في يونيو 2018 هيئة تنفيذية تابعة لوزارة الشؤون الخارجية، مما أعطى دفعة جديدة

للمضي قدماً. وأعرب الوفد عن شكره لدعم الويبو المستمر في تنفيذ مشاريع ذات أهمية حيوية لأصحاب مصالح الملكية الفكرية في البلد، ولا سيما في تحسين نظام معلومات مكتب الملكية الفكرية ونشر منصة تكاملية خدمية. وقال الوفد إن زيارة مساعد المدير العام إلى منغوليا لإطلاق نظام الإيداع الإلكتروني في اليوم العالمي للملكية الفكرية 2018 كانت موضع تقدير كبير. وأضاف أن بلده أجرى بمساعدة الويبو استعراضاً لمشروع قانون البراءات وقانون حق المؤلف بهدف تحسين بيئة الملكية الفكرية الوطنية. ومن المقرر أن تعتمد الحكومة مشروع قانوني القانونين المعدلين وتصادق على معاهدة البراءات في العام المقبل. وأعرب الوفد عن امتنانه لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ على عملها الممتاز ودعمها المتواصل في مختلف المشاريع، بما في ذلك مشروعاً بشأن موارد مكتب الملكية الفكرية وتشخيص الإدارة، وآخر عن تمكين بيئات الملكية الفكرية لتعزيز الكفاءة في الأعمال التجارية باستخدام العلامات التجارية، أطلقتها البلد في الآونة الأخيرة. ورأى الوفد أن مشاريع إنشاء مراكز التكنولوجيا والابتكار، وتطوير المراكز القائمة سيعزز الإبداع والابتكار ويزيد الوعي بالملكية الفكرية. وأثنى على الدور الهام للملكية الفكرية في تنويع الصادرات الوطنية وتحسين ميزاتها التنافسية. وأبدى الوفد اهتمام بلده بالاستفادة من مشروع تكوين الكفاءات في استخدام معلومات تقنية وعلمية ملائمة من الناحية التكنولوجية كحل لمواجهة تحديات التنمية المحددة، التي ستفيد في تطوير إدارة المعلومات التقنية والعلمية واستخدامها بهدف تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا. وأعرب الوفد عن امتنانه لشعبة الويبو المعنية بالبلدان الأقل نمواً لتركيزها على احتياجات تكوين الكفاءات التكنولوجية للبلدان النامية غير الساحلية.

86. وأعرب وفد الجبل الأسود عن تأييده القوي لسياسات الويبو والجهود التي تبذلها لإذكاء الوعي إزاء الأثر الكبير للملكية الفكرية في تنمية المجتمع بصفة عامة. وأضاف أنه من الجلي أن الأنشطة التي تضطلع بها الويبو والمبادرات التي تتخذها تفضي إلى تعزيز الحوار بشأن الملكية الفكرية والنهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية في الدول الأعضاء. ومن ثم، فإن الملكية الفكرية تعتبر أكثر فائدة كعنصر رئيسي يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والثقافية على العموم. وأشار الوفد إلى أن مكتب الملكية الفكرية في بلده يضطلع بجملة من الأنشطة التي تلاقي نجاحاً باهراً في مجال التعاون مع الويبو أو برعايتها، وذلك منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة. وأضاف أن المدير العام للويبو التقى بالمدير العام لمكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود في أكتوبر 2017 وأكد على دعمه التام للأنشطة التي يضطلع بها المكتب. ورحب الوفد بالتهاني التي قدمها المدير العام للويبو عبر رسالة فيديو بمناسبة الذكرى العاشرة لإنشاء المكتب، والحوار الذي أجراه مع صحيفة "بوجدا" اليومية، والذي أثنى فيه على التعاون الوثيق بين الويبو والجبل الأسود، وأشار فيه إلى الملكية الفكرية بصفتها القوة الدافعة لتحقيق النمو الاقتصادي. واستطرد الوفد قائلاً إن مكتب الملكية الفكرية لبلده نظم بالتعاون مع الويبو ندوة دولية إقليمية عن "المعلومات بشأن البراءات وقاعد البيانات" في بودغوريشا في نهاية عام 2017، كما احتفل باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2018 بتنظيم أنشطة في الجبل الأسود وندوة أخرى في بودغوريشا عن "حق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية" وعلاوة على ذلك، ساهمت الزيارات التي أجراها العديد من خبراء الويبو إلى الجبل الأسود في تقديم تفسيرات لقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة إضافة إلى تقديمهم الدعم في مجال استخدام أدوات حديثة لتكنولوجيا المعلومات. وثمة أيضاً حاجة إلى دعم الخبراء لتطوير الاستراتيجية الجديدة للملكية الفكرية في الجبل الأسود. وأردف قائلاً إن مكتب الملكية الفكرية في بلده يعمل بجدّ منذ مايو 2018 على تنفيذ نظام (IPAS) للعلامات التجارية ودمج قواعد البيانات المتعلقة بتسليم الطلبات، ومن المرتقب الانتهاء من ذلك بنهاية عام 2018. كما أعرب الوفد عن أمله في الاضطلاع بمزيد من الأنشطة، على غرار وحدة مدريد ونظام (IPAS) للتصاميم الصناعية، إلخ. وأشار الوفد إلى تقدير بلده للدعم الكبير الذي قدمته الويبو لمكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود بمناسبة الذكرى العاشرة لإنشائه. وأضاف أن نائب المدير العام للويبو شارك في تقديم

جائزتي الويبو لأحسن مخترع وأحسن مقال بشأن الملكية الفكرية، مما أضفى رمزية أكبر على تلك المناسبة. كما شارك ممثلون عن مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة المعارف في جنيف، وفي اجتماعات أخرى في ريغا وتيرانا والصين. وبدعوة من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، واستناداً إلى اقتراح من مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود، أوصى الوفد بتعيين ممثل المجتمع العلمي كعضو في فريق الخبراء العامل ضمن لجنة المعارف. ومن ثمّة، سيكون بوسع الجبل الأسود تعزيز معارفه على المستوى الدولي من خلال الويبو. واستطرد الوفد قائلاً إن المفوضية الأوروبية تقر بالجهود التي يبذلها بلده في مجال الملكية الفكرية، إذ تسجل بانتظام التقدم الذي يحرزه البلد في مجال حماية حقوق الملكية والنهوض بها منذ عدّة سنوات. كما أن مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود يواظب على جمع ورصد البيانات المتعلقة بإفاد حقوق الملكية الفكرية باستخدام منهجية توافق المفوضية الأوروبية عليها. وشدّد الوفد بصورة خاصة على العمل الذي تضطلع به مختلف الأفرقة العاملة التي أنشئت لتنظيم وتنفيذ إجراءات مشتركة للوقاية من التعديلات على حقوق الملكية الفكرية والقضاء عليها. وبفضل التقدم الذي يحرزه البلد في مجال الابتكار، احتل الجبل الأسود المرتبة 52 (من بين 126 اقتصاداً) في إطار مؤشر الابتكار العالمي 2018، مما يجسد التزامه بتطوير الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع الويبو خلال الجمعيات الحالية، ليكون ذلك بمثابة إنجاز بارز خلال سنة من التعاون مع الويبو منذ آخر جمعيات.

87. وصرّح وفد المغرب بأن بلده، ومن منطلق التزامه بالدبلوماسية متعددة الأطراف، يدرك المكانة الهامة التي تحتلها الويبو في صفوف المنظمات العالمية. وأكد على الدور الهام للملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي وتكوين الثروات في وقت أصبح فيه الابتكار والإبداع عنصرين ضروريين للاقتصاد والتنمية البشرية بشكل عام. وقال الوفد إنّ بلده يشارك، عن طريق المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، في عملية تعزيز نظام الملكية الصناعية من خلال تطوير الخطة الاستراتيجية للفترة 2016-2020. وفي هذا السياق، ذكر الوفد أن الثنائية 2017-2018 كانت محورية في تنفيذ هذه الخطة الطموحة للغاية فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وأضاف أن عام 2018 تميز بتعيين المكتب كإدارة إيداع دولي للكائنات الدقيقة لأغراض الدققة لأغراض إجراء البراءات، وفقاً لأحكام معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (معاهدة بودابست). وبذلك يكون المكتب أول إدارة دولية في القارة الأفريقية والعالم العربي. وأشار الوفد إلى استمرار تدعيم إطار التعاون بين بلده والويبو منذ الدورة الأخيرة للجمعيات. وفي هذا السياق، ازداد تعزيز التعاون بعد توقيع مذكرة تفاهم جديدة بين المكتب المغربي والويبو بغية تطوير برامج تدريبية خاصة للبلدان العربية، وذلك بعد زيارة اضطلعت بها نائبة المدير، قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية، إلى المغرب. وأضاف أن الزيارة تزامنت مع المؤتمر الخاص بإنشاء المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث في استراتيجيات تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي عقد في الفترة من 3 إلى 5 يوليو 2018 في الرباط. وشهدت هذه الزيارة على التزام المغرب الثابت بالتعاون مع الويبو في إجراءاتها الإقليمية في مجال حق المؤلف. ورحب الوفد بجميع المبادرات التي اتخذها المكتبان المغربيان في مجال الملكية الفكرية، منذ انعقاد الجمعيات السابقة، في إطار برامج التعاون الدولي، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز الأنشطة بموجب اتفاقية التعاون بين بلدان الجنوب. ورأى الوفد أن تحسين نظام الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية يتطلب تنسيق الطاقات بين جميع أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد، أعاد الوفد التأكيد على التزامه بالمضي قدماً مع الدول الأعضاء بروح من الشراكة والتعاون. ورأى أن الحماية الفعالة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية والمعارف التقليدية تعتمد بالضرورة على تنفيذ الصكوك الدولية المناسبة. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على التحلي بالمرونة في استكمال عملية التفاوض الحالية، بغية اتخاذ قرار لعقد مؤتمر دبلوماسي في دورة الجمعية العامة لعام 2019. وأيد عملية التفاوض على مشروع قانون معاهدة

التصاميم، وأعرب عن أمله في تحقيق توافق في الآراء في سلسلة الاجتماعات الحالية، من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي يراعي الشواغل الرئيسية لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وشدد الوفد على أهمية وجود معاهدات متعددة الأطراف لحماية هياكل البث، وهو مجال شهدت فيه المناقشات تقدماً جيداً، ولذا هناك حاجة إلى وضع خارطة طريق لعقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم بشأن جميع القضايا المذكورة. وفيما يتعلق بتكوين لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق، رأى الوفد أن التوزيع الحالي للمقاعد لا يتناسب مع حجم كل من المجموعات الإقليمية في المنظمة، ولا سيما المجموعة الأفريقية. وهو ما يستدعي توسيع تكوين اللجنتين على نحو متناسب، مع مراعاة الحقائق والمواقف الحالية لكل مجموعة بشأن المسائل المذكورة. ونظراً إلى الإنجازات العظيمة التي تحققت، رأى الوفد أن بإمكان الويبو تحقيق تقدم كبير في الجمعيات الحالية. واختتم الوفد بالتأكيد على التزام بلده الكامل بالمفاوضات الجارية بهدف تقديم مساهمة بناءة بغية تحقيق التقدم المنشود والتوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بهدف تعزيز الدبلوماسية متعددة الأطراف التي يحتاجها العالم اليوم أكثر من أي وقت سبق.

88. وأيد وفد **موزامبيق** البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن تقرير المدير العام فيما يتعلق بأنشطة الويبو، يوضح سعي المنظمة النشط لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وكذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن التقرير أظهر التزام الويبو والدول الأعضاء فيها بالمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. وشكر الوفد الترحيب الحار الذي أبداه المدير العام أثناء زيارة رئيس موزامبيق إلى الويبو، وعلى قبول الدعوة لزيارة موزامبيق في أكتوبر 2018. وفي تلك الزيارة، وقع رئيس موزامبيق مذكرة تفاهم مع الويبو. وأضاف الوفد أن استخدام التكنولوجيا الملائمة جارٍ كعلامة على استعداد بلده لمواصلة التعاون التقني مع الويبو. وذكر أن الويبو بذلت جهوداً كبيرة لمساعدة البلدان النامية في تطوير أنظمة الملكية الفكرية من خلال المساعدة التقنية وفرص التدريب. فعلى سبيل المثال، تلقت موزامبيق مساعدة لتنظيم حلقة دراسية عن الكشف في نظام البراءات الدولي، مما زاد من معرفة موظفي الملكية الفكرية والمخترعين ومجتمع الأعمال الموزمبقي بوجه عام، مع التركيز على مزايا استخدام نظام معاهدة البراءات لحماية الاختراعات. وقد منحت الويبو زمالات على مستوى الماجستير لطلاب من موزامبيق. وقال الوفد إن المساعدة التقنية في تحديث نظام (IPAS) مكنت من تسريع معالجة الطلبات، مما أدى إلى زيادة الكفاءة وإيرادات سجل حقوق الملكية الصناعية. وأضاف أن بلده استكمل استعراض نظام تقييم المنتجات القائمة على الجودة بمساعدة تقنية من الويبو، وأثمر ذلك عن تسجيل (Cabrito de Tete) كأول مؤشر جغرافي في موزامبيق وأول مؤشر جغرافي أفريقي لأصل حيواني. وقد أظهر ذلك أن الويبو مستعدة دائماً لمساعدة البلد على تحقيق أهدافه. واختتم الوفد بتأكيد أنه سيشارك بنشاط وروح بناة في جمعيات 2018.

89. وشكر وفد **ميانمار** وفد إندونيسيا على مجهوده الفعالة والدؤوبة كمنسق لمجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم رابطة الآسيان ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وذكر أن الملكية الفكرية هي القوة الدافعة وراء الثورة الصناعية الرابعة التي تتسارع خطاها، وبالتالي فإن دور الويبو أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى. وأشاد الوفد بأنشطة الويبو في مجال التعاون الإنمائي وأجندة التنمية، التي تنفذ لجنة التنمية معظمها. ورحب الوفد بتوصية لجنة المعارف إلى الجمعية العامة، وتطلع إلى وضع الصيغة النهائية لنص صك قانوني دولي يضمن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأيد الوفد اقتراح مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن أمله في أن تتحقق نتائج مثمرة خلال الدورة الحالية للجمعية العامة. وذكر أن بلده تعمل حالياً على تحديث تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية وتطوير إدارة فعالة للملكية الفكرية بغية استيعاب زيادة حجم النشاط الاقتصادي

والاستثمارات. وأضاف أنّ مشاريع القوانين المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية معروضة حالياً على البرلمان لمناقشتها، على أمل أن تسنّ القوانين المطلوبة قريباً. وقال أيضاً أنّ العمل جارٍ على إنشاء مكتب ملكية فكرية وطني حديث ومستدام بغرض وضع نظام وطني للملكية الفكرية يشجّع الابتكار والإبداع في البلد. وشكر الوفد المدير العام وفريقه على تعاونهم المستمر والمساعدة التي قدّموها في صياغة الاستراتيجية الوطنية الأولى للملكية الفكرية ومشروع قوانين الملكية الفكرية في ميانمار، وأنشطة التوعية بحقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار المحلي، وتطلّع إلى تلقي دعم مماثل في المستقبل.

90. وأيّد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش نيابة عن البلدان الأقل نمواً. وأتى الوفد على عمل الويبو الهام في النهوض بنظام الملكية الفكرية والتركيز على تعزيز التنمية البشرية والإنسانية المنتجة، ورأى أن على المنظمة مواصلة ضمان أن تحقق أولويات البرامج ومخصصات الميزانية نتائج التنمية. وذكر الوفد أن بلده غني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتراث الثقافي. وأضاف أن التعريف والتوعية بالطرق المتكيفة لوضع حد للفقر وإيجاد فرص العمل عنصران أساسيان في تحقيق نظام ملكية فكرية عادل ومتوازن. وقال الوفد إن حكومة بلده اعتمدت سياسة شاملة للملكية الفكرية عام 2017 وهي بصدد وضع تشريعات بشأن الملكية الفكرية تتماشى مع المعاهدات الدولية، وإنشاء مكتب وطني متكامل للملكية الفكرية. ونتيجة لذلك ستحمى جميع فئات حقوق الملكية الفكرية بشكل فعال وكاف، مع احترام احتياجات التنمية الأوسع للمجتمع. وأعرب الوفد عن رغبته في رؤية حكم ملزم قانوناً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في نص مشروع معاهدة قانون التصاميم ودعا إلى اختتام سريع للمفاوضات الجارية بشأن النص. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تُمنح الدول النامية مجالاً واسعاً لإنشاء أنظمة حماية التصاميم الصناعية الخاصة بها بما يتماشى مع مصالحها الوطنية، كما هو متوخى في اتفاقية تريبس. وأضاف أنه ينبغي للجنة المعارف أن تؤكد من جديد التزامها بولايتها ومضاعفة جهودها لوضع الصيغة النهائية لنص صك قانوني دولي (أو صكوك قانونية دولية) يضمن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، ويكون أداة هامة في مكافحة اختلاس هذه المعارف لتحقيق فوائد تجارية. وأشاد ختاماً بعمل لجنة التنمية في تعميم التنمية في جميع أنشطة الويبو وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة الويبو بشأن التنمية.

91. وأقرّ وفد نيوزيلندا بالدور الحاسم للملكية الفكرية في ردف الابتكار وزيادة الانتاجية وتحسين مستويات المعيشة. وبالرغم من التحديات التي تفرضها الصدمات الاقتصادية والنمو، يبقى البلد ملتزماً بتقديم خدمات ذات جودة، تُركّز على الزبون، وبمشاركة معارفه وخبراته مع الآخرين حيثما أمكن ذلك. وخلال السنة الماضية، فرغت الحكومة من الاستعراض البرلماني الذي أجرته لمعاهدة مراكش، وهي تعمل حالياً على إنفاذها في القانون الوطني وتنفيذها. وفي شهر سبتمبر 2018، انطلقت مشاورات عامة بشأن إمكانية إدراج شرط إلزامي بشأن "الكشف عن المنشأ" في نظام البراءات. وتمت استشارة الجمهور العام أيضاً بشأن تشريع حقوق الأصناف النباتية واستعراض النظام القائم لحقوق الأصناف النباتية في البلد. وتشمل القضايا المتناولة ملاءمة الحوافز المتعلقة بالأصناف الجديدة والاعتراف بمصالح شعب الماوري الأصلي في البلد فيما يخص النباتات الأصلية. وأحرزت نيوزيلندا أيضاً تقدماً في استعراض قانون حق المؤلف كي يؤدي الغرض المتوخى منه في سياق التغيير التكنولوجي السريع. ومن المزمع استشارة الجمهور العام بشأن هذا الاستعراض في أكتوبر 2018. وأجريت إصلاحات صغيرة في الوقت نفسه على التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية لضمان الفعالية في سير كل نظام. كما أن إيجاد سبل لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في إطار نظام الملكية الفكرية هي قضية تكسني بالغ الأهمية في نيوزيلندا. فبالرغم من أن الضغوطات المرتبطة بإعادة تحديد المصادر أثرت في قدرة نيوزيلندا على المشاركة في لجنة المعارف

خلال عام 2018، فإنها لم تنفك تقدم الدعم إلى عمل اللجنة وهي تتطلع إلى مواصلة مشاركتها في اللجنة. وسجّل مكتب نيوزلندا للملكية الفكرية سنة قياسية جديدة من حيث عدد طلبات الإيداع، إذ تجاوز عدد أصناف العلامات التجارية 50 000 صنفاً للمرة الأولى. كما أن الجهود المبذولة لمضاعفة عدد العاملين في أفرقة الفحص، من خلال نظام جديد لإدارة التعلم، جارية على قدم وساق. وباشرت نيوزلندا استخدام الطريق السريع لتتبع طلبات البراءات، وسجّلت أيضاً أول مؤشرات الجغرافية، مما يتيح حماية أكبر للخمور والمشروبات الروحية الأجنبية في السوق الداخلية. وزار الوفد ساموا برفقة خبراء من الويبو بغية مشاركة خبرة البلد في تنفيذ نظام مدريد وحضور المؤتمر الدولي الذي نُظّمته الويبو ومكتب كوريا للملكية الفكرية بشأن هذه المسألة، إضافة إلى اجتماعات نيس ومدريد، وكذلك لمناقشة مستقبل تحسينات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام الذكاء الاصطناعي. ورحّب الوفد بالفرصة المتاحة لمشاركة مواطن آخر من نيوزلندا في برنامج زمالات مدريد، وفيما يتعلق بمعاهدة البراءات، أعرب عن استعداده للمساهمة في تطوير خدمة الإيداع الإلكتروني بموجب معاهدة البراءات والمقاصة التجريبية لنظام معاهدة البراءات بغية تحسين إدارة رسوم نظام المعاهدة.

92. وأعرب وفد نيكاراغوا عن تقديره لجهود الويبو المتواصلة في منطقة أمريكا الوسطى. وفضل دعمها، عُقدت اجتماعات وزارية لأمريكا الوسطى، وكان مكان انعقادها بين مختلف البلدان في المنطقة، وكان المكان السابق هو بنا في عام 2017، تليها هندوراس في عام 2019، وحضرها جميعاً المدير العام. وجدد الوفد الدعوة إلى المدير العام لزيارة البلاد. ورحب بقرار الجمعيات في عام 2017 بإعطاء ولاية جديدة للجنة المعارف التي تأمل في إحراز تقدم كبير في تحقيق نتائج رئيسية. وأبرز أهمية السعي إلى إنشاء نظام أكثر توازناً للملكية الفكرية يحد بالتالي من الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ورحب بدعم الويبو لنظام التعاون الإقليمي بشأن جوانب المعلومات التشغيلية والملكية الصناعية (بروسور)، التي تنتمي لبلدان أمريكا اللاتينية حالياً والتي أنتجت أدوات مثل المنصة الإلكترونية للتوزيع المجاني للأدوات الرقمية للبحث عن حقوق الملكية الصناعية وتحليلها وإدارتها. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أن المنافسة الأولى للمخترعين ستعقد في إطار سلسلة الاجتماعات الحالية، واختتمت بتوجيه الشكر إلى المكتب الإقليمي للويبو لأمريكا اللاتينية والكاريبي على مجوده ودعمه من خلال تقديم تحياته للوفود وتأكيد رغبته الراسخة في أن تحقق اجتماعات 2018 أفضل النتائج الممكنة.

93. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها هما أداتان يمكن الاعتماد عليهما لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل أولوية بالنسبة إلى بلده، كما أنها تكتسي أهمية خاصة في سياق التحديات العالمية الناشئة والناذج الفكرية الجديدة. وأشار الوفد إلى إيداع نيجيريا لوثائق تصديقها على أربع معاهدات من المعاهدات الرئيسية في مجال حق المؤلف خلال جمعيات عام 2017، وذلك عملاً بالالتزام الذي قطعته بدعم حقوق الملكية الفكرية. كما تم تكييف إطار حماية الملكية الفكرية في البلد ليتماشى مع التزامات نيجيريا بموجب تلك المعاهدات، والصكوك الأخرى التي تُعدّ طرفاً فيها. وأشار الوفد إلى أن المجلس التنفيذي للاتحادي وافق على أعمال مشروع قانون لمراجعة إطار الحماية القانونية لحق المؤلف. وأكد الوفد أن الهياكل المؤسسية لإدارة الملكية الصناعية تخضع لإصلاحات كبيرة من أجل مواءمتها مع الإطار القانوني لتشريعات الملكية الصناعية في نيجيريا، ومع السياسة العامة للحكومة بشأن تيسير إقامة الأعمال التجارية في البلد. وتضمنت تدابير الإصلاح الجديدة رقمنة سجلات الملكية الفكرية، ومعالجة الطلبات على الإنترنت ونشر مجلات العلامات التجارية في الوقت المناسب. ويعمل البلد أيضاً على إنشاء محكمة للعلامات بغية تيسير التصرف السريع في الاعتراضات من أجل احترام الجداول الزمنية لمنح حق حماية العلامات التجارية. وأقرّ الوفد بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتحسين نظام الملكية الفكرية العالمي وتقديم خدمات الدعم وأدوات سهلة

الاستخدام من أجل زيادة فعالية الأنظمة الوطنية والدولية للملكية الفكرية، وأيد الإجراءات التي اتخذها الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات لتعزيز نظام معاهدة البراءات، ودعا إلى القيام بمزيد من الأنشطة المصممة لزيادة وضوح تلك الخدمات في المنطقة الأفريقية. وأثنى الوفد على أمانة الويبو لتركيزها المتواصل على تنمية الموارد البشرية، مشيراً إلى أن نيجيريا استفادت من التدريب في مجال الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات القضائية في بعض الدول الأعضاء. ومن شأن مبادرات من هذا القبيل أن تعزز احترام الملكية الفكرية وأهميتها باعتبارها حجر الأساس الذي تقوم عليه التنمية. وأشاد الوفد بقرار إنشاء مكاتب خارجية جديدة للويبو، وأعرب عن سروره لاستضافة بلده مكتباً من مكاتب الويبو الخارجية في أفريقيا، على النحو المتفق عليه خلال الثنائية الماضية. وأردف الوفد قائلاً إن حكومة نيجيريا تعمل بشكل وثيق مع أمانة الويبو، وأشار إلى التقدم المحرز صوب ضمان الانطلاق الفعلي لعمليات مكتب الويبو في نيجيريا. واعترف الوفد بأهمية جدول أعمال الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير بصفته فرصة لمعالجة القضايا الشاملة التي تترتب عنها نتائج اجتماعية واقتصادية هائلة في جميع أنحاء العالم، ودعا الدول الأعضاء في الويبو إلى مزيد من الالتزام والتخلي بحسن النية والمرونة لدى معالجة القضايا ذات الصلة في اللجان الدائمة للويبو، على غرار حماية الأصول القائمة على التقاليد في لجنة المعارف، والقضايا العالقة بشأن الاستثناءات والتقييدات في لجنة حق المؤلف، وحماية هيئات البث واقتراح المجموعة الأفريقية بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقال الوفد إنه ييؤيد بشدة بذل جهود تتسم بالشفافية لتحقيق نتائج نهائية، ودعا إلى اعتماد خرائط طريق واضحة تستند إلى الإنجازات البارزة الراهنة في مختلف العمليات العالقة، بغية تيسير التوصل إلى استنتاجات سريعة. وكرر الوفد التزامه بالعمل مع الوفود الأخرى لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها الجمعية.

94. وأكد وفد **النرويج** من جديد على أهمية تحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد الإدارة الاقتصادية والإدارة العامة للويبو، ورحّب بالجهود المتواصلة والتعاون من أجل بلوغ هذا الهدف. وأشاد الوفد بالمكتب الدولي على تركيزه المستمر لضمان أحسن الخدمات العالمية المتاحة بناءً على أنظمة معاهدة البراءات ومديره ولاهاي. وأضاف أن سلاسة هذه الأنظمة والمواظبة على تبسيطها وتوفير التكاليف هي جوانب حاسمة للمضي قدماً في استخدام الخدمات العالمية للملكية الفكرية، وزيادة ذلك الاستخدام. وأثنى الوفد على الأفرقة العاملة المعنية بهذه الأنظمة على عملها الدؤوب من أجل إحراز التقدم صوب تحسين التنظيمات والمبادئ التوجيهية والممارسات. واستطرد قائلاً إن بلده يلتزم بالعمل الجاري فيما يخص الخدمات العالمية لفائدة المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وتطلع الوفد إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم وتأسّف على التأخير الطارئ في هذا الصدد. واستطرد قائلاً إن بلده اعتمد قانوناً جديداً لحق المؤلف في 15 يونيو 2018، ودخل القانون حيّز النفاذ في 1 يوليو. ويتمثل هدف السياسة العامة الرئيسي لقانون حق المؤلف الجديد في القيام بمراجعة عامة لتيسير فهم القانون واستخدامه من قبل جميع أصحاب المصلحة. والغرض من ذلك هو تبسيط وتحديث قانون حق المؤلف لعام 1961، الذي خضع للمراجعة لمّرات عديدة ولأغراض عديدة من بينها تنفيذ التوجيهات الأوروبية ذات الصلة بحق المؤلف. ومن ثمّ، فإن مبادرة عام 2018 تعدّ أول مراجعة عامة للقانون خلال أكثر من 50 عاماً. وتهدف الحكومة في المقام الأول إلى تقديم قانون جديد يحافظ على توازن حق المؤلف ويعزز حقوق الفنانين. ولبلوغ هذا الهدف، أُدرجت العديد من التعديلات، بما في ذلك حق جديد غير قابل للتنازل فيما يخص المكافأة العادلة لدى نقل الحقوق، بغية ضمان تقاسم أكثر إنصافاً للدخل لفائدة الفنانين الذين يبدعون مصنفات محمية بموجب حق المؤلف، ويقررون في وقت لاحق نقل الحقوق المنبثقة عنها إلى الغير؛ وتدوين إجراء تفسيري يضمن لدى نقل فنان لحقوق مصنف أو أداء محمي بموجب حق المؤلف، أن يشمل ذلك النقل حصراً الحقوق المنصوص عليها في الاتفاق. ومن شأن ذلك أن يضمن تفسير اتفاق النقل لصالح الفنان. وعلاوة

على ذلك، تم تعزيز إجراءات إنفاذ حق المؤلف (العقوبات والتعويضات)، كما اعتُمدت إجراءات جديدة ضدّ البثّ التدفقي من مصادر غير قانونية. واختتم الوفد بيانه قائلاً إن هذا الإصلاح التمسّه الفنانون وغيرهم من أصحاب الحقوق.

95. وهنأ وفد عمان سفير فييت نام على انتخابه رئيساً للجمعيات العامة للثنائية الحالية، وأعرب عن الثقة الكبيرة في كفاءته وتجربته في إدارة المواضيع المختلفة والتوصل إلى توافق بشأنها. وقال الوفد إن سلطنة عمان تولي اهتماماً بالغاً للملكية الفكرية، ويتضح ذلك جلياً من خلال وجود إطار قانوني داعم للملكية الفكرية حيث تعمل السلطنة على تكييف قوانينها وإجراءاتها الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة بالانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن ركيزة الملكية الفكرية تعد إحدى أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية للابتكار والتي تتلخص رؤيتها في "مجمع معرفي معزز بنظام فعال لحماية الملكية الفكرية ومحفز لإنتاج الأفكار والسلع والخدمات المبتكرة على الصعيد الوطني والدولي". وأشاد الوفد بعلاقات التعاون المتميزة بين سلطنة عمان والويبو، الأمر الذي مكن السلطنة من الاستفادة من العديد من الأنشطة والبرامج الداعمة لتوجهات السلطنة في هذا الإطار والمساهمة الإيجابية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويبو وتطوير وتحديث أدوات ونماذج جديدة في مجال الملكية الفكرية. وثمن الوفد غالباً زيارة المدير العام إلى السلطنة، الأمر الذي أدى إلى تعزيز التعاون القائم بين السلطنة والويبو في مجالات عدة من أبرزها: التوقيع على برنامج التعاون الفني بين الويبو والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ واستضافة المدرسة الصيفية للويبو في الشهر القادم بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس. وذكر الوفد أن توقيع برنامج التدريب بين عدد من الجهات الحكومية في السلطنة وأكاديمية الويبو أصبح قريباً. وفيما يتعلق بأنظمة التسجيل الدولية للملكية الصناعية بأنواعها، قال الوفد إن وزارة التجارة والصناعة في السلطنة، بالتعاون مع الويبو، حرصت على إيجاد حلول لأعمال دائرة الملكية الفكرية بالوزارة بهدف تقديم خدمات أفضل لأصحاب المصلحة من خلال إجراءات عمل مؤتمتة وفعالة وخدمات شبكية، وتسعى الوزارة إلى التحسين المستمر في خدماتها، ولذلك تطالع الوفد إلى مزيد من التعاون مع المنظمة لإعادة هندسة إجراءات أعمال دائرة الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن بلده يشارك بفاعلية في برامج وفعاليات المنظمة المختلفة، كالمشاركة في احتفال المنظمة باليوم العالمي للملكية الفكرية من خلال إقامة مجموعة من الفعاليات في مجال الملكية الفكرية، وقد شاركت ثلاث مخترعات عمانيات لتمثيل المنطقة العربية مع مجموعة من المخترعات في المنطقة. وشكر المنظمة على التسهيلات اللوجستية المقدمة خلال إقامة معرض المعارف التقليدية في شهر يونيو من هذا العام، والذي حرصت فيه السلطنة على تقديم أمثلة لمجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستخدم بعض المعارف التقليدية العمانية في صناعات مبتكرة تشكل عائداً اقتصادياً لهذه المؤسسات. وفيما يتعلق بفتح مكاتب خارجية للويبو، قال الوفد إن ما تمتاز به سلطنة عمان من موقع جغرافي واستقرار وحيادية وعلاقات دولية متميزة مع الجميع "يمكنها من الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع" الأمر الذي يحقق هدف المنظمة من فتح هذه المكاتب. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتقدم المحرز في أعمال معظم اللجان في الويبو، وعن أمله بأن تتوصل الوفود إلى تفاهم مشترك فيما يتعلق بالقضايا العالقة على جدول أعمال هذه الدورة. وختاماً، جدد الوفد التزامه المستمر بالمساهمة الإيجابية والبناءة خلال أعمال الجمعيات، وتمنى التوفيق خلال هذه السلسلة من الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة لجميع الدول الأعضاء.

96. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ورحّب الوفد بالنتائج المالية الإيجابية للويبو للثنائية 2016-2017 والوتيرة السريعة التي تحتضن بها التكنولوجيات الجديدة لتعزيز أعمالها، ولكنه أشار إلى ضرورة تكوين الكفاءات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة، لا سيما في مجال نقل التكنولوجيا ونظم التعليم والأعمال

التجارية، بغية ردم الفجوة المعرفية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وقال الوفد إنّ حيوية أي منظمة متعددة الأطراف تعتمد على التمثيل الجغرافي المتوازن، وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل بشأن مشاريع المقترحات المتعلقة بتكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية خلال الدورة الحالية للجمعية العامة. وأضاف الوفد أنّ التطور المتوازن للإطار المعياري الدولي للملكية الفكرية عنصر أساسي لضمان أن تعود الملكية الفكرية بمنافع شاملة ومنصفة على جميع الدول الأعضاء. وأشاد بالتقدم الذي أحرزته لجنة المعارف مؤخراً في وضع مجموعة من التوصيات بشأن صك قانوني دولي من شأنه أن يضمن حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، ولكن رأى أن عمل اللجنة تأخر عن الجدول الزمني المفترض، ولا زال على اللجنة أن توافق على عدة مشاريع مطروحة. ورأى الوفد أن على الدول الأعضاء أن تشارك بنشاط أكبر وأن تستعد لتقديم تنازلات، وأنّ الويبو ينبغي أن توجه اهتمامها ومواردها لحل القضايا المعيارية المتعلقة فيما يخص برنامجها المعياري، بما في ذلك استعراض أداء لجنة المعارف. وقال الوفد إنّ قضايا الحوكمة في لجنة البرنامج والميزانية تمتد إلى ما هو أبعد من فترة إدارة كلّ مدير عام، وينبغي أن تتمثل مختلف الهياكل النقاوية. وأضاف أنّ على الدول الأعضاء أن تضطلع بدور في آليات الرقابة في الويبو، بما في ذلك تحديد تكوين أفرقة الإدارة العليا في المنظمة ومدة ولايتها. وأيدّ الوفد التقدم الجوهري الذي أحرزته لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بحماية هيئات البث، وحثّ الدول الأعضاء على استكمال المفاوضات حول المعاهدة وإصدار القرار وعقد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2019. وأيدّ أيضاً عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، وحثّ الدول الأعضاء على حل أي قضايا عالقة في هذا الشأن. ورحّب الوفد بتقرير المدير العام إلى لجنة التنمية؛ وأشار إلى ضرورة أن تركز التقارير المستقبلية على قضايا النفاذ العادل ويسير التكلفة إلى تكنولوجيا الملكية الفكرية والمعرفة بموجب حماية الملكية الفكرية لضمان تنفيذ فعال وكامل لأهداف التنمية المستدامة. وفيما يخص توصيات أجندة التنمية، ذكر الوفد أنه ينبغي للويبو أن تضع خارطة طريق تضمن تنفيذاً كلياً وغير مجزأ لأهداف التنمية المستدامة، وتطوير المزيد من الأدوات بشأن مرونة الملكية الفكرية والحصول على التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا وتوفير المساعدة التقنية والتعاون لاستخدامها. وقال إنّ من الحريّ بالويبو أن تمتنع عن إنشاء مكاتب خارجية جديدة إن لم تجلب هذه المكاتب فوائد مثبتة للمنظمة أو أي ضمانات بتحقيق المخرجات. وأضاف أنه أيدّ قرار الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة بفتح مكتبين خارجيين جديدين من منطلق روح المرونة والتوافق، رغم أن الفجوات في الأساس المنطقي لفتح مكاتب جديدة ظلت دون معالجة، وأعرب الوفد عن أمله في أن ينظر في شواغله بشأن تحليل التكلفة مقارنة بالفائدة لمصادر التمويل الخارجية.

97. وذكر وفد باراغواي أن نظام الملكية الفكرية الوطني هو الأداة الأساسية لتنمية أي بلد. وأن حماية الملكية الفكرية ونشرها بشكل دائم هي عنصر أساسي في عملية التحول في البلاد. وفي هذا الصدد، قال إن المديرية الوطنية للملكية الفكرية قامت هذا العام بالعديد من الأنشطة الرامية إلى تعزيز استدامة نظام الملكية الفكرية الوطني. وقال الوفد إن الحكومة الجديدة ستقوم بجملة تعليمية في جميع أنحاء الأراضي الوطنية لنشر الخدمات المتاحة للمواطنين. وستكرس مديرية الملكية الفكرية الوطنية جهودها لمراقبة الأجندة الرقمية مع الأخذ بعين الاعتبار أنها أحد المحاور الرئيسية لجدول أعمال الحكومة. وهذا الجهد ضروري لتحقيق اتصال أكبر مع المكاتب الإقليمية ومع جميع المكاتب الوطنية للدول الأعضاء. وأضاف الوفد أن بلاده يكافح الأنشطة غير المشروعة وفي مجال الملكية الفكرية، وهو ما يحظى بقبول دولي. وسيتميز عام 2019 بالعمل المكثف بين المؤسسات على المستوى الوطني لدعم الصناعات الإبداعية من أجل استغلال إمكاناتها. وقال الوفد إنّنا نعتقد أن الوقت قد حان لتدرك باراغواي قدرتها الهائلة على الإبداع في كل المجالات. وسيعتمد بشكل مطرد، وبالشراكة مع المؤسسات الأخرى في البلاد، وعلى رأسها وزارة الصناعة والتجارة، والثقافة الإبداعية أو ثقافة البرتقال لأنه عنصر من عناصر التنمية التي تستحق المزيد من التقدير فيما يتعلق بالتقدم الاقتصادي الوطني في ضوء منطقياً من تجربة الدول الأخرى.

98. وصرّح وفد بيرو بأن بلده قد قرر صياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية من شأنها أن تمكنه من دمج هذا المجال، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لجميع التقدم المجتمعي، في جدول أعمال التنمية للبلد. تهدف هذه السياسة إلى وضع مبادئ توجيهية واتجاهات للتقدم في تحويل بيرو إلى دولة تحترم نظام الملكية الفكرية بأكمله وتقدره وتسخره، ولا سيما للأنشطة الإبداعية والابتكارية الخاصة بالمشاريع التجارية، مما يسهم في القدرة التنافسية للبلاد وفي التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وفي 11 يوليو 2018، تم التوقيع على اتفاقية ستقدم الويبو بموجها المساعدة والدعم التقني، بما في ذلك الدعم المنهجي، من أجل صياغة ونشر سياسة وطنية للملكية الفكرية. وكان للمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية، بصفته المكتب الوطني للملكية الفكرية، دور رائد في رسم السياسة بالتعاون مع أكثر من 40 مؤسسة عامة وخاصة وأكاديمية ومجتمع مدنية في بيرو، انضمت إلى الحملة وارتبطت بمختلف القضايا الجوهرية مثل حق المؤلف والعلامات المميزة وشهادات المربين والمعرفة الجماعية. وقد بدأت مرحلة التصميم الأولي للسياسات، والتي سيتم خلالها تقييم الوضع الحالي للملكية الفكرية في بيرو والتحقق من صحته قبل تحديد المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات لإعطاء توجيهات بشأن إجراءات الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، حدد البلد هدف السياسة التي تمت الموافقة عليها من خلال القنوات المختلفة خلال الربع الأول من عام 2019. وستضمن بعثة المعهد بعد ذلك الإشراف على التنفيذ الفعال من جانب مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين. وقد كان اعتماد سياسة وطنية للملكية الفكرية تحدياً كبيراً وستحقق السياسة أهدافاً قابلة للقياس. وأعرب الوفد عن ثقته في أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز والنتائج المحققة في إطار سياسة الدولة الجديدة خلال سلسلة اجتماعات 2019.

99. وأيد وفد الفلبين بيان وفد إندونيسيا باسم رابطة آسيان. وأعرب عن سعادته لرؤية عضو زميل في الرابطة يتّمس الجمعية العامة في وقت يبرز فيه التمثيل الجغرافي المتوازن كقضية إشكالية في عدد من هيئات الويبو. وقال الوفد إنّ الجهود المستمرة لبلده في تعزيز الابتكار والترويج للملكية الفكرية شملت إنشاء وحدة لحشد التأييد وأكاديمية لأبحاث الملكية الفكرية ومركز أبحاث لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وشحن المهارات في مختلف القطاعات. وأضاف أنّ المشاورات شملت مستويات الحكومة كلّها والمجتمع أيضاً من أجل إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي من شأنها أن تعزز الابتكار وتشجّع على استخدام الملكية الفكرية من جانب الشركات، ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وذكر أنّ بلده بصفته رئيساً لشبكة خبراء إيفاد الملكية الفكرية في رابطة آسيان، تعمل على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في المنطقة. وتعاون مع الحكومات الأخرى والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، لتطوير برنامج للحد من بيع السلع المقلدة. وأشار الوفد إلى سلسلة من الأحداث التي عقدت طوال شهر أبريل 2018 احتفالاً بحقوق الملكية الفكرية في الفلبين، وتوجت بمؤتمر تقارب الملكية الفكرية الذي حضره أكاديميون وممثلو قطاع الصناعة ومسؤولون حكوميون وممثلو الغرف التجارية وشركاء ثنائيين ومؤسسات صغيرة ومتوسطة. وقد حققت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المتنامية في الفلبين، التي بلغ عددها 85 مركزاً، نتائج ملموسة في مجال إبداع الملكية الفكرية: ففي الفترة ما بين 2014 و2017، نمت معدلات إبداع الطلبات بنسبة 82 في المائة للاختراعات و91 في المائة لنماذج المنفعة و138 في المائة للتصاميم الصناعية و46 في المائة للعلامات التجارية. وأعرب الوفد عن أمله بتسهيل تسويق تلك الأصول من خلال مشاريع مثل مشروع الويبو لتمكين بيئة الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنّ ارتفاع الناتج الوطني الابتكاري واتساع استخدام نظام معاهدة البراءات في آسيا عموماً وجنوب شرق آسيا خصوصاً، هو الظرف المثالي لبدء عمليات مكتب الفلبين كإدارة البحث الدولية الثالثة والعشرين. وقال الوفد إنّ رئيس الفلبين وضع الأسس التشريعية والمؤسسية لتسويق الملكية الفكرية بشنّ قانون أمن الممتلكات الشخصية، الذي سيزيد من وصول الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة إلى قروض ائتمان منخفضة التكلفة باستخدام الملكية الشخصية، بما في ذلك الملكية الفكرية، كضمان. وفي هذا الصدد، طلب الوفد باسم بلده مساعدة الويبو للشروع في برنامج خاص للمساعدة التقنية

بغرض تعزيز تقييم الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات. وذكر الوفد أيضاً أن الرئيس سيوقع قريباً وثيقة انضمام الفلبين إلى معاهدة مراكش. وأعرب عن أمله بإحراز تقدم في القضايا الأساسية المتعلقة بمشروع معاهدة حماية هيئات البث. وأشاد الوفد بالجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة حق المؤلف للوصول إلى توافق في الآراء بشأن نطاق الحماية وموضوعها، وأعرب عن تفاؤله بعقد مؤتمر دبلوماسي في هذا الصدد. وأبدى الوفد رغبته في إحراز مزيد من التقدم لضمان حماية الملكية الفكرية غير التقليدية داخل لجنة المعارف. وأعرب الوفد عن امتنان بلده للويو وشركائها الثنائيين على دعمهم المستمر، وجدّد التزامه بتعزيز نظام ملكية فكرية متين ومتوازن يساهم بشكل مباشر في التقدم الاقتصادي والتنمية الوطنية.

100. وأيد وفد هولندا بيان وفد النمسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد ليتوانيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأضاف أنّ عام 2018 كان موعداً مهماً بالنسبة إلى بلده، إذ احتفل بالذكرى المئوية لاستقلاله بعد 123 سنة من الحكم الأجنبي، والذكرى المئوية لإنشاء كلّ من نظام الملكية الصناعية والمكتب البولندي للبراءات في بولندا المستقلة. ولطالما سعى البلد إلى تعزيز التقدم وتنمية الاقتصاد الوطني من خلال ضمان حسن سير نظام الملكية الصناعية وحماية المصنّفات الإبداعية. كما انضم إلى اتفاقية باريس في عام 1919، واتفاقية برن في عام 1920، وهو حالياً عضو طرف في 19 معاهدة دولية من المعاهدات التي تديرها الويو. ويساند الوفد الجهود التي تبذلها الويو لتعزيز نظام دولي مستدام وفعال للملكية الفكرية، كما تدعم العمل التي تضطلع به الويو في مجال وضع المعايير. وفي عام 2017، مضى المكتب البولندي للبراءات قُدماً في تركيزه على تعزيز الملكية الصناعية بتنظيم العديد من الاجتماعات وحلقات العمل والدورات التدريبية لفائدة مختلف المؤسسات والمهنيين، وذلك بالتعاون في بعض الأحيان مع الويو. ومن بين الأمثلة البارزة عن ذلك، الندوة الجوّالة التي نُظمت لعرض ما تقدمه الويو من خدمات وأدوات لمساعدة المستخدم. وفي شهر مارس 2018، وقعت الويو وجامعة ياجيلونيان في كراكوف والمكتب البولندي للبراءات على مذكرة تفاهم لإطلاق برنامج ماجستير مشترك جديد في الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة خلال السنة الأكاديمية 2018 – 2019. وفي شهر أبريل، وقعت الويو والمكتب البولندي للبراءات على مذكرة تفاهم أخرى لتعزيز خدمات تسوية المنازعات بطرق بديلة وإدكاء الوعي إزاء إجراءات تسوية المنازعات بطرق بديلة في الويو بين مستخدمي نظام الملكية الفكرية في بولندا. ورحّب الوفد بالجهود التي تبذلها لجان الويو والتي تستحق الثناء والتقدير، لا سيما النجاح الذي تكللت به الدورة الثامنة والعشرون للجنة البراءات، مشيداً بالعمل الجاري في إطار اللجنة بشأن القضايا الرئيسية، على غرار جودة البراءات، وأنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. كما أن الاضطلاع بالمزيد من العمل في هذا المجال من شأنه أن يعود بالفائدة على جميع البلدان، وذلك من خلال تعزيز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. وفي الوقت الذي أعربت فيه بولندا عن أملها في تحقيق توازن بين برامج العمل الفعّالة في اللجان الأخرى، أشارت إلى أسفها لعدم توصل الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة إلى قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وقال الوفد إن النص الذي طالت المفاوضات بشأنه جاهز، معرباً عن أمله في أن تتجح جمعيات 2018 في اختيار موعد لعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2019. وستكون السنة الأكاديمية الجديدة التي تبدأ الأسبوع المقبل بمثابة لحظة خاصة لثاني جامعات مرموقة في العالم، بما في ذلك جامعة جاجيلونيان. في كراكوف، حيث سيتعلم الطلاب عن الملكية الفكرية من خلال الدراسات الدولية المصممة بشكل مشترك مع الويو. وقال إن تاريخ بولندا مليء بالمخترعين الكبار في مجالات الكيمياء والبتترول والسينما والتسجيل الصوتي وغيرها. ومع ذلك، فإن معظم هذه الاختراعات البولندية حصلت على براءة في النمسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأماكن أخرى لأن بولندا كانت تخضع للحكم الأجنبي. ولاحظ أن أسس نظام حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وضعت منذ حوالي 150 عامًا لم تتغير وظلت تعمل على الرغم من التغييرات التي حدثت في العالم. وأضاف قائلاً

إن ذلك يطرح تحديًا هائلًا بالنسبة لمكاتب البراءات التي تتعامل مع حماية حق المؤلف في جميع أنحاء العالم، حيث عليها أن تلبى متطلبات الحضارة الحديثة. ولقد أصبحت حماية الملكية الفكرية أحد المكونات الأساسية للحياة اليومية، حيث جعلت العديد من الاختراعات المعيشة أكثر سهولة. ويتمتع الناس بالمصنفات الثقافية والفنية المحمية بحق المؤلف والمنتجات المحددة بواسطة علامة تجارية عند التسوق. وأشار إلى أنه لضمان نمو الحضارة الحديثة وكذلك التنمية الاقتصادية والعلمية والثقافية، من المهم الامتثال للقواعد التي تحمي منتجات الإبداع واستخدام هذه المنتجات بشكل قانوني. وتوه بأن حكومة بولندا اعتمدت مؤخرًا استراتيجية تنمية مسؤولة لإصلاح الاقتصاد البولندي بهدف تحقيق نمو مستدام يعتمد على سياسة الابتكار، وتتسق هذه الاستراتيجية مع معايير وتوصيات الويبو وخطة الأمم المتحدة لعام 2030 للتنمية المستدامة. وأشاد بأن الأهمية الكبرى التي توليها حكومة بولندا للابتكار والإبداع هي مرادف للأهمية المرتبطة بالملكية الفكرية من قبل آباء الاستقلال عام 1918 بعد 123 عامًا من الاحتلال الأجنبي، وبالفعل، فقد أنشأوا مكتب البراءات كأحد المؤسسات الأولى في بولندا بعد مرور شهر واحد فقط على إعلان الدولة، واعتمدوا فيما بعد القواعد القانونية التي تحكم الملكية الفكرية وكفلت انضمام بولندا إلى اتفاقية باريس بعد عدة أشهر. واستطرد قائلًا إن الجمهورية البولندية الثانية حصلت على اعتماد من الرابطة الدولية لحماية الملكية الصناعية التي كانت سلفا لليوبو، وفي عام 1920 انضمت بولندا إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية في 9 سبتمبر 1886 والتي أصبحت أساسًا لاعتماد قانون حق المؤلف في عام 1926. وذكر بأن بولندا عضو نشط في الويبو منذ عام 1975، إذ انضمت إلى معاهدة البراءات في عام 1990 وانضمت إلى بروتوكول مدريد واتفاق لاهاي في السنوات اللاحقة. وتوه بأن التاريخ المذكور أعلاه يظهر أن السلطات العليا في البلد الذي تم إحيائه اعتمدت قواعد دعم التطور التكنولوجي والاقتصادي من خلال ضمان الحقوق الاستثنائية للمخترعين والحماية القانونية في التجارة. وفي الوقت الحالي، تمت مواءمة حقوق الملكية الفكرية في بولندا بالكامل مع اللوائح الدولية، كما أنها ضمنت مشاركة البلد الكاملة في نظام حماية الملكية الفكرية العالمي. وذكر الوفد أنه قبل مائة عام اعتبرت بولندا أن الاستقلال ينبغي أن يصاحبه اقتصاد مبتكر وتطوير ثقافة وطنية قائمة على النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية، ومن ثم، احتفالاً بالذكرى المئوية لتأسيسها، تنظم بولندا تنظم في الدورة الحالية معرضاً لأكثر الاختراعات والتصاميم الصناعية البولندية تقدماً في العصر الحديث مع نظرة على المستقبل.

101. وأيد وفد البرتغال بيان وفد النمسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وبيان وفد سويسرا نيابة عن المجموعة باء، ورحب بالعدد المتزايد لطلبات التسجيل في جميع أنظمة التسجيل، الذي يعتبر دليلاً قاطعاً على ديناميكية الويبو في مجال حماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار بشكل عام. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم في جدول الأعمال في مجال السياسات. وقال إن التقدم الكبير الذي أحرز في نظام لشبونة خلال السنوات الأخيرة جدير بالثناء، وإن الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء اتحاد لشبونة لمواصلة مناقشة الحلول المناسبة على نحو بناء تبعث على الارتياح بشكل خاص. وأضاف أن هذه الحلول، التي تحترم مبادئ التضامن والمساواة في المعاملة لجميع حقوق الملكية الفكرية، يمكن أن تسهم في منع - وليس تقاوم - الخسائر في المستقبل من خلال ضمان الاستدامة المالية لهذا النظام على المدى الطويل، وكذلك جميع الاتحادات التي تشهد وضعاً مماثلاً. وأكد الوفد أن بلده مستعد استعداداً تاماً للمضي قدماً في مناقشة هذا الموضوع والمساعدة على تعزيز نظام لشبونة، لأن ذلك يشكل عاملاً رئيسياً لضمان استدامته في المستقبل. وذكر الوفد أن النظام العالمي يقتضي من الدول الأعضاء والأمانة الترويج له من خلال تعميم جميع المنافع التي تعود بها حقوق الملكية الصناعية على تحقيق النمو والتنمية في المجال الاقتصادي. وختاماً، صرح الوفد أنه يُعوّل على دعم خدمات الويبو.

102. وأشاد وفد قطر بالجهود المشتركة للدول الأعضاء في سبيل تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، وأكد على أهمية المشاركة الفعالة لمندوبي الدول الأعضاء في سلسلة اجتماعات جمعيات الويبو بمختلف أنواعها، نظراً لما تسفر عنه نتائج هذه الاجتماعات من مناقشات هامة وإطلاق لصكوك دولية جديدة أو تعديلات على الأنظمة الحالية، وبما يهدف في المقام الأول إلى ترسيخ مفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية واحترامها من قبل كافة الدول الأعضاء دون أي تمييز، وبالتالي دعم اقتصادات هذه الدول وأنشطتها الحالية والمستقبلية. وقال الوفد إنّ الملكية الفكرية تلعب دوراً بارزاً في تحفيز الابتكار ودعم المشروعات التنموية والصناعات الحديثة وزيادة النشاط التجاري دولياً. وأضاف أن بلده حرص على الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بالملكية الفكرية، وقام بتوفير مناخ يكفل حماية حقوق الملكية الفكرية واحترام المواثيق الدولية لمواطني الدول الأعضاء فيها بدون أي تمييز وبغض النظر عما تقوم به الدول الأخرى في المقابل. وذكر الوفد أن بلده يمرّ بمرحلة مليئة بتحديات تجعل مسألة تعزيز حماية مواطنيها والمقيمين فيها أمراً ذا أهمية قصوى، حيث لا تحفى على الحاضرين الإجراءات التي تتعرض لها دولة قطر، بشكلٍ مخالف لكافة المواثيق الدولية سواء المتعلقة بالملكية الفكرية أو غيرها، وذلك بناءً على أسس وافتراضات لا أساس لها من الصحة، وقد كان لذلك الأثر البالغ في ضياع العديد من حقوق المواطنين والمستثمرين القطريين والتعدي على حقوقهم في الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه يلاحظ أيضاً تنامي ظاهرة القرصنة والتعدي على حقوق الملكية الفكرية التابعة لمؤسسات قطرية (مع اعتراف المؤسسات العالمية ذات العلاقة بذلك)، إلا أنّ دولة قطر لم تقابل ذلك بالمثل، بل عملت على تعزيز سيادة القانون واحترامه والالتزام بحماية الحقوق لأصحابها بغض النظر عن جنسياتهم. وفي هذا السياق، أشار الوفد إلى أن دولة قطر تحتفظ بجميع حقوقها في الرد على هذه الإجراءات، بما في ذلك حقها في اللجوء إلى جهاز تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية. وقال الوفد إن بلده يثمن كافة الجهود التي تبذلها الويبو في مجال التنمية وحماية الملكية الفكرية وتشجيع الإبداع والابتكار بكافة الدول، ويقدر مشروعاتها التي تتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030 لتحقيق التنمية المستدامة وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بإنفاذ قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، ذكر الوفد أن بلده وضع خطة زمنية من أجل تحديث تشريعاته الوطنية بما يتوافق مع المواثيق الدولية الحديثة. وأبدى الوفد استعدادة للعمل بكل نشاط في سائر أعمال هذه الجمعية لإنجاحها، ولا سيما اختتام المفاوضات بشأن حماية هيئات البثّ وتحقيق النتائج في مجال التوافق على بنود اتفاقات متعددة الأطراف تضمن حماية حقوق هيئات البثّ، وضرورة عقد مؤتمر دبلوماسي في هذا المجال وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية، رأى الوفد أنّها وسيلة هامة لنشر ثقافة احترام الملكية الفكرية وتعميم فوائدها على جميع الدول. وفي هذا السياق، أكد الوفد على ضرورة اختيار الدول التي ستستضيف هذه المكاتب وفقاً للمبادئ التوجيهية في هذا المجال، على أن تكون مستقرة سياسياً وأن تتمتع بعلاقات جيّدة مع جميع الدول في إقليمها، وأن تحترم قواعد حماية الملكية الفكرية وتدعم وتعزز التعاون الدولي. واختتم الوفد بتوجيه الشكر للويبو على كافة جهودها المتميزة التي تقدمها آملاً أن تكفل أعمال الجمعية بالتوفيق والسداد.

103. وقال وفد جمهورية كوريا إنّ التعقيد المتزايد لبيئة الملكية الفكرية والأهمية المتزايدة للقطاعات الصناعية المرتبطة بالملكية الفكرية في الاقتصادات الوطنية والعدد المتزايد لقضايا الحماية والنزاعات التجارية المرتبطة بها والتغيرات غير المسبوقة الناجمة عن تطوير تكنولوجيات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وإترنت الأشياء، تستدعي من المجتمع الدولي تجميع جهوده وتطبيق تكنولوجيات جديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، على نظم إدارة الملكية الفكرية إن كان يريد تلبية الطلبات المتزايدة على تطبيقات الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أنه يجب على كل بلد أن يلتزم التزاماً نشطاً بمشاركة معارفه وخبراته وموارده، مثل بيانات التعلم. وأردف الوفد قائلاً إنّ المكتب الكوري للملكية الفكرية والويبو يعملان معاً على إنشاء أداة للترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي لوثائق البراءات، وأعرب عن أمله في أن يكون ذلك حافزاً لتعزيز التعاون الدولي

في هذا الصدد. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي مناقشة قضايا الحقوق والحماية في مجال الذكاء الاصطناعي بنشاط أكبر في إطار الويبو. وأضاف أن بروز مجالات جديدة لا يكفل نظام الملكية الفكرية الحماية حمايتها يقتضي وضع نموذج فكري جديد والتعجيل في توفير حماية أقوى وأكثر مرونة للملكية الفكرية. ورأى الوفد أن تعليم الأطفال في مجال احترام حقوق الملكية الفكرية جزء لا يتجزأ من عملية وضع الأسس التي تستند إليها حماية من هذا القبيل. وبناء على ذلك، تقوم وزارة الثقافة والرياضة والسياحة، بالاشتراك مع الويبو بتطوير وتنفيذ عدد من المشاريع لإذكاء الاحترام لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وتعزز التعاون مع مختلف الدول الأعضاء لتحقيق الغاية نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، استمر المكتب الكوري للملكية الفكرية في العمل مع الويبو على مشروع الرسوم المتحركة "كن مبدعاً مع بورورو" لتثقيف الأطفال في مجال الملكية الفكرية. كما وُجِّهت الدعوة إلى الدول الأعضاء لحضور حفل في 25 سبتمبر 2018، للاحتفال بأحدث المستجدات في هذا المسعى. وإذ إن الدور الرئيسي للويبو يتمثل في توفير خدمات دولية للملكية الفكرية من الطراز الممتاز، فإن شبكتها العالمية - ولا سيما أنظمة الطلبات الدولية - بحاجة إلى التعزيز من أجل زيادة كفاءة تلك الخدمات. وقال الوفد إن توسيع مكاتب الويبو الخارجية أمر أساسي في إطار تلك الجهود، وينبغي اختيار البلدان المضيفة بما يضمن التقارب بين خدمات الويبو والدول الأعضاء. فإن أنشأت الويبو مكتبا خارجيا في جمهورية كوريا، فإن ذلك المكتب سيوفر خدمات محلية تشجع الاستخدام الأمثل لأنظمة الملكية الفكرية العالمية، وتعزز أنشطة التعاون التي تسهم في تطوير الملكية الفكرية، وتوطد شبكة الويبو العالمية. ومضى الوفد يقول إن جمهورية كوريا تشارك بنشاط في مناقشات الويبو بشأن السياسات والمعايير الدولية، وتسعى إلى تقديم مساهمات واسعة النطاق، لا سيما من خلال إنشاء الصندوق الاستئماني الكوري، في محاولة لتقاسم الرخاء مع الدول الأعضاء الشريكة التي تعزز حقوق الملكية الفكرية. ومنذ عام 2004، نفذت وزارة الثقافة والرياضة والسياحة والمكتب الكوري للملكية الفكرية والويبو مجموعة من المشاريع والأنشطة من خلال الصندوق الاستئماني الكوري. كما وسعت الوزارة والمكتب الكوري للملكية الفكرية من نطاق تعاونها مع الويبو، وأصبح ذلك التعاون يشمل أربعة مجالات هي: تطوير حق المؤلف؛ وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية؛ والملكية الصناعية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ والتعاون مع أكاديمية الويبو. وخلال العام الماضي على وجه الخصوص، ضاعفت الوزارة تقريبا مساهماتها في الصندوق الاستئماني في مجالات تطوير حق المؤلف وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وقامت الوزارة والويبو بتعديل مذكرة التفاهم بشأن الصناديق الاستئنافية بناء على ذلك، ووضع اللمسات الأخيرة على مذكرة أخرى لإنشاء صندوق استئماني ثالث لتعزيز الخدمات البديلة لتسوية المنازعات. وقد حققت المشاريع والأنشطة التي نفذت من خلال الصناديق الاستئنافية الكورية نتائج مهمة تستند إلى التعاون مع الويبو والمشاركة النشطة لمختلف الدول الأعضاء، وحظيت تلك النتائج بوافر التقدير. وذكر الوفد أن الملكية الفكرية تضطلع بدور أساسي في تحقيق النمو في جمهورية كوريا، كما أنها تؤدي دوراً لا يقل أهمية في تقدم البلدان النامية. وأكد الوفد التزامه الكامل بتبادل الخبرات مع مجتمع الملكية الفكرية العالمي والمضي قدماً في تطويره.

104. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ورحب بالعمل المنجز لضمان الاستقرار السياسي والمالي للويبو وتحسين أنظمة الإدارة والتشريع المؤسسية. والتمس الوفد تسريع المفاوضات بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم خلال الدورة الحالية للجمعية العامة، وأكد التزامه بوضع صيغة نهائية لهذا النص. وذكر الوفد أن حكومة بلده تعمل على إصلاح الإطار القانوني المؤسسي وتعزيزه لدفع عجلة التجارة والتنمية الاقتصادية والاستثمارات باعتبارها مسألة ذات أولوية، واعتمدت الحكومة خطة عمل وطنية لتنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتعزيز النظام الوطني للملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن بلده يتميز بمؤسسات بحثية وعلمية جيدة، إلا أنه يفتقر إلى بنية تحتية مبتكرة لدعم الأعمال من أجل تسويق الأبحاث. وقال إن الحكومة اعتمدت

مؤخراً لأئحة تحدد إجراءات تسجيل البراءات للاختراعات والأصناف النباتية التي ابتكرت في جمهورية مولدوفا، مما سيعزز البحث والابتكار. وأضاف أن العمل جارٍ على تعزيز نظام حق المؤلف من خلال توحيد منظمات الإدارة الجماعية عن طريق تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن الإدارة الجماعية للحقوق، وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أن مجموعة أدوات الويبو بشأن الممارسات الجيدة لمنظمات الإدارة الجماعية لاقت تقديراً كبيراً. وأشار الوفد إلى التقدم الملموس الذي أحرزه بلده في تعزيز نظم المؤشرات الجغرافية والإطار المؤسسي وتحسينها. ولكن رأى أنه ينبغي أن تواصل الويبو تقديم المساعدة للدول الأعضاء في جعل نظم المؤشرات الجغرافية أقل تكلفة للمنتجين، والترويج لمزيد من المنتجات ذات جودة على المستوى الدولي. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى بدء نفاذ وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. واختتم بالقول إن حكومة بلده وضعت ونفذت، في السنتين الماضيتين وبمساعدة من الويبو والاتحاد الأوروبي، برنامجاً شاملاً بشأن التغيير الثقافي للملكية الفكرية، وباشرت العمل على منصة للتعليم الإلكتروني ونظام معلومات لتسهيل الاتصال بين مؤسسات الملكية الفكرية، وسيبدأ تشغيلها في نهاية عام 2018. وشكر الوفد الويبو والدول الأعضاء على دعمها المستمر.

105. وأيد وفد رومانيا البيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والبيان الذي أدلى به وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأثنى على الويبو لعملها في ضمان الاستقرار السياسي والمالي للمنظمة وتحسين آليات صنع القرار والحوكمة فيها. وشكر الوفد الدول الأعضاء على تعيين مواطن من رومانيا كنائب لرئيس لجنة البراءات. أشار إلى ضرورة أن تصل لجنة البراءات إلى فهم مشترك لمصطلح "جودة البراءات". وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات والمتطلبات القانونية المستخدمة لتحديد أهلية الابتكارات للبراءات، رأى الوفد أن لجنة البراءات ينبغي أن تعتمد نهجاً متوازناً يراعي مصالح الجمهور وأصحاب الحقوق. وأيد الوفد التوصيات التي قدمتها لجنة المعارف إلى الجمعية العامة. وأشاد بالتقدم الذي أحرزته في مناقشاتها بشأن نص صك قانوني دولي يكفل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في الثنائية السابقة، وأعرب عن أمل بلده في أن تستمر اللجنة على هذا الدرب في الثنائية 2018-2019. ورأى أن عنصر الموارد الوراثية في أي نص من هذا القبيل ينبغي أن يشير إلى نظام البراءات فقط، لا إلى الملكية الفكرية بشكل عام. وقال إن الوفد حان كي تعقد لجنة العلامات مؤتمراً دبلوماسياً لاعتماد معاهدة قانون التصاميم؛ ومن شأن هذا الصك القانوني أن يعود بالفائدة على مودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية بفضل تنسيق إجراءات تسجيل التصاميم الصناعية. وأضاف أن على لجنة العلامات أيضاً أن تحقق توافقاً في الآراء بشأن مسألتين معلقتين هما: الكشف والمساعدة التقنية. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل داخل لجنة حق المؤلف لوضع صيغة نهائية لمشروع معاهدة لحماية هيئات البث. وينبغي لهذه المعاهدة أن تراعي متطلبات العصر الرقمي وتستجيب للاحتياجات المستقبلية لهيئات البث. وذكر الوفد أن بلده يعطي مكانة التحكيم والوساطة في مجال حق المؤلف، لذا اختير اليوم العالمي للملكية الفكرية لتوقيع مذكرة تفاهم بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات بين مكتب حق المؤلف في رومانيا والويبو؛ وهي خطوة ستسهل التعاون بين الويبو والمكتب بغية تحسين خدمات الملكية الفكرية الوطنية. وأبرز الوفد الحاجة إلى زيادة الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب، مشيراً إلى أن بلده نفذ العديد من الأنشطة في المدارس الثانوية تحقيقاً لهذه الغاية. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل لجنة الإنفاذ، التي وفرت منصة ممتازة لتبادل الخبرات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التزوير. وكرر الوفد طلب بلده الشفوي الذي قدمه عام 2010 لاستضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست. فوجود مكتب خارجي للويبو في رومانيا سيعزز تطوير نظام الملكية الفكرية في المنطقة دون الإقليمية؛ ويعزز خدمات الويبو المخصصة بحسب الاحتياجات المحددة لعدد كبير من أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق؛ ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في

المنطقة. واختتم الوفد بالتذكير بأن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق هي المجموعة الوحيدة التي لا تحوي تمثيلاً للويبو، وأن على المنظمة الالتزام بمبادئها التوجيهية عند اتخاذ قرار بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة.

106. ورحب وفد الاتحاد الروسي بالمشاركين في الدورة وأعرب عن أمله في أن تساعد الجهود المشتركة وتوازن مصالح الدول الأعضاء في الويبو والويبو في تحقيق نتائج مقبولة من الطرفين تهدف إلى تطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وأثنى الوفد على المدير العام وأمانة الويبو لتعاونها. وأعرب عن تقديره لمستوى تعاونه مع الويبو بشأن مجموعة واسعة من قضايا الملكية الفكرية. وذكر أن وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والناذج الصناعية دخلت حيز التنفيذ بالنسبة للاتحاد الروسي في 28 فبراير من هذا العام. وفي فترة قصيرة من الزمن، تلقت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية أكثر من 140 طلباً دولياً، مما يعكس الاهتمام الكبير للمستخدمين الذين فتح لهم انضمام روسيا إلى نظام لاهاي فرصاً جديدة لتسجيل الحقوق باستخدام هذا الإجراء الدولي. والاتحاد الروسي مشارك نشط في نظم الحماية العالمية (نظام معاهدة البراءات ومديره والآن نظام لاهاي) ويهدف إلى توسيع أنشطته. وفي عام 2018، انضم الاتحاد الروسي أيضاً إلى معاهدة مراكش. ومن شأن انضمام الاتحاد الروسي توسيع نطاق الوصول إلى التراث الأدبي الفريد للاتحاد الروسي، فضلاً عن التبادل الدولي لنسخ المصنفات بأشكال يسهل الوصول إليها. ويهتم الاتحاد الروسي ومجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بإدخال اللغة الروسية كلغة رسمية لأنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية - نظاماً مديراً ولاهاي. وصرح الوفد بأنه يتطلع إلى مزيد من العمل البناء بشأن مسألة توسيع نطاق التغطية اللغوية لأنظمة الويبو، وإلى دراسة ذات صلة أعدتها أمانة الويبو. ورحب الوفد بعمل لجنة حق المؤلف على المبادرة الروسية لتعزيز حماية حقوق مديري المسرح على المستوى الدولي، وتطلع إلى دراسة حالة عن القوانين القانونية المعيارية وممارسات إنفاذ القانون الدول الأعضاء في الويبو. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي عمل مع بلدان البريكس الأخرى بنشاط بشأن موضوع التطوير المستقبلي لحماية الملكية الفكرية في سياق الاقتصاد الرقمي، ودرس إمكانيات إدخال تقنيات سلسلة الكتل والذكاء الاصطناعي وتقنيات البيانات الضخمة في مكاتب البراءات. وفي أبريل من هذا العام، عقد المؤتمر الدولي الأول حول التحول الرقمي في مجال الملكية الفكرية تحت رعاية بلدان بريكس، ومن المقرر أن يصبح حدثاً سنوياً في المستقبل. وشكر الوفد الدول الأعضاء التي أيدت اقتراح الاتحاد الروسي والبرازيل بأن يناقشوا داخل لجنة التنمية مسألة تأثير التغير التكنولوجي على الملكية الفكرية. وكان تقديم تكنولوجيا المعلومات لإجراءات المكتب وللمجال الملكية الفكرية بأكمله من المهام ذات الأولوية بالنسبة للمكتب. ورحب الوفد بمبادرة المدير العام فرانسيس غري لضمان الامتثال لبراءات الأدوية. وقد قام الاتحاد الروسي بالفعل بوضع سجل مناسب يستخدم لتسجيل الأدوية التي يتم شراؤها في البلد. وتعمل الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية بالتعاون مع البرلمان الروسي بنشاط على ترويج العلامات التجارية الإقليمية. واعتمد البرلمان الروسي في قراءته الأولى مشروع قانون لتوفير الحماية القانونية للمؤشرات الجغرافية من جميع دول العالم. وعمل مكتب الويبو في الاتحاد الروسي بنجاح. ورحب الوفد بعمل لجان الويبو وأفرقتها العاملة، وتطلع إلى العمل المعياري الناجح داخل اللجان في المستقبل القريب بهدف عقد مؤتمرات دبلوماسية واعتماد صكوك قانونية دولية بشأن مجموعة واسعة من القضايا ذات الصلة، مع مراعاة المواقف لجميع الدول الأعضاء. وتحدث الوفد بصفته عضواً في المجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، وأعلن عن بدء العمل في مرفق البراءات الأوروبي الآسيوي الوحيد الخاص بالتصاميم الصناعية. وقال إن هذا المرفق سيسمح لمقدمي الطلبات بحماية تصاميمهم في ثماني دول مشاركة في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية على أساس طلب واحد. وذكر الوفد أنه ملتزم بالعمل البناء في إطار سلسلة اجتماعات الجمعيات المرتقبة وأن يبذل قصارى جهده لتحقيق النتائج.

107. وأيد وفد **رواندا** البيان الذي أدلى به وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إن الويبو منظمة أثبتت أهميتها في التنمية الاجتماعية الاقتصادية العالمية. وأضاف أن بلده يمر بتحول هيكلي من خلال التصنيع الذي أتاح فرص عمل في قطاع التصنيع، وتطوير قطاع الخدمات مما جعل القاعدة الإنتاجية أكثر تنوعاً. وتابع بالقول إن تطوير نظام ملكية فكرية مناسب وتهيئة بيئة ابتكار جوهرها البحث والتطوير، كان أمراً أساسياً لضمان انتقال رواندا إلى اقتصاد قائم على التكنولوجيا والمعرفة. ورغم أن مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018 كشف عن ثغرات مستمرة في الابتكار عبر المناطق، رأى الوفد أن الجهد الجماعي للدول الأعضاء قد يفضي إلى الارتقاء بالنظم التكنولوجية الوطنية وسد هذه الثغرات. وأثنى الوفد على الويبو لتعميمها أهداف التنمية المستدامة في جميع جوانب عملها، وهو ما يضيف قيمة إلى الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والإقليمية، وحث المنظمة على الاستمرار في هذا السياق. وأشار إلى عدد من المشاريع التي نفذها بلده لتعزيز نظام الابتكار والقطاع الخاص، ومنها وضع خطة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية واعتمادها؛ واستعراض السياسات واللوائح الوطنية للملكية الفكرية من أجل تحفيز المبدعين والمبتكرين على تطوير تقنيات جديدة؛ وتكوين كفاءات موظفي المكتب الوطني للملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن حكومة بلده اضطلعت بأنشطة ثنائية في مجال الملكية الفكرية مع عدد من البلدان، منها اليابان وجمهورية كوريا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن تفاؤله بأن تؤدي جميع هذه الأنشطة المبتكرة إلى النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية المستدامة والشاملة لتحقيق الازدهار للجميع. وذكر الوفد أن الحكومة صادقت منذ عام 2011 على ثلاث معاهدات هامة تتعلق بالملكية الصناعية واتخذت خطوات إيجابية للامتثال لها، وأنها تنظر في التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. واختتم بالقول إن من الضروري أن تعالج الويبو على وجه السرعة وبشكل كاف القضايا العالقة بشأن عملها المعياري بطريقة تراعي مصالح البلدان الأقل نمواً.

108. وقال وفد **المملكة العربية السعودية** إن بلده يعمل مع مجموعة من دول العالم لدعم الحراك العالمي في مجال الملكية الفكرية من خلال قيادته الحكيمة، حيث يولي البلد أهمية كبرى لحماية وإنفاذ الملكية الفكرية ويعدها عنصراً أساسياً في الاقتصاد الوطني، وقد أثمرت هذه الجهود الوطنية في توحيد مسارات مجالات الملكية الفكرية وأعلن هذا العام عن إنشاء جهة موحدة متخصصة وهي الهيئة السعودية للملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الهيئة السعودية للملكية الفكرية هي أحد مبادرات برنامج التحول الوطني والذي يعتبر أحد برامج رؤية المملكة 2030، حيث عمل فريق من المختصين وعدد من المستشارين على إعداد استراتيجية الهيئة التي بنيت على تاريخها العريق في حماية الملكية الفكرية. فقد صدر أول تنظيم للملكية الفكرية قبل أكثر من 82 عاماً في المملكة العربية السعودية، وتم كذلك الاسترشاد بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على احترام الحقوق، وقد اشتملت استراتيجية الهيئة على أربع ركائز أساسية وتنفيذ 15 إجراءً استراتيجياً من خلال 43 مبادرة. وقال الوفد إن الركائز تمثلت في "1" إنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛ "2" وتوليد حقوق الملكية الفكرية واستخدامها؛ "3" وتقديم خدمات الملكية؛ "4" وإدارة عمليات الملكية الفكرية. وأضاف أن الهيئة تعترم تنفيذ هذه الركائز من خلال فريق عملها والشركاء الاستراتيجيين مع مكاتب الملكية الفكرية على مستوى العالم. وأعرب الوفد عن سرور الهيئة بأن تكون عنصراً فعالاً ومشاركاً في أنشطة الويبو وبرامجها، وعن رغبتها في التعاون مع الدول الصديقة في بناء أنظمة وإجراءات وسياسات الملكية الفكرية بما يحقق الحماية اللازمة ويضعف الآثار الإيجابية لإنفاذها. وأشار الوفد إلى أن الهيئة تسعى إلى إنهاء إجراءات توقيع اتفاقيات ومعاهدات دولية تضمن تحقيق رؤية الهيئة ضمن الجدول الزمني المقرر لذلك. وانتهاز الفرصة ليعبر عن تقديره للجهود الكبيرة التي تقوم بها الويبو في ظل الإدارة الفعالة من قبل مديريها العام وأعضائها الموقرين. وختاماً، ذكر الوفد أن الهيئة تعتبر

هذه الفرصة مشاركة تاريخية، فهي المشاركة الأولى باسم الهيئة السعودية للملكية الفكرية، وتصادف كذلك اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة العربية السعودية.

109. وأيد وفد السنغال البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأشاد بالتعاون المثمر مع الويبو، سواء على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف. إذ إن المساعدة القيمة والمتواصلة التي تقدمها المنظمة لا تنفك تفضي إلى نتائج جديدة بالبناء في البلد، لا سيما في المجالات التشريعية والمؤسسية واللوجستية، شأنها في ذلك شأن أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية في المجالات الرئيسية لحقوق الملكية الفكرية، التي تكتفت منذ جمعيات عام 2017. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى حق المؤلف، من خلال برنامج تعزيز القطاع السمعي البصري في بوركينا فاسو وفي بلدان أفريقية أخرى، بما في ذلك السنغال، إضافة إلى المؤشرات الجغرافية من خلال الندوة الإقليمية التي نُظمت بشأن هذه المسألة في غرب أفريقيا، والدراسة بشأن تحديد الأشكال والأساليب التقليدية للإبداع والابتكار، وتقييمها وحمايتها، بالإضافة إلى المساهمات العلمية البارزة للمنظمة خلال الدورة الثالثة عشرة من ثنائية الفن الأفريقي المعاصر التي عُقدت في شهر مايو، وفي حلقة العمل بشأن تعزيز قدرات استخدام المعلومات العلمية والتقنية لأغراض اختيار التكنولوجيات الملائمة لحلّ المشاكل المتعلقة بالتنمية، والتي نُظمت منذ فترة قصيرة. أمّا على الصعيد المتعدد الأطراف، فإن السنغال يبقى ملتزماً التزاماً تاماً بالمشاركة في المناقشات الجارية ضمن لجان الويبو، والتحلي بروح الحوار المفتوح بغية إيجاد التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق والجمهور العام. وفي هذا السياق، يواصل السنغال دعم الفنانين والمبدعين، لا سيما من خلال الاقتراح المشترك الذي قدمه مع الكونغو الرامي إلى إدراج مسألة حق التبع في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. فحق التبع الذي يحظى بدعم متزايد من قبل الوفود في إطار لجنة حق المؤلف، أضحي يمثل أمراً حتمياً لتحقيق العدالة والحصول على الاعتراف. وفي السياق نفسه، شارك السنغال إلى جانب بعض البلدان الصديقة في صياغة الاقتراح المتعلق بحماية أسماء البلدان من التسجيل كعلامات تجارية في إطار لجنة العلامات. ومن الجدير إيلاء اهتمام خاص لعمل الويبو في مجال وضع المعايير نظراً إلى التأخيرات التي تطرأ على المفاوضات. وتطلع الوفد إلى الانتهاء، في أقرب وقت ممكن، من العمل المُضطلع به في اللجان المعنية بغية عقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد مشاريع نصوص بشأن هيئات البث (لجنة حق المؤلف) و بشأن التصاميم الصناعية (معاهدة قانون التصاميم) وبشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (لجنة المعارف). وختاماً، أعرب الوفد عن تمنياته بنجاح أعمال الجمعيات، والتزم بالمشاركة في المناقشات على نحو بناء تحقيقاً لذلك.

110. وأعرب وفد صربيا عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار إلى استمرار النمو في حجم استخدام أنظمة الويبو للتسجيل العالمي، منذ الدورة السابقة للجمعية العامة ومنتدى "الحزام والطريق" الرفيع المستوى لعام 2018، هي إنجازات هامة للمنظمة. وذكر أن مكتب صربيا الوطني للملكية الفكرية انتهى من تنفيذ البوابة الإلكترونية لمعاهدة البراءات (ePCT) بمساعدة من الويبو، وعقد ندوة لمدة يومين بشأن الملكية الفكرية في سبتمبر 2017، وعدّل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة، وأدخل تحسينات كبيرة على قاعدة بيانات العلامات التجارية الوطنية بمساعدة من خدمة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد، من خلال ترجمة أكثر من 30000 مفهوم إلى اللغة الصربية. وقال الوفد إنّ مكتب الملكية الفكرية الوطني وقع مع الويبو في نوفمبر 2017 اتفاق تعاون بشأن تطوير خدمات الأعمال التجارية واتفاق بديل لتسوية المنازعات. وأكد الوفد من جديد التزامه بالتعاون البناء مع الويبو في التغلب على التحديات التي تحول دون وضع نظام ملكية فكرية متوازن ومستقر.

111. وأيد وفد سنغافورة بياني وفد إندونيسيا بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة الآسيان. وقال إنّ الابتكار يقود اقتصاد المستقبل في المناطق المتقدمة والأسواق الناشئة، لا سيما في آسيا، التي تستثمر فيها 40 في المائة من صناديق البحث والتطوير العالمية، وتودع فيها 60 في المائة من طلبات الملكية الفكرية العالمية. وأضاف الوفد أنّ مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018 أظهر أن الاقتصادات الآسيوية لا تزال من بين الأقوى أداءً، وقد صنّفت سنغافورة من بين الخمسة الأوائل للمرة الأولى. ورأى الوفد أنّ الملكية الفكرية ستكون في المستقبل من مدخلات المنتجات والخدمات والشركات والوظائف، لا مجرد ناتج اقتصادي فحسب، وستكون موضوعاً يهتمّ المواطنين والشركات والمؤسسات ويعنيهم، ولن تبقى موضوعاً فنياً متخصصاً. ورأى الوفد أنّ على سجلات الملكية الفكرية والهيئات التنظيمية أن تصل إلى أفضل مستوى وتحيل نفسها إلى مراكز ابتكار حقيقية تساعد المبدعين ورجال الأعمال والشركات على تسويق أفكارهم والتأثير إيجاباً على المجتمع. وأعرب عن تقدير بلده الشديد لعلاقتها الدولية وأهمية هذه العلاقات بالنسبة لأصحاب المصلحة في مجتمعات الملكية الفكرية والابتكار في جميع أنحاء العالم. وأضاف أنّ رابطة الآسيان واحدة من أسرع الأسواق الناشئة نمواً وأنّ المديرين العاملين للرابطة يشرفون على تنفيذ خطة عمل الآسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية 2016-2025، كي تصبح الرابطة رابع أكبر منطقة اقتصادية في العالم بحلول عام 2030. وقال الوفد إنّ مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة عيّن كمقدم لخدمات الوساطة بموجب قانون الوساطة الجديد في سنغافورة، مما يعني أن اتفاقات تسوية المنازعات الخاصة بالملكية الفكرية التي يتوسط فيها المركز ستكون قابلة للإنفاذ في محاكم سنغافورة. وشكر الوفد جميع الدول الأعضاء في الويبو وأمانة لجنة حق المؤلف على دعمهم وعملهم الشاق خلال فترة رئاسة بلده للجنة، وأعرب عن تأييده لتوصية لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة البثّ ورحب بالموافقة على خطط العمل بشأن التقييدات والاستثناءات المفروضة على حق المؤلف. وأعرب الوفد عن تأييده الشديد لمقترحات مجموعة آسيا والمحيط الهادئ لتوسيع لجنة البرنامج والميزانية وتخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة التنسيق. ورأى أنّ باستطاعة مكاتب الملكية الفكرية أن تؤدي دوراً حيويًا أوسع نطاقاً في مستقبل البلدان ودفع عجلة النمو الاقتصادي العالمي. وأبدى استعداد بلده للعمل مع الدول الأعضاء في الويبو والأمانة العامة وأصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي للابتكار، لإحداث تغيير جوهري يصب في مصلحة شعوب العالم.

112. وأعرب وفد سلوفاكيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به ممثل ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشاد بالنتيجة المالية الإيجابية للثنائية 2016/2017. ورحب الوفد بالنمو المتواصل لخدمات الملكية الفكرية العالمية، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا النمو سيعزز التحسين المستمر للأنظمة التي تتيح للويبو تلبية احتياجات المستخدمين. وأقر بجهود الويبو المتواصلة لتحسين هذه الأنظمة وتوفير خدمات تكنولوجيا المعلومات الجديدة للمستخدمين وإجراء تعديلات تسهّل الاستخدام وتزيد الكفاءة. وأعرب عن تقديره لزيادة فعالية هذه الأنظمة. وأبدى الوفد اقتناعه بأن الويبو ستواصل تقديم الخدمات من خلال أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة، بتخصيص الموارد اللازمة لاستخدامها وتعزيزها وبمعاملة متساوية لجميع الأنظمة. وفيما يخص اتحاد لشبونة، أشار الوفد إلى أن بلده ساعد في تغطية العجز المالي قصير الأجل، وهو مستعد لإجراء مزيد من المناقشات عن حلول الاستدامة المالية على المدى الطويل. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب عن أمله في حل القضايا العالقة واتخاذ القرار الذي طال انتظاره بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وكرر الوفد الحاجة إلى مراعاة التطورات السريعة في تكنولوجيا الاتصال، وأعرب عن اعتقاده بأن عمل لجنة حق المؤلف سيتوج بتوافق في الآراء بشأن معاهدة حماية هيئات البث كآداة مفيدة لاحتياجات الحماية الحالية والمستقبلية. وأشاد بأهمية عمل لجنة المعارف. وأيد مواصلة اتباع نهج قائم على الأدلة والمفاوضات المستندة إلى النصوص، ولكن بعد التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الأساسية. وأبدى استعداده

لعمل نحو التوصل إلى نتائج متوازنة ومرنة وملائمة. وأعرب عن رضاه بالعمل الجاري في لجنة البراءات بشأن القضايا المهمة. وقال إن مزيداً من العمل في هذا المجال سيعود بالنفع على جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تميمتها، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. وأقر الوفد بأهمية أنشطة لجنة التنمية، وأيد أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية. وأعرب عن شكره لأمانة الويبو، وخاصة إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة، لما قدمته لبلده من تعاون ومساعدة ممتازين في الفترة السابقة. وذكر الوفد أن من المقرر عقد ندوة متجولة عن خدمات الويبو ومبادراتها في منتصف أكتوبر في براتيسلافا. وستكون منتدى للمناقشات بين مجموعة واسعة من مستخدمي خدمات الويبو الحاليين والمحتملين. وأعرب عن أمله أن تتوصل جمعيات 2018 إلى نتائج إيجابية ومتوازنة بشأن جميع القضايا.

113. وأيد وفد جنوب أفريقيا بيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن إمكانيات التقدم التكنولوجي خلال القرن الماضي ساهمت في حل بعض المشاكل الأكثر إلحاحاً في العالم وتفاقم عدم المساواة القائمة بين البلدان وفي داخل البلد الواحد أيضاً، لذا ركزت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بشكل خاص على نقل التكنولوجيا، مما جعل الويبو محور الطريق إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة تماشياً مع ولايتها التأسيسية. وذكر الوفد أهمية دور الويبو في تشجيع التقدم التكنولوجي في البلدان النامية من خلال تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وميسر موجه نحو تسهيل الحصول على المعلومات وتقاسم التكنولوجيا. وأضاف أن البنية الأساسية للملكية الفكرية التي وضعتها الويبو تستطيع مساعدة الدول الأعضاء على استغلال إمكانياتها في الابتكار من خلال نشر البيانات المتعلقة بتكنولوجيا القيمة المضافة والملكية الصناعية وتوفير المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأشار لوفد إلى الأهمية التي يعلّقها بلده على إيجاد أرضية مشتركة بشأن القضايا العالقة في جدول أعمال الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير، بما في ذلك عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن مشروع معاهدة قانون التصميم، ووضع اتفاق بشأن صك قانوني دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وصياغة معاهدة دولية لحماية هيئات البث ضد قرصنة الإشارات. وتحدّث عن التاريخ الطويل لبلده في حماية الملكية الفكرية. وذكر أنّ خطط التنمية الوطنية تركّز، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، على الابتكار والإنتاجية واقتصاد المعرفة. وأضاف أنّ بلده يقوم حالياً بمراجعة سياسات الملكية الفكرية الوطنية لضمان دعم نظام حقوق الملكية الفكرية للأهداف الإنمائية الأشمل ودعم التطور الصناعي للبلد. وفي مايو 2018، وافقت الحكومة على المرحلة الأولى من سياسة جديدة للملكية الفكرية تركّز على دور الملكية الفكرية في الصحة العامة والتعاون الدولي. وتتأشى هذه السياسة مع الممارسات الدولية وتحقق توازناً عادلاً بين تحفيز الابتكار وتعزيز المنافسة العامة والحصول على الأدوية. وأشار الوفد إلى أنّ المرحلة الثانية من السياسة ستبدأ بعد حين، وستركّز على قضايا أخرى ذات أهمية في الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب عن تقدير بلده لما ستقدمه الويبو من دعم في هذا الصدد، بغية مواصلة الانتقال إلى اقتصاد التصنيع وطنياً وفي أفريقيا ككل بما يتماشى مع جدول أعمال عام 2063. واختتم الوفد بالتأكيد على استعداداته للمشاركة البناءة في تحقيق توافق في الآراء بشأن جميع القضايا.

114. وأشاد وفد سري لانكا بالمدير العام وفريقه على نجاحهم في تنفيذ ولاية المنظمة، ورأى أن التقرير السنوي مفيد للغاية. وأثنى على جهود الويبو المتواصلة في تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية بما يضمن لها جني فوائد استخدام نظام الملكية الفكرية، ولكن أشار إلى بعض التحديات الهامة التي لا تزال قائمة، كعدم التوازن في التمثيل الإقليمي داخل لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أنّ تحقيق تمثيل أكثر عدلاً في هيئات الويبو الرئاسية والتفاوض بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة يتطلب مشاركة مفتوحة من جميع الدول الأعضاء. وأشار إلى الدور الهام للجنة المعارف بالنسبة للبلدان النامية، ورحب باعتماد توصيات اللجنة. وأضاف أنّ على اللجنة أن تضاعف جهودها لوضع صيغة نهائية للمشاورات الجارية

بشأن نص صك يكفل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأنّ الدول الأعضاء ينبغي أن تعطي الأولوية لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع معاهدة قانون التصاميم، مع مراعاة متطلبات المساعدة التقنية والإفصاح المقترحة. وذكر أن لجنة التنمية اضطلعت بدور حاسم في توفير نظام ملكية فكرية عادل لأغراض التنمية الاقتصادية، وتعميم أجندة التنمية في أنشطة الويبو؛ وهذا أمر حيوي يضمن وجاهة أنشطة المنظمة ونجاحها على المدى الطويل. ورأى لوفد أن على الويبو اعتماد نهج شامل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشكر المنظمة على الدعم القيم الذي قدمته لسري لانكا في شراكة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والخبرات، وخاصة خطة عمل من عشر نقاط للتعاون في مجال الملكية الفكرية. وقال إنّ العمل على وضع الصيغة النهائية لسياسة وطنية للملكية الفكرية جارٍ، ويوضع حالياً مشروع تشريع يسمح بانضمام سري لانكا إلى اتفاق مدريد.

115. وأيدّ وفد السودان بيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن بلده يهتم بالملكية الفكرية لأنها أداة لتنمية المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وقد انضم للعديد من الاتفاقيات ولدى حكومته إرادة سياسية قوية على دعم الملكية الفكرية واستخدام أدواتها من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذكر أن وزارة العدل تعمل بالتعاون مع الويبو، في إطار اتفاقية خطة التنمية الموقعة بين السودان والويبو، على تعديل التشريعات الوطنية لموائمتها مع الاتفاقيات الإقليمية والدولية لاستيفاء متطلبات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. وفي إطار نشر الوعي بثقافة الملكية الفكرية واستشعاراً من المكتب الوطني بأهمية ذلك، فقد تواجد المكتب بشكل مستمر في المشاركات الوطنية وقام بأعمال وأنشطة من أجل نشر ثقافة الملكية الفكرية وإذكاء الوعي لجميع الجهات المعنية. وأضاف الوفد أنه جرى إطلاق قاعدة بيانات العلامات التجارية السودانية المسجلة وطنياً على قاعدة الويبو العالمية لأدوات التوسيم، وقاعدة البيانات هي إحدى نواتج المرحلة الثانية لمشروع الحوسبة، وكان السودان البلد رقم 39 الذي أطلق قاعدة بياناته عبر موقع الويبو العالمي. وأضاف الوفد أنه جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين إدارة مسجل عام الملكية الفكرية ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية. وثن الوفد الدور الذي تضطلع به الويبو في تعزيز وتطوير الملكية الفكرية، وشكرها على ما تم تنفيذه من أنشطة في السودان خلال عام 2017. وذكر على سبيل المثال البعثة الاستشارية من أكاديمية الويبو التي زارت السودان في فبراير لنشر ثقافة الملكية الفكرية وتعزيز تكوين الكفاءات في الجامعات. وقد حددت هذه البعثة مجالات التعاون في الأجلين المتوسط والطويل، وذلك بتدريس - وفتح فرص دراسية - لنيل درجة الماجستير في الملكية الفكرية في الجامعات السودانية، وإنشاء أكاديمية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى عقد ندوة بشأن سياسات الملكية الفكرية للجامعات والمعاهد وتسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية للجامعات والمعاهد البحثية والتركيز على المنافع الاقتصادية والاجتماعية لتسويق نواتج البحوث وحمايتها باستخدام أدوات الملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو على تطوير الملكية ورفع القدرات، ومنها الورشة التدريبية التي ستعقد بحضور وفد من الويبو من أجل تدريب وتأهيل العاملين بالمكتب الوطني في مجال معاهدة البراءات في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر 2018. وذكر أن الجهات المستهدفة في الورشة هي الجامعات السودانية ووكالات التسجيل والعاملين بالمكتب الوطني وقطاع الصناعات المتوسطة والصغيرة والمراكز البحثية والمخترعين. وختاماً، تقدم بالشكر والتقدير للويبو وبصفة خاصة للمكتب العربي والمكتب الأفريقي وقسم البلدان الأقل نمواً وأكاديمية الويبو لجهودهم المتصلة في تقديم المساعدات الفنية وتكوين الكفاءات وفي مجالات أخرى.

116. وأيدّ وفد السويد بالكامل بياني وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد الوفد على أهمية جعل خدمات الويبو أكثر كفاءة وتلبية احتياجات العملاء بشأن الحماية الدولية للملكية الفكرية.

ورأى أنّ الويبو ينبغي أن تواصل وضع الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية وبنيتها التحتية وتطويره، بما يضمن استمرار الملكية الفكرية كمحرك للتنمية الاقتصادية والإبداع والابتكار. وذكر الوفد أنّ التطورات الأخيرة فتحت الفرص لنظام الملكية الفكرية وأبرزت تحديات أمامه. وأضاف أنّ صناعة الملكية الفكرية تشهد تحولاً رقمياً، يُشار إليه بالثورة الصناعية الرابعة، التي تشمل إتترنت الأشياء والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وقد تؤدي النتيجة، التي ستبرز في شكل تكنولوجيات جديدة، دوراً هاماً في حل التحديات العالمية بما في ذلك تغير المناخ والطبيعة السكانية وندرة الموارد، وكلها تحديات متصلة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وذكر الوفد أنّ التحول المذكور قد يفضي أيضاً إلى إعادة تشكيل الاقتصادات وستكون له عواقب هامة عديدة فيما يخص إدارة الأصول غير الملموسة، لأنها تشكل حصة كبيرة من القيمة الإجمالية بين الجهات الفاعلة في الصناعة. فقد تغيرت أحوال السوق وأشكال الملكية الفكرية بشكل جذري بعد دخول العديد من اللاعبين الجدد إلى الميادين الصناعية التقليدية، وأصبح رصد حقوق الغير أكثر تعقيداً. وأضاف الوفد أنّ التعاون والابتكار المفتوح كانا في أغلب الأحيان عاملين حاسمين لتعزيز البحث وتطوير المنتجات. ومن شأن تطورات الملكية الفكرية أن تعزز القدرة التكنولوجية العالمية غير المتساوية في الوقت الحالي. وقال الوفد إنّ تحول الملكية الفكرية كان عالمياً؛ ولذلك يجب تكييف نظام الملكية الفكرية على مستوى العالم. وأضاف أنّ الويبو، كمنظمة دولية ومقرّ لمجتمع الملكية الفكرية الدولي، تضطلع بدور حاسم في تحديد القضايا والسياسات التي ينبغي معالجتها داخل نظام الملكية الفكرية. ورأى أنّ الويبو أنجزت الكثير من العمل ولا زالت مستمرة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي. ورحّب الوفد بالحوار بشأن القضايا المعقدة. وأشار إلى أنّ مكاتب الملكية الفكرية ستستفيد من تكنولوجيات مثل الذكاء الاصطناعي في رفع فعاليتها الداخلية، بما في ذلك البحث وتحليل الصور وتصنيفها. وسيكون لهذه التطورات آثار على البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتوليد المعرفة والقدرات التي يتعين تقاسمها في مجتمع الملكية الفكرية العالمي. وأعرب الوفد عن تقدير بلده للتعاون الممتاز بين الويبو ومكتب السويد للبراءات والتسجيل (PRV) فيما يتعلق ببرامج التدريب الدولية المتقدمة التي مولتها الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وذكر أنّ مكتب السويد للبراءات والتسجيل قدّم عام 2018 خمسة برامج تدريب دولية بالتعاون مع الويبو، ثلاثة منها عن جوانب الملكية الفكرية للبلدان الأقل نمواً واثنتان بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية لدعم الابتكار. وقد نظّمت البرامج بالتعاون بين مكتب السويد للبراءات والتسجيل وشعبة الويبو المعنية بالبلدان الأقل نمواً وقسم المعارف التقليدية. وقال الوفد إنّ بلده يولي أهمية كبيرة للحكومة الرشيدة، وسيواصل تشجيع ودعم تدابير تنفيذ ورصد التمويل والأنشطة التي تنسجم بالمتانة والشفافية وترمي إلى زيادة فعالية الويبو. واختتم بأنّه يتطلع إلى مواصلة تعاونه الناجح مع الويبو في تعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي دعماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

117. وأيد وفد **سويسرا** بيان المجموعة بآراء، وأعرب عن رغبته في إبراز بعض النقاط التكميلية. أولاً، ضرورة تركيز اهتمام الويبو على الأنشطة التي تكوّن جوهر ولايتها، وأولها هو تطوير أنظمة التسجيل التي تديرها المنظمة وتحديثها. لأنّ الأداء السليم لهذه الأنظمة عنصر رئيسي في تنفيذ ولاية الويبو كمزود عالمي لخدمات الملكية الفكرية. فحاذية هذه الأنظمة للمستخدمين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة التسجيلات الدولية، وهو ما يعتمد على مدّة معالجة قصيرة وحماية موثوقة وموظفين مؤهلين وحلول تقنية معلومات مناسبة. وتابع الوفد بالقول إنّ النقطة الثانية هي العمل المعياري، فهو في صميم ولاية الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في تحقيق نتيجة إيجابية للأعمال الجارية، ولا سيما بشأن التصاميم الصناعية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري وأسماء البلدان. ورأى أنّ هدف العمل في لجنة المعارف للشائبة 2018-2019 هو التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر لضمان حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الوفد أيضاً ضرورة بذل مزيد من الجهود لإيجاد حلول تقيّد جميع أعضاء الويبو وكذلك

أصحاب المصلحة. وجدد التزام بلده بمواصلة المشاركة بنشاط وبطريقة بناءة للمساهمة في تحقيق هذا الهدف. وفيما يتعلق بأسماء البلدان والأسماء الجغرافية الأخرى، لا سيما المؤشرات الجغرافية، رحب الوفد بالعمل الجاري في إطار لجنة العلامات. وأعرب عن قناعة مفادها أن هذا العمل سيفضي إلى حماية أفضل لأسماء البلدان وغيرها من الأسماء الجغرافية، مما يمنع التجاوزات ويعزز الشفافية. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد لجنة العلامات في دورتها القادمة الاقتراح الخاص بحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الأهمية الوطنية الذي تقدّم به 13 وفداً، منهم سويسرا، ولاقي تأييداً من عدد من الوفود الأخرى. وانتقل الوفد إلى النقطة الثالثة التي تخص مسألة فتح مكاتب الويبو الخارجية الجديدة، فأعرب عن أمله في إيجاد حل عملي يحترم المبادئ والقرارات التوجيهية المعتمدة في جمعيتي 2015 و2017، وذكر الوفد بأن أي مكتب خارجي جديد للويبو ينبغي أن يقدم قيمة مضافة لعمل المنظمة وأن يساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

118. وهنأ وفد الجمهورية العربية السورية رئيس الدورة، وأبلغ الوفد المدير العام، فرانسيس غري، شكره وتقديره لما قدمه من جهد متميز. وشكر المكتب الدولي على حسن إعداده للاجتماعات. وتقدم بالشكر الجزيل والتقدير على جهود المكتب العربي المتواصلة. وقال الوفد إن الجمهورية العربية السورية أولت موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة واعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني. وأضاف أن الجمهورية العربية السورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع الويبو التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها البلد. وفي هذا الإطار، وضعت البيئة التشريعية القوية للإسهام في حماية مصالح وحقوق المواطنين حيث صدر القانون رقم 8/ الناظم للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة، ويجري العمل على إجراء تعديلات على هذه القوانين لتجاوز الصعوبات التي ظهرت خلال التنفيذ. وصدر القانون رقم 18/ الناظم لمنح البراءات. وأضاف الوفد أن انضمام الجمهورية العربية السورية إلى مجموعة من المعاهدات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية سهل الاستفادة من الميزات التي تتيحها هذه الاتفاقيات وأهمها بروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وذكر أن متابعة العمل جارية على إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالتعاون الويبو. وأشار الوفد إلى أن الحكومة وإيماناً منها بأهمية الطاقات الشابة المبدعة وضرورة استمرار تقديم الدعم لها، تتابع دعمها لجهود المبدعين والمخترعين وأقامت دورة استثنائية لمعرض الباسل للإبداع والاختراع خلال الفترة من 6 إلى 15 سبتمبر 2018، واستقطبت الدورة مشاركة واسعة حيث بلغت سبعة مائة مخترع ومبدع من كافة التصنيفات المعتمدة وكان معظمها من الاختراعات الفتية. وتوجه الوفد بالشكر الجزيل للمنظمة التي استمرت بتقديم الميداليات الذهبية للفائزين الأوائل بالمعرض إيماناً منها بأهمية إقامة المعرض لدعم المبدعين والمخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات تساهم في دعم الاقتصاد الوطني. وذكر الوفد صدور النسخة السادسة من برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الموجه إلى عدة قطاعات، وشمل البرنامج توجه نحو الجامعات والمدارس والشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال، حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمشورات الصادرة عن الويبو. وأشار الوفد إلى التركيز على تشجيع قطاع الأعمال والشركات والمشروعات الإنتاجية للاستفادة من مزايا التسجيل الدولي للعلامات التجارية وفق نظام مدريد، وقد أقامت الوزارة عدة نشاطات لتشجيع الفعاليات الاقتصادية والتجارية على تسجيل علاماتها التجارية حول العالم. وختاماً، أكد الوفد دعمه للجهود التي تبذلها الويبو بقيادة المدير العام، وارتياحه للتطور الإيجابي في عمل المنظمة وللتعاون الثنائي القائم مع المنظمة، وأعرب عن وافر الشكر للأمانة العامة لجهودها في الإعداد والتحضير للوثائق وشكر المكتب العربي.

119. وأيد وفد تايلند بياني وفد إندونيسيا باسم رابطة الآسيان وباسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال الوفد إن الملكية الفكرية على رأس جدول الأعمال الوطني في تايلاند، ومنذ انعقاد الدورة السابقة للجمعية العامة، يجري العمل على تعديل

قانون حق المؤلف تمهيدا لانضمام الحكومة إلى معاهدة مراكش ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأضاف أنّ حكومة بلده بصدد تعديل قانون البراءات من أجل تبسيط إجراءات تسجيل البراءات والامتثال لإعلان الدوحة بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة. وهي تطورات تتماشى مع مشروع "تايلند 4.0: سياسة الحكومة لتطوير تايلند إلى اقتصاد قائم على القيمة وموجه نحو الابتكار". وفيما يتعلق بأنشطة الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير، أشار الوفد إلى الحاجة إلى أرضية مشتركة بشأن القضايا المتعلقة، بما في ذلك مناقشات لجنة المعارف بشأن صياغة نص لصك قانوني دولي من شأنه أن يضمن حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وفيما يتعلق بالمناقشات في اللجنة بشأن نص مشروع معاهدة قانون التصاميم، رأى الوفد أنّ على الدول الأعضاء أن تعمل بشكل بناء لحل المسائل المتعلقة بالمساعدة التقنية ومتطلبات الكشف. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمساهمة بشكل بناء في مناقشات لجنة حق المؤلف والحقوق المجاورة ولجنة البراءات ولجنة العلامات، لتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي وضمان أن يثمر التقدم المحقق في الويبو أنظمة ملكية فكرية وطنية ودولية متينة. وذكر الوفد أنّ حكومة بلده استخدمت منصات على الإنترنت لرفع الوعي العام بالأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية وإنفاذ حمايتها، وقد تبادل الحكومة خبراتها في استخدام هذه التكنولوجيات في الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ. واختتم الوفد بالقول إنّ قرارات إنشاء المكاتب الخارجية ينبغي أن تخضع لمبادئ الويبو التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ الشبكة الجغرافية المستديرة والعدالة والفعالية فيما يتعلق بموقع المكاتب الخارجية المحتملة وكذلك الجوانب الإنمائية، أو للأقاليم التي لا يوجد فيها مكتب خارجي أو للأماكن التي يوجد فيها مستخدمو خدمات الويبو العالمية الأساسية للملكية الفكرية.

120. وأعرب وفد **ترينيداد وتوباغو** عن تأييده لبيان وفد السلفادور بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى أن الطبيعة الديناميكية للملكية الفكرية تقتضي الحاجة إلى بذل جهود مناسبة من قبل مكاتب الملكية الفكرية في شتى المجالات، أي ضمن نظام الملكية الفكرية في حد ذاته، وفي خدمات الدعم أيضاً، كي تبقى البيئة الحيوية برمتها مواتية لقدرات أصحاب المصلحة والمبدعين على حدّ سواء. وأعرب الوفد عن سروره للإعلان عن أن مكتب الملكية الفكرية في بلده أضحى قاب قوسين من اعتماد نظام الإيداع الإلكتروني، كما أنّه يعمل على إدراج نظام الدفع الإلكتروني، وذلك بفضل المساعدة التقنية التي قدّمتها الويبو في إطار مشروع نظام الويبو للإيداع الإلكتروني. وأضاف أن حكومة بلده استهدت بنشاط مراجعة مذكرتي تفاهم بغية توفير إجراءات قائمة على الملكية الفكرية في مجال التسوية البديلة للمنازعات، وإقامة أكاديمية ناشئة للملكية الفكرية، ومن شأن ذلك أن يساهم أيما مساهمة في توسيع البيئة الحيوية للملكية الفكرية في البلاد. واستطرد قائلاً إن التعاون تجاوز الحدود الوطنية ويتجلى ذلك في التعاون الأفقي المستمر في المنطقة، والتعاون بين دول الجنوب مع المعهد الوطني للملكية الفكرية في شيلي. وستواصل العديد من الأنشطة التعاونية بحلول نهاية عام 2018، بما في ذلك تبادل أفرقة لاستكشاف الخدمات المقدمة إلى المخترعين والشركات في كل بلد. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو ووحدة منطقة الكاريبي على المبادرات العديدة المتخذة لرعاية أصحاب المؤشرات الجغرافية المحتمل تسجيلها على الصعيد الإقليمي وتوجيههم. وأردف قائلاً إن البحث عن المصلحة المحلية يدفع ببلده إلى السعي للانضمام إلى ست معاهدات إضافية تتعلق بالملكية الفكرية خلال الأشهر القليلة القادمة. وأيد الوفد إبرام معاهدة للبت نظراً إلى النشاط التجاري المزدهر في هذا القطاع الحيوي للتجارة العابرة للحدود.

121. وهنأ وفد **تونس** الرئيس، وأبدى ثقته بنجاح رئاسته، وشكر فرانسيس غري المدير العام للويبو والفريق العامل معه في المنظمة على الجهود التي ما فتئوا يقومون بها من أجل تطوير استراتيجية وبرامج عمل المنظمة. وذكر أن أجندة التنمية هي من

ضمن أولويات عمل الدول الأعضاء بالمنظمة خصوصاً البلدان النامية والأقل نمواً، لما لهذا المجال من أهمية في إدماج أولويات التنمية في سياسات الملكية الفكرية، وأضاف أن بلده يثمن الجهود التي تم التوصل إليها والتوافق في الآراء بشأن أعمال اللجنة، ورحب بالصيغة التوفيقية لتنفيذ أجندة التنمية للفترة القادمة مما سيساعد على تعزيز التعاون الدولي في المجال مع مراعاة خصوصية عمل الويبو وارتباطه الوثيق بأهداف التنمية المستدامة، خصوصاً أن الملكية الفكرية تشهد حالياً تطوراً سريعاً في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وعبر الوفد عن ارتياحه للتقدم الحاصل في عمل لجان الويبو عموماً مع إشارة خاصة لأعمال لجنة المعارف التي أمل أن تفضي قراراتها إلى صياغة صك قانوني لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وعقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب الأجل. وقال الوفد إن الدور الذي تؤديه الويبو في معارضة جمود حكومات البلدان النامية في تطوير مؤسساتها الوطنية العاملة في مجال الملكية الفكرية من خلال تعزيز كفاءتها الوطنية لحماية الابتكارات والإبداعات والاختراعات ودعم تطوير العلوم الوطنية، يدفعه إلى أن يتطلع إلى مزيد من الاهتمام من طرف الويبو بالبلدان العربية والإفريقية بمساعدتها على التنمية بمفهومها الشامل، والتي تمثل الملكية الفكرية أحد ركائزها. وتوّه الوفد إلى برامج التعاون الفني بين تونس والويبو، فثمن الجهود التي قامت بها لتطوير منظومة الملكية الفكرية في بلده بإشراف وتنسيق محكم مع المكتب العربي، وذكر منها دعم أكاديمية التقويم في مجال الملكية الفكرية مع التركيز خلال الفترة القادمة على منظومة التكوين عن بعد وتطوير المنظومة المعلوماتية بالمعهد لجعلها متناغمة مع منظومة إيباس المعتمدة من قبل الويبو والاندماج في منظومة (WIPO Publish). وأشار إلى أن إرساء منظومة الإيداع الإلكتروني للعلامات انتهى هذه السنة، على أن يعمم هذا النظام على كل عناصر الملكية الصناعية خلال سنة 2019، إلى جانب الشروع في إنجاز دراسة استراتيجية لتطوير مجال الملكية الفكرية الصناعية على الصعيد الوطني، وذلك بتطوير آليات العمل بمكتب الملكية الصناعية من جهة ودعم مستعملي هذا المجال من جهة أخرى بهدف تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية، وخاصة الصغرى والمتوسطة. وفيما يتعلق بحقوق الملكية الأدبية والفنية، أشار إلى البدء في إرساء منظومة النسخ في تونس، بالتعاون مع الويبو والمنظمة الدولية لحقوق النسخ الورقي، بما يمكن ارتفاع أصحاب الحق من ناشري ومؤلفي المصنفات الكتابية واللوحات الفنية من حقوقهم المتصلة بذلك. وعلى المستوى الوطني، ذكر الوفد أنه جرى تدعيم إنفاذ حق المؤلف وذلك بتكوين فريق تدخل ميداني يشمل ممثلي عن وزارات وهيئات مختلفة لتطبيق أحكام التشريع المتعلقة بالملكية الفكرية الأدبية والفنية. وختاماً، انتزه الوفد الفرصة للتعبير عن الرغبة في تطوير التعاون القائم بين الويبو وتونس، وتعزيز التعاون بين مختلف البلدان لتطوير قواعد الملكية الفكرية بما يدعم القدرات التنموية للبلدان، ويضمن الاستفادة كل البلدان من التقدم الحاصل في مجال الابتكار عموماً.

122. وأشار وفد تركيا إلى أنّ جامعة أقرة نجحت بفضل الدعم القيمي من أكاديمية الويبو في تقديم برنامج الماجستير الدولي في الملكية الفكرية لمدة عامين أكاديميين. وأضاف أنّ بلده والويبو قدّمتا منحة دراسية لمواطني أذربيجان وبنغلاديش وجورجيا والهند وكينيا ونيكاراغوا وعمان وباكستان وجنوب أفريقيا للمشاركة في برنامج الجامعة لعام 2018. وقد انتهى إنشاء أكاديمية الملكية الفكرية التركية، وستعمل بكامل طاقتها في عام 2019. وحثّ الوفد المندوبين على نشر المعلومات عن برنامج الماجستير المذكور بين أصحاب المصلحة في بلدانهم. وأشار إلى أن المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية (Turkpatent) تطوع للمشاركة مع بلدان في المنطقة في تطوير سياسات وأنشطة التعليم الخاصة بالملكية الفكرية. وأعلن عن قرب انتهاء مشروع لتعزيز نظام حق المؤلف التركي، كجزء من جهود البلد للحفاظ على تراثه الثقافي مع التركيز على تشجيع الصناعات الإبداعية القائمة على حق المؤلف. وأشار إلى الانتهاء من مشروع أرشيف رقمي لتوفير منصة لتسجيل الوثائق المتعلقة بالعمل السينمائي والموسيقي. وقد صادقت تركيا على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، التي دخلت حيز النفاذ في 2 فبراير 2018. وقال الوفد إنّ بلده احتل مرتبة عالية في السنوات الأخيرة في عدد طلبات حقوق

الملكية الفكرية وشهد زيادات مطّردة في أعداد طلبات البراءات وتحسين القدرة على الابتكار. وضاف أنّ معهد البراءات التركي يعمل كإدارة دولية بموجب معاهدة البراءات منذ عام 2016، وأنّ فعاليته تتحسن يومياً. وذكر الوفد أنّ المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية أنشأ في أبريل 2018 شركة عامة لتسويق حقوق الملكية الصناعية، مما يعزز قدرته على تقييم الملكية الفكرية وتقديرها وملء فجوة كبيرة في تسويق البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الناشئة. وأيدّ الوفد بيان وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وشجّع لجان الويبو على مواصلة جهودها من أجل اعتماد معاهدة قانون التصاميم، ووضع قاعدة قانونية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأيدّ أيضا اعتماد معاهدة البث. واختتم الوفد بالإشارة إلى المفاوضات بشأن المكاتب الخارجية الجديدة للويبو، التي ترشحت تركيا لها، وشدد على أهمية وجود نظام عادل وشامل وموضوعي وشفاف لاختيار البلدان المضيفة، تماشيا مع المبادئ التوجيهية.

123. وأيدّ وفد أوغندا بيان وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. ورأى أن حماية المعارف التقليدية تكتسي أهمية بالغة في إطار جدول أعمال الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير، نظراً إلى أن العديد من الأدوية وسبل العلاج في وقتنا الحاضر تستند إلى المعارف الأصلية لشعوب أفريقيا وآسيا قديماً، كما أن مزيداً من سبل الرعاية الصحية التقليدية تحظى بقبول واسع، سواء كعنصر مكمل للطب الحديث، أو كبديل له. وأعرب الوفد عن القلق الذي يساوره، لأنه بالرغم من إجماع كافة الأعضاء في الويبو تقريبا على أن النظام الحديث للملكية الفكرية غير ملائم لحماية أنظمة المعارف التقليدية حماية تامة، فقد انقضت حوالي 20 سنة من المفاوضات بشأن وضع صك دولي لتوسيع نطاق حماية الملكية الفكرية ليشمل المعارف التقليدية دون التوصل إلى نتائج ملموسة إلى حدّ الآن. ويُعزى هذا جزئياً إلى إصرار بعض الدول الأعضاء إصراراً مستمراً على أن المبادئ التقليدية لحماية الملكية الفكرية توفر إطاراً شاملاً لحماية المعارف التقليدية. وأشار الوفد إلى أن الدول الأعضاء ينبغي أن تكون على استعداد لتقديم تنازلات من أجل تسريع عملية وضع صك دولي ملزم قانوناً، وتخضع للمعايير الدنيا لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، بهدف الانتهاء من المفاوضات خلال الولاية الحالية للجنة المعارف لفترة سنتين. وشدد الوفد على أن أجندة الويبو للتنمية لعام 2007 قد أدرجت أبعاداً تتعلق بالتنمية في جميع برامج الويبو وأنشطتها، وحث المنظمة، بوصفها مركزاً للتنسيق في منظومة الأمم المتحدة في مجال معالجة قضايا الملكية الفكرية والتنمية بصورة متكاملة، على تعزيز الدور الذي تضطلع به في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وعلى تعزيز تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأكد على أنّه ينبغي على الدول الأعضاء في الويبو أن تعمل بصورة تعاونية، لضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب، من أجل تعزيز المنظمة ومواجهة التحديات التي تواجه تعددية الأطراف في الوقت الحاضر على الصعيد العالمي. وقدم الوفد دعمه الكامل لتعزيز هياكل الحوكمة الديمقراطية للمنظمة من خلال مشاركة أكبر لأعضاء لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، مع مراعاة مبدأ التوازن الإقليمي. وأضاف الوفد أن الملكية الفكرية تضطلع بدور رئيسي في استراتيجية التنمية في أوغندا، وتواصل الدولة، بدعم من الويبو، تحديث أنظمة الملكية الفكرية والبنية التحتية الوطنية من خلال الإصلاحات القانونية، وتعزيز المكتب الوطني للملكية الفكرية وبناء القدرات البشرية. ونتيجة لذلك، تمكنت أوغندا من تحسين ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2017.

124. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه للويبو على جميع الجهود المبذولة لبناء نظام دولي مستدام وسهل الإنفاذ، وتعزيز النظام العالمي لحماية الملكية الفكرية، وضمان تعاون مستقر ومتوازن بين مختلف البلدان والمناطق، لأن المنظمة هي المنتدى العالمي لجميع الدول الأعضاء لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والسياسات والإنجازات في مجال الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الفعال للغاية الذي تضطلع به جميع اللجان وأفرقة العمل في الويبو، وتقديره لأمانة الويبو وجميع الوفود لمساهمتها

في معالجة مشاكل الملكية الفكرية، وخاصة في البيئة الرقمية. وأعرب الوفد عن اقتناعه العميق بأن استمرار التعاون المثمر في إطار معاهدة البراءات واتفاق مدريد وبروتوكول مدريد ومعاهدة سنغافورة ومعاهدي الويبو للإتترنت وغيرها من الصكوك الدولية، من شأنه أن يواصل تحقيق العديد من المزايا للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. وتجدر الإشارة إلى أن مجال الملكية الفكرية اليوم هو أحد الأولويات الرئيسية لحكومة أوكرانيا. إذ اعتمدت وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا تدابير فعالة للمضي قدماً في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني القائم على المعرفة والابتكار. وقد تم القيام بأعمال مكثفة لإصلاح نظام الإدارة العامة للملكية الفكرية، بهدف إنشاء إدارة وطنية واحدة في المستقبل القريب. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي تسليط الضوء على التعاون الفعال والهادف بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والويبو فيما يتعلق بتنفيذ برنامج التعاون 2018-2019. كما رحّب الوفد بما تقدمه الويبو من دعم ومساعدة لإنشاء الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا، وتنفيذ مشروع سياسة الملكية الفكرية في الجامعات ومعاهد البحث، وتنظيم دورات تدريبية صيفية مشتركة بين أوكرانيا والويبو بشأن الملكية الفكرية، وتنظيم وتنفيذ عدد من المبادرات والأحداث المشتركة التي تهدف إلى زيادة وعي الجمهور العام وتعزيز إمكاناته. وأضاف الوفد أن توعية الجمهور وتنفيذ الأنشطة الرامية إلى إذكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية وتيسير النفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية لتشجيع الابتكار والإبداع، أفضت إلى نتيجة مهمة هي تحسّن ترتيب أوكرانيا في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2018، إذ أضحّت ضمن فئة "الطلاب الأوائل في مجال الابتكار". وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه تم إيلاء اهتمام خاص بتطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بالملكية الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما تقدمه من مساعدة وخبرة في صياغة مشروع القانون الخاص بالإدارة الجماعية للملكية الفكرية. ومنذ عام 2014، اتخذت أوكرانيا خطوات تدريجية بهدف الانضمام إلى الجماعة الأوروبية، وأدى ذلك إلى خسائر في الأرواح بسبب العدوان الذي مارسه بعض الدول المعادية. وقال الوفد إنّ أمنية أوكرانيا ورغبتها الصادقة في الانضمام إلى المجموعة الإقليمية لبلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أمر منطقي ومبرر تماماً. وناشد الوفد وفد هنغاريا، الذي لم يتخذ قراره النهائي بعد، بدعم هذه المبادرة. وأعرب الوفد عن اقتناعه الراسخ بأن بلده، وبالتعاون مع جميع الدول الأعضاء، سيبذل قصارى جهده للمساعدة في تحسين وتبسيط وتعزيز النظام العالمي لحماية الملكية الفكرية واحترامها، فيعود بالمنفعة على شعوب العالم. وأعرب وفد أوكرانيا عن استعداده للمشاركة بنشاط في حل جميع القضايا ذات الصلة بتحقيق التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء الأخرى في الويبو. وفي الختام، أعرب الوفد عن رغبته في أن تحقق جميع الوفود نتائج مثمرة بنهاية سلسلة الاجتماعات الثامنة والخمسين للجمعيات.

125. وقال وفد الإمارات العربية المتحدة إنه على ثقة بأن الدورة الحالية ستحرز تقدماً كبيراً في ضوء البنود الحيوية المطروحة على جدول أعمالها. وتوجّه بالشكر إلى المدير العام على تقريره الدقيق والمتكامل والنتائج المالية الإيجابية المتحققة لدى المنظمة والتي تعكس كفاءة وصحة السياسات المتبعة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ودعم جميع الاقتراحات المقدمة من المجموعة بخصوص تكوين اللجان الإدارية في الويبو. وذكر الوفد أن بلده يتبنى رؤية تنموية متقدمة ومستنيرة تقوم على الانفتاح وتنوع الثقافات وحرية الإبداع، وقد قطع البلاد شوطاً كبيراً منذ تأسيسه في تطوير سياسات وتشريعات داعمة لحقوق الملكية الفكرية، وأقام شركات دولية ناجحة لنقل الخبرات والمعارف والتقنيات المتقدمة بغية توفير نظام ملكية فكرية معاصر وإدارته على نحو أفضل. وأضاف أنه ونتيجة لتلك الجهود الدؤوبة، نجح البلد في تأسيس بنية مؤسسية وإلكترونية متطورة لتسجيل البراءات وحقوق المؤلف والعلامات التجارية، وتعزيز مسار التحول الذكي في كافة الخدمات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، وكان سباقاً إلى التصديق على معاهدي مراكش وبيجين، وفي فبراير الماضي عقد البلاد ملتقى إقليمياً بشأن معاهدة مراكش وكيفية تنفيذها بالتعاون مع الويبو. وضمن مساعي تنمية بيئة الابتكار

ودعم الطاقات الإبداعية لكل فئات المجتمع، أثمر التوجه الوطني والجهد الحاد عن تعزيز تنافسية الإمارات العربية المتحدة في العديد من مؤشرات التنمية والتنافسية العالمية، ومن أبرزها مؤشر الابتكار العالمي الذي حافظت فيه الإمارات على صدارتها عربياً وإقليمياً لثلاث سنوات متتالية، وتبوّأت المركز 38 عالمياً في عام 2017. وفي هذا الصدد، وتأكيداً على أهمية تكريس البعد التنموي ضمن كافة الأنشطة والبرامج التي تشرف عليها الويبو ودعم مساعي الدول الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أعلن الوفد عن إنشاء صندوق استئماني للإمارات في الويبو بهدف دعم تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية البلدان النامية والأقل نمواً. وذكر الوفد أن مقترح استضافة بلده لمكتب خارجي للويبو متواءم مع أهدافه في لعب دور إيجابي في نشر ثقافة الملكية الفكرية وتعزيز ممارستها إقليمياً وعالمياً، وتطلع إلى أن يحظى المقترح بهذا الخصوص، والذي صيغ وفقاً للمبادئ التوجيهية للويبو، بالدعم والتأييد المرجو من الدول الأعضاء. ودعا الجميع إلى الاطلاع على مقومات البيئة المثالية التي يوفرها البلد لاستضافة هذا المكتب على نحو يلي متطلبات الويبو، وأعرب عن الأهمية التي يوليها بلده لاستضافة المكتب الإقليمي للويبو وتوفير كافة التسهيلات الممكنة لكي يؤدي أنشطته وخدماته بما يحقق الأهداف المأمولة منه. واغتنم الوفد الفرصة لتجديد الدعوة إلى الدول الأعضاء لبحث إعداد منهجية واضحة ومتكاملة بشأن معايير وضوابط اختيار البلدان التي تستضيف المكاتب الخارجية الأربعة للمنظمة، وتطوير آلية متفق عليها لكيفية الاختيار بما يضمن وجود هذه المكاتب في المواقع التي تخدم أهداف المنظمة وتدعم أنشطتها الخارجية.

126. وأيد وفد المملكة المتحدة بيان وفد النمسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، وسويسرا بالنيابة عن المجموعة باء. وقال الوفد إنّ الشركات البريطانية تولى أهمية كبيرة للخدمات الرئيسية التي تقدمها الويبو، والتي توفر الحماية الدولية والدعم للملكية الفكرية. ورحب الوفد بالنمو المتواصل لأنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي، وأشار إلى أن بلده انضم إلى نظام لاهاي في يونيو 2018. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للفرص التي تُتاح أمام جميع أصحاب المصلحة للمساهمة في التحسين المستمر لهذه الخدمات. وذكر الوفد أنه خلال السنة الماضية، شارك خبراء الويبو في سلسلة من الندوات الجوالّة في مدن عبر المملكة المتحدة، وناقشوا مباشرة مع ممثلي قطاع الأعمال أنظمة الويبو وخدماتها ومنصات تكنولوجيا المعلومات ومستقبلها. وإذ إن تحسين هذه الخدمات الأساسية وتوسيع نطاقها يعدّ أولوية بالنسبة إلى المملكة المتحدة، فقد أعرب الوفد عن تقديره للفرص المتاحة من أجل تحديد معالم مستقبل نظام الملكية الفكرية العالمي ضمن لجان الويبو الدائمة، والتي توفر منصة لتبادل المعارف والخبرات والتعاون في مجال تحسين الإطار القائم للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لإتاحة الفرصة للتشاور الاقتراحات بشأن جودة البراءات ضمن لجنة البراءات، وتوجه في هذا الصدد بالشكر إلى وفود الجمهورية التشيكية وكينيا والمكسيك وسنغافورة على دعمها. وأعرب الوفد عن قناعته بأنه ينبغي الاستفادة على نحو تام من قدرة الويبو على تنظيم الاجتماعات، وأعرب عن سروره لاضطلاع بدور الميسر في اجتماع الويبو لمكاتب الملكية الفكرية بشأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي لإدارة الملكية الفكرية. واستطرد الوفد قائلاً إنه شارك مشاركة تامة في المناقشات لإيجاد أرضية مشتركة بشأن التكنولوجيات الناشئة وتفاعلها مع الملكية الفكرية، وأكد دعمه للجهود الرامية إلى ضمان أن يواكب إطار الملكية الفكرية هذه التطورات السريعة بحيث يمكن لجميع الدول الأعضاء في الويبو الاستفادة من أحدث التكنولوجيات. وأردف الوفد قائلاً إنه قد تقرّر أن تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في عام 2019، وسوف تعزز مناخاً من الاستقرار حتى يتمكن الأفراد والشركات في كل من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي من التكيف بسهولة مع الترتيبات الجديدة. وأياً كان السيناريو، فإن المملكة المتحدة تهدف إلى ضمان الحماية المستمرة للحقوق من خلال أنظمة الويبو، ولا سيما للمستخدمين المعينين من الاتحاد الأوروبي في نظامي لاهاي ومدريد. وأضاف الوفد أن المناقشات جارية مع الويبو لتحديد الحلول العملية لتحقيق تلك الأهداف. كما أن المملكة المتحدة تعزز من مشاركتها البناءة والإيجابية في مناقشات

الويبو لضمان متانة نظام الملكية الفكرية العالمي ونزاهته وإنصافه وتحفيز الابتكار وزيادة صافي النمو لفائدة الجميع. وتحقيقاً لهذه الغاية، تطلّع المملكة المتحدة بدور نشط في المناقشات الحيوية بشأن الحوكمة والإدارة الرشيدة للمنظمة، إذ عيّنت أول رئيس بريطاني للجنة من لجان اللويبو منذ 25 عاماً. وتطلّع الوفد إلى عقد اجتماعات بناة.

127. وصرّح وفد جمهورية تنزانيا المتحدة بأن اللويبو نفذت العديد من مشروعات الملكية الفكرية الجارية أو المنجزة في البلاد. ورحب الوفد بالدعم التقني المستمر الذي يتلقاه بلده من اللويبو، لا سيما فيما يتعلق بإدماج الأنظمة المؤتمتة للملكية الفكرية ونظام التسجيل الإلكتروني الجديد الذي انطلق العمل به في 4 يناير 2018. وقد يسّر هذا الإدماج استلام الطلبات ومعالجتها وإجراء عمليات البحث والدفع عبر الإنترنت فيما يخص البراءات والعلامات التجارية. وأعرب الوفد عن تقديره لهذا الدعم الفني وقال إنّه ينتظر بفاغ الصبر تنفيذ النظام الإلكتروني لإدارة البيانات، وإدراج نموذج (IPASS) الشبكي والانتقال من النسخة الحالية إلى نسخة جديدة، مما قد يضفي قيمة على النظام الحالي ويعزز معالجة الطلبات. وأضاف الوفد أن تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع أجندة اللويبو للتنمية: بناء القدرات في استخدام المعلومات التقنية والعملية الملائمة التكنولوجية كحلول لتحديات إنمائية محددة جارٍ مع ثلاثة بلدان هي: تنزانيا ورواندا وإثيوبيا. وفي عام 2014، أنشأت تنزانيا فريق خبراء وطني اختار مجالين ينطويان على تحديات، يتم فيها تطوير التكنولوجيا المناسبة لتوفير الحلول، وهما: استخراج الكاراجينان من الأعشاب البحرية؛ وتربية الأحياء المائية. وجميع الوثائق ذات الصلة، بما في ذلك التقرير وخطة العمل الخاصة بالتكنولوجيتين المختارتين، جاهزة في الوقت الحالي للتسليم والتنفيذ. وعلاوة على ذلك، اتخذت اللويبو عدة تدابير لتعزيز البلدان الأقل نمواً بصفة عامة، وتنزانيا على وجه الخصوص، من خلال بناء القدرات. وشملت هذه التدابير دورات تدريبية مختلفة نظمت لفائدة مسؤولين حكوميين، وشملت في بعض الأحيان القطاع الخاص. كما نُظمت عدة حلقات عمل وندوات مشتركة بين اللويبو والأريبو، على غرار الندوة الجوالّة لعام 2017 التي كشفت عن رغبة أصحاب المصلحة الوطنيين في تعلم الملكية الفكرية واستخدامها كأداة للتنمية. وقال الوفد إن بناء القدرات يُعدّ نشاطاً مستمراً وإن تنزانيا تتطلّع إلى العمل مع اللويبو لتعزيز نقل المعرفة من خلال الدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات لسد الفجوة المعرفية في جميع جوانب الملكية الفكرية، وبالتالي تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعلاوة على ذلك، التمس الوفد من اللويبو دعم وتيسير برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية الذي سيقدم في جامعة دار السلام اعتباراً من العام المقبل. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها اللويبو للمسؤولين في حكومة بلده من خلال إذكاء وعيهم ومعرفتهم بشأن التسوية البديلة للمنازعات في مجال حق المؤلف، وأعرب عن أمله في استمرار هذا التعاون. واستطرد الوفد قائلاً إن زنجبار قد أدرجت بالفعل آليات بديلة لتسوية المنازعات في مشروع قانون الوطني لحق المؤلف، إذ إن النظام القانوني الحالي يفتقر لأحكام كافية ومحدّثة لتسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف. وثمة حاجة إلى مساعدة اللويبو وخبرتها لتطوير نظام داخلي حديث لتسوية المنازعات المتعلقة بحق المؤلف، يتسق مع الآليات الإقليمية والدولية لتسوية المنازعات لحق المؤلف.

128. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية تأييداً تاماً للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا بالنيابة عن المجموعة باء. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل اللويبو وخدمات الملكية الفكرية المهمة التي تقدمها إلى أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. وبالرغم من الوضع المالي الجيد للويبو، الذي يُعزى في المقام الأول إلى نجاح نظام معاهدة البراءات، فقد أعرب الوفد عن قلقه إزاء الاستدامة المالية لاتحادات اللويبو التي تمول من الرسوم، وقال إنّه سيستمر في حثها على دفع نصيبها من النفقات المشتركة للمنظمة، بناءً على ما تنص عليه معاهداتها. وأضاف الوفد أنه يؤيد تحديث حماية هيئات البث ويبقى ملتزماً بالعمل على معاهدة مجدبة لحماية هيئات البث من سرقة الإشارات في العصر الرقمي؛ ومع ذلك، فإنه لا يرغب في تحديد موعد محدد لعقد

مؤتمر دبلوماسي في هذا الشأن إلى أن يوافق خبراء لجنة حق المؤلف على نص يتسم بالنضج. وأعرب الوفد عن خيبة أمله لمرور سنوات عديدة دون إنشاء معاهدة لقانون التصميم بغية تبسيط إجراءات تسجيل التصميم الصناعية لفائدة أصحاب الحقوق. وصرح الوفد أن مشروع نص معاهدة لقانون التصميم من شأنه أن يفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، ما لم يتم إدراج أي أحكام تثير الجدل في اللحظة الأخيرة، وأعرب الوفد عن نيته واستعداده للمشاركة بشكل بناء في ذلك المؤتمر الدبلوماسي. كما أشار الوفد إلى أن الولايات المتحدة ستواصل المشاركة في المناقشات القائمة على الأدلة في لجنة المعارف بغرض التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الأساسية. وأردف الوفد قائلاً إن الويبو أحرزت بعضاً من التقدم صوب تعزيز آلياتها الرقابية. ومع ذلك، وفضلاً عن أن تلك الآليات تتسم بقوتها واستقلاليتها، يجب أن تؤدي وظيفتها بشكل جيد من الناحية العملية وتوفر مساعدة حقيقية للدول الأعضاء ورقابة فعالة على المنظمة. وأعرب الوفد عن تقديره لتنفيذ سياسة حماية المبلغين عن المخالفات الجديدة، وتطلع إلى استمرار مشاركة المنظمة في الجهود المبذولة على نطاق الأمم المتحدة لمكافحة التحرش. وشجع الوفد الويبو على تعزيز المساءلة ومواصلة تنفيذ مبادرات التوعية والتدريب التي عززت الثقافة الأخلاقية في هرم المنظمة من قاعدته إلى قمته. كما ينبغي أن تنفذ التوصيات المنبثقة عن استعراض وحدة التنفيذ المشتركة للسياسات والممارسات المتعلقة بالمبلغين عن المخالفات في منظمات الأمم المتحدة. وتطلع الوفد إلى المشاركة البناءة مع جميع الدول الأعضاء في الويبو.

129. وأعرب وفد **أوروغواي** عن امتنانه للويبو التي قدمت، من خلال التعاون التقني، الدعم المطلوب للسلطات الوطنية لتنفيذ سياسات الملكية الفكرية الوطنية، وشدد على أن الويبو تعاونت في العام الماضي مع المديرية الوطنية للملكية الصناعية بشأن الأنشطة التالية: التدريب على معاهدة البراءات لتمكين المكتب، بمجرد التصديق على المعاهدة من قبل البرلمان، لتنفيذها في الوقت المناسب وفي الشكل المناسب؛ وتدريب مسؤولي المديرية في المسائل الناشئة بموجب معاهدة سنغافورة، لأن هذه المعاهدة أيضاً كانت معروضة على البرلمان الوطني؛ وتعيين خبير استشاري في الويبو ساهم من خلال عمله بالاشتراك مع الفريق التقني للمديرية في تنفيذ المبادئ التوجيهية الأولى لفحص البراءات؛ وعقد اجتماع دون إقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين، وهذا الأخير له أهمية خاصة بالنسبة لأوروغواي لأنه مدرج في جدول الأعمال السياسي الوطني وفي إطار الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة؛ ودعوة إلى المعاهد والجامعات الوطنية للمشاركة في الأنشطة الإقليمية وفي التدريب؛ وحلقة العمل بشأن العلامات القطرية التي عقدت في عام 2018 والتي نظمتها الويبو بالاشتراك مع وكالة التعاون الإسبانية، والتي ستكون مهمة للغاية وجوهرية لأوروغواي كمدخل في تعزيز الإقبال الدولي على المنتجات الوطنية؛ ودعوات إلى القضاة والمدعين العامين للمشاركة في نوفمبر من العام الحالي في أنشطة الأكاديمية؛ وورشات العمل التي عقدت في بوينس آيرس من أجل وكالات ترويج الصادرات بالتزامن مع اجتماع المديرين الإقليميين. وشكر في ختام كلمته الويبو على مساهمتها من خلال المساعدة التقنية وأدوات ومنصات تكنولوجيا المعلومات، مثل قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية، التي أصبحت شريكا استراتيجيا في بروسور. وقد أجريت الأنشطة المذكورة أعلاه من أجل تشجيع استخدام الملكية الصناعية في أوروغواي ودعمها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في الويبو دعماً لا يقدر بثمن. وتعهد الوفد بالسعي إلى إيجاد حلول متوازنة تعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء وتحسين الوضع الاستراتيجي للمنظمة.

130. وأيد وفد **فييت نام** بيان وفد إندونيسيا باسم رابطة آسيان وباسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره العميق للأداء الممتاز الذي حققته الويبو مؤخراً وعن أمله في إحراز تقدم في قضايا وضع القواعد والمعايير العالقة. ورأى أن الثورة الصناعية الرابعة ستحدث تغييرات كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وستكون فرصة لتضييق فجوة

التنمية. وأضاف أن الويبو والدول الأعضاء ينبغي أن تضع سياسات ملكية فكرية ترمي إلى تسخير هذه الفرص وتشجيع الإبداع والابتكار. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على ما قدمته من مساعدة فعالة في الوقت المناسب لحكومة بلده، أدت إلى صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية ورفع ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي وانضمام البلد إلى اتفاق لاهاي وإجراء أنشطة توعية بشأن الملكية الفكرية. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل على وضع نظام دولي متوازن وشامل للملكية الفكرية يفيد الدول الأعضاء والمستخدمين على حد سواء.

131. وسلط وفد زامبيا الضوء على المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو إلى زامبيا لمراجعة سياسة الملكية الفكرية الوطنية وصياغة نسختها المنقحة، والتي أقيمت بموجها العديد من برامج الملكية الفكرية، على غرار برنامج صياغة استراتيجية التوعية، ويجري تنفيذها حالياً. وصرح الوفد أن سياسة الملكية الفكرية المنقحة تؤكد على الحاجة إلى إدماج الملكية الفكرية في المناهج الدراسية، وفي هذا الصدد، رحب الوفد بفرصة استضافة بلده لندوة "الملكية الفكرية للشباب والمعلمين" في نوفمبر 2018. وأضاف الوفد أن تعاون زامبيا مع الويبو يشمل بناء القدرات التكنولوجية، ولا سيما الابتكار الذي تقوده الجامعات. فقد أنشئ أول مكتب لنقل التكنولوجيا مقره في جامعة كوبريلت في زامبيا تماشياً مع الاجتماع الوطني بشأن بناء التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث وقطاعات الصناعة لتعزيز الابتكار التكنولوجي الوطني، الذي نظّمته الويبو بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية الوطني خلال العام الماضي، والذي دام ليومين. ويُرَكز مكتب نقل التكنولوجيا على تشجيع البحوث ذات القيمة التجارية التي تقودها الجامعات، وتحويل نتائج البحوث إلى منتجات قابلة للتداول، وضمان حماية الملكية الفكرية للاختراعات. ويعزز التعاون بين قطاعي الصناعة والأعمال التجارية لتعزيز القدرة التكنولوجية الوطنية. وأعرب الوفد عن أمله في فتح مؤسسات عديدة من هذا القبيل في الجامعات المحلية الأخرى. وذكر الوفد أن ستة من كبار المسؤولين من الوزارات والجامعات ومعاهد البحث في زامبيا شاركوا في البرنامج التدريبي الاستشاري المتقدم بشأن حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي لصالح البلدان الأقل نمواً، الذي نظّمته الويبو وحكومة السويد، ونفذوا خمسة مشاريع وطنية بشأن الملكية الفكرية لأغراض التنمية، مما يغذي القدرة المحلية على الابتكار. وأيد الوفد بيان وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وأعرب عن أسفه للوتيرة البطيئة التي تميز المناقشات بشأن الحاجة إلى معاهدة دولية لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر أن زامبيا سنّت بالفعل قانوناً لمنع التملك غير المشروع لتلك الموارد الإبداعية الهامة، واختتم بيانه معرباً عن أمله في إحراز التقدم صوب تحية الخلافات جانباً وعقد مؤتمر دبلوماسي.

132. وأيد وفد زمبابوي تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به وفد المغرب بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأشار إلى إطلاق السياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية المطوّرة بفضل ما قدمته الويبو من مساعدة وتعاون تقنيين في 28 يونيو 2018. وقد تمّت استشارة ممثلين عن قطاع الأعمال وعدد من الجامعات لتعزيز تنفيذ هذه السياسة. وقال الوفد إن بلده سيكون ممثلاً لدعم الويبو وأصحاب المصلحة الآخرين في إطار الجهود الجارية لتنفيذ السياسة. وأشار إلى أن مكتب زمبابوي للملكية الفكرية لا زال يستفيد من عدد من برامج الويبو في مجال تدريب الموظفين وبناء القدرات. وعلاوة على ذلك، وبفضل الدعم القيم المقدم من الويبو والصندوق الاستئماني لليابان، نجحت زمبابوي في رقمنة سجلاتها للعلامات التجارية، وتأمل أن تنتهي من عملية التحقق من البيانات في مطلع العام المقبل. كما أن المناقشات جارية على قدم وساق مع الويبو لسدّ الفجوات القائمة فيما يخص مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكتب زمبابوي للملكية الفكرية. كما أعرب الوفد عن تقديره للعمل الذي تضطلع به أكاديمية الويبو، التي تتشارك الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا في تقديم برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية الذي تقترحه تلك الأكاديمية. كما أن خمسة طلاب من أصل 38 طالباً يدرسون حالياً هم

مواطنون من زمبابوي، ويواصل البرنامج تخرج طلاب يلتحقون بالمجموعة الكبيرة من المهنيين في مجال الملكية الفكرية في البلد. وأردف الوفد قائلاً إن بلده يُثمن عمليات وضع المعايير في مختلف لجان الويبو، بما في ذلك لجنة المعارف، وأعرب عن أمله أن تواصل جميع الوفود مشاركتها بنشاط في تلك اللجان للتوصل إلى توافق في الآراء. وأشار إلى أن تركيز بلده ينصب في المقام الأول على التنمية، وأعرب عن أمله في أن أجندة التنمية ستبقى متماشية مع المجالات التي تكتسي أهمية حاسمة في أفريقيا. وصرح الوفد بأنه سيواظب على المشاركة في جميع لجان الويبو خدمةً لمصلحة المنظمة ومجتمع الملكية الفكرية ككل.

133. وأيد وفد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) بيان وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وذكر أن الويبو والأريبو نطمتا في العام الحالي عدة أنشطة مشتركة من أجل التوعية بأهمية الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات في المنطقة الأفريقية لاستخدامها في التنمية التكنولوجية والاقتصادية، وهذه الأنشطة هي: الندوة الإقليمية بشأن مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات، وحلقة عمل تدريب المدربين على تدريس الملكية الفكرية في كليات الشرطة، وحلقة عمل بشأن صياغة البراءات، والاجتماع دون الإقليمي بشأن تطوير مراكز دعم الابتكار التكنولوجي، وحلقة عمل بشأن الأدوات والخدمات الإلكترونية لإدارة الملكية الصناعية وأتمتها. وذكر الوفد أن أكثر من 296 خبيراً في مجال الملكية الفكرية من 26 بلداً أفريقيًا تخرجوا من برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية في جامعة أفريقيا في موتاري، زمبابوي، التي أطلقت مجلة أفريقية متخصصة في مجال الملكية الفكرية يستعرضها الأقران، ونشرت كتاب ملكية فكرية بعنوان "قانون الملكية الفكرية وممارساته وإدارته: وجهات نظر من أفريقيا". واستناداً إلى نجاح برنامج جامعة "موتاري"، أطلقت الأريبو بالتعاون مع مكتب غانا للملكية الفكرية، برنامجاً جديداً لدرجة الماجستير في الملكية الفكرية في جامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا، وستطلق برنامجاً آخر في جامعة دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، في مايو 2019. وقال الوفد إن الأريبو أطلقت في أوائل سبتمبر 2018 قاعدة بيانات إقليمية للملكية الفكرية، طوّرت بدعم من الويبو، لتسهيل وصول المستخدمين إلى معلومات الملكية الفكرية المتاحة على الإنترنت. وأضاف أن قاعدة البيانات، التي تضم حالياً أكثر من 400 000 عنوان من عناوين الملكية الفكرية من الأريبو و12 دولة عضو فيها، كانت إنجازاً يتماشى مع رؤية الأريبو بأن تصبح مركزاً للملكية الفكرية في المنطقة. ورأى الوفد أن التعاون الثلاثي الجديد بين الويبو والأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، سيسهم في إنجاز العديد من الخطوات البارزة في مجال الملكية الفكرية في أفريقيا، مما سيحقق المزيد من فوائد نظام الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الأريبو.

134. ورحب ممثل مكتب البراءات الأوروبية الآسيوية (EAPO) بالتقدم الكبير الذي حققته المنظمة في تطوير الملكية الفكرية دولية متوازنة ويمكن الوصول إليها، وأعرب عن تأييده لعمل الويبو لتعزيز الاستخدام الفعال للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال ضمان الاستقرار والتعاون المتناغم بين البلدان والمناطق. وأشاد الممثل بالاهتمام الذي توليه الويبو والمدير العام وشخصياً بالمنطقة الأوروبية الآسيوية وأنشطة المنظمة الموجهة نحو تطوير أنظمة الملكية الفكرية الوطنية في الدول الأطراف في الاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات، وكذلك العمل البناء والمفيد لفائدة البلدان المنتقلة والبلدان المتقدمة إلى التنفيذ الفعال للمشاريع والبرامج لصالح مكاتب البراءات الوطنية في المنطقة الأوروبية الآسيوية. وأعرب الممثل عن شكره الخاص للمدير العام، ونائبة المدير العام لقطاع العلامات والتصاميم، ومدير سجل لاهاي في قطاع العلامات والتصاميم على تنظيم الزيارات والمفاوضات وتقديم المشورة بشأن أعمال المكتب والدول الأطراف في الاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات الخاصة بالنظام الأوروبي الآسيوي للحماية القانونية للتصاميم الصناعية. وشكر الممثل الويبو على مساعدتها وتعاونها في تنظيم حلقات دراسية إقليمية مشتركة في بلدان المنطقة، وتوفير المحاضرين ضمن برنامج الزمالة للخبراء من مكاتب البراءات الوطنية

وضمان وصول خبراء المكتب إلى خدمات الويبو الإلكترونية ونظم المعلومات. وأشار الممثل كذلك إلى أن العام الماضي كان عامًا من التطوير الفعال للمكتب، إذ ارتفع عدد الطلبات الأوروبية الآسيوية المودعة، مقارنة بعدد الطلبات المقدمة خلال نفس الفترة من العام الماضي، بنسبة 4 في المائة في سبتمبر من هذا العام. وأشار إلى الاتجاه المتزايد في استخدام نظام البراءات الأوروبي الآسيوي من قبل مقدمي الطلبات من بلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية. وأظهر مودعو الطلبات من الولايات المتحدة اهتمامًا ثابتًا ببراءة الاختراع الأوروبية الآسيوية، وأظهر مقدمو الطلبات من المنطقة الآسيوية اهتمامًا متزايدًا بالحصول على الحماية بموجب إجراء البراءات الأوروبي الآسيوي. في محاولة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة، ولذلك اتخذ المكتب عددا من الخطوات في عام 2017 تهدف إلى الحد من الوقت الذي يستغرقه التطبيقات العملية التي سمحت لتقصير متوسط الوقت للانتقال من أول إشعار من نتائج الفحص الموضوعي بنسبة 20 في المائة في 2018 بالمقارنة مع عام 2015. واستطرد الممثل قائلاً إن المكتب عمل على تكثيف التعاون مع مكاتب البراءات الرائدة للاستخدام المشترك لنتائج البحث والفحص. كما أن البرنامج الحالي بشأن الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات (PPH)، ينفذ بالاشتراك مع مكتب اليابان للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية في عام 2018، ومن المقرر توقيع برنامج آخر من هذا القبيل مع المكتب الكوري للملكية الفكرية في الأيام القادمة. وقال إن المكتب ساعد في زيادة الإيداع الإلكتروني للطلبات في المنطقة الأوروبية الآسيوية إلى مستوى قياسي يقارب 85 في المائة في عام 2018، وبدأ في تطبيق المعالجة الداخلية غير الورقية، وبشارك في أعمال لجان الويبو الرئيسية وهيئاتها. وأتى الممثل على أنشطة الويبو لتطوير الإطار القانوني الدولي في مجال الملكية الفكرية، وإدخال معايير حديثة للمعلومات المتعلقة بالبراءات، وتحقيق أهداف استراتيجية تتماشى مع الطلبات المتزايدة باستمرار في العالم الحديث. وأعرب الممثل عن أمله في أن تواصل الويبو تطورها الثابت لما فيه منفعة الدول الأعضاء ومجتمع الملكية الفكرية العالمي. وأعرب عن ثقته في أن دور الويبو في العالم سيستمر في الزيادة.

135. وهنأ وفد مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الرئيس على انتخابه رئيساً للجمعيات، ورحب بافتتاح أعمالها وشكر المدير العام وفريقه العامل على الجهود المتميزة، وقدم الشكر موصولاً للعاملين في المكتب العربي على نشاطهم الحثيث. وذكر الوفد أنه سيتناول بشيء من الإجمال أهم التطورات خلال الفترة الماضية في مجال الملكية الفكرية على مستوى مجلس التعاون، والتي تؤكد تنامي اهتمام دول المجلس على المستوى الإقليمي بهذا الجانب الهام، خاصة ما يتعلق منه بالبراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف، وذلك من خلال استحداث برنامج مكثف للعمل المشترك في مجال البراءات بين مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون ومكاتب البراءات الوطنية في دول المجلس، والشروع في تفعيل ذلك مع هذه المكاتب في مجال فحص الطلبات وأتمتة الإجراءات ودعم بنيتها التحتية، وزيادة عدد دول مجلس التعاون التي صادقت على قانون العلامات التجارية الموحد لمجلس التعاون، وطرح مبادرة لسن قانون موحد خاص بحقوق المؤلف لمجلس التعاون، واضطلاع مركز تدريب الملكية الفكرية لمجلس التعاون بدور هام في رفع قدرات المعنيين بالملكية الفكرية على اختلاف أنواعها. وذكر الوفد أن هناك خطوات لتطوير دور المركز بما يعزز من مخرجاته، إضافة إلى تعزيز برنامج ومشاريع رفع قدرات العاملين في مجال الملكية الفكرية في دول المجلس، بما في ذلك أعضاء لجنة المنظمات الخاصة بالبراءات الصادرة من دول المجلس، وذلك بالتعاون مع الويبو وعدد من الجهات الدولية المتخصصة من خلال أنشطة وبرامج ضمن خطة سنوية معتمدة. وذكر أن من الجدول توقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ممثلة بمكتب براءة الاختراع لمجلس التعاون ومكتب البراءات الأوروبي، مما سيوطد علاقة التعاون الممتدة بين الجانبين وتدفع بها لمزيد من المخرجات الإيجابية. وختاماً، أكد الوفد على أهمية فتح مكتب خارجي لمنظمة الويبو في إحدى دول مجلس التعاون التي تقدمت بطلبات وفقاً للإجراءات المبينة في الوثيقة A/55/INF/11 "المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية للشائبة 2018-2019" لما يحققه ذلك من قيمة

مضافة لقطاع الملكية الفكرية في المنطقة، والتي حققت من جانبها نمواً في مجال خدمات الملكية الفكرية في السنوات الماضية، فضلاً عن جهودها لتسخير الملكية الفكرية لتعزيز منظومة الابتكار في دول مجلس التعاون.

136. وقال وفد جامعة الدول العربية إن الجامعة ما تزال تواصل التعاون المثمر والبناء الذي بدأته منذ عام 2000 عند توقيع مذكرة التفاهم مع الويبو، وقد تم تحديث مذكرة التفاهم لتستوعب التطورات الجديدة في مجال الملكية الفكرية. وتابع بالقول إن الجامعة ما زالت تقدم الدعم السياسي لكل ما من شأنه مساعدة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية (التي تضم 22 دولة عضو) والوصول إلى نظام فعال للملكية الفكرية. وذكر أن اللجنة الفنية للملكية الفكرية، التي تتكوّن من المسؤولين الحكوميين عن الملكية الفكرية في الدول العربية والتي أنشأت بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة على المستوى الوزاري عام 2016، ستناقش في اجتماعها القادم آليات إعداد ملف خاص بالملكية الفكرية ليكون مكملاً للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدعم مقترح الأمانة العامة للجامعة بشأن تطوير منطقة التجارة المذكورة، لتشمل بعض الموضوعات لتسهيل التجارة ومنها الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن الجامعة مازالت تواصل دورها في دعم وتسهيل انضمام الدول العربية التي لم تنضم بعد للاتفاقيات التي تديرها الويبو، وذلك من خلال القرارات التي تصدر على المستوى الوزاري. وأشار إلى أن الأنشطة المشتركة التي تنظم سنوياً بالتعاون مع المكتب العربي بالويبو أصبحت تندرج ضمن مصفوفة الأنشطة والبرامج الصادرة عن اجتماع التعاون العام بين منظومتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وآخرها الاجتماع الذي عقد في مايو الماضي في جنيف. وختاماً، تقدم الوفد بخالص الشكر للمدير العام فرانسيس غري والمكتب العربي على الجهود المبذولة لدعم الدول العربية.

137. وقال ممثل منظمة التعاون الإسلامي (OIC) لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، إنّ منظّمته تسعى إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي بين الدول الأعضاء فيها وتشجيع تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار لما فيه رفاه كل شعوبها. وأشار إلى أنّ الأهمية المتزايدة لخدمات الملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص هي عامل مهم في تنمية الاقتصادات الوطنية. ورأى أنّ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 يبيّن أهمية حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما البراءات، كعناصر أساسية في النهوض بالابتكار والتنمية التكنولوجية والاقتصادية والعلمية للبلدان الأعضاء. وذكر أنّ مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الفرعية والمتخصصة نفذت، بفضل التعاون المنتظم بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، عدداً من المشاريع والمبادرات المهمة بالتعاون مع الويبو. وقال إنّ المنظمة تشيد بالدور الحيوي الذي تؤديه الويبو في تعزيز الابتكار والإبداع وقدرة البلدان المتقدمة والنامية على تسخير الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأكد على التزام المنظمة بتعزيز أنشطتها التعاونية مع الويبو من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمتين.

138. وقال ممثل مركز الجنوب إن المركز كان دائماً وأبداً داعماً للعمل المتعدد الأطراف نحو نظام عالمي للملكية الفكرية شامل ومتوازن ومرن ينتفع به الجميع من بلدان ومستخدمين. وأيد الجهود الرامية إلى تحقيق تمثيل جغرافي معزز وعادل للبلدان النامية في جميع هيئات الويبو، بما في ذلك لجنتي التنسيق والميزانية. وأعرب عن تأييده للمفاوضات الرامية إلى وضع القواعد والمعايير في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأنشطة وضع القواعد بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف والحقوق المجاورة. وحث المركز على مواصلة التصديق على معاهدة مراكش الرامية إلى تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية إلى المواد التعليمية. ورأى أنّ النهوض بأجندة التنمية، وهي أولوية للمركز، يستدعي من الويبو - وهي جزء من منظومة الأمم المتحدة - أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر أنّ أجندة التنمية

أقرت السياق والاحتياجات والأولويات المحددة التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، فيما يخص وضع المعايير وتقديم المساعدة التقنية للويبو. وبما أن البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تحتاج إلى حيز للسياسات من أجل صياغة أنظمة ملكية فكرية مناسبة، رأى المركز أن على الويبو دعم قدر أكبر من المرونة للبلدان النامية، والحفاظ على حيز واسع للسياسة العامة للبلدان الأقل نمواً على النحو المسموح به بموجب اتفاق ترييس. بل وينبغي للويبو أن تساعد هذه البلدان لتفادي فرض معايير تتجاوز التزامات اتفاق ترييس - سواء بموجب اتفاقات تجارية أو تدابير أحادية مثل القسم الأمريكي الخاص 301 - الذي لا يتوافق مع احتياجات التنمية لتلك البلدان وأهدافها. وذكر الممثل أن المركز سيواصل دعم الدول الأعضاء فيه وعددها 54 إضافة إلى مجموعة 77 والصين، في وضع أنظمة الملكية الفكرية الداعمة لأهداف التنمية. وستوسّع نطاق خدماتها الاستشارية لتشمل حكومات البلدان النامية بشأن حقوق الملكية الفكرية والصحة العامة، وتقديم المشورة والتدريب حسب الطلب بشأن استخدام مروونات ترييس لأغراض الصحة العامة في مختلف البلدان. واختتم بحث الأطراف المهمة على الاتصال بالمركز للحصول على مزيد من المعلومات.

139. وذكر ممثل الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPPLA) أن أعضاء الجمعية هم من مالكي الملكية الفكرية ومستخدميها على حد سواء، وتسعى الجمعية إلى وضع قوانين وسياسات عادلة وفعالة والحفاظ عليها بغية تحفيز الاختراع ومكافأته، مع مراعاة المصلحة العامة في وجود المنافسة السليمة والتكاليف المعقولة والإنصاف الأساسي. وشكر الممثل الويبو على تنظيم منتدى السياسة العالمية لمعالجة قضايا الملكية الفكرية المتطورة، وعلى أداء مهماتها. وفي هذا الصدد، هنأ الممثل لجنة التنمية على الموافقة، في الدورة 21، على مشروع يهدف إلى زيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية. وذكر الممثل أن الجمعية تعمل بنشاط على رفع مستوى الوعي بهذا المشروع في بعض البلدان النامية، من خلال أعضائها المنتسبين الدوليين وتمهّد الطريق لمشاركهم فيه. ونتيجة لهذه الجهود، صاغ الأعضاء في أحد البلدان مقترحا للمشاركة في المشروع الرائد الأول يهدف تقديمه إلى لجنة التنمية وحصلوا على تأييد من المكتب الوطني للملكية الفكرية، ونظر الأعضاء في بلد آخر في هذه الفرصة. وقال إن الجمعية تتطلع إلى مواصلة جهودها التيسيرية، وتتمن غالبا التزام الويبو المستمر بالشفافية والشمولية في هيئات صنع القرار والتفاوض.

140. وأوضح ممثل جمعية الأمريكيتين للملكية الفكرية (ASIPI) دور الجمعية كهيئة غير ربحية تأسست عام 1964. وأضاف أن الهدف الرئيسي منها هو دراسة معلومات الملكية الفكرية ونشرها وتطوير القوانين واللوائح والإجراءات ومواءمتها في الأمريكيتين وتحسين معارف شركائها وممارساتهم المهنية. وذكر أن الجمعية، ومنذ تأسيسها، أجرت تحليلات وأصدرت توصيات لتسهيل تنمية الاقتصادات في الأمريكيتين ودعجها في التجارة العالمية، مع الحفاظ على الهوية الفريدة للمنطقة ومصالحها الخاصة وإمكانياتها الهائلة للابتكار والمساهمات في العلوم والفن والثقافة. وأشار إلى أن الجمعية أقامت روابط تعاونية مع العديد من الكيانات ذات الاهتمامات المماثلة، وخاصة الويبو. وأضاف أن الجمعية دعمت باستمرار مهمة الويبو، لأنها خاضت تجربة العمل الشاق المطلوب لتوليد فرص العمل وإطلاق المبادرات وترويجها واستدامة إحراز التقدم والتغلب على التحديات. وقال إن المشاريع الحالية للجمعية تشمل ترويج العلامات التجارية القطرية لبلدان أمريكا اللاتينية لتعزيز صورتها والمساعدة في تسويق منتجاتها وخدماتها، بغية توحيد نظم الحماية في المنطقة وتنسيقها كجزء أساسي من العملية. وأضاف أن الجمعية شاركت بنشاط في برامج تدريب القضاة والمدعين العامين وتعزيز استقلالية ميزانية مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة. وتابع بالقول إن الجمعية عملت بشكل وثيق مع الويبو لتنظيم حلقات عمل متنقلة بشأن معاهدة البراءات في تسعة بلدان في أمريكا اللاتينية، وكانت أول كيان يرعى برنامج الويبو لمساعدة المخترعين، وقد دافعت عن هذه المبادرة منذ عام 2016. وشاركت في ثلاث منتديات

لسلطات إنفاذ الملكية الفكرية بالتنسيق مع الرابطة الدولية للعلامات التجارية، وتخطت للمشاركة في منتديات قادمة. وقد أجرت الجمعية دراسة من مرحلتين بشأن الأثر الاقتصادي للعلامات التجارية في أمريكا اللاتينية. وقال الممثل إن المرحلة الأولى اكتملت؛ والثانية ستستكمل في جميع البلدان عام 2019. وأضاف أن الجمعية قدمت برنامجي التعليم: (ASIPI Educa) وهو مشروع لتعليم الأطفال ورفع وعيهم بالملكية الفكرية؛ و(ASIPI Emprende) وهو برنامج خاص لرواد الأعمال حول مزايا الملكية الفكرية كأداة لتطوير الأعمال.

141. وصرّح ممثل المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT) بأن المجلس يحصل على تمثيل في جمعيات الويبو للمرة الأولى منذ اعتاده بصفة مراقب. وأشار الممثل إلى أن المجلس أنشئ منذ أكثر من 60 عاماً، وعرض دور المجلس وأهدافه. وذكر الممثل أن المجلس بوصفه منظمة تجارة وطنية مسؤولة عن تشجيع التجارة والاستثمار الخارجيين، يضم أكثر من 1200 فرع محلي وصناعي في الصين. ويسعى المجلس لتعزيز التجارة والاستثمار الثنائي والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الصين وبلدان العالم الأخرى من أجل تسهيل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية ومتعددة الأطراف. وذكر الممثل أن المجلس اضطلع بدور بناء في وضع نظام الملكية الفكرية في الصين وتعزيزه، وفي التبادل والتعاون بين الشركات الصينية والأجنبية في مجالات الملكية الفكرية، إذ تركز الشركات في برامج التعاون التجاري والاستثماري على الملكية الفكرية. وقال الممثل إن المجلس باعتباره ممثلاً لمجتمعات الأعمال الصينية، ملزم بنقل مخاوف هذه المجتمعات وآرائها وتعليقاتها إلى منتدى دولي مهم مثل الويبو، لأن هذا التبادل يصب في مصلحة الويبو والشركات. وتعهد بالالتزام بواجباته كمرقب وتطلع إلى مزيد من التعاون مع الويبو. وأعرب عن استعداده لتبادل الآراء مع المنظمات التجارية والشركات وخبراء الملكية الفكرية من البلدان الأخرى في إطار الويبو، وبذل جهود متضافرة مع نظرائه الدوليين بغية وضع قواعد دولية للملكية الفكرية تكون مفتوحة وشاملة ومتوازنة وفعالة. وأعرب عن أمله في أن يساهم المجلس في تحسين نظام إدارة الملكية الفكرية العالمي وتطوير العمل في مجال الملكية الفكرية على المستوى الدولي.

142. ورحب ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) بالتوصيات الخمس والأربعين الصادرة عن لجنة التنمية، وشدد على أهمية المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأكد التزام البرنامج بمساعدة القارة الأفريقية على الاستفادة من إمكاناتها الكامنة الهائلة، والمشاركة في تطوير أنظمة الملكية الفكرية في البلدان الأفريقية. ورحب الممثل بالتقدم الراحي إلى تعزيز نقل التكنولوجيا وتقنيات المعلومات والاتصالات والحصول إلى المعرفة. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية، شجب الممثل استبعاد معظم المجموعات العرقية الأفريقية من المشاركة الكاملة في لجنة المعارف. وقال الممثل إن البرنامج لم يستطع تقديم ملاحظات في آخر اجتماعين للجنة نتيجة عدم تمثيله في تجمع الشعوب الأصلية. وأعرب الممثل عن أمل البرنامج في الوصول إلى حل وسط لتصحيح هذا الوضع غير المقبول، وإدارة العقبات الزمنية وضمان حق كل مشارك في مساهمة كاملة. ورأى الممثل أن الوقت قد حان لتنظيم مؤتمر دبلوماسي دون انتظار توثيق جميع أشكال المعارف التقليدية ونشرها.

143. وأكد ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA) أن أهمية الملكية الفكرية في الوقت الراهن، مثلما ذكر المدير العام، تبرز مساهمة المعرفة في النمو والاستدامة. وأهمية الوصول تواكب الأهمية المتزايدة للمعرفة لأن غياب الوصول إلى المعلومات، خاصة عند إنشاء حقوق جديدة، ينطوي على خطر تعميق الفجوة الإنمائية. وأشار الممثل إلى أن حوالي 20 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة تبرز أهمية القدرة على الوصول إلى المعلومات واستخدامها، وهو هدف تحاول المكتبات تحقيقه ولكن لن تتجح فيه إلا بوجود القوانين المناسبة. وأيد ما ذكره وفد أوغندا بشأن ضرورة اتباع نهج متكامل للملكية الفكرية والتنمية. ورأى أن الويبو تسير في هذا الطريق، من خلال عملها بشأن أهداف التنمية المستدامة، وقرارها

الرائد بإتاحة الوصول المفتوح لمنشوراتها. وقال إن معاهدة مراكش أثبتت نجاحها سياسياً وعملياً، وينبغي أن يذكر، عشية الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن المعاهدة كانت نجاحاً في مجال حقوق الإنسان أيضاً. وذكر أن مسألة التقييدات والاستثناءات ليست مجموعاً صفرياً، بل هي قضية مركزية في أعلى أنظمة الملكية الفكرية أداءً، وجوهرياً للمكثبات للقيام بوظائفها. وأعرب الاتحاد عن تطلعه إلى العمل مع الدول الأعضاء لإحراز تقدم ملموس في هذا الاتجاه.

144. وقال ممثل المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC) إن الملكية الفكرية واستغلالها تجارياً يساهمان في إيجاد فرص للعمل وتحقيق الازدهار. وأضاف أن الملكية الفكرية بعداً إنسانياً لأنها تحمي فرصة المبدع أو المخترع في الحصول على الاعتراف والمكافأة. وأردف الممثل قائلاً إنه بالرغم من أن العالم قد اعتنق اقتصاد المعرفة، فإن جل المعارف مجانية. ومن ثم، فما هو السبيل الكفيل بالحفاظ على استدامة اقتصاد قائم على شيء مجاني. وأشار الممثل إلى أن اقتصاد المعرفة في المستقبل يحتاج إلى الملكية الفكرية واستغلالها تجارياً، ولا سيما أسرارها التجارية، التي تحتل مكانة بارزة وتكتسب أكبر قيمة بين جميع الحقوق. وأردف قائلاً إن المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية يعمل مع الويبو وجهات أخرى بغية تطوير ممارسات جيدة في مجال الملكية الفكرية وتعليم الاستغلال التجاري للملكية الفكرية وحماية الملكية الفكرية، من خلال إثبات وجود أسرار تجارية على سبيل المثال، لأن الملكية الفكرية ستدعم اقتصاد المستقبل.

145. وقال ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI) إن مؤسسته تلتزم من الويبو أن تركز على التزام الدول الأعضاء بتنفيذ قواعد الملكية الفكرية بطريقة تحمي الصحة العامة وتعزز الحصول على الأدوية للجميع، وتواصل تقييم التقدم المحرز في هذا الاتجاه وفقاً لإعلان الدوحة لعام 2001 بشأن جوانب اتفاق تريبس والصحة العامة. وأضاف الممثل أن منظمة التجارة العالمية نشرت عام 2008 تقريراً عن تغليف علب منتجات التبغ بغلاف موحد في أستراليا، وأصبحت هذه الممارسة موضع اتفاق لاحق بين الدول يطبق على نطاق واسع بشأن القضايا المتعلقة بالصحة، ومنها مكافحة منتجات التبغ. وأبدت المنظمة دعمها لعمل لجنة حق المؤلف بشأن حق الفنان في إعادة بيع المصنفات المادية، لكنها أوصت بإخراج معاهدة البث من جدول أعمال اللجنة، في ضوء الارتباك حول أهداف المعاهدة والمقترحات الرامية إلى توفير حقوق دائمة فعالة لهيئات البث بشأن المحتوى الذي لم تدعه هذه الهيئات أو تمتلكه أو ترخصه، بما في ذلك المصنفات التي لا تشمل حق مؤلف أساسي أو التي أعطى أصحابها ترخيصاً باستخدامها من قبل الجمهور دون أي تكلفة، وبالتالي لم تدفع الهيئات لبثها، كما هو الحال في حالة تراخيص المشاع الإبداعي. واقترحت ممثل المؤسسة أن تبحث لجنة البراءات في مدى تطبيق استثناءات البراءات في مجال علاج الإنسان على العلاجات الخلية والجينية الجديدة، مثل علاج السرطان بمستقبل المستضد الخيمري لخلايا (T-cell).

146. وذكر ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) رأياً للشبكة مفاده أن الابتكار يعتمد على أدوات متعددة منها الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير وبناء المهارات والحصول إلى التكنولوجيا والدراسة. وترى الشبكة أن تحقيق نتائج فعالة يتطلب وجود قاعدة تكنولوجية متينة وقدرة كافية للتسويق التجاري والبحث والتطوير في مجال حماية الملكية الفكرية. وقد أولى لحماية الملكية الفكرية في معظم البلدان النامية دور ثانوي في تعزيز الابتكار الوطني، وقد نمت العديد من الاقتصادات والصناعات بحماية محدودة فقط. وأبدت الشبكة تحفظها بشأن الترويج للابتكار من خلال المنظور الضيق لحماية الملكية الفكرية وإنفاذها، وهو ما قد يعيق تنمية الصناعات المحلية بدلاً من تعزيزها. وأضاف الممثل أن العديد من البلدان النامية انضمت إلى عدد من معاهدات الويبو ولكنها ما زالت متأخرة إلى حد كبير في مجال الابتكار، وهناك حاجة إلى إجراء مداولات أكثر دقة وتستند إلى الدلائل بشأن الابتكار، لا إلى إضافة مزيد من حقوق الملكية الفكرية. وأشار الممثل إلى المادة 8 من اتفاق تريبس التي

تنص على أن سوء استخدام حقوق الملكية الفكرية من قبل أصحاب الحقوق أو اللجوء إلى ممارسات تقيّد التجارة بغير مبرر أو تؤثر سلباً في نقل التكنولوجيا وتعميمها على الصعيد الدولي. وأضاف أن عملية التجديد الدائم للبراءات، على سبيل المثال، مكّن شركات الأدوية من الحصول على براءات عبثية لصيغ جديدة ومجموعات من المركبات الموجودة لتوسيع احتكار البراءات ومنع دخول الأدوية بأسعار معقولة إلى السوق. ففي عام 2009، وجدت المفوضية الأوروبية أنه 40000 براءة منحت لما عدده 219 دواءً فقط، و87 من تلك البراءات كانت براءات ذات نوعية رديئة. وهذه التجاوزات منتشرة في نظام البراءات على نطاق واسع، مما أدى إلى خسائر بقيمة 3 مليارات يورو وأودى بحياة المرضى غير القادرين على الحصول على الأدوية بأسعار معقولة. وأضاف الممثل أن اتفاق تريبس أقر بالحاجة إلى أن تطبّق الدول الأعضاء تعريف معايير الاختراع والأهلية للبراءة على نحو أكثر دقة للحد من التجديد الدائم للبراءات وتجنب التدابير التي تفرضها المعايير الإضافية لاتفاق تريبس والتي من شأنها أن تمدد بشكل غير مناسب احتكارات شركات الأدوية، حسبما أوصى به الفريق الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية التابع للأمين العام للأمم المتحدة. وقال الممثل إن هذه التحديات لنظام الملكية الفكرية لم تحظ باهتمام كاف من الويبو. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات على المستوى الوطني وفي الويبو، بما في ذلك تطوير القدرة المحلية على تصنيع المنتجات، للتعامل مع هذه الانتهاكات التي تؤثر سلباً على التقدم الاجتماعي والاقتصادي الوطني.

147. وأعرب المدير العام عن شكره لجميع الوفود وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وقال إن ما مجموعه سبع مجموعات إقليمية وثلاث مجموعات أخرى وأكثر من 90 وفداً من الدول الأعضاء وخمس منظمات حكومية دولية وست منظمات غير حكومية، جميعها أخذت الكلمة. وستدرج البيانات المكتوبة لختلف الوفود التي لم تدل ببيان في التقرير العام وستدرس جميع البيانات عن كتب من جانب الأمانة. وأضاف ان اهتمام الوفود المستمر والمكثف بعمل الويبو يحظى بتقدير كبير وستكون تعليقاتهم وملاحظاتهم بمثابة أساس لتعديل برامج المنظمة.

[يلي ذلك المرفق الثاني]